

# الشيخ الأميوني والحنفية

١٩٩٣ - ١٩٨٧







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



(٤٣)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ٤٣

# مناطق المواجهة

قنا

يونيو ١٩٩٢ - ديسمبر ١٩٩٢

اعداد

المحررة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  
العنوان: ٤ ش. ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣





- \* مفرقات معبد الكرنك بمب وزلط  
١ محمود صلاح أخبار اليوم #٩٢/٠٦/٢٧
- \* ضبط ٦٧ من اعضاء الجماعات المتطرفة بقنا  
٢ الا هرام #٩٢/٠٧/٠٥
- \* والقبض على ٦٤ من اعضاء الجماعات المتطرفة فى قنا  
٣ عبد الله محمد الوفد #٩٢/٠٧/٠٥
- \* وتشديد الحراسة على الكنائس والمنشآت الهامة فى قنا  
٤ عبد الله محمد الوفد #٩٢/٠٧/٠٨
- \* ضبط كميات من الاسلحة والمتفجرات مدفونه تحت الارض فى سوهاج وقنا  
٥ فاطمة بركه أخبار اليوم #٩٢/٠٧/١١
- \* وضبط ٥ متطرفين يثيرون الازعاج بين الاهالى والمصلين بقنا  
٦ يحيى توفيق الا هرام #٩٢/٠٧/١٩
- \* القبض على ٦ متطرفين بقوس بينهم اثنان قتل سيدليا وشقيقه  
٧ يحيى توفيق الا هرام #٩٢/٠٧/٢٠
- \* ضبط ٦ متهمين اخرين من الجماعات المتكرفة بقوس  
٨ يحيى توفيق الا هرام #٩٢/٠٧/٢١
- \* برطمانات متفجرات داخل مصنع الا لومنيوم بنجع حمادى  
٩ عبد الله محمد الوفد #٩٢/٠٧/٢٨
- \* كشف المخطط الا رهابى للجماعات المتطرفة  
١٠ احمد موسى الا هرام المساشي #٩٢/٠٨/٠١
- \* البحث عن محام يقودها فى قنا والكشف عن مصادر تمويلها  
١٣ ابراهيم مختار الا هرام #٩٢/٠٨/٠٢
- \* منشورات بمنزل متطرف فى نجع حمادى حبس امير تنظيم الجهاد باسوان ٤ ايام  
١٤ عبد الله محمد الوفد #٩٢/٠٨/٠٣
- \* ضبط متفجرات واسلحة نارية فى منزل امير الجماعات المتطرفة بقنا  
١٥ مجدى حلمى الوفد #٩٢/٠٨/٠٤
- \* مواجهة موجات الشار والعنف والتطرف  
١٦ يحيى توفيق الا هرام #٩٢/٠٨/٠٦
- \* القبض على ٥٣ متطرفا بالفيوم وقنا بينهم شقيقان سرقا مسجدا  
١٧ ابراهيم مختار الا هرام #٩٢/٠٨/٠٦
- \* بائع الكبد يهدد قنا بالا تفجار  
١٨ عصام عبد الجواد روز اليوسف #٩٢/٠٨/١٠
- \* ضبط جماعة متطرفة بقنا خططت لضرب السياحة بالا قمر  
٢١ الا هرام #٩٢/٠٨/٢٦
- \* القبض على ٧٠ متطرفا بارمنت واصابة ٨ فى اشتباكات مع الشرطة  
٢٢ الا هرام المساشي #٩٢/٠٨/٢٧



- \* القبض على ٦٤ متطرفا فى اشتباكات مع الشرطة بارمنت  
الهام شرشر  
٢٣ #٩٢/٠٨/٢٨
- \* اصابة ٧ متطرفين فى اشتباكات بارمنت  
الاخبار  
٢٤ #٩٢/٠٨/٢٨
- \* القبض على ٦٤ عثوا بالجهد .. وصلوا " الا قصر " لا شارة الشب  
عبد الله محمد  
٢٥ #٩٢/٠٨/٢٨
- \* العناصر المتطرفة اقامت ندوة علنية وحاولت اختطاف ضابط مباحث  
الا هرام الماشى  
٢٦ #٩٢/٠٨/٢٩
- \* حبس ٥٠ متطرفا بقنا واغلاء سبيل ٦ من الا حداث  
الا هرام  
٢٧ #٩٢/٠٨/٣٠
- \* اقتحام مسجد الرحمن بالا حذية واطلاق النار على المصلين  
حسن القحماوى  
٢٨ #٩٢/٠٩/٠٤
- \* القبض على المحامى امير الجماعات المتطرفة بقنا واخرين  
ابراهيم مختار  
٣٠ #٩٢/٠٩/١٧
- \* العثور على اسلحة لدى امير الجماعات المتطرفة بقنا  
الوفد  
٣١ #٩٢/٠٩/٣٠
- \* القبض على متهم ثالث فى الحادث الا رهابى بصعيد مصر  
العالم اليوم  
٣٢ #٩٢/١١/١٥
- \* ضبط عامل وحبسه ١٥ يوما لشبهه تورطه فى حادث قنا  
الا هرام  
٣٣ #٩٢/١١/١٦
- \* متطرفوا قنا ز. جمعهم القتل .. فاستقطبهم الا رهاب  
مضى عبد الرحمن  
٣٤ #٩٢/١١/١٦
- \* " رحلة الموت " الى وكر الا رهابيين بقنا  
الجمهورية  
٣٦ #٩٢/١١/١٦
- \* سقط المتهم الثانى فى حادث الا توبيس السياحى  
جمال عقل  
٣٩ #٩٢/١١/١٦
- \* قنا : جماعة الحميدات وراء حادث الا توبيس السياحى  
حمدي رزق  
٤١ #٩٢/١١/١٦
- \* القبض على ٣١ متطرفا من اعضاء الجماعات الا رهابية  
العالم اليوم  
٤٢ #٩٢/١١/١٦
- \* القبض على متطرف القى عبوة متفجرة اصابت جنديا ببلدة صنبو  
ابراهيم مختار  
٤٣ #٩٢/١١/١٧
- \* المحامون فى قنا .. رفضوا الدفاع عن الا رهابيين  
احمد الشامى  
٤٥ #٩٢/١١/١٧
- \* الجناه تركونى وهربوا فى شوارع دشنا واخفوا السلاح فى " الحجيرات "  
عبد الله محمد  
٥٠ #٩٢/١١/١٧



- \*الا من يحاصر قنا وتاديب جماعى لا هالى الحجيرات  
الشعب  
٥٢ #٩٢/١١/١٧
- \*" الجمهورية " تشارك فى مفاوضات تسليم الا رهابيين  
جمال عقل  
٥٣ #٩٢/١١/١٨
- \*قوات الا من بقنا عثرت على كميات من اقراص " توسيغان" يتعاطاها المتطرفون  
احمد الشامى  
٥٦ #٩٢/١١/١٨
- \*اعترافات الا رهابى سيناريو عملية الا توبيس  
رافت بطرس  
٥٩ #٩٢/١١/١٨
- \*الحجيرات قرية يسكنها السخط  
الا هالى  
٦٣ #٩٢/١١/١٨
- \* ٨٠ الف جنيهه للمواطنين الذين ساعدوا فى القبض على الجاني بحدث قنا  
الا هرام  
٦٥ #٩٢/١١/١٩
- \*جهود مكثفة من الا هالى لتسليم اثنين من الجناة بالحجيرات  
الا هرام  
٦٦ #٩٢/١١/١٩
- \*قوات امن قنا تضبط : اثناء الا رهابى الهارب فى زراعات القصب  
محسن جود  
٦٧ #٩٢/١١/١٩
- \*مواجهة شعبية للارهاب الماجور .. اعترافات مثيرة للارهابى سائق سيارة الهروب  
محي عبد الرحمن  
٦٨ #٩٢/١١/١٩
- \*قنا : اعتقال اربعة من اعفاء الجهاد شاركوا فى الهجوم على باص السياح الا لمان  
الحياة  
٧١ #٩٢/١١/١٩
- \*القبض على الرجل الثانى بتنظيم الجهاد بقنا  
عبد الحكيم الا مير  
٧٢ #٩٢/١١/٢٠
- \*كيف دخلت قنا دائرة التطرف ؟  
الجمهورية  
٧٣ #٩٢/١١/٢٠
- \*مصر : حملات امنية جديدة لا اعتقال مخورطين بمهاجمة سياح  
الحياة  
٧٦ #٩٢/١١/٢٠
- \*القبض على ٨ متطرفين بقرية الحجيرات بقنا  
عبد الحكيم الا مير  
٧٨ #٩٢/١١/٢٤
- \*القبض على الا رهابيين الا ربعة فى حادث اتوبيس قنا  
احمد موسى  
٧٩ #٩٢/١١/٢٥
- \*القبض على مرتكبى حادث الا توبيس السياح بقنا  
محمد زكى  
٨٢ #٩٢/١١/٢٥
- \*ماذا فى قنا ؟ المطاردة : وحصار حقول القصب  
ضياء عبد الحميد  
٨٤ #٩٢/١١/٢٥
- \*نيابة امن الدولة تباشر التحقيق  
الا هرام  
٩١ #٩٢/١١/٢٦



- \*المواطنون فى قنا ساهموا فى سرعة ضبط الجناة  
الا هرام ٩٢ #٩٢/١١/٢٦
- \*وعدونا بالشهادة فى سبيل الله اذا لقينا حفتنا  
محمد صلاح الزهار الا اخبار ٩٣ #٩٢/١١/٢٦
- \*كيف سقط قادة الا رهاب فى الا سكندرية ؟  
محمد شاكر الا اخبار ٩٥ #٩٢/١١/٢٦
- \*"روشتة" امنية لمواجهة الا رهاب والتطرف  
الا هرام الماسى ٩٨ #٩٢/١١/٢٦
- \*القبض على ٩ من قيادات التطرف بمعيد مصر  
العالم اليوم ٩٩ #٩٢/١١/٢٦
- \*القاهرة : اعتقال جميع المشاركين فى الا اعتداء على ياس السياح الا لمان  
الحياة ١٠٠ #٩٢/١١/٢٦
- \*استمرار حبس المتهم الا ول ٤٥ يوما تبدأ اليوم  
الا هرام ١٠٢ #٩٢/١١/٢٧
- \*تجديد حبس المتهم الا ول فى جريمة الا توبيس ٤٥ يوما  
الا هرام ١٠٣ #٩٢/١١/٢٧
- \*كيف يستقطب الا رهابيون فى " الصيدات" صغر الشباب ؟  
عبد الناصر كزار الا اخبار ١٠٤ #٩٢/١١/٢٧
- \*قرية الحجيرات .. لماذا تصدر الا رهابيين ؟  
الا اخبار ١٠٥ #٩٢/١١/٢٧
- \*للمرة الثانية .. " الجمهورية " فى قرية الا رهابيين بقنا  
جمال عقل ١٠٨ #٩٢/١١/٢٧
- \*ضبط ٥ عبوات متفجرة فى وكر متطرفين بديروط  
حسن الشايب الجمهورية ١١١ #٩٢/١١/٢٧
- \*استمرار حبس الا رهابى بسطاوى ٤٥ يوما  
الجمهورية ١١٣ #٩٢/١١/٢٧
- \*تحقيقات سرية مع الا رهابيين  
نجوى عبد العزيز الوفد ١١٤ #٩٢/١١/٢٧
- \*فرق من التجار لحماية السياح  
حمدي رزق العالم اليوم ١١٦ #٩٢/١١/٢٧
- \*مساجد قنا: حث الا سلام على اكرام الضيف  
الجمهورية ١١٧ #٩٢/١١/٢٨
- \*اجتمعوا ٦ ساعات بالا سكندرية لشرح الخطة والتكليفات  
جمال عبد الرحمن الجمهورية ١١٨ #٩٢/١١/٢٨
- \*هل بعد سقوط الا رهابيين : يرحل التطرف عن قنا ؟  
جمال عقل الجمهورية ١٢٠ #٩٢/١١/٢٨





- \* حادث قننا حلقة فى مخطط لغرب السياحة  
محمد عياد  
#٩٢/١١/٢٩ ١٢٣  
الا هرام
- \* اليوم تجديد حبس سائق سيارة الا رهابيين  
يحيى توفيق  
#٩٢/١١/٢٩ ١٢٤  
الا هرام المساشي
- \* اهالى الحميدات يكشفون مصدر تمويل الا رهابيين  
الا خبار  
#٩٢/١١/٢٩ ١٢٥
- \* من هي السيدة التى كانت تمول جماعات الا رهاب بالحميدات ؟  
ممتاز القط  
#٩٢/١١/٢٩ ١٢٦  
الا خبار
- \* الوفد " تكشف سر التطرف فى الحجيرات  
عبد الله محمد  
#٩٢/١١/٢٩ ١٢٩
- \* الا رهابيون وراء جميع حوادث ضرب السياحة بالصعيد  
جمال عبد الرحمن  
#٩٢/١١/٣٠ ١٣٢  
الجمهورية
- \* النيابة تكشف علاقة الا رهابيين الا ربيعة بحوادث الا اعتداءات الا خيرة  
نجوى عبد العزيز  
#٩٢/١١/٣٠ ١٣٤  
الوفد
- \* الا قصر المحطة رقم ٣  
كرم جبر  
#٩٢/١١/٣٠ ١٣٦  
الكفاح العربى
- \* الجهل الثقافى .. والدينى للمتطرفين  
جمال عقل  
#٩٢/١٢/٠١ ١٤٠  
الجمهورية
- \* القبض على ارهابى هرب من قننا الى اسوان  
موفق ابو النيل  
#٩٢/١٢/٠٢ ١٤٣  
الا هرام
- \* شباب الا قصر يرفض التطرف والا رهاب  
يحيى توفيق  
#٩٢/١٢/٠٢ ١٤٤  
الا هرام
- \* قننا دخلت حزام التطرف .. اهلها فى منتهى الطيبة .. ومثكلتها نقص الخدمات  
باسم عبدالبارى  
#٩٢/١٢/٠٧ ١٤٥  
مصر الفتاة
- \* اعترافات المتطرفين الهاربين فى زراعات القصب  
رافت بطرس  
#٩٢/١٢/٠٩ ١٥٠  
اخرساعة
- \* محاولات فى مواجهة العنف الطائفى  
عبدالرحيم على  
#٩٢/٠٦/١٧ ١٥٥  
الا هالى
- \* مثلث الا همال والمخدرات والتطرف فى حى الزاوية الحمراء  
مجدى الدقاق  
#٩٢/٠٦/٢٦ ١٥٩  
المصور
- \* والزاوية الحمراء فى احضان التطرف  
محمد عبدالمتقود  
#٩٢/٠٧/٠٧ ١٦٣  
الا هرام
- \* النيابة تامر بضبط ٧ متطرفين اعتدوا على مخبر سرى  
عبدالله ضيف  
#٩٢/٠٧/٣٠ ١٦٥  
الوفد
- \* التحقيقات تشير الى تورط متطرفى وكر الا سكندرية فى حوادث الا انفجارات  
زكريا فكرى  
#٩٢/٠٨/٠٤ ١٦٦  
الوفد



- \*خطة لتطهير المدن الساحلية المصرية من المتطرفين  
العالم اليوم ١٦٧ #٩٢/٠٨/٠٤
- \*عصابة المتطرفين تشرق المواطنين بالاكراه في القليوبية  
نجوى عبد العزيز الوفد ١٦٨ #٩٢/٠٨/٠٩
- \*اعتقال ٤ من المتطرفين خطفوا ميكروفون خطيب مسجد تعميم الدوريات الراكبة  
بدر الا لى الاخبار ١٦٩ #٩٢/٠٨/١١
- \*ومتطرف قتل زوجة اخيه  
اسامه مصطفى النساء ١٧٠ #٩٢/٠٨/٢٥
- \*عضو بتنظيم الجهاد يقتل زوجة شقيقه بعد اغتصابها  
صفوت عبدالجواد الا هرام ١٧١ #٩٢/٠٨/٢٦
- \*تقارير امنية تحذر من تهريب الاسلحة للداخل عبر الحدود الشمالية  
زكريا فكرى الوفد ١٧٢ #٩٢/٠٨/٣١
- \*حبس اعضاء التنظيم الا رهابى ٤٥ يوما  
منال عبدالعال الوفد ١٧٣ #٩٢/٠٩/٠٢
- \*حبس اعضاء تنظيم بورسعيد السرى ٤ ايام  
١٧٤ #٩٢/٠٩/٠٩
- \*اعترافات تفصيلية لاعضاء تنظيم " الثاريون " فى بورسعيد  
صوت الكويت ١٧٥ #٩٢/٠٩/١١
- \*تنظيم بورسعيد المتطرف يموله التجار لا غتيال التجار  
ابراهيم خليل روزاليوسف ١٧٦ #٩٢/٠٩/١٤
- \*ضبط مخزنين للقنابل باسيوط والدقهلية و٣٧ بندقية فى اوكار تنظيم الجهاد  
احمد موسى الا هرام المسائى ١٧٧ #٩٢/٠٩/٢٩
- \*واشتباكات بين الشرطة والجماعات المتطرفة فى اسوان  
عبد الله محمد الوفد ١٧٨ #٩٢/٠٩/٣٠
- \*نجاح الا هالى فى اقناع بعض اعضاء الجماعات بالخروج منها فر اسوان  
موفق ابو النيل الا هرام ١٧٩ #٩٢/١٠/٠٢
- \*حى عين شمس يخلع عباءة التحرف  
الكفاح العربى ١٨٠ #٩٢/١٠/١٢
- \*حبس ٤ متطرفين بالزقازيق اعدوا منشورات لتوزيعها على الطلبة يوم السبت  
عبد المجيد الشوافى الا هرام ١٨٣ #٩٢/١٠/١٥
- \*اسيوط : تبادل اطلاق النار بين قوات الا من والمتطرفين  
الحياة ١٨٤ #٩٢/١١/٠٧
- \*محافظة بنى سويف  
عادل دسوقي الحياة ١٨٦ #٩٢/١١/١٤
- \*حسن عبد الله الحيمى ( تنظيم الفنية العسكرية ) لا بد من مصالحه بين الحكومة  
محمد صلاح الدين الحياة ١٨٧ #٩٢/١١/١٢



\*ياسر فاروق سليما : تعدد الجماعات الدينية يعود الى اختلاف وجهات النظر  
محمد صلاح الدين الحياة ١٩١ #٩٢/١١/١٤

\*ربيع احمد عبد الغنى (الجهاد الاسلامى - الشوقيون): الجماعات الدينية جماعات  
محمد صلاح الدين الحياة ١٩٣ #٩٢/١١/١٥

\*اسماعيل عبد الحميد : الوضع فى الصعيد تحول الى تآثر شخصي  
محمد صلاح الدين الحياة ١٩٦ #٩٢/١١/١٦

\*القضاء الا دارى يقر منع مواطن من السفر بعد ان شكل تنظيميا باسم الجماعة  
علاء رياض الا هرام ١٩٩ #٩٢/١١/٢٠

\*حكايى مع الا رهاب  
الا هرام المساشى ٢٠٠ #٩٢/١١/٢٢

\*انفجار عبوة ناسفة بجوار مسجد الرحمة  
الا هرام ٢٠٣ #٩٢/١١/٢٢

\*٣ منقبات يشاركن فى اعمال اراهابية واخفاء المتطرفين  
الا هرام ٢٠٤ #٩٢/١١/٢٢

\*انفجار عبوة ناسفة داخل مسجد الرحمة ببولا ق لذكور  
صلاح الدبركى الوفد ٢٠٥ #٩٢/١١/٢٢

\*القبض على ١٢ من المشتبه فيهم وضبط جميع المتطرفين بالحجيرات  
الا هرام ٢٠٦ #٩٢/١١/٢٤

\*معاينة انفجار مسجد الرحمة ببولا ق الذكور بارود ومسامير وطلقات كاشفة بداخله  
صلاح الدبركى الوفد ٢٠٧ #٩٢/١١/٢٤

\*العثور على ١٥ قنبلة يدوية و ٢٠ كيلو جرام متفجرات  
الا هرام ٢٠٨ #٩٢/١١/٣٠

\*عروس البحر مرعوبة  
علاء رياض الا هرام المساشى ٢٠٩ #٩٢/١٢/٠١

\*ملاحقة المتطرفين فى مصر  
عبد اللطيف المنياوى المجلة ٢١١ #٩٢/١٢/٠١

\*القبض على ١٦ متطرفا ببني سويف حاولوا اشارة المواطنين ضد الشرطة  
الا هرام المساشى ٢٢١ #٩٢/١٢/٠٢

\*ضبط ٣٤ اراهابيا فى اسوان  
انتصار النمر المساء ٢٢٢ #٩٢/١٢/٠٢

\*مدير الا من العام : لماذا هجر المتطرفون الصعيد ؟  
رافقت بطرس اغرساعة ٢٢٤ #٩٢/١٢/٠٢

\*من هنا يبدأ التطرف : المساجد الا هلية  
اغرساعة ٢٢٦ #٩٢/١٢/٠٢

\*قوات الشرطة تطارد جماعة التبليغ والدعوة  
عبدالرشيد احمد الثور ٢٣١ #٩٢/١٢/٠٢



٢٣٢	#٩٢/١٢/٠٢	*الا سكندرية .. مقر ام ممر لارهاب ؟ جمال كمال الجمهورية
٢٣٧	#٩٢/١٢/٠٣	*الا رهاب فى الصعيد الوجه الاخر .. لغفل الحكومة سامى صبرى الوفد
٢٤١	#٩٢/١٢/٠٥	*ضبط ٤ متطرفين هاربين بكموم امبو الجمهورية
٢٤٢	#٩٢/١٢/٠٥	*المتطرف يعيش فى الصعيد .. لماذا ؟ خالد اسماعيل الا ذاعة والتليفزيون
٢٤٨	#٩٢/١٢/٠٦	*القبض على متطرف هارب بالمطرية وضبط اسلحة وذخائر ومفرقات بوكرة هشام الزينى الا هرام
٢٤٩	#٩٢/١٢/٠٦	*هل اصبحت الا سكندرية وكرا لارهابيين ؟ حنان حسن الا هرام المساشي
٢٥١	#٩٢/١٢/٠٦	*عضو الجماعات المتطرفة صباحا .. وحراسي فى المساء رشاد كامل الا اخبار
٢٥٢	#٩٢/١٢/٠٦	*ضبط اربابى بالمطرية يحمل اسلحة وذخائر الا اخبار
٢٥٣	#٩٢/١٢/٠٨	*صلاح مصباح : لا مكان عندنا .. لارهاب والتطرف المساء





المصدر: أخبار اليوم



للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٧ يونيو ١٩٩٢

### مفرقات معبد الكرنك

بصب وزلا!

كتب محمود صلاح

عُثبت معاينة العيون الفاسدة التي  
فجرها بعض المظفرين في بهو معبد  
الكرنك أنها عبارة عن ثلاثة برطمانات  
مريى مملوءة بالصب والزلاط  
ومل عدد المشتبه فيهم الذين تم  
للقبض عليهم في الحادث الـ حوالي ١٥  
شخصاً. وتواصل أجهزة الأمن  
تحرياتها بينما يشر جعل سالم مدير  
نيابة بشر الاصر للتحقيق.





المصدر : **الأمس - رام**

٥ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### **ضبط ٦٧ من أعضاء الجماعات المتطرفة بقنا**

لقا - مكتب الإفرام - ألقت أجهزة الأمن  
أسس القبض على ٦٧ من أعضاء الجماعات  
المتطرفة بقنا ، متهمين بارتكاب عدد من  
حوادث الاغتيالات على المواطنين ومهاجمة  
الاعراق وضرب الصحفيين وانفراد الفرق  
الموسيقية التي تحييها بالسلاسل والسيوف  
والزجاجات القنارية . ألقت قوة تضم ١٦  
مجموعة من لطاق الأمن المركزي تدعها ٢٠  
مدربة بمحاكمة منطقة شمرز القناريين  
وضبط ٦٧ عضوا منهم بالإضافة إلى عدد  
كبير من قطع الأسلحة النارية والمفرقات





المصدر : **الرفعة**

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## والقبض على ٦٤ من أعضاء الجماعات المتطرفة في قنا ضبط سلاح ناري وأسلحة بيضاء وجنازير بمنازل المتطرفين

قنا - عبد الله محمد :

قامت أجهزة الأمن القبض على ٦٤ متطرفا . قبل قيامهم بإصـال تخريبية في قنا والأصـر . على رجل للبلدث بمنازل المتطرفين على سلاح ناري . وبعض الأسلحة البيضاء والجنازير . كما عثروا على كميات كبيرة من الكتب الدينية التي تدعو للتطرف . وكانت معلومات سرية قد وردت للبلدث أن الدولة تؤكد هروب بعض أعضاء الجماعات المتطرفة من مدينتي الأصـر وإسنا كما قامت المعلومات أن المتطرفين مطلوب القبض عليهم لإتهامهم بقتل مخبر . بلدث أن الدولة . وكانت التزامهم القيام بإصـال تخريبية في قنا والأصـر . قامت حملة كبيرة بقيادة

اللواء حسين محبوب مدير أمن قنا . وثانيه محسن المنبسطي بالإشراف مع اللواء محسن مجدى مفتش بلدث الوزارة . أصدرت الحطة التي استمرت ٥ ساعات عن ضبط ٦٤ عضوا من أعضاء الجماعات المتطرفة بالبرزين بمحاطلة قنا .





## ..وتشديد الحراسة على الكنائس والمنشآت الهامة في قنا القبض على ٥ متطرفين خلال حملات أمنية واسعة

المتطرفين . استمرت الحملات من  
شبه ١ متطرفين . كما شملت أجهزة  
الأمن الحراسات . على مسجد التحرير  
القضاء الدرس الديني للجماعات  
المتطرفة . وألقت قوات الشرطة  
القبض على أحد المتطرفين .

على الطرق والمخارج الرئيسية  
والفرعية . قامت أجهزة الأمن برئاسة  
اللواء محمد ماهر قنديل مساعد أول  
وزير الداخلية للمنطقة الجنوبية .  
واللواء حسين محبوب مدير أمن قنا .  
بفتح حملات موسعة على دواكر .

قنا - عبد الله محمد :  
شملت أجهزة الأمن في قنا .  
الحراسات على الكنائس والمنشآت .  
الهامة بالمحافظة . على القبض على  
٦٥ متطرفا . ثم تمين خدمات سرية  
ثابتة . وكمان من الجنود والضباط











المصدر : الأهرام - رام

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ١٩٩٩

## .. وضبطه متطرفين ينفرون الذعر بين الأهالي والمصلين بقنا

قنا - يحيى توفيق . قالت ميلث قنا للقبض على ٥ من المتطرفين بمدينة العمال بقنا لاثارتهم الذعر بين الأهالي وتهديدهم بالسجن والجنائز .  
فقد تلقى السيد مصطفى أبوإيالة مدير إدارة البحث الجنائي بقنا بلاغا من أحد المواطنين بشتم مجموعة من المتطرفين المسلحين بالسجن والجنائز بالكرة الرعب بين الأهالي بشارع الجمعية بمدينة العمال بقنا ويسبب أربابهم للشركة عن بعض زملائهم .  
كما التزم المتطرفون مسجد الفتح بنفس المنطقة ومنعوا المواطنين من أداء صلاة العصر . فانتقل إلى هناك الرائد مجدى منصور رئيس ميلث . قسم قنا ومعاونيه التفتيش شاك افرس على رأس قوة وتمكنت من ضبط المتهمين وحبستهم ١٢ قطعة من الخنازير والسجود . والسجن . وهم من ماسعى الأختية !!





المصدر : **الأمم المتحدة**

٢٠ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## القبض على ٦ متطرفين بقوص بينهم اثنان قتلوا صيدليا وشقيقه قنا - يحيى توفيق :

تمكنت أجهزة الأمن بقنا بالتعاون مع مباحث أمن الدولة من ضبط امير الجماعات المتطرفة بمركز قوص وه من اعضاء الجماعات المتطرفة من بينهم اثنان قتلوا صيدليا زاهر كامل عبدالسيد وشقيقه ماهر المدرس في أغسطس الماضي أثناء عودتهما من الصيدلية بقرية كرم عمران الى منزلتهما بمدينة قنا .

مساعد المدير للأمن العام واكثرها فيها  
الصيادان مصطفى ابوبيلة مدير المباحث  
وملجود نوح قائد قطاع الأمن المركزي والعقيد  
حسين ابوشناف رئيس المباحث واسفرت عن  
ضبط اسامة فوزي السيد ( ٢٥ سنة ) امير  
الجماعات المتطرفة بقوص ، بائع سندوتشات  
كيدة ، ومعه فتى سليمان عباس ( ٢٨  
سنة ) جمال محمد احمد ( ٢٦ سنة )  
اقتحمان بقتل الصيدلي والمدرس .

كما تم ضبط عيسى رشيدى عيسى .  
وغريب احمد على وفرضي عبدالصمد ابوالليل  
بالقرية البراهمة والشويخات مركز قنا  
ومعهم اعداد كبيرة من الشناجر والسيفوف  
والجنائز وشابل الموتوف وتولت النيابة  
التحقيق .





المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### ضبط ٦ متهمين آخرين من الجماعات المتطرفة بقووس

لقا - يحيى توفيق القات لوات الامن  
بقا القبض أمس على ٦ جدد من اعضاء  
الجماعات المتطرفة بقرص ورات اسمائهم  
على لسان امير الجماعات بقووس اسامة  
غزوى السيد الذى كان له القى القبض عليه  
ومعه ٥ من رفاقه ، وقد تمكنت قوة قاعها  
القعيد مصطفى ابو الهلة مدير المباحث  
والعقيد حسين ابو شناق رئيس المباحث من  
ضبط المتهمين الستة







## • دبر طماتان، متفجرات داخل مصنع الأومنيوم بنجع حمادي

نجع حمادي - عبد الله محمد :

تواصل أجهزة الأمن جهودها ، لضبط مجهولين وضعوا متفجرات داخل مجمع الأومنيوم بنجع حمادي . تلقت مباحث أمن الدولة بقالا ، بلاغا من حافظ أبو زيد محمد مراد ابن مجمع الأومنيوم عن ضبط ٤ أشخاص يحاولون التسلل داخل المجمع من البوابة الخلفية ، وأكد في بلاغه ، أن الأول يحمل بطاقة شخصية باسم بدر جابر مصطفى ، والثاني كزينة ، باسم محمد ربيع أحمد والثالث مجهول الشخصية . والرابع يحمل بطاقة ، وتشر مراد ابن في بلاغه إلى هروبهم داخل منطقة لمبات المصنع خلال تفتيش الحفيدة . انتقل إلى مكان الحادث

القواء صديق توافيق محبوب مدير أمن قنا ونائبه اللواء محسن السنبلي ، والسواحل محسن مجدي وعزت الشامي . كما انتقلت إلى المصنع قوات كبيرة من ضباط وجنود أجهزة البحث الجنائي بقيادة العقيد مصطفى أبو ليلة . لفت قوات البحث برئاسة العقيد ماجد نوح بفتش المنطقة وتم العثور على حفيدة بداخلها ٥ حيرطمات ، معلومة بالمتفجرات وعلامة بيشاء تعرف مراد ابن المصنع على الحفيدة ، وأمر مدير أمن قنا ، أجهزة البحث الجنائي وأمن الدولة بتشكيل فريق بحث لضبط المتهمين وتوالت التوقيف الضاحيق





المصدر: الشهر السنوي

١ شهر ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتاب الخطوط

# الأرقام في الجداول المنطقية





المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٢

# مصدر امنى مسئول للأهرام المسائي : القبض على عناصر متطرفة بالأكندرية أكد صحة المعلومات بوجود تنسيق بين الجماعات المتطرفة في مصر والسودان والأردن صابر حمزه وأشرف أبو الحسن ومنصور البردويلي وثلاثة عرب وراء أحداث العنف بقدسي

كتب - أحمد موسى : كشف مصدر امنى مسئول بالأمن المصرية - للأهرام المسائي - أن أجهزة الأمن استخاضت القوسل أن العناصر المتطرفة التي يرجح تورطها في إطارة أحداث العنف الأخيرة في محافظات جنوب الصعيد داخل ثلاث مناطق بمدينة الإسكندرية ومن بين الذين ألقي القبض عليهم صابر حمزه أحد الأعضاء البارزين في الجماعة الإسلامية بمختلفة لنا والمسئول عن إدارة وتخطيط العمليات الخاصة بالجماعة وكان بصحبته مجموعة من العناصر البارزة في التنظيم ومنهم أنشرف محمد أبو الحسن ومنصور البردويلي وعناصر أخرى منهم ثلاثة من قيادات الجبهة الإسلامية في السودان والحركة الإسلامية في الأردن .





## □ في اول حديث لصحيفة اسرائيلية منذ ١٠ سنوات عرفت يدعو رابين الى مفاوضات بمبادرة مع منظمة التحرير الفلسطينية

القدس - وكالات الانباء - اعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن رغبته في لقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين ودعا في حديث لصحيفة « هاريس » الاسرائيلية رابين الى إجراء محادثات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية . في الوقت الذي بدأت فيه الولايات المتحدة وروسيا في توجيه الدعوات الرسمية لمطالبة الجولة القادمة من محادثات السلام في واشنطن يوم ٢٤ أغسطس المقبل .

وقد طالب عرفات في حديثه لصحيفة « هاريس » - وهو اول حديث يذيعه لصحيفة اسرائيلية منذ عشر سنوات - بأن يكون لمنظمة التحرير الفلسطينية دور

في محادثات السلام . ووصف انتخبا رابين رئيسا للحكومة الاسرائيلية بأنه « تصويت للسلام ».

ومن جانبها كدد رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين ان القدس ان تكون موضوعا للتسوية والمفاوضات وقال في تصريحات اذاعها راديو اسرائيل ان نقل السلمي في الشرق الاوسط يجب ان يكون على اساس الاعتراف بحق اسرائيل في العيش في سلام واستقرار .

وفي غضون ذلك بدأت الولايات المتحدة وروسيا وهما السوتان الراعيتان لغواشات السلام في الشرق الاوسط في توجيه الدعوات الرسمية لمطالبة الجولة القادمة من المحادثات الفلسطينية في واشنطن يوم ٢٤ أغسطس القادم .

وقالت مصادر دبلوماسية مطلعة في واشنطن ان الجولة القادمة ستكون اهم واحول جولات للمحادثات التي عطلت منذ بدء عملية السلام في مؤتمر مدريد . وأشارت المصادر الدبلوماسية الى ان الحكم الذاتي للفترة الانتقالية في الأراضي المحتلة سيكون ابرز الموضوعات التي ستخرج للنقاش في الجولة القادمة .

وفي تونس أعلن المجلس الوطني الفلسطيني رفضه لما جاء في بيان مجلس النواب الأردني بشأن رفض الأردن الحكم الذاتي في الأراضي العربية المحتلة . ولكنه المجلس رفضه لكل هذا التدخل من الجانب الأردني في الشؤون الفلسطينية . وقال المتحدث اعلامي فلسطيني اذا كان لدى الأردن او أية دولة عربية أخرى رأى في هذا الشأن فيجب توصيله بطريق التعارف عليها ومن خلال جلسات مشتركة تتم بين الوافدين الأردني والفلسطيني اللذين يشتركان في عرق واحد في محادثات السلام .

وعلى صعيد آخر فإن تقرير لمنظمة العفو الدولية مجددا الانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلية وجيش لبنان الجنوبي الموالى لها مع المعتقلين

وقال مصدر امثي في جهاز مباحث امن الدولة في تصريحات خاصة للمحرر القضائي « للاهرام السنني » ان المتهمين المقيوض عليهم سطوا في ابدى أجهزة الأمن التي كانت تقوم بمراقبة عدد من العناصر المطلوب ضبطها لاتهامهم في عدد من القضايا السياسية والجنائية الا ان المعلومات اشارت الى تردد عدد من القيادات المنسوبة في الجماعة الإسلامية على عدد من الشقق ثلاث طابق في الاسكندرية ويعتقدون لقااتهم في واحد من اهم مساجد المدينة الذي

يعتبر معقلا للجماعة الإسلامية .

في حين اضاف احد المصادر الاسنية بالاسكندرية ان المقيوض عليهم يتراوح عددهم ما بين ٢٠ و ٢٥ شخصا بينهم ١٥ صدرت ضدهم اوامر بالقبض عليهم وهم من العناصر البارزة في الجماعة الإسلامية بمحافظتي قنا واسوان وشملت مجموعة منهم في التخطيط للقيام بعملیات عنف ضد عدد من الساتحين في مدينة الأقصر قبل ثلاثة اسابيع . ويعتبر افراد هذه المجموعات والعوس المدبرة لمظم الحوادث الأخيرة وقال ان المقيوض عليهم من السودانيين والأردنيين اعضاء في الحركات الإسلامية في بلادهم . ولديهم اتصالات مع اعضاء الجماعة الإسلامية في مصر لتنسيق المواقف بينهم وان عمليات القبض على القيادات البارزة في هذه الجماعات المتطرفة جاءت إثر معلومات جمعتها أجهزة الأمن في قنا عن المتهمين الذين ألقى القبض عليهم في عدد من الحوادث الأخيرة . وكشروا ان تعليمات تصدر لهم من قيادات الجماعة الذين يتخفون من الشقق المفروشة بمدينة الاسكندرية طارا لرسم خطط عملياتهم الارهابية . وتقوم الأجهزة المعنية في الوقت الحالي باتخاذ الإجراءات اللازمة لعرض المتهمين على النيابة المختصة في قنا التي شهدت أحداث العنف الأخيرة .



ياسر عرفات







# بعد سقوط مجلس شورى الجماعات المتطرفة : البحث عن محام يقودها في قنا والكشف عن مصادر تمويلها

كتب - مريد صبحي :

تدبل أجهزة الأمن جهرا، مغللة للأيدي على أمير الجماعات المتطرفة بلقا وهو محام شاب، سزال عاريا، بند سطوة ، مجلس شورى ، جماعات التطرف بمحاطلة قنا في

خلة مصرية بالأسكندرية . وكان أمير هذه الجماعات يتولى عمليات التنسيق بين أعضاء المتطرفين بلقا وأسران وهو المسئول عن وضع الخطط وأصدار التعليمات أمام « مجلس شورى » هذه

الجماعات لامتياز الفرار بتجنيد معيقاتهم الإرهابية ضد رجال الشرطة بلقا وبعد الإخراج والنفاذ السباحية بالأصغر وأسران .

ومجلس الشورى كانوا يتصلون من منطقة « المصبات » بلقا مركزا لتتطويع نظرا لطبيعة هذه المنطقة الجبلية حيث توجد ٤ كبار مشرك من مدينة قنا وتنتشر بها زراعات الكروم التي يشتغل بها المزارعون إذا ما هاجمت الدورية الركارم . كما أن بعض أقاليم هذه البلدة كانوا يساهمون أعضاء هذه الجماعات بعد أن تجسروا في استقطابهم ، حيث التزموا ثلاثة مساجد أخليا خاصة بهم داخل هذه البلدة انتظروا منها أماكن لعقد دوراتهم ولقاءاتهم .

وبأن أجهزة الأمن تقوم حاليا ببحث مصادر تمويل هذه الجماعات للكشف عن باقي حلقاتها ، حيث تتشكل هذه الجماعات من حلقات متطرفة متصلة من بعضها حتى لا يتكشف أمرها . وبعد سطوة إحدى هذه الحفلات وكفى هناك حلقا بدوية لاستكمال الخطط .

ومن ناحية أخرى ألبرت البارية يحصى المتطرف الذي تلقى القبض عليه في كمين أشمل نقطة سبلد « العلى » بلقا حيث كان

يستقل سيارة أجرة في طريقه لأسوان . وقد كشفت تحقيقات النيابة منه عن تزويج بقاتلين خشنين سبيلنا منه . أمداها باسم عبد الفتاح الدرس السايح معيول وأمرى باسم أحمد محمد على حيث

كلم أنهم يوسع سيرة كل من سبيلنا ، بلقارة وأخري بدون شعار . كما كشفت التحقيقات عن أن التيم الذي شيعت منه أزال ما نشر كجبهة لتسليح شباب التاميل وبعض الكتيبة العسكرية والدينية التي تدعو لفتح هذه الجماعات كان في طريقه لقتل هذه الأقارب وحفظ الجماعات لبعض العناصر المتطرفة التي بدأ تنصيب المصبات الإرهابية داخل القسم الذي ويسمى لتربية أسوان السباحية .

ومن جانب آخر علم متطوري الأحرار أن اللواء محمد عبد العليم حوى زائد الداخيا كسر ويكزيو مدينة الأقصر بـ ١١ سيارة هدوية من مازوك « هدوا » مزرعة بالعلميا بالسلك ولها تجهيزات أسلحة بطور بسيط الدورية العربية لأجهزة أي حدث ملحقه .

وأصدر الوزير تعليمات اللواء مسعود حنتر مدير أمن قنا للجهود باستخدام هذه الوسائل لتأمين حركة السباحة بالدينية بالأسلحة للأوريسسات السباحية والترك بالجرى اللاني





المصدر : **الرفد**

٣ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## منشورات بمنزل متطرف في تجمع حمادي حبس أمير تنظيم الجهاد باسوان ٤ أيام

قنا - عبدالله محمد :

عبرت مبلّغ أمن الدولة بقنا على كمية كبيرة من المنشورات يمثل أحد المتطرفين بتجمع حمادي . تبين أن للمتطرف محمد عبدالله محمد حاصل على معهد الإرشاد الزراعي .. وتعليم مع والده بالمنطقة السكنية بتجمع الوسيوم تجمع حمادي وكان عبد الحامد موسى وزير الداخلية له أصدر قرارا باعتقاله لحاولته الاثارة للشباب ونشر الفكر للمتطرف بين العاملين اس جعل عبد الرحمن مدير نهاية تجمع حمادي بحسبه ١٥ يوما . ووجهت له تهمة حيازة منشورات تحض على قلب الحكم نظام بالقوة

وأمر محمد السيد مدير نهاية قنا بحبس أمير الجماعات المتطرفة باسوان ٤ أيام وجهت له التهمة التزوير في أوراق رسمية . وحيازة منشورات ضد نظام الحكم وكان النقيب أحمد كمال المفتش بإدارة البحث الجنائي قد ضبط (التيه ص ٦)

### منشورات بمنزل متطرف

(بقية المنشور ص ١)

أمير الجماعات باسوان في كمين بمنطقة موزر المعنا . أكد مفتش المباحث في القوالة للتبليغ . أنه عثر مع أمير الجماعات على منطقة باسمه وأخرى باسم أحمد محمد علي . كما عثر معه على منشورات تحمل انتقادات لوزير وزراء الخارجية العرب . وكتب عن عمليات الشرطة الذي يتم تدويسه بكتابة الشرطة .





المصدر : **اسرفد**

التاريخ : **٤ شهر ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ضبط متفجرات وأسلحة نارية في

## منزل أمير الجماعات المتطرفة بقنا

بقنا - مجدى حلمي وعبدالله محمد :

ضبطت مباحث أمن الدولة كميات من المتفجرات والأسلحة النارية والذخائر بمنزل أمير الجماعات المتطرفة بقنا . جمعت معلومات لدى مباحث أمن الدولة عن قيام بدرى مغول عضو تنظيم الجهاد وأحد الجماعات المتطرفة بقنا ، بإحضار المتفجرات في منزله بمنطقة الشئون ، واعتزله القلم بأعمال تخريبية بقنا والأصغر . قامت حملة بقيادة اللواء محمود عتر مدير أمن قنا بتفتيش المنزل ، وعثر النقيب مجدى منصور معاون مباحث قسم قنا وضباط مباحث أمن الدولة على كرونة بها ثلاثة برصقات زجاجية مملوءة بالمواد المتفجرة . وسلاح ناري مكرمة فرد ، روس ذو طيش خشبي ، ولبستان وسيلان حميد . ثم التحفظ على المنزل والمضيومات وتولى محمد السيد مدير نيابة قنا التحقيقات .





## مواجهة موجات النار والعنف والتطرف

### • قنا - يحيى توفيق

• بدأ يحيى اليونسوى محافظ قنا في هذه اللقاءات وشوات مطبوعة ومباشرة مع المواطنين والطلاب ببعض القرى والنجوع التي توارثت الخلافات والاحقاد وتبادل جرائم النار بين عائلاتها لسنوات طويلة وعانت جميعا في تآخر تطويرها وتنميتها .  
وقد انطلقت خلال اللقاءات أعمال التسمية وبشأن إعطاء أولوية للأمة المشروعات التنموية والمرافق العامة التي تحتاجها على أن يتم تنفيذها ضمن خطة العمل الحالي بالإضافة إلى صرف ٥٠ ألف جنيه بصفة عينية لدعم وتطوير مستشفى بشان المركزى .  
كما التفتي لمحافظة بشان منطقتي الحميدات والمخما بمدينة قنا والتي شهدت مؤخرًا بعض حوادث العنف والتطرف والاعتداء على المواطنين . واستمع لاشغال الشباب . وقرر تقديم التسهيلات اللازمة لهم لأقامة مشروعات انتاجية صغيرة وإقترانهم في مصانع صيدية وفي مشروعات الخدمة العامة مع تطوير مراكز الشباب ودعم انشطتها الرياضية والأندية معتبة ودار التحصيل القرآن الكريم بكل حي .







المصدر : .....  
العدد : ١٩٢

التاريخ : ..... النشر والخدمات الصحفية والإعلامات

## القبض على ٥٢ متطرفاً بالفيوم وقنا بينهم شفيان مرقا بجدا وضبطا بعد مطاردة بالزراعات كتب - مريد صبحي :

واصلت أجهزة الأمن جهودها لضرب أوكال التطرف بمحافظات الفيوم والقنا  
العناصر الهاربة حيث تمكنت أجهزة الأمن بالفيوم من القبض على ٤٥ متطرفاً من بينهم  
شفيان مرقا بجدا وتم مطاردتهما وسط الزراعات حتى ألقى القبض عليهما . وفي قنا  
تمكنت أجهزة الأمن من القبض على ٨ متطرفين آخرين ومزال البحث جارياً عن أمير  
الجماعات الهارب .

عبد العظيم وشقيقه مبروك عبد العظيم يتبعان  
لجماعة الشوتين بالفيوم قد تسللا ليلاً وقاما  
« بك » متورتي المياه الخاس بالمسجد وهربا  
وسط زراعات الدرة . فقامت قوة بمطاردتهما  
والقبض عليهما وضبط معهما متورتي المياه  
المسوق . كما ضبط مع الأول « فرد »  
خبروش و ٤ طلقات ذخيرة ومع شقيقه  
جنزوان وسلسلة حديدية لاستخدامها في  
الاغتراب على رجال الشرطة وقد أمرت النيابة  
بحبسهما

وكان اللواء مجدى البسيونى مدير أمن  
الفيوم قد تلقى بلاغاً من أمام مسجد  
ابوتاميرة التابعة لمركز سنطوس باكتشافه  
سرقة « متور » المياه الخاس بالمسجد ليلاً .  
فكلف مدير الأمن اللواء هشام ديعوم رئيس  
قطة ترسا لكشف غشوش المصايد . حيث  
اكدت الملاحظات أن الشفيان جمعه

وقد صرح اللواء مجدى البسيونى مدير  
الأمن بأن حملات الشرطة على أركان  
التطرف بالفيوم تمكنت من ضبط ٤٢  
عضواً من أفراد هذه الجماعات من بينهم  
عدد كبير من بلدة « كك » وبعض القرى  
الأخرى بإحلاف المحافظة  
وإن قنا تمكنت أجهزة الأمن هناك من  
القبض على ٨ أعضاء من المتطرفين الهاربين  
من بينهم ٤ أشخاص تم ضبطهم ببداة  
الحميدات والآخرين ببداة لمرست الحيط  
والقرى وهم من الهاربين الذين كانوا يتوابعون  
مساعدة قادة المتطرفين في تنفيذ خططهم  
الإرهابية ومزال البحث جارياً عن  
« المحامي » أمير الجماعات الهارب والذي  
اكدت الملاحظات أنه غادر قنا لإحدى  
المحافظات المجاورة .



روز اليوسف

المصدر :



١٠ أغسطس ١٩٨٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ههنا:

الفتات

الجماعة

على الجدران

تهديدات بتفجير المواقع  
الحيوية في نجع حمادى !





### تهريب : عصام عبد الجواد

اختارت القوى الخفية التي تحرك التطرف في مصر .. لنا .. مسرحاً جديداً لإسالة الدماء .. وتفجير العنف باسم الدين ..

والاختيار ليس عشوائياً .. لكنه مدروس بدقة .. ففي هذه المحافظة مدينة يصلها كل يوم آلاف السفاحين ليزوروا ذلك لثقل العلم .. وبهذا يمكن للتطرف أن يجعل المعركة مسموعة ومرئية أمام الجميع .. وحيث يستطيع أن يثار من خنقة ، حارة ، مبرومة في ميدان ، مزدهم مثل قنا .. بخاصة في الأقصر ..

والاختيار أيضاً مدروس بدقة .. لأن هناك عوامل كثيرة للغاية داخل المحافظة تساعد المتطرفين على تحقيق أهدافهم .. وتفجير المذابح باسم الإسلام مرة أخرى . السيناريو في قنا جازم .. لكنه بدأ بالفعل . ففي الأيام الأخيرة وقعت مجموعة من الأحداث أدت لإلقاء القبض على ٣٠٠ فرد من أعضاء الجماعات الإسلامية .. انتهوا في حوادث قتل بدأت بمخاض داود - مخبر سرى باسم الدولة - ثم الصيدل زاهر كامل عبدالسيد وشقيقه ماهر المدرس في قرية ، كرم عمران .. ثم محاولة تفجير معبد الكرنك ، بالأقصر .. وإلقاء المعونات النافذة على الأماكن السياحية ، بمنارة ، وإتلاف عدد من المحلات والبازارات السياحية .

لقد اختار التطرف محافظة الجنوب البعيدة بجنوبية .. إذ فتح ملفها .. فوجد فيه الكثير . وجد أن الأحوال الاجتماعية المتردية قد ساعدت كثيراً على انضمام عدد من الشباب إلى الجماعات المتطرفة المختلفة على رأسها الجماعة الإسلامية ثم جماعة ، التبليغ والدعوة .. إلا أن الحركة الأخيرة تعاني الآن من الضعف بعد سيطرة الجماعة الإسلامية على الموقف . ثم تمكنها من طرد أعضاء ، التبليغ ، من المساجد . ويقول ملف قنا ، إن النظام القبلي هو الذي أدى لانتشار التطرف فيها . حيث تتمتع بعض القبائل بسلطة وسيطرة قوية .. مثل الأشراف ، و - العرب - و - الهوارة - و - الحميدات .

هذه القبائل ورثت منذ آلاف السنوات الله ، الثقل ، التي راح ضحيتها الآلاف من جميع

العائلات .. وساعدت الإثا غيرهم على تهريب وتزوير الأسلحة . بل وتصنيعها محلياً والاتجار فيها لتوفير الأموال . وقد لعبت الجماعات المتطرفة على هذا الوتر الحساس داخل المجتمع القبلي . خاصة بعد التحاق عدد من شباب تلك القبائل إلى هذه الجماعات لقضاء الدراسة في جامعة أسيوط حيث تكلم أفراد القبائل على أيدي العديد من قيادات الجماعة مثل : تلحج إبراهيم وعاصم عبداللجيد ولحمد عبده سليم وغيرهم من قيادات التنظيم . ثم قام طلبة الجامعة بنقل فكر الجماعة الإسلامية إلى تلك القبائل

ولكن ملف قنا ، يؤكد أن الفضل الأول في نشر فكر الجماعة الإسلامية هناك يعود إلى الدكتور علاء محيي الدين المنجد الرعسي بـمسم أمير الجماعة الإسلامية ، الذي اغتيل في شهر سبتمبر عام ١٩٩٠ في شارع ترسا بالقوم . فقد كان يتحرك في ربوع قنا شرقاً وغرباً حتى ساعد على تكوين ما سمي بالجماعة الإسلامية في تلك المحافظة . وكان يتوقع لها الانتشار السريع .

وفي الأيام الأخيرة ، وفي أول سبيل من نوعها داخل الجماعة الإسلامية وخوفاً من تدهور الموقف بعد القبض على عدد كبير من القيادات .. شكلت الجماعة الإسلامية ملفاً فيها بينها مجلساً للشورى .. يضم هدأً من الأمراء المنتشرين داخل مدن المحافظة ويرأسه صابر حمزة ، نائب أمير الجماعة بقنا بمنطقة الحميدات .. وهو يتمتع بامتياز لقبيلة الحميدات التي تعد من أكبر القبائل داخل المحافظة .

وقد كلفت الجماعة الإسلامية هذا المجلس بحل النزاع بين القبائل والعائلات ونسوية المشاكل القبلية كما يقوم المجلس بترسيخ الآراء الجدد الذين يتم اختيارهم عقب القبض على الآخرين . وأيضاً وضع الخطط واتخاذ القرارات العسكرية المطلوبة لتنفيذ عمليات التلجيز والاعتقالات وغيرها من الأعمال الإرهابية بالإضافة إلى توفير الأموال اللازمة لشراء الأسلحة والتفخيز . ومن مهام المجلس أيضاً أنه يقوم بجمع الأموال التي تحتاجها الجماعة بعد تهديد الأفراد والمجالات التي يستثنى منها على هذه الأموال بعد دراسة مستفيضة داخل المجلس .. تحدد ما إذا كانت هذه الأموال ستأتي بترغيب أو ترهيب . أصحاب المحلات ، الذين لم يجداً مفر من الدخول تحت عباءة تلك الجماعات بعد ظهورها بقوة مؤثرة داخل المحافظة .





# المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٠ شهر ١٩٩٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

— نجح حمدي - المقاتل الرئيسي للتقسيم حيث بدأ النشاط هناك مبكراً في عام ١٩٨٠ على يد خالد الإسلامي وشقيقه .. وقد ظهر دور التقسيم في نجح حمدي في أحداث أكتوبر ١٩٨١ عندما هاجمت مجموعة مسلحة مركز الشرطة على ستة أشخاص مصرعهم .

ويعتبر مسجد الرحمن القريب من مركز الشرطة أهم معقل للتقسيم في المدينة . ومن بعده يأتي مسجد الإخلاص

وفي الفترة الأخيرة تم القبض على أكثر من ٤٠ فرداً من أعضاء الجماعة مما دعا خطيب مسجد الرحمن إلى أن يهدد بتفجير الأماكن الحيوية بنجح حمدي لو لم تخرج وزارة الداخلية عنهم .

— فوس .. في المربية النقلة ، وقد نفذ أعضاء الجماعة بها الفجوة الأخيرة ضد الصيدل وشقيقه المدرس بقيادة - أسير العمليات العسكرية - في فوس ، أسامة فوزي السيد ، ٢٥ سنة ويعمل بالتماسك لسنوتنتات الكيدة

بعد هذه المراكز تأتي إسنا لم الأمر وهي أماكن تجمعات قوية ، الأولى كانت إحدى العمليات

العسكرية أدت إلى مصرع المخبر السري .. والثانية قامت بعدة محاولات لتفجير الأماكن السياحية . هذه هي الخريطة التي اختار التطرف أن يتغل معركته الجديدة إليها .. حيث تؤكد معلومات مختلفة للصبر أن قرية - السط - .. الثانية مركز نشأته ستلعب دوراً كبيراً فيها .. فهي أهم معقل تجارة وتصنيع الأسلحة على مستوى الجمهورية التي لم تستطع وزارة الداخلية حتى الآن القضاء عليها .

في هذا السياق عيّنت الوزارة مؤخراً للمدم حسن نجم رئيساً للعمليات بمركز نشأته للقضاء على تجارة الأسلحة بالسط كما عرف عنه سرعة التعامل مع المجرمين والخطرين . تعرض لحالات عديدة لأغتياله ، حتى يتوقف عن تنفيذ مهمته .

لمن يحصى للمدم حسن نجم ؟

ومن يحصى لنا من الفجوة القلعة ؟

وبعض الوقت تحول مجلس الشورى إلى بديل للمجلس القبل الذي كان له تأثير كبير بين سكان المحافظة .. وتحول كثير من الناس إليه .

— لنا ، محافظة قلعة .. مساحتها شاسعة . يجد الأمن صعوبة في السيطرة عليها .. إذ يبلغ طولها حوالي ٤٠٠ كيلو متر . تستغرق المسافة بين مدينة - أبو تشت - في الشمال و - إسنا - في الجنوب أكثر من ٦ ساعات .. وخطوط المواصلات ضعيفة .. للغاية . وتتركز كلها في المناطق السياحية فقط

وفي لنا زراعة .. ولكنها مقتصرة على القصب . وقد تدهورت حالتها مؤخراً .. بسبب ضعف الاستثمارات وهجرة الفلاح إلى المدن . وفيها صناعة .. ولكنها أيضاً مقتصرة على مجمع الألونيوم بنجح حمدي ومصنعي السكر بقوس ونجح حمدي .. وهي لا تعين - لأسباب غير معروفة - سوى لبناء الوجه البحري والقاهرة .

ومن هنا ارتفعت البطالة داخل لنا إلى أكثر من ٧٠ ٪ بين شباب المحافظة . فامتدحت جماعات التطرف وقت الشباب .. وشجعهم إليها . هذه حالة طبيعية للغاية . فغالب الأحزاب لا تعرف الطريق إلى لنا . والحزب الوحيد الذي يتمتع بغير من السلطة في المحافظة .. هو الوطني .. لكنه مشغول بتوزيع المناصب داخل الحزب بين أفراد القبائل والعائلات .

وفتحت السلطة أراضيها للتطرف ، وخاصة أن الأمن يعاني من مشاكل في السيطرة على الجبال والمخاربات المنتشرة ، التي يتحصن بها أفراد التنظيم فضلاً عن انتشار زراعات القصب التي

تغطي مساحات شاسعة من المحافظة وتساعد المتطرفين على الهروب داخلها .

وهكذا سيطرت لعلها جماعات التطرف على عدة مناطق .. هي :

— الحميدات : أهم مناطق تركز التطرف داخل المحافظة . تبعد عن مدينة لنا أربعة كيلو مترات ، ويملك سكانها كميات هائلة من الأسلحة التي كانت تستخدم في النار .

وقد ركزت الجماعة الإسلامية نشاطها داخل الحميدات بعد إنعام الصلح بين زعماء القبائل . وتم تجنيد عدد من أفراد الحميدات داخل الجماعة الإسلامية . كونوا يعني الوقت مجموعة تضم أكثر من ثلاثة آلاف فرد .. من بينهم عدد من الأطباء والمهندسين والمحامين المعلمين مدجنين بأحداث أنواع الأسلحة .. يعربون إلى زراعات الخبز التي تحيط بالمنطقة إذا ما حول الأمن أن يستتب .







المصدر : الأمانة العامة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٦ - ١٩٩٢

### ضبط جماعة متطرفة بلقنا

#### خطفت لضرب السياحة بالانصر

القت أجهزة الامن القبض على  
اعضاء جماعة متطرفة تضم ٧ اشخاص  
يقودها صياد بلقنا بعد ان القوا عيوتين  
مقجورتين على اوتوبيس سياحي باسنا  
ظهر للجمعة الملقى وقد كشف استجواب  
هذه المجموعة عن انهم اعدوا مخططا  
لضرب المنشآت السياحية بالانصر  
واسوان بهدف احداث نوع من البلبلة  
ومن جهة اخرى لك مصدر امنى  
باسيوط ان سقوط قادة المتطرفين  
واستسلام عدد كبير منهم قد لفت  
انتظاما وانتظاما لى صفوفهم .





المصدر: الأهرام المسائي

٢٢ شهر ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## القبض على ٧٠ متطرفا بأرمنت وإصابة ٨ في اشتباكات مع الشرطة حراسة أمنية مكثفة على مصنع السكر لاختباء المتطرفين بداخله

عضوا من بينهم امرأة وكوادر إقليمية في التنظيم  
وعلم الأهرام المسائي أن المجموعة الذين أصيبوا يعانون في مستشفى أرمنت تحت حراسة أمنية مشددة. وأن التحقيق معهم لم يبدأ بعد. حيث ستباشر النيابة العامة بقنا تحقيقاتها مع المتهمين بمجرد أن يصلها إخطار من المستشفى بحسن حالاتهم الصحية.

من ناحية أخرى أكدت مصادر مطلعة بمصلحة الأمن العام بالقاهرة أن أحداث أرمنت لم تكن مفاجئة لقوات الأمن. حيث تالتت المصلحة تقريرا مفصلا منذ أسابيع عن احتمال قيام أعضاء الجبهة بأعمال شغب في قنا. في محاولة منهم لتشتيت جهد الشرطة وخلق الضغط الإنساني المكثف عن أعضاء الجماعة في أسبوط. واضطلت المصادر أن قوات قنا تحت قيادة اللواء محمود عنتر مساعد الوزير ومدير أمن قنا عكفت جاهزة لاجتثاث هذه المحاولات في المهد.

الرجمن، بعد ندوة ندعوا فيها بنظام الحكم. وأكد مصدر لمتى مسئول للأهرام المسائي أن العمل قد تمعل لساعات معدودة في المصنع ثم اعاد إلى سجنه الأول. وأضاف المصدر أن الاشتباكات بين الشرطة والمتطرفين أسفرت عن إصابة ٨ من أعضاء الجماعة الإسلامية. والقبض على ٧٠

تسيطر حقة من الهوة للشوب بالحذر على شوارع مدينة أرمنت بلقا. وتكثف قوات الأمن الحراسة على المنشآت الهامة خصوصا مصنع السكر الذي اختبأ به عدد من أعضاء الجماعة الإسلامية بلقا لار تدخل قوات الشرطة مساء أمس لفض تجمعهم للجماعة أمام مسجد





المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## القبض على ٦٤ متطرفاً في اشتباكات مع الشرطة بأرمنت المتهمون حاولوا إثارة الشغب والاعتداء على المنشآت

كثبت - الهام شرشي :

بدأت نيجية قنا الكلية التحقيق في أحداث الاشتباكات التي وقعت بين الشرطة والمتطرفين بمدينة أرمنت في قنا ، والتي انتهت بإصابة ٨ من أعضاء الجماعات وضابط شرطة والقبض على ٦٤ متطرفين ، حيث حاول المتطرفون إثارة الشغب بعد خروجهم من ندوة كانوا يظفونها للقيام ببعض الأعمال التخريبية ، وقد ضبطت ٣ بنادق آلية وفرادى خرطوش

خرج أعضاء الجماعات في مجموعات والقوا بعض الصواريخ المتفجرة على قوات الأمن لأرمنتهم ، فاضرب اللواء محمود عتري تطيحات للقوات بالتعامل مع المتطرفين «ومعاولة تدريبهم للقيام بالعمليات المسلحة» إلا أن أعضاء الجماعات انطلقوا للفرار على قوات الأمن التي اضطرت لاحتجازهم لطلاق النيران وتشتتت الشرطة من القبض على ٦٢ متطرفاً قفز بعضهم داخل أسوار مصنع سكر أرمنت لأحداث بعض الأعمال التخريبية لكن القوات اشتبكت معهم في مواجهة مسلحة فاضرب ضابط مباحث كما أصيب ٨ متطرفين وتم نقلهم لمستشفى قنا العام هم :

محمد السويدي (٢٥ سنة)  
حاصل على دبلوم صناعات ومعداته السعدى  
علام (٤٠ سنة) انضمت لاجتماعي وأحمد  
عبد الرحمن محمد (٤١ سنة) موظف  
ومحمود محمد الشاطر (٢٢ سنة) موظف  
أسحاق وعادل عبد الحميد محمد أحمد (١٨  
سنة) مزارع وعبد الفتاح يوسف عبد الفتاح  
(٢٤ سنة) تربي وحسين سليم حسان  
(١٧ سنة) بائع حصار وقد ضبط مع  
المتطرفين ٣ بنادق آلية وفرادى صناعة محلية  
وكية من الدخائر والمخبريات  
وهرح محمد أمشي مسئول بآن جميع  
المتطرفين عليهم لم يثر معهم على إطلاق  
شخصية ، حيث أنهم اعتادوا ارتحال أسماء  
حركية وأن من بينهم ٢٧ سبق اعتقالهم في  
قنا والباقيين مسجلين بأجهزة الأمن لنشاطهم  
المتطرف ، وقد تم ظهر أسس القبض على أمير  
الجماعة وأسمه محمد نجيب مصطفى

عتري مساعد الوزير لأمن قنا قد بدأ في نشر  
٤٠ مجموعة من قوات مكافحة الشغب  
والضابطات الخاصة بقيادة الكوادر  
عبد الوهاب الهازيد وأحمد عبدالله وعزت  
الشيخي ، حيث قامت القوات بمحاورة  
المسجد وتأمين المنطقة والمنشآت الهامة وبعد  
انتهاء الندوة التي ترأسها أمير الجماعات  
بأرمنت وأسمه عبد الفتاح يوسف عبد الفتاح

وكانت معلومات قد وردت لأجهزة الأمن  
بأنها عن اعتزال أعضاء الجماعات المتطرفة  
بمدينة أرمنت عقد ندوة مساء الأربعاء داخل  
مسجد الرحمن للقيام بمسيرات شعبية لإثارة  
الشغب بشوارع أرمنت ، وتوجه عدد كبير  
من المتطرفين للمسجد وبدلوا في التنديد  
بمنظم الدولة والتهديد بالاعتداء على رجال  
الأمن - في نفس الوقت كان اللواء محمود





المصدر : الأخبار

٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### أصابة ٧ متطرفين في اشتباكات بارمنت

أصيب سبعة متطرفين في اشتباكات  
أدى مع قوات الشرطة في مركز لومنت  
بمحافظة أوتا عندما تجمعوا في أحد  
المساجد وخرجوا في مظاهرات معادية  
لقوات الشرطة وتوجهوا إلى شركة  
السكر بالقرب من المسجد وحين  
تصدت لهم قوات الشرطة قتلوا  
أطلق النار معهم .

وأصرح مصدر أمني مسئول بأن  
أجهزة الأمن ألقت القبض على ٥٥  
آخرين من الذين شاركوا في  
الاشتباكات وأحيلوا للنيابة التي تولت  
التحقيق كما أصيب في الاشتباكات  
نقيب شرطة من قوة تأمين شركة السكر  
عندما تصدى مع قوات الحراسة  
للمتطرفين الذين حاولوا اقتحام  
الشركة . ( ١ . ٥ )







المصدر : اسرف

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بدء تحقيقات النيابة في أحداث «أرمنت»

### القبض على ٦٤ عضواً بالجهاد .. وصلوا «الأقصر» لشارة الشعب

قنا - عبد اللاد محمد

الامن للرد عليهم اسفر الصدام عن اصابة ٩ من اعضاء الجماعات وشطبى شرطة اشرف على حملة الشرطة وقوات الامتعة اللواء عبدالوهاب اناريد وكيل إدارة مبلعث امن الدولة . واللواء عزت انشيشيني واحمد عبدالله والعقيد ماجد موح قائد لطاق قنا للامن المركزى . وتمكنت قوات الامن فى حملة شارك فيها العقيد برويش مصطفى نوابى مفتش الامن العام بجنوب الصعيد . من ضبط عبدالدايم الدريدير احمد الموقوف بإدارة الاوقاف ومعه مندفية اليد سريعة الطلقات كما تم ضبط احمد عبدالرحمن جاد ومحوخته فرد رؤى صناعة محلية . وتمكنت الشرطة من ضبط ٦٤ عضواً بتنظيم الجهاد المتطرف . ولم يعثر معهم على بطلقات لثبات شخصية يرجح رجال الامن ان يكون الاعضاء قد حضروا من اسبوت لإثارة الشعب بالأقصر

بدات النيابة العامة التحقيق فى أحداث مركز أرمنت بقنا . والتي اسفرت عن اصابة ٩ اعضاء بالجماعات المتطرفة وصاحبى شرطة بعد منتصف ليلة اسب الأول اكثت معلومات صاحب امن الدولة . اعتراف عرفات حسين ديوك قائد الجناح العسكرية للجماعات المتطرفة باسبوت . الحضور إلى مركز أرمنت وعقد ندوة بعقبها أحداث شعب انتقاما لصرع ٧ من زملائه فى مدينة . كما اشترت المعلومات إلى اعتراف الجماعات المتطرفة استغلال حضور بعض المواطنين للندوة بمسجد الرحمن . إلى إحراق السيارات وإثارة الذعر بالمنطقة قام اللواء محمود عتير مدير امن قنا بوضع خطة أمنية لتأمين مدينة الأقصر وأرمنت والطرق السريعة . قام المتطرون عقب انتهاء الندوة بإطلاق الأعيرة النارية على قوات الشرطة . واضطروا رجال





المصدر : **الزهراء المسائي**

التاريخ : **٢٩ شهر ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ مدير امن قنا يكشف تفاصيل احداث ارمنت :

## العناصر المتطرفة أقامت ندوة عنية وحاولت اختطاف ضابط مباحث أجهزة الأمن بأسبوط عثرت على بندقية حارس الكنيسة بمنزل المتطرفين

تحدث عمليات تخريب داخل مصنع السكر ، الذي هرب اليه المتهمون خلال الاشتباكات . والقي القبض على ٦٢ عنهما وجبوا في منطقة الحادث . ما زالت النيابة تحقق معهم ومن ناحية أخرى امرت بولاية أسبوط بحبس عبدالعزيز عبدالجوار الموظف بالوحدة المحلية . بعد ضبط بندقيتين التيتين داخل منزله . تخلفهما نلتهم محمود محمد معاذ الذي قتل في ثلثة منقبذ . مع ستة آخرين . في الوقت الذي داهمت فيه قوات الأمن في أسبوط عددا من الأوكار الخاصة بأعضاء تنظيم الجهاد وعثرت على ٩ عبوات ناسفة مجهزة داخل « برطمانات » وقنبلة يدوية . مخبأين في « قبنة طوب » خاصة بالدمو احمد عبدالرحمن . كما عثرت القوات في حملتها على أوكار الجهاد على البندقية الآلية التي سرت من الجندي خالد محمود عبدالجديد يوم ٢ يوليو الماضي . أثناء حراسته الكنيسة الانجيلية بدربوط . وكشفت المعلومات عن أن خالد حسن مظلوم أحد القتلى في ثلثة منقبذ . اخفى البندقية بمنزل خالد عبدالعزيز بنزلة عبداللاه . بعد إطلاق الرصاص على جندي الحراسة .

كشف اللواء محمود عثرت مدير امن قنا . للأهرام المسائي . عن الاحداث التي شهدتها مدينة ارمنت مساء الاربعاء الماضي . عندما اصرت عناصر تنظيم الجهاد على إقامة ندوة عنية لهم في أحد المساجد . رغم الحظر المفروض آنح . كل هذه السنوات او الانشطة العلنية . وعقب خروجهم من المسجد رندوا شعارات معنية للحكم ومحاولو إثارة المواطنين . وقالت مجموعة منهم بإحتجاز ضابط مباحث قسم « كرهينة » لضمان عدم تعرض القوات التي كانت تحاصر المنطقة . أنتع مسيرتهم . واعتدوا بالضرب على رأس الضابط بقطعة خشبية أحدثت تهتكاً شديداً في فروة الرأس .

وقال اللواء عثرت انه اصدر أوامره لقواته بعدم إطلاق الرصاص على المتظاهرين الا اذا تفكك الموقف او حدث تعامل منهم . وطلب عدم قتل أي من أعضاء الجماعة المتطرفة . الذين اطلقوا الرصاص على القوات من بنتيجة قبة ضيقت ملقاة خلف المسجد وبيجوار مصنع السكر الى جانب مسدسين صناعة محلية .

وقرباً على الاشتباك أصابة ٨ من المتطرفين . وأوضح انه لم





المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٦٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### **حبس ٥٠ متطرفاً بقنا وأخلاء سبيل ٦ من الأحداث**

أمرت نيابة أرمند بحبس ٥٠ متطرفاً  
١٥ يوماً بينهم أحداث الشغب والتجمهر  
ومقاومة السلطات وحيازة أسلحة  
كما أمرت النيابة بإخلاء سبيل  
أحدهم لأصابته بالاضافة لتسليم ٦ من  
الأحداث لأسرهم . وسوف تستمع  
النيابة لأقوال ٨ من المصابين  
ومن ناحية أخرى أمر اللواء محمود  
عقتر مساعد الوزير لأمن قنا بإحضار  
٢٠ مجتهداً للتبرع بمائتهم لانتاب أمير  
الجماعات عيد الفتح يسرى بعد أن قرر  
الأطباء أنه يحتاج لعملية نقل دم لانتفاذه  
من أصابعه في قدمه .





المصدر :

٤ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# قبل أن تتحول ارمنت إلى دير وط أخرى: اقتحام مسجد الرحمن بالأحذية وإطلاق النار على المصلين

«الأمم يصنع العنف في ارمنت ليحولها إلى دير وط أخرى» هذه حادثة اكدتها المشرات من الأمالي والقيادات الشعبية هناك... وتسامحوا ماذا تفعل لو أصيب لحدك أو ابنتك بطلق ناري من الشرطة؟ وماذا يفعل وأدك إذا رأى الأمن يهجمون عليك فيضربوك أمام عينيه؟ بالطبع سيتولد العنف في دخله ضد النظام والأمن.

في ارمنت الآن تسود حالة من السخط العام على الحكومة والداخلية بصورة كبيرة، فالكل هناك يؤكد أنه فقد الثقة في الحكومة بعد أن رأى بعينه اقتحام للمسجد بالأحذية وإطلاق النار على المصلين العزل بصورة لم يسبق لها مثيل في لتركز من قبل... كل الشواهد تؤكد أن مدينة «ارمنت» والقرى التابعة لها مدينة لا تعترف بالشعب أو العنف أو ميسمى «بالعنف».

## تحقيق

### حسن المصالح

معمود عتر مساعد وزير الداخلية ومعه ثلاثة أشخاص من القوات وخمس سيارات محملة بالجنود ووحدة إسعاف وعربة مصفحة وبعض السيارات الأجرة التي تحمل القوات الخاصة.

## النار الحية

عندما رأى رجال الأمن الأمالي يقفزون من على السور أخذوا في إطلاق النار الحى على المصلين داخل المسجد، والقض على من وجوهه أصابهم من كبراس البلى والأطفال والمسننين. وبعد الضرب تم سعيهم إلى سيارة الأمن المركزي وعندما أصبت قيادات الأمن بأن عددا كبيرا من أفراد الجماعة وقبائلها قفزون داخل دوشنة المسجد الجاور. قاموا بالإلتفاف والدخول من بوابة الدوشنة وأخذوا في البحث وإطلاق النار بصورة عشوائية على المختبئين مما أدى إلى إصابة ثمانية من أفراد الجماعة بإصابات بالغة في القدم والفخذ والبلن والأبوي.

وق نهاية الحملة بلغ عدد المقتوض عليهم ٦٤ فردا من الجماعة والأمالي.

## تضييل وأباطيل

بعد انتهاء الأحداث وعمل صفحات البيانات الرسمية ودعت وزارة الداخلية في بياناتها أن أفراد الجماعة الذين تم القبض عليهم كانوا يقومون بمظاهرات ضد النظام الحاكم وعملوا مصنع السكر لمدة ثلاث

تسود أمالي ارمنت على صمخ درس أسبوعي بمسجد الرحمن مساء الأربعاء من كل أسبوع. يتشاور عليه عدد من المؤمنين علميا من خطباء الأوقاف وخريجي الأزهر وذلك منذ عام ١٩٨٤ وحتى الآن دون انقطاع... وفي يوم الأربعاء قبل الماضي... كان كل شيء هادئا حول المسجد... وعند المغرب تجمع أعضاء الجماعة وبعض الأمالي ٧٠٠ شخصه لسماع الدرس. بعد الصلاة جلس الشيخ محمد السديري الشهر بالمعجم - موظف بالأوقاف - لإلقاء الدرس الذي تناول فيه كيف يكون الجهاد بالنفس والمال والسلاح. وبعد فترة أدن المؤذن لسملة المشاء وبين الأذان والإقامة حدث مالم يمكن في المساجد.

## هجوم وفرار

فوجه المصلون بقوات الأمن تحصار المسجد من كافة الاتجاهات وجنود الأمن المركزي - أو العرب كما يسميهم البعض هناك - يتدفقون داخل المسجد لينسوه بأحذيتهم ويضربوا مصاحفهم لرجلهم من فيه، وهم يحملون النفاق والآلة والرشاشات. داخل المسجد تعالت الصراخات والصرخات... «قف بالين... إلى ما يتحرك هاترين في الليان... حاول بعض الشباب الفرار فوجدوا أن كل المئات مقلقة ولم يبق لهمام سوى سحر شونة مصنع السكر الجاور للمسجد وما البعض في تسلل السور الذي يصل ارتفاعه إلى ٣ أمتار وتلوه الأبطال الشاككة. وذلك هربا من حجم الفزاة القاصمين من قنا بقيادة اللواء

ساعات وإطلقوا النار على قوات الأمن... الا أنه بمقابلة شهود الحالت من الأمالي بموقع الحادث والمعيد من القيادات الشعبية، أكدوا كتب إلهامات الحكومة وأكدوا أنه لم تكن هناك أية مظاهرات على الإطلاق وأن الأمن هو الذي بدأ بإطلاق الرصاص على المصلين داخل المسجد ولما دهم داخل الدوشنة... كما نفى أفراد الجماعة والأمالي أنهم عطلوا مصنع السكر واستدخلوا على ذلك بأن المصنع مهمل أصلا في الوقت الحالي لأنه يعمل بصورة موسمية في الفترة من ديسمبر وحتى مايو من كل عام تقريبا.

## المطاردة الباتر

خلف أحوال السكر داخل الدوشنة بدأت المطاردة الوحشية لأفراد الجماعة لتضييل إلى قصور اللامسة فصولا جديدة من الأرهاب الحكومي ضد الشعب الأعزل، وكما يؤكد سكان العمارات الجاورة للدوشنة فإن إطلاق النار على المختبئين استمر ما يقرب من ٤٠ دقيقة دون توقف مما أدى إلى إصابة ثمانية من أفراد الجماعة بإصابات بالغة... ولأنظر أن من سلم نفسه قد نجا من الإصابة







## الواقعة بين الأوقاف والجماعة

الآن في أبرز الأراء وأكثرها موضوعية مركز أرمنت، حيث أكد في تقريراته على أنه لا يوجد في أرمنت تيار متطرف أو متطرف والوجود فيها على المنهج الصحيح ولا يوجد فيها أي عناصر يائتكمير أو الإرهاب، وليس هناك عدا بينهم وبين أي طوائف أخرى من التنصاري أو المسلمين الذين يخالفونهم في السراى ويشتر إلى أن أرمنت تعيش حالة من الأمان التام ولا داعي لتجاوزات القاذفيا ومحاكم لا يستدعي تدخل الأمن بهذا الشكل.

وحول النشاط الإسلامي الرسمي أو غيره في أرمنت يؤكد محمد فؤاد أن المساجد في أرمنت خالية من الندوات والدروس إلا القليل، هؤلاء الشباب ليسوا أكثر من شباب ملتزم يستمع لحاضرة مدينة أسبوعية.

وعن حالة الجماعة بالأوقاف والأزهر أشار الشيخ فؤاد إلى أن هناك تقاليد تامة بين الأوقاف والأزهر والجماعة، فهم يؤدون جميع الصلوات في مساجد الأوقاف ويقام صلاة العيدي بالاشتراك بينهم وبين الأوقاف. والحوار متواصل بينهم، يؤكد وأعط عام للتركيز أن تحولات الأمن في أي تقع المواجهات موقف خرج مع الجماعة ومنها محاولات تآكل الأمانة عليهم ورغام الدولة على كتابة الشكاوى لباحث من الدولة ضخم ملما حدث مع الشيخ محمد إمام مسجد الرحمن الذي رفض تدخل الأمن.

وعن نتائج ما حدث على الحياة في أرمنت يؤكد الشيخ فؤاد أن عوام الناس حاليا لا يصلون إلى المساجد ويتركز صلاة الجماعة بالإضافة إلى وجود سخط عام ضد النظام والدخلاء ما يجعل من السهل إشعال نار الفتنة والاضطرابات في أرمنت، لأن جرم ما حدث كبير جدا عن حجم البلد، وطالب الشيخ فؤاد القاذفيا جميع البلد، وطالب الشيخ فؤاد القاذفيا بوقف التجاوزات وانتهاج سياسة الرأي بالرأي مؤكدا أن للأمانة الحقيقية هي في انتهاج موقف السليج والاحدية، وطالب أيضا بأن تتبع القاذفيا السلطة القانونية ولا تشر من تلقاء نفسها.

## الأمن يصر

حاولت القشبة، موسومة القاذفات الابنية في أرمنت بتناميات القاذفات الشبية والأعمال وأعضاء الجماعة وتلت بالعديد حاتم فراخ مأمور المركز الذي رفض الادلاء بآلية تبريرات في الوقت الذي ردت فيه مصادر أمنية أخرى داخل القسم ما سبق وجاء بالصحف من كتابيين حول خروج الطامعرات وضبط الأسلحة وتعطيل مصنع السكر، لكنها أكدت على حدوث أرمنت والجماعة الإسلامية بها وحدوث تجاوزات في إطلاق النار من قبل الأمن.

وكما على أن الجماعة في أرمنت التزم بسياسة ضبط النفس حتى الآن بإطلاق أنه تم الاتهام للسيد وإطلاق الرصاص أكثر من خمس مرات سابقة.. بل وأصلها أعضاءها بأصليات بالغة ومنهم عز عبد الباسط وخالد أمين في الاتهام السابق في فبراير ١٩٩١.

ويذكر خالد أمين وعبد الرحيم محمد الحكومة قائلين : يجب أن تعلم الحكومة أن ضبط النفس له حدود وأن الإرهاب الحكومي يولد الإرهاب للضاد والعنف لا يولد إلا العنف.

ويؤكد أن الاتهام كان مبيتا ولم يكن أول دفع بإطلاق النار فقامت من قنا عدة ومجهزة للاتهام ومهما وحدة أسلحت. وأنا علمنا أن قنا تعد عن أرمنت بحوالي ٨٠ كيلو وتصنف أكثر من ساعة لعمى هذا أنه يستحيل تجهيز هذه القوات وأرسالها إلى أرمنت في ساعة واحدة هي مدة اللقاء، ضيف عضوا الجماعة بالمطيفة أن القوات وصلت في سرية تامة بإطلاق أن قوة أمن أرمنت لم تعلم بصيغة القصورات إلا في نهاية الاتهام.. بل قامت قوات قنا بتعطيل الدور من الأضر حتى أرمنت ومنع مرور السيارات خوفا من علم الجماعة بوصول القوات عن طريق القرى المجاورة. ويضاف إلى هذا أن القوات لجأت لإطلاق النيران بمهرد دخولها للمسجد.

ورفض عضوا الجماعة وجود لسلحة مع أعضاءها بالمسجد واستدلووا على ذلك بأنه لم يصب أحد من الأمن بطلق نارى.

## القيادات الشبية.. تستنكر

طرحت القشبة الأحداث بإشاعتها للفتنة في ساحة المناقشة أمام الأعمال والقيادات الشبية وخطاء الأوقاف، وقد اتفقت أراء الجميع : ومنهم عبد العزيز محمد على عضو المجلس الشعبي للمحل وحزب الوطني، والنادى محمد متاجر وعبد الرحمن الرسمى عضو حزب العمل : تفقت أراء الجميع على أن أرمنت تعيش حالة من الهدوء بين الأمن والجماعة وهي البلد الوحيد الذي لم يحدث به شغب أو تطايع.. ولم يجر أحد من أفراد الجماعة يوما ما سلافا حتى ولو سكن يصره وأنهم يملسون دعوتهم بالحكمة والوعظة الحسنة وحذروا جميعا من مغبة تجاوزات الأمن مؤكدا أن الأعمال تعاطفوا مع الجماعة بعد الاتهام الأخير ما يثير بكارة مثل كارتى انكر وديرو، وأكد الجميع على أن الاتهام الأخير كشف زيف التصريحات الحكومية حول التفرار الإسلامي ما جعلهم لا يصدقون روايات الأمن من أحداث ديرو.

بالنار، فقد صدرت الأولر بتكسر ساق من يتم القبض عليه سلبا حتى لا يستطيع الهرب وهذا ما حدث بالفعل على كل من خالد عبد الجليل وحسان وجابر وأثناء التحقيقات في مسكرات الأمن بقنا كان يقوم زملاؤهم بحملهم على الأضلاع في الوقت نفسه.. تبت إصابة كل من عبد الدايم النريدي وعبد الرحيم عبد الرؤوف في وجهيهما بجروح بالغة أدت إلى شوم الوجه.

## قوة وبشاعة

ماحدث مع عبد الفتاح يوسف يمثل أكثر فصول الخسة قوة وبشاعة حيث أنه أب ثلاثة أطفال ويعتبر شخصية كبيرة بين أهالي أرمنت.. استطاع أن يقفر إلى الشونة ولكن الضباط طاردهوا.. أخشى وأمسك بأحدهم برغم نخالة جسده فقال له الضباط ارتكب الله بخلدك أننا مسلم زيك وعندما سمع أحد الضباط ذلك هرع إليه وأطلق النار على عبد الفتاح فأسلحه بأصليات بالغة حيث تركه القاذفيا للجنة أن الرصاص اقتحم ساقه وأحدث كسرا متوكئا بالساقين ورغم ذلك تركوه ينزف في الوقت الذي كانت تقوم فيه قوات

الأمن بتضيق الشونة وإطلاق الرصاص من فيها كان القليل قد سلا فلرب الأعمال للصلبة بالمسجد وبلغت القلوب الحناجر، فقام بعضهم بإلقاء الحجارة على قوات الأمن مرتدين هاتف بالله إلا الله محمد رسول الله ما اضطر قوات الأمن إلى وقف إطلاق النار آنوقت صلبات التضيق للعمالق المجاورة خضبة لتلام القلوب وتكرار ما حدث في إدكر في الفترة الماضية.

بعد ذلك أخذت قوات الأمن تقف طريقها إلى قنا مرة أخرى ومعها القاذفيا التي البش التي استولت عليها في معركة من طرف واحد وحيث تم وضع المسلمين الثمانية بالمستشفى بعد أن تم إغلاء عشرين من الرضى ووضع الصابن في أصبعها وتكسر بقية الرضى في عشرين فقط، كل اثنين من الرضى على رسيرو واحد وفرض الأرض لبقية الرضى وقد تم ربط المصلين بالشراير بواسطة كلبات مدنية.

## الارهاب في مقابل الارهاب

لمعرفة رأى الجماعة فيما حدث ولت سيكون هناك رد فعل ضد الأمن، نقل القشبة بكل من خالد أمين وعبد الرحيم محمد أحمد عضوى الجماعة، حيث لكما على أن الدعوة في أرمنت ملتزمة على الحكمة والوعظة الحسنة والجماعة تعيش بشبهة كبيرة بين الأهالي.. وعن الوضع قبل الأحداث كانا في الأمور كانت تسير بهدوء ولم يحدث ما يذكر صفو الأمن ويؤدي إلى التدخل بهذا الشكل.





المصدر : الأهرام

النشر والإذاعات الصحفية والإعلونات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

## القبض على المصاحبي أمير الجماعات المتطرفة بقنا وآخرين التهمون تورطوا في جميع الحوادث وأصدروا التكاليف لبقية العناصر

كتب - مريد صبحي وإلهام شرشر :

أخباراً سطو بدير مخلوف المحامي وأمين الجماعات المتطرفة بقنا ومعه شقيقه وعضو قيادى آخر داخل شقة مفروشة بسوهاج التي هربوا إليها بعد تضيق الخناق عليهم بمحاطلة قنا - كما تم القبض على ٥ آخرين بعد ظهر أمس بعد أصالة أحدهم بالعناصر - وقد تبين أن المتهمين الثلاثة من أخطر عناصر التطرف الذين اشتبكوا في جميع أحداث قنا الأخيرة بأصداق التكاليف لبقية العناصر لارتكاب جرائمهم .

وقد مرع مصدر لأمى مسئول بأن عملية القبض على المتهمين تمت بعد مراقبات استمرت شهرين حيث ثبت تورط المتهم بمر مخلوف في الحوادث التي استهدفت ضرب المنشآت السياحية والأقصر وأسوان والأعداد على الساتحين والاتوبيسات السياحية . وقد تبين اختفاء المتهم من محاطلة قنا .. وأخيراً تمصلت معلومات أجهزة الأمن العام بالتنسيق مع بعثات أمن الدولة إلى أن للمصاحبي الهارب تسلي إلى سوهاج ومعه شقيقه شخص مطروف وألقت يدعى عبد الحميد قزمان وهما من أخطر العناصر القبلية للتطرف . وهنا قلمت قوة من أجهزة الأمن بدعامة الشقة المفروشة التي يحتلون بها بمدينة

كما كشفت المطويات الأمنية عن أن هؤلاء الثلاثة كانوا على صلة بالجماعات التخريبية التي ضببت مؤخرًا بالأسكندرية في الشهر الماضي بهدف التنسيق لتنفيذ مضطهم التخريبى . كما أن المصاحبي أصر الجماعات المتطرفة بقنا كان بعد شراء كميات كبيرة من الأسلحة والمظفرات لاستئناف أعمال المضطم التخريبى بعد أن ثبت أن بعض الذين قبض عليهم بالأسكندرية هم من أعضاء جماعة الهاربين من قنا عقب اشتراكهم في الأحداث هناك .

وأكد المصدر الأمنى أن ضلوبة استجواب المتهمين ربما تسفر عن معلومات هامة عن أبعاد مضطهم وكيفية تضويله ومصدر شراء الأسلحة والمتفجرات . كما قامت قوة أخرى بعد ظهر أمس بإحراق اللواء محمود عتتر مدير أمن قنا بمساعدة شقطين اخرين بسوهاج ، حيث ألفت قوة من الشرطة القبض على المتهم شعبان خليفة من بلدة الحميدات بعد تبادل إطلاق الرصاص معه وأصابته بجنى عالجمت قوة أخرى الشقة الثانية وضباطها أربعة آخرين وهم : أبوالمعتيا محمد صبر وسعد حسن فاروق وعمر ناصر وعبد القادر الصغير وقد تبين أنهم جميعا من العناصر الخطرة التي شاركت في الاعتداء على المنشآت والاتوبيسات السياحية ومطروف القبض عليهم من قبل النيابة العامة .





المصدر : **الرفد**

للتشـر والخدمـات الصحفية والمعلـومات التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٢

### العثور على اسلحة لدى

امير الجماعات المتطرفة بقنا

عثرت أجهزة الامن على مدفع رشاش  
وفريدين خرطوش وعدد من المظلات  
يمتلك امير الجماعات المتطرفة بقرية  
«النبوة» نولى طارق مزيد التحقيق .  
وردت معلومات سرية الى أجهزة الامن .  
بقيام جمال محمود احمد امير الجماعات  
المتطرفة . المنتم بالقتل ملحق كمثل  
عبدالمسيح الصبدي وشقيقه ملحق كما  
تم ضبط كميات كبيرة من الاسلحة  
بمساهمة مهجورة بجوار منزله .  
لاستخدامها في اعمال ارهابية بدائرة  
الحفاظة استقاما من أجهزة الامن .  
اضبط امير الجماعة





## القبض على متهم ثالث في الحادث الارهابى بصعيد مصر

□ القاهرة - خلعص:

ألقت أجهزة الأمن المصرية القبض على سعد أبو المجد سائق السيارة نصف النقل برقم ١٤٩٨، التي كانت تنتظر مرتكبى حادث الهجوم على الباص السياحي في محافظة قنا، وهو ابن عم للمتهم الأول بسطاوى عبد الجيد أبو المجد الذى ألقى القبض عليه في مكان الحادث مباشرة.

وبالإضافة إلى المتهم الثانى إبراهيم الصغير - ١٨ عاما - تكون أجهزة الأمن قد تمكنت من ضبط ثلاثة من خمسة هاجموا الباص السياحي صباح يوم الخميس الماضى، بينما تواجه صعوبة في ضبط الباقيين بسبب زراعات القصب الكثيفة المختلئين فيها. وتواصل نيابة قنا بإشراف المستشار بدرى عبد الفتاح محامى نيابات قنا والبحر الأحمر سماع الشهود واستجواب المتهمين، وصرح مصدر أمنى مسئول لـ «العالم اليوم» تعليقا على حادثة من المتهمين، بأن قيادة الجماعات المتطرفة رسمت لهؤلاء الشباب الصغير المضلل خطة الهجوم بعد أن زرعت داخله أفكارا خاطئة حول السياحة ساعد على ذلك فتاوى كاذبة وخاطئة بقيادتهم، كما رسمت لهم خطة الهروب وتركهم بعد ذلك تائهين فأنصرف كل منهم إلى منزله أو إلى منازل أقاربه كما أن سقوط المتهم الأول بفضل ملاحقته من الأهالى وجندى المرور، قد ساعد أجهزة الأمن في الارشاد عن أماكن باقى المتهمين







الأمرام

المصدر :

١٦ تموز ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والذمات الصحفية والاعلومات

### ضبط عامل وحسبه ١٥ يوما

### لشبهة تورطه في حادث قنا

سفاجا - عمرو عزيمة: امرت قيادة سفاجا العسكرية بحبس عامل يومية من قنا ١٥ يوما للاشتباه في تورطه في حادث انفجيس قنا السابق. وكانت أجهزة أمن البحر الأحمر قد أعدت عدة لكمة على مدخل ومخارج المحافظة لضبط المشتبه فيهم. وفي كمين عند مدخل مدينة سفاجا، قامه المقيم سمير هاشم منصور اسم سفاجا اشتبه في سيارة اجرة ٢٠٠٤ قنا كان يستقلها: حمام سيد احمد (٢٤ سنة عامل من السمطا قنا) فاقما الى سفاجا، حيث قام الكتيبة اشرف صوفى وللأزم اول أمن قلب بالفتيش السيارة وعثر معه على بندقية آلية و ٤٨ طلقة ولقى القبض عليه. وتولى محمد رشاد رئيس نهاية سفاجا العسكرية للتحقيق وأمر بتفتيش خبير للمصنوع السلاح والمحققات ووجه له شبهة تورطه في حادث قنا وشبهة نقل الأسلحة للمحافظة البحر الأحمر ازيد من الملف مع السباح.





الأخبار

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

« الأخبار » في قرية « الحجيرات » :

**متطرفو قنا .. جمعهم الفل ..  
فاستقطبهم الارهاب !  
من هو السائق المثلثم الذي  
نقلهم يوم الحادث**

**بسطاوى « صبي الارهاب » يكشف جرائمهم  
أم الارهابى وعائلته تتبرأ منه**

تحقيق :

محمى عبدالرحمن

محسن جود

عبدالمناصر كزار





بـ... عدة ، وبسه السائق في جيبه وعند ميدان سبدي عبد الرحيم تركتهم السيارة وانصرفت وعندها اخبرهم اشرف بان الصحفية بنادق الة وطلقت وان العملية في ضرب اول لتوبيس سياحي يمر عليهم

وعلى ضوء تلك الاعترافات قامت الشرطة باقتحام الضريح حيث عبروا على قصاصة الورق التي تحوي شفرة عبارة عن كلمات تقول : يا اخ حمدان قل لعبد المصطفى هات ا كشاكيل و ١٠٠ ورقة ، وكانت الكشاكيل هي ١٠٠ بنادق وال ١٠٠ ورقة هي ١٠٠ رصاصة

### حلقة الوصل الفاشل

اما الارهابي اشرف حلقة الوصل بين قيادات التنظيم في الاسكندرية والمستقلين من الشباب في الصعيد فهو طالب لفاشل دعمه فشله ايضا الى الهروب من قريته الحجيرات الى الاسكندرية بعد ان ضللت بمعاينة الامال له لنتفرض في الدراسة لم يكن غريبا علينا ان نسمع عن رأي امالي قرية الحجيرات مكررا على لسان امهات الارهابيين فام الارهابي اشرف لاشعلت بوجهها عندما سألناها عن حياة ابنتها الارهابي ملوجه بيدها تعبيراً عن سخط وحسرة يملآن قلبها نحوه ثم نظرت البينا قائلة والله اشرف وا التي يتقولوا عليه لا يساري يصله !! وانه خيول

اما والدة الارهابي بسطواي فتتمت انها لو لم تكن وابته وقالت لقد جلب لنا العار وجعلنا منبوذين في القرية نندف رؤوسنا في التراب حتى لا يميوننا به واصبحتنا في نظر كل الناس بين عشية وضحاها ماجورين ماعائلات هنا مسؤولة عن تصرفات جميع اقرباها .. ليس لي ذنب الا أنني وابته ولم يكن هذا يعني ولو كان الامر بيدي وكنت أعلم بهذا العار لجسدت فوقه يوم ولاته وكنتك انتفاسه واسترحت .. منه لانه والله منه بريئة وله رب يحاسبه على ما فعل بنا ..

وقال بسطواي ان بلاغة وسحر كلام الخطب والدروس الدينية التي كان يلقيها الارهابي اشرف سعيد عديريه في مسجد القرية اصابت في نفسه وتركت اثرها في قلبه بعد ان وجد فيها السبيل الوحيد للخروج من أزمة فشله في الدراسة وازدياد زعماله واحال قريته له ولكن المتطرفين اجادوا استخدام عنصر اليأس والفشل من بسطواي حيث بدأوا ييشون فيه افكارهم المتطرفة واتبعوه بالانضمام اليهم ليكون اداة تنفيذ طيبة في ايديهم

وكانت بداية سقوط بسطواي في مستنقع جرائم الارهاب عندما افقنه الارهابي اشرف عديريه بترك البلدة والهروب الى الاسكندرية حيث المال وفرض العمل المقصورة على افراد التنظيم فقط

وروى بسطواي انه فوجيء يوم الازيماء السابق ليوم الحادث بشاب يدعى احمد عبدالغني يطرق باب منزله ويخبره بان اشرف بريده فوراً .. حيث اخبرهم اشرف بأنه ينوي تنفيذ عملية جهادية في الصباح .. وفي الفجر ايقظهم اشرف وطمحوا الحقيتين وخرجوا الى الطريق فوجدوا سيارة نصف نقل بيضاء ماركه تويوتا تقف على الطريق وامرهم بالركوب في الصندوق الخلفي بينما جلس هو في الكابينة مع السائق وانطلقت السيارة بهم في اتجاه قنا التي تبعد عن الحجيرات بحوالي ١٧

كيلو متراً شمالاً .. وقال بسطواي ان سائق السيارة كان ملثماً فلم يتمكن من تحديد اوصافه وأنه نظر في زجاج الكابينة الخلفي فرأى اشرف يعطي السائق مبلغاً كبيراً من المال قام

ما زالت رويده العمل الفاضلة لحادث الاعتداء على توبيس الصباح الاثنان توتاج مدينتي الاقصر وقنا .. ورا زالت علامات الاستنكار والدمعة تشدو وجوه سكان المدينتين خاصة اسطبلين منهم بقطاع السياحة ..

ومن خلال جولتنا في قرية الدجيرات ، مسقط رأس الارهابي بسطواي عبدالجيد وزملائه الهاربين ابدى امالي القرية غضبهم من قيام صبي يعيش تحت خط الفقر ولا يذكر له اسم في القرية بهذه الجريمة .. وهو مثال فاضح للطلاب الفاشل الذي لم ينجح في استيعاب لبسطا دروس العلمية وفشل في النجاح في المرحلة الثانوية الصناعية حيث تضرر في داسمه ورسب ثلاثة اعوام متوالية في الصف الثاني الصناعي وفصل من مدرسة لتكرار رسوبه

### الارهابي الثاني

اما الارهابي الثاني عبدالهادي الصغير فهو ليس بأحسن حالا من بسطواي وتمييز أسرته في مشاكل ثرية بالقرية كان اخرها عقد جلسة صنع بين عائلته واحدى العائلات بالقرية قبل حادث الاطويس به ٥ ايام وفيه حمل والد عبدالهادي كفته على ذبه وسار حال القديمت وقدم نفسه وحبليه ثمتا فيها يسمي به الكوده ، لاسرعة المتنازع معها في محاولة لوقف سريه الدم بين العائلتين ولم يترك هذا المشهد ادنى تأثير في قلب الارهابي الهارب .. وعبدالهادي طالب فاشل شابه شأن باقي المجموعة المتطرفة التي فصلت من المدارس لعدم مقدرتها على النجاح في الدراسة ..

### رشوة حتى يفلت !!

والشرة التي للدمعة هو ذلك العرض السيئ الذي تقدم به الارهابي بسطواي الى جندي الدور والعمالين الذين لطفا عليه ومنعوه من الهروب حيث طالب منهم ان يتركوه ولهم كل ما يريدونه من نقود مهما كان عددا ..

وعلمت الاخبار ان بسطواي حاول الهروب من مديرية أمن قنا بعد القبض عليه فاسرع الى تافدة الطابق الثاني ليلقي بنفسه منها ولكن الحراس استنكرو به ومنعوه وقد أكد بسطواي هذه الواقعة في مناقشات أمام النيابة وقدر انه كان ينوي الانتحار حتى لا يكشف اسرار التنظيم المتطرف الذي ينتمي اليه ..





# «رحلة الموت» .. إلى وكر الإرهابيين بقنا

توجهت «الجمهورية» إلى مقابر ضريح للشيخ أحمد بنوع أولاد سمك بلرية أولاد عمرو مركز قنا .. وكر الإرهابيين الأربعة الذين أطلقوا الرصاص على الاتوبيس السياحي بقنا ..

الوكر تحيطه زراعات القصب المائية من كل جانب .. والوصول إليه صعب .. والطريق إليه صعب .. لكننا قررنا أن نخوض الرحلة بحثا عن الحقيقة لتسجل بالكلمة والصورة وصف الوكر بعدما اعترف الإرهابي المجهول عليه بعد الحادث أنه قتل برافقه وخطفوا لجريمتهم وسط التظاهر في ظلام الليل وتكشفت جريمتهم في النور .. لتؤكد عدالة السماء أن سبحانه وتعالى يمهل ولا يهمل .

قام بالرحلة :

جمال مقل

عبد الحكيم الأمير

صورها : محمود عبدالحاميد

ضريح مجبور وسط القصب  
.. مقبر التنظيم

وعنا من «رحلة الموت» ..  
وتساؤلات كثيرة تراوينا .. كيف  
نقضي على الإرهاب والتطرف وهناك  
المشرات من مثل هذه الأوكار ؟  
وكيف تواجه أجهزة الأمن  
المتطرفين الذين يتخفون من مثل هذه  
المناطق الوعرة والموحشة وكرا  
لهم ؟

عندما تولفت بنا السيارة عدد  
مخيل نجح أولاد سمك سلطنا عن شيخ  
النجع .. وضمت بنا السيارة على  
طريق زراعي غير مهمد .. والتكينا  
بشم الدين محمود حامد « ٦٠ سنة »  
شيخ النجع الذي استضافنا داخل  
بيوته





رأس الارهابي بسطواى هيدالجيد  
مرتكب حثث الاتوبيس وزملائه فى  
التتقيم من نفس القرية .. ولما لا  
استبعد أن يكونوا قد اتخذوه مكررا  
لصلياتهم الارهابية .  
هل بالتجع متطرفون يتسبون  
للجماعات ؟

لماذا ابتداء التجع جميعهم اعرفهم  
واحدا واحدا ، ونحن نرفض دخول أى  
شخص غريب للتجع ونضع فى  
الحصان ألا نطلي فرصة لامثال  
هؤلاء .. وبصرامة طوال عمرنا لا  
نعرف شيئا عن الارهاب والتطرف الا  
منذ سنوات قليلة .

ولقد أن ابتداء التجع بد واحدة ..  
يبلغون شويهم عن أى شخص غريب  
يدخل التجع .. ويرتابون فى أمر أى  
غريب وتردد على مسجدهم بل  
ويمنعونه ومنذ توليه مسئولية التجع  
منذ سنتين والتزك به خلفا لأن صه لم  
يسمح لأى شاب من التجع أن يتهم  
للجماعات المتطرفة .

واستكرر حثث الاتوبيس  
السباحى .. مؤكدا أن الارهاب  
والتطرف ليس فى مصلحة البلاد ..



علم لدين محمود

ثزده .. وأقسم الشيخ رغم أنه من  
ابناء التجع وعاش فيه حياته كلها الا  
أنه لا يعرف طريق هذا الضريح .  
وهل تصدق أن مثل هذا المكان  
المهجور يتخذ المتطرفون  
والارهابيون وكرا لهم .. لتخطوط  
صلياتهم الارهابية ؟؟  
ربما يكون ذلك .. فالضريح  
بالقرب من مقابر القرية والزراعات  
تحيطه من كل جانب والمكان  
مكيف .. ويربطه طريق .. وسط  
الزراعات - بقرية الحجيرات مسقط

روى لنا الشيخ علم الدين تاريخ  
هذا التجع الصغير وهو أحد ١٢ نجما  
تالما للقرية لولا صرو .. فى الماضى  
البعيد كان يسمى نجع الحفضل .. ولا  
تدري لماذا كان يسمى بالحفضل ؟؟  
هل لأن سكانه من الفقراء  
للمعتمدين ؟ أم لأن أرضه تصلح  
لزراعة الحفضل الذى كان يستلجمه  
أهل التجع لمعالجة بعض  
الامراض .. ؟؟

سكان التجع أبناء قبيلة واحدة  
تربطهم اللغة والمحبة لكنهم يلتقون  
لكل سبل الحياة والتربية .. فالتجع  
ليس به سوى مدرسة ابتدائية  
بنيمة .. ويهجون خدمات طبية ..  
وصحية .. أو تليفونات رغم أن سكانه  
يتحدثون لغة تسمية .  
سألنا الشيخ علم الدين عن ضريح  
الشيخ أحمد الذى خطط داخله  
الارهابيون لجريمتهم  
أجاب : هو ضريح مهجور وسط  
المقابر .. تحيطه زراعات القصب من  
كل جانب .. حتى نحن مكان التجع لم





وعندما وصلنا قرية الجحرات في طريق العودة إلى قنا .. دخلنا القرية .. رويدا لاح قيادات الشرطة المتواجدة لحفظ الأمن بالقرية عن رحلتنا .. قدمش واستقرب قنا لحظنا رحلة الموت بلا حراسة لاننا كنا معرضين للخطر .. فالمنطقة مركز لتقاء الارهابيين وهي التي خططوا فيها لاجرامهم .. حتى أن قوات الأمن تتسلح بالبنادق الآلية وتسقيفها المصطحات عند التجمام مثل هذه المناطق .

وتألفت حوشتنا ومشاعرنا في قلق ونحن نحمد الله سبحانه وتعالى على النجاة .. وسألنا عن سر للثلاثة الذين يرتدون الملابس السوداء ولم تر وجوههم ولم يملأنا أحد عن هويتهم . وتوجهنا إلى بلدة الصيديات مركز قنا .. وهي إحدى محافل التطرف بمحافظة الصعيد .. البلدة تبعد عن مدينة قنا ٢٠ كيلو متر وتضم ٩ نجوع متناثرة . وهي مسقط رأس الارهابي الشهير لشرف سعد عبد ربه .. وشقيقه الأصغر الكائن بسوق اعتقالهما وهربهما سألنا عن منزل الارهابيين .. قيل برفض الحديث خوفا من بطشهم أولا وحتى لا يعتبرونه إلقاء القرية مرشدا لأجهزة الأمن .. وعرفنا الكثير عن الارهابي الهارب الذي مات والده منذ سنتين بسبب أعمال إتهام وانضمامه للتطرفيين .

« الجمهورية » بعد التأسيس ويستعد للتصوير .. لا نذكر أن لحظات من الخوف والقلق تملكت لاعمالنا حاول كل منا إطفائها ونحن في رحلة إلى المجهول لا نعرف مصيرنا ، مضت بنا السيارة في طريق تراسي ترحبنا زراعات القصب من كل جانب حتى وصلنا إلى المقابر .. وضريح الشيخ أحمد

ما بالبد حيلة .. فيها مهنة البحث عن المتاعب والصعاب .. تركنا السيارة على الطريق وسط الزراعات وترجلنا وسط المقابر والزراعات ، تطرعت خطواتنا من الخوف .. ونحن نسير وسط الأموات وفي انتظار الموت في أي لحظة .. ربما تصدى لنا مطرب هارب وربما نلقاها بالذئاب التي تطو أصواتها وسط الزراعات . ولقنا بهوار الضريح المجهول .. مكان آمن لتقاء الارهابيين لاستطبع أجهزة الأمن الوصول اليهم أو ضبطهم إلا بصعوبة أو باستخدام الطائرات طرق ضيقة جدا وسط زراعات القصب المرتفعة تكفنا فيها طرق ومخابئ للتطرفيين .. والمقابر لا تبعد كثيرا عن الضريح .. على الطريق القراسي ونحن ننظر للمكان خلفنا والشمس تقترب من المغرب ولعت ابصارنا على ٢ يرتدون ملابس سوداء وكثفهم خرجوا من باطن الأرض .. ونحن لا نعلم مصيرهم

فالمسألة مورد رزق لبعض أبناء التبع الذين يصلون فيها .

طلبنا من الشيخ علم الدين أن يصحبنا إلى ضريح الشيخ أحمد وسط مقابر القرية .. للتعرف للمكان الذي اتخذته الارهابيون وكرا لمخططاتهم ولقاعاتهم .. فكلف ابنه كيكلي الطالب بديوم الزراعة باصطحابنا وهو يدعو لنا بالنجاة .

تطلعت بنا السيارة بقودها فهي أحمد فهي سائق « الجمهورية » على بعد ٢ كيلو مترات من التبع تجاه الطريق السريع اسوان - القاهرة .. بهوارنا محمود عبدالحميد مصور





الجمهورية

المصدر :

١٦ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## سقط المتهم الثاني في حادث التوبيس السياحي

قنا - جمال علل وعبدالحكيم الامير:

سقط في أيدي لاهزة الأمن المتهم الثاني في حادث التوبيس السياحي سعد الامير أبوالمجد وهو سائق السيارة نصف التنازل التي استخدمها الجناة الاربعة في الحادث . ضابطه اهالي لشنا مفتريا وسط زراعات القصب وسلموه لاهزة الأمن .  
المتهم لحد الأعضاء البارزين في الجماعات المتطرفة .. وقد سرق سيارة ولده ليلة الحادث البلية ص ٧



للواء محمود هتتر





## الجمهورية

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ ١٢ ٢

وشارك زملاؤه الارهابيين الجريمة وعقب تنفيذها قائد السيارة الى قرية المجيرات وتركها عند مخزن القرية وهرب حتى وصل الى مركز دشنا الذي يبعد حوالي ٢٥ كيلو شمال مدينة قنا عترف المتهم بتفصيلها لاجهزة الامن وتواصل النيابة تحقيقاتها في الوقت نفسه امسر عبدالعزيم عبدالكريم رئيس النيابة الكلية بقنا باخلاء سبيل جابر على احمد سابق السيارة التبيجو لجرة قنـ المصـاب برصاص الارهاب لتهـ اطلاق النار على الاتوبيس السياحي بقنـ بعد ان كشفت التحقيقات قـه لاصلة له بالمعترفين

وعك اللواء نبيل عثمان مساعد اول الوزير لمنطقة جنوب الصعيد اجتماع مع قيادات الشرطة بقنا حضره اللوامات محمود حنتر مساعد الوزير مدير الامن وحسن الظلي مدير الامن العام والمعيد درويش مصطفى مفتش مباحث الوزارة لمحافظة قنا، واللواء محمد تغلب مساعد الوزير مدير شرطة السياحة

خصص الاجتماع لوضع خطة أمنية جديدة لتأمين الأفواج السياحية وتعديل الخطة الأمنية بناء على تطورات محمد عبدالعظيم موسى وزير الداخلية. وتقرر وضع اكمة ثابتة على الطريق السريع القاهرة - اسوان مزودة بالاسلحة الآلية ٣ على ان يبعد كل كمين عن الآخر كيلو مترا وتولى خضراء القسوي والتجوع تأمين المسافات بين الاكمة اوصى الاجتماع بتعاون شركات السياحة مع اجهزة الامن والتنبيه على مديريها باخطار اجهزة الامن بمواعيد مرور الافواج السياحية، وتعيين تلك الشركات افراد أمن مسلحة مدربين لتولود مع الافواج السياحية







روز اليوسف

المصدر :

١٦ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات



قنا :

جماعة

الحميدات

وراء حادث

الاتوبيس

السياحي !

بدرى مخلوف

كتب حمدي رزق :

علمت « روز اليوسف » ان المتهمين الثلاثة في حادث الهجوم على الاتوبيس السياحي في قلب قنا صباح الخميس الماضي ينتمون إلى تنظيم الجماعة الإسلامية الذي يتخذ من « الحميدات » القريبة من قنا مركزاً له . وإن العملية التي أصيب فيها ستة سياح للكن ببعضهم في حالة خطيرة ربما تكون زداً هل اعتقل أمير الجماعة بدرى مخلوف ( ٣٢ سنة ) قبل نحو شهرين في شقة مفروشة بسوهاج .

وكانت « روز اليوسف » قد اشترت في تحقيق لها من قبل في قنا ان الجماعة عمرها أكثر من عشر سنوات ولها استطاعت السيطرة على منطقة الحميدات بالكامل بدعم من قبيلة الحميدات التي تصارع الاشراف والعرب على سيادة المنطقة المعاصرة بوزاعات القصب الكثيفة . وقد وصف مصدر امين بدرى مخلوف بأنه لحد تلاميذ الدكتور عمر عبدالرحمن وشارك في حادث اغتيال السادات عام ١٩٨١ . وأنه استطاع في فترة وجيزة بعد خروجه من السجن السيطرة على مسجد الحاج عبدالغنى وأطلق عليه اسم مسجد التوحيد . ومسجد نجع سعد وأطلق عليه اسم الخلافة ومن الأخير انطلقت المجموعة للثمة التي هاجمت الاتوبيس السياحي .

ولكن بعض المعلومات ان قوات الامن كانت متوقعة العملية الأخيرة في ضوء اعتراضات عبدالناصر مخلوف حسين شقيق أمير الجماعة الذي ألقى القبض عليه قبل شهر وجاء فيها أنهم خططوا لضرب المنشآت والألواح السياحية رؤاً على اعتقال أخيه في سوهاج والقبض على قائد الجناح العسكري صابر عبدالوهاب





القبض على ٣١ متطرفاً من أعضاء الجماعات الإرهابية  
أجراءات مشددة في المطارات والموانئ المصرية

□ الظاهرة - خاص:

فرسيت أجهزة الأمن المصريه اجراءات  
مستدرة من جميع المستدرات والموانئ الدريه  
المصريه واليهيه مستدرة احدث الاجهزه  
لللكاف والفرسات واكد الامراء  
الاجهزه من مساهم زبدى الدائيه وساه  
مستدرة ان يات به عات عات  
الاجهزه من جميع الناصب الخ تسال ان عناصر  
ارهاقيه من الخارج وتقرن الخبث فيهم  
الخت اجراءات أمنيه مستدرة من  
الجنوبيه اجراءات ميناء الدريه والامريه  
من الامريه لاجهزه من عات حروب ال  
من السوايه ان عات اخرى - ذات  
الامن تتغير توجهيات الرئيس المصري  
سباراه من خلال خطه مومست تطارز فيها  
جميع الوجهات امنيه المختلفه للكتاف  
والطحات الامريه ان الموانئ المصريه  
واحد الفنتا بين الامريه خاصه في

الصمد الذي تحول فيها التطرف لاجل اللهاء على  
الاصحاب بدل من جعلهم في معارك في قران  
الشرية بعد استفسارهم من ضرب السياسة  
كألة الهيات المستور لى مصر.

وصرح القبطى فى ٢١ مغرورا بان أعضاء خلايا  
الارهاب الذين يتنصتون لى بليدة الجماعات الجهادية  
هو المحمديان بلقا وان من بين المفوضين عليه  
هشيق التهم الهارب أحمد الهادي واستفسر  
عناطه والله ولا هو وجعت ان افرد  
أعضاء التهمين - كما ان القبطى بعد ان تم  
الجماعات القتلية لى كيون لى صديقه وسلا جاجا  
واسمه - سديد حاسم أثناء استقلاله سبارا  
أجرة من صديقه والسيدة بلقا استقلاله سبارا  
معها فى بندياقه لى و خزان ١٥ ١٠ طلة  
من ناخلة اخرى - صديقه تسليحات الهيات مع  
التمه الاول أنهم خرجوا لى صديقه  
لأى اربابى سياسى من راسلانة الافة لى قلب  
قنا أثناء طلة تسليحات مستور - أمراء الهيات

[illegible]





الأمم

المصدر :

التاريخ : ٢٠٢٠ : ٢٠٢٠

للنشر والنقد مات الصحفية والمعلومات

## القبض على متطرف ألقى عبوة متفجرة أهابت جنديا ببلدة صنبو والعثور على بندقية إرهابي بسكن شقيقته بالحجيرات

كثير، فريد صنبو والهام شراش  
الثات أجهزة أمن أسبوط القبض  
على متطرف ألقى عبوة متفجرة  
على سيارة إطفاء ببلدة صنبو،  
ما أدى لإصابة جندي من القوات  
الإطفاء بإصابات مستعجلة، وقد  
شهد لدى الهجوم بندقية آلية و  
القاذبا على بعض نقاط الترسية  
وإن ناحية أخرى أمرت بزيادة قوا  
بمضيق سائق سيارة الإرهابيين في  
جسارت الدويس الصالحين الإطفاء  
بما ١٥ يوما على قمة التحقيقات  
وأن أرسد القوم عن بندقية ثالثة  
استخدمها الإرهابيون في المصادمات  
وضيقت لدى شقيقة الصنبو وأهل  
عائلة جندي.

وكان أحمد الشراش ببلدة صنبو  
الناشطة ليربط قد تسلل في الظلام والتي  
باعتها ١٥ يوما على قمة التحقيقات

هبة متفجرة مسلحة الصنبو على سيارة  
إطفاء كانت متوقفة بالقرب من كنيسة  
مارجرس بالبلدة لتأمين أهالي القناتية  
لأن تشتعل بسيارة الإطفاء، وتقع فيها

وأحدثت نوبسا من الإزعاج بين أهالي  
البلدة كما تصاعد منها دخان الأمتعة  
والسلاح التي تمت استيثار عليها قبل  
أن تشتعل بسيارة الإطفاء، وتقع فيها

لصاية صنبو من أفراد الإطفاء، المراقبين  
للسيارة، ثم هرب المتطرف وسيط إمداد  
القوى الجوية والبلدية وصنوبر جند تطهير  
جند حشواة البلدة وأطلق الرصاصات  
على جنديا كتيبة خارج مركز إمداد

شدة : ساعات كاملة على حرم إمداد  
مستعجلة لسكنة. فلم يدركه الصنبو  
والتي القوم عليه وأربعة أفراد جند  
البلد عبد الرحمن ٢٥ سنة فلاح ولد  
فبعد عدة بندقية آلية ومخترعة قذات ٦٠  
قذات حية وقذات صوبان متفجرة، وكان  
الشارب بعض القاذبا على بعض نقاط  
الشرطة ليربط الأمن.

وأنه وأسلت جبهة الأمن أمن الدولة  
استجواب المتطرف ألقى عبوة متفجرة  
وأنه أن عم جسد فريد صنبو شراش  
الناح العسكري السابق تتقدم الجبهة  
بمخبره بعد أن أرسد قد أعد مقعدة  
اللقطة ببلدة أجهزة الأمن.

ومن ناحية أخرى أمر استخبارات صنبو  
عبد الفلاح الصنبو أمام إمداد شمال  
قنا بحسن التهم صنبو أمين إمداد  
سائق السيارة وأسلت القنا التي هرب





الأهرام

المصدر :

٧ : نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والتوزيع : الصحافة والمعلومات

بها الأرمانيون الذين هاجموا اتوبيس  
المتحجبين الآن بقنا ١٥ يوما على دمة  
المتحجبين التي تجرى بإشراف  
الاستشار عادل فهمي للحاسي العام  
الأول لبيانات استئناف قنا، بعد أن أدلى  
للنهم بأعترافات تفصيلية عن الحادث  
وكيفية تنفيذه.. وأكد أنه لم يشترك في  
إطلاق الرصاص على الاتوبيس وأن دوره  
القتل فقط في قيادة السيارة التي  
هرب بها الفتاة عقب الحادث، وأضاف  
أن للنهم داروي محمد إبراهيم كان  
يسفّل السيارة بجواررة مباشرة، وعقب  
وصولهم لشارف بلدة المحجرات سمع  
داروي ينادي على شخص اسمه عبد  
الناصر سعروس أبو الملا من جيرانه  
وسلمه حقيبة سوداء، بداخلها شنطة آلية  
ويمنى الطفلات وطلب منه تسليمها إلى  
شقيقته واسمها انوار محمد إبراهيم  
للقيمة بنجع معلاء بالمحجرات وقد تم  
التحقيق على الدعو عبد الناصر  
ومواجهته اعترف بالواقعة وتمت مداهمة  
مسكن شقيقه الأرماني حيث عثر بداخله  
على حقيبة بداخلها شنطة آلية وخزنة  
طلقات ملوثة بالرصاص، ومواجهته  
شقيقته قررت أن جارتها عبد الناصر  
لحضر الحقيبة ولخيرها بأنها خلصة  
بشقيقتها ولكنها لم تكن تعلم ما بداخلها  
ولا تعرف أين انضمت شقيقتها.







المصدر : **المسألة**

للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ١٢ رجب ١٩٩٢

# المسامون في قنا رفضوا الدفاع عن الإرهابيين!! تشكيل لجنة من أبناء الميقات، لحماية السائمين!

١٠ ورديات د. النجمة  
لتأمين الطرق السياحية  
مدير الأمن :  
أ. ر. ع. ر. ر.  
نفذ الجريمة وهرب للاسكندرية  
والدة «سعد الأمين»  
ابن خدمنا، باعلان تورطه

...وشقيقه :

**السياح ضيوفنا اكرامهم واجب**

تحقيق :  
أحمد الشامي  
عزفات على





رفض المحامون بمحاكمة قنا للعراق عن الارهابيين الذين تم القبض عليهما في قضية الاعتداء على الاتوبيس المسيحي بقنا وهما بسطوني ابو الحمد محمد وسعد الابن ابو الحمد ، وكلاهما من هذين الارهابيين خاتوا الوطن وارتيكوا جرائم ضد

شيوخ مصر . وفي قرية المحيرات تقنيا بالميد بساطون طه مامور مركز قنا لال من قوات الان تقوم بالاتصال بكبار المخابرات من خلال اوليائها قدام بالقريه منذ وقوع الحادث تتنصت المتهمين الهاربين بجانب ارقامها بتسليم القرية وزراعات القصب ليبحث عنها .

اضاف لحد المشترك في الاتصال بكبار المخابرات الثلاثة الذين سلموا سعد ونجويوا مناه ويمكن للاتصال بالتصديق للارهابيين ومنهم من الاعتداء على السباح . وقال محمد اسماويل شيوخ بدة المحيرات انه قام بتسليم عدد كبير من المتطرفين لقوات الان منذ نشور بمرور طعه بتسليمهم .

خاتمة سعد وفي احد كشور الجابية بقرية المحيرات توجهنا الى منزل سعد الابن .. فالتقنا وقتله ضحية محمد واقتلوه والقرية وجراته وكان الحزن يعم على وجوههم

قلت وقتله بسطوني انه اخذوه واودعوه في سجونهم بعد ان اخبرنا انه قتلى من القامح واصطحبنا وقتله الى منزل احد القرية الذي نعيم فيه واصطحت حديثا : لقد شرب سعد بصرقائه في شعورنا والقلق ينسب حضور قوات الان بصفة مستمرة البحث عنه لاد طبع منه كثر من مرة ان يبعد عن المتطرفين وحدثني بذلك واحد الى اليه يستقر للعمل مع وقده في قريته الميسراتين للقلل الاثنين تمتلكهما وضمت اليه بعد ان حل ليحيته واحسن توبته واصبح اناس يهابون طعه بعد ان كان منبوذا

يحبب اتصاله باعضاء الجماعات . في مدرسة الصناعات في مدرسة الصناعات المتكيفة بقنا التي كان المتمم الاول بسطوني عوشيد ابو احمد طالبا فيها . قال المهندس محمود فريد زين مدير المدرسة ان بسطوني التقى بالمدرسة عام ٨٩ ونجح ثم انتقل الى السنة

التي كان يدرس فيها عام ٩٠ - ٩١ ثم تكرر رسوبه في ٩١ - ٩٢ وتم فصله من المدرسة بعد ان استند مرات الرسوب .

اضاف المدير ان بسطوني لم يكن له اي نشاط في اي رجم وجود بعض الجماعات لكنه تمكن من التخلص من المتطرفين وانتهى نشاطهم فيها الى الابد ومنع لسق انشطتهم على اقران حتى فوجيء بارتكاب بسطوني الجريمة واستدعاء الان واقتياله له .

اشار المهندس محمد صالح مدير المدرسة لشئون الطلبة ان المدرسة بها ٦ آلاف طالب على ثلاث فترات ولابد من مراقبتهم من المتطرف .

اجتماع طارئ في اجتماع «الساعة» في احد من نجرع قرية المحيرات التي كانت مغلقة للمتطرفين في قنا بقرية كمن من شرف سعد عبد ربه

المتخصص بالحقوقي المتهمين في حادث الاتوبيس .

كانت المظاهرة قنا وجننا اجتماعا طارئا لكبار محلات القرية ليبحث مشكلة المتطرف . اجلسنا بينهم وتناورنا معهم .

قال المهندس حماد علي محمد عضو مجلس اقليمي المحافظة انه تم عقد الاجتماع لمناقشة القضية المتفرقة بعد ان اثنين من المتهمين في حادث الاتوبيس من الصناعات

باضاف انه تكرر تشكيل لجنة من الاناليين لبحالية السباح بالتعاون مع رجال الان ثم قتلنا من كبار المقاتلات الانضمام بانضمامهم في اريد بهم من دائرة المتطرف وهم السباح

في حادثة في حادثة الاتوبيس تم اصق وشعرت انه خان الجميع ولكنه طبع من ولفي ان يساعده في تسليم نفسه .

ها شقيقته عاجز ١٥ سنة فالتقت : منهم له اثنين قتلوا شقيقا قتلوا طول صرنا في حالتنا لانعرف شيئا اسمه فتنطرب لقتهم

وتحكما على شقيقى وطالبوا منه مشاركتهم في شرب الضيوف لنا نشعر بالحنن لان لال القرية اصبحوا ينظرون لنا وكنتنا سلطانا في العار .

ابول طاه صرنا محمد رياض شعرتا بهم في الجريمة منذ اول لحظة « ومنهم الله قلى قتلوا السب « طول صرنا لا نعرف سوى قذراة والحياة البسيطة والهدوء ولا نعرف قنطرب .

في مدرسة الصناعات في مدرسة الصناعات المتكيفة بقنا التي كان المتمم الاول بسطوني عوشيد ابو احمد طالبا فيها . قال المهندس محمود فريد زين مدير المدرسة ان بسطوني التقى بالمدرسة عام ٨٩ ونجح ثم انتقل الى السنة

التي كان يدرس فيها عام ٩٠ - ٩١ ثم تكرر رسوبه في ٩١ - ٩٢ وتم فصله من المدرسة بعد ان استند مرات الرسوب .

اضاف المدير ان بسطوني لم يكن له اي نشاط في اي رجم وجود بعض الجماعات لكنه تمكن من التخلص من المتطرفين وانتهى نشاطهم فيها الى الابد ومنع لسق انشطتهم على اقران حتى فوجيء بارتكاب بسطوني الجريمة واستدعاء الان واقتياله له .

اشار المهندس محمد صالح مدير المدرسة لشئون الطلبة ان المدرسة بها ٦ آلاف طالب على ثلاث فترات ولابد من مراقبتهم من المتطرف .

اجتماع طارئ في اجتماع «الساعة» في احد من نجرع قرية المحيرات التي كانت مغلقة للمتطرفين في قنا بقرية كمن من شرف سعد عبد ربه

المتخصص بالحقوقي المتهمين في حادث الاتوبيس .

كانت المظاهرة قنا وجننا اجتماعا طارئا لكبار محلات القرية ليبحث مشكلة المتطرف . اجلسنا بينهم وتناورنا معهم .

قال المهندس حماد علي محمد عضو مجلس اقليمي المحافظة انه تم عقد الاجتماع لمناقشة القضية المتفرقة بعد ان اثنين من المتهمين في حادث الاتوبيس من الصناعات

باضاف انه تكرر تشكيل لجنة من الاناليين لبحالية السباح بالتعاون مع رجال الان ثم قتلنا من كبار المقاتلات الانضمام بانضمامهم في اريد بهم من دائرة المتطرف وهم السباح

في حادثة في حادثة الاتوبيس تم اصق وشعرت انه خان الجميع ولكنه طبع من ولفي ان يساعده في تسليم نفسه .

ها شقيقته عاجز ١٥ سنة فالتقت : منهم له اثنين قتلوا شقيقا قتلوا طول صرنا في حالتنا لانعرف شيئا اسمه فتنطرب لقتهم

وتحكما على شقيقى وطالبوا منه مشاركتهم في شرب الضيوف لنا نشعر بالحنن لان لال القرية اصبحوا ينظرون لنا وكنتنا سلطانا في العار .

ابول طاه صرنا محمد رياض شعرتا بهم في الجريمة منذ اول لحظة « ومنهم الله قلى قتلوا السب « طول صرنا لا نعرف سوى قذراة والحياة البسيطة والهدوء ولا نعرف قنطرب .

في مدرسة الصناعات في مدرسة الصناعات المتكيفة بقنا التي كان المتمم الاول بسطوني عوشيد ابو احمد طالبا فيها . قال المهندس محمود فريد زين مدير المدرسة ان بسطوني التقى بالمدرسة عام ٨٩ ونجح ثم انتقل الى السنة

التي كان يدرس فيها عام ٩٠ - ٩١ ثم تكرر رسوبه في ٩١ - ٩٢ وتم فصله من المدرسة بعد ان استند مرات الرسوب .

اضاف المدير ان بسطوني لم يكن له اي نشاط في اي رجم وجود بعض الجماعات لكنه تمكن من التخلص من المتطرفين وانتهى نشاطهم فيها الى الابد ومنع لسق انشطتهم على اقران حتى فوجيء بارتكاب بسطوني الجريمة واستدعاء الان واقتياله له .

اشار المهندس محمد صالح مدير المدرسة لشئون الطلبة ان المدرسة بها ٦ آلاف طالب على ثلاث فترات ولابد من مراقبتهم من المتطرف .

اجتماع طارئ في اجتماع «الساعة» في احد من نجرع قرية المحيرات التي كانت مغلقة للمتطرفين في قنا بقرية كمن من شرف سعد عبد ربه

المتخصص بالحقوقي المتهمين في حادث الاتوبيس .

كانت المظاهرة قنا وجننا اجتماعا طارئا لكبار محلات القرية ليبحث مشكلة المتطرف . اجلسنا بينهم وتناورنا معهم .

قال المهندس حماد علي محمد عضو مجلس اقليمي المحافظة انه تم عقد الاجتماع لمناقشة القضية المتفرقة بعد ان اثنين من المتهمين في حادث الاتوبيس من الصناعات

باضاف انه تكرر تشكيل لجنة من الاناليين لبحالية السباح بالتعاون مع رجال الان ثم قتلنا من كبار المقاتلات الانضمام بانضمامهم في اريد بهم من دائرة المتطرف وهم السباح

في حادثة في حادثة الاتوبيس تم اصق وشعرت انه خان الجميع ولكنه طبع من ولفي ان يساعده في تسليم نفسه .

ها شقيقته عاجز ١٥ سنة فالتقت : منهم له اثنين قتلوا شقيقا قتلوا طول صرنا في حالتنا لانعرف شيئا اسمه فتنطرب لقتهم





١٧ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

## النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

من الإشكال خاصة أن سعد أحد أبناء قرية الحجيرات قتي تعتبر مسقط رأسى رغم قتي أهم فى القنوية .  
أضاف : بمجرد اتصال الصدة عبدفتاح بنقل واللواء عبدالمتم عوض قررنا تشكيل لجنة ثلاثية لضرورة إنهاء هذه المشكلة خاصة قتي لأكثرهم اتصالاً بسعد ووالده ولكنك فقد طلبت من الأب أن يسلم ابنه لى مهما كنت النتائج ووافق على طلبى وبعد ساعات أضطره لى فى البيت لى وجود الصدة واللواء عوض واتصلنا بأولاد الآن قتي تسلمته وبهذا اعترف سعد بدوره فى الحادث كصلياً .

قضايا ٨ ليس لهم أى نشاط خاصة بعد أن تم اعتقال أموره عبدالقادر عبدالمهدي الذى تم القبض عليه فى وكر بمسوحاج بعد انهاله فى عدد من القضايا ولايسى لىشارك ٤ من الحجيرات لى الحادث أنها مطلق للإرهابيين .  
واللواء اللواء حتر أن أشرف سعد عديريه الذى قد عميلة الهجوم على الإيويس بعيش بصفة لىلمة فى الإسكندرية بعد هروبه .  
بموجب لىشاركه فى العديد من الجرائم وهو الذى دعا بألى الإرهابيين لزيارة الإسكندرية لمدة أسبوع وطلب منهم تنفيذ الجريمة لى أطلق عليها (الصلة-٧) بعد أن استقل حافلة معهم وحاجتهم للمال .

وقد اللواء حتر أن هناك العديد من الدول الأجنبية تقوم بتزويد المتطرفين بالمال من أول إثارة الفوضى فى مصر وضرب اقتصادها لكفنا سخطهم لهذه المحاولات والممرصاد وموقوف وتم القضاء نهائياً على يوز المتطرفين .

## كبار العائلات

لنقت والمساءه بكبار العائلات الثلاث فى قنا الذين توسطوا بين الأمن والإرهابى سعد الأمين أبوالمجد وبنوا جهوداً حتى أكتوه وتسليم نفسه للشرطة .

قال عبدفتاح حسن بنقل عضو مجلس الشورى وصدمة قرية القلعة بمركز قلط أن قرية الحجيرات تابعة لىقراى الانتخابية والد لوجنت عندما طمت بأن أربعة من قبلها لىشاركوا فى الحادث الأخير . وزلت بمجلس عندما طمت أن من بين الأربعة سعد الأمين أبوالمجد الذى كنت قد توسلت له لى لى الأمن منذ عدة أشهر وسلمته لهم لأنه كان مطلوباً فى إحدى القضايا إلا أن الشرطة أفرجت عنه بعد إعلان توبته ولتصاذه عن التظلمات المتطرفة .

وبعد الحادث اتصلت بأقربيه فى الحجيرات وعلمت منهم أنه لىشارك بالمثل فى الجريمة بعدها تآلفت مع قيادات الأمن فى قنا وأعلنت عن التعاون معهم وتسليم صعد . وبهذا بدأت الاتصالات بين أهل سعد ورجال الأمن وأقرباها والده فى سرية وأخبرنا أنه ألقى سعد القاهر بأن يسلم نفسه واتصلنا برجال الأمن وألضاهم على هذه الاتصالات وبالمثل كان اللقاء فى منزل الحاج عبد المجبور فى قرية القنوية وحضر إينا سعد الأمين ومنزله وتسلمته قوات الأمن .

## لا يعرفون للتطرف

أما اللواء عبدالمتم عوض الأمين العام للحزب الوطني فى قنا فقال :  
- إن أمالى قرية الحجيرات لا يعرفون للتطرف وينبؤونه بكل صورة .  
وفى قرية القنوية لى تهد «معلومات عن مدينة قنا لتقنيا بالحاج عبد الرحمن لى لى الحجيرات الذى كان له الدور الأكبر فى تسليم الإرهابى سعد لرجال الشرطة قال :  
أعلم جيداً أن هذه الحوادث ضد الاقتصاد مصر ولذلك لابد من التصديق لها ومنعها بأى شكل .





المصدر : القدس

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ - ٢ - ١٩٩٢

### مصدر أمنى بأسير ندوة المتطرفين انتهت دون عنف أو شغب

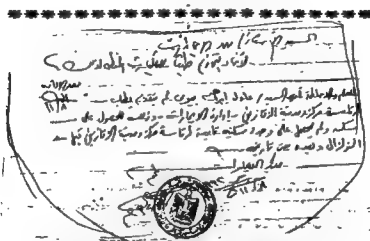
ذكر مصدر أمنى مسئول في أسير أن  
أجهزة الأمن لم تتدخل لمنع ندوة  
الأتين الأسبوعية التي عقدتها  
الجماعات المتطرفة بمسجد الرحمة  
في أسير والتي حضرها حوالي ٨٠  
متطرفاً .

صرح المصدر الأمني أن الندوة انتهت  
دون أن يقوم المتطرفون بأي أعمال  
عنف أو شغب ... حيث أجروا التزامهم  
القيام وتحثوا عن تضاد الدين والدعوة  
الإسلامية منذ فجر الإسلام .

وأوضح المصدر أن أجهزة الأمن لن  
تتدخل طالما التزمت هذه الجماعات  
بالانضام واكتفت بالدعوة داخل  
المسجد ... في الوقت الذي أكد فيه أن  
أجهزة الأمن مستعدة بكل قوة وحزم  
لإبادة محاولات تستهدف النيل من الأمن  
والاستقرار في الوطن .







صورة زنگنه التي لخطاب الاميرة الهندسية بعيد عدم حصول عادل ابراهيم على اي وحملت سكتية قبل او بعد الزلزال .

**عادل ابراهيم:**

## لمست من تجار الزلازل

بني المهندس عادل ابراهيم انه تاجر زلازل وتساءل في دجلة كيف يمكنني ان  
أعيش في ثلاث شقق مرة واحدة .. لقد هبط على الخبر المنشور بعنوان .. بلاغ  
إلى الحاكم العسكري لاتهامي بأنني من تجار الزلازل كتصاغة خاصة وأن الخبر  
يقول أنني تقدمت لمجلس مدينة الزلزالي بقرار إزالة قد حصلت عليه بعد الزلازل  
من أجل الفوز بشقة .. وكلم الخبر مستكملت منها قرار إزالة ٢٠٧ لسنة ١٩٩٠ ..  
وأمام هذه الاكاذيب فقد كان رد فعلها على أقوى من الزلازل .. والطريقة تكمن في  
أن صاحبة القرار الذي تسكن فيه تسمى لطرفنا من الشركة وحينما فُلت في ذلك  
جرت على تكليل الاتهامات .. ولذلك تلك شهادة مجلس مدينة الزلزالي التي  
حصلت عليها .





# اعترافات مشيرة لسائق سيارة الارهابيين الجناسة تركوني وهربوا في شوارع دشنا واخفوا السلاح في «الحجيرات» المتهم سبق اعتقاله في يوليو الماضي واخرج عنه قبل الحادث باسابيع

قنا - عبداللّاه محمد :

امر عبدالله عبدالكريم رئيس شعبة قنا بحبس سعد أمين ابوالجود قائد السيارة رقم ١٤٩٨ اجرة قنا المتهم بقتل ارهابي خلت قنا قبل وبعد الحادث لمدة ١٢ يوما على ذمة التحقيقات وجهت

النيابة للمتهم تهمة الاشتراك مع باقي المتهمين في الشروع في قتل الاجانب والمواطنين بمكان الحادث والاشتراك في تنظيم ارهابي القرص منه توزيع المواطنين وقتل الاشخاص والاخلال العمد بالامن العام وكان المتهم قد حضر الى نيابة قنا وسط حراسة مشددة

برئاسة العقيدين ماجد نوح قائد قطاع الامن المركزي ومصطفى ابوبيلة مدير ادارة البحث الجنائي وضباط مباحث امن الدولة . أكد المتهم في اقراره بتحقيقات التي اشرف عليها المستشار بدرى عبدالفتاح المحامي العام لنيابة قنا بان دروا محمد ابراهيم المتهم

الهارب حضر اليه مساء يوم الاربعة ١١ نوفمبر الحالى بمنزله وابلفه بان اشرف سعيد المتهم الهارب يرغب في مقابلته بعد صلاة الفجر عند ضريح الشيخ احمد مطاير لولا ذلك واعطاه مبلغ عشرين جنيها تحت الحمايل وفي المحلة الجديدة اى بعد صلاة الفجر

توجه معه الى الضريح وانتقلوا لمدة ربع ساعة خارج الضريح ثم خرج بان اشرف سعيد واحمد عبدالمعنى ودرّوا محمد ابراهيم وسطواوى عبدالجيد وعبدالوهاب الصمير ومعهم ثلاث شرط لايعرف مبدأخلها ويرتدون جميعا ملابس بلدية زرقاء اللون وركب اشرف

ودرو بجواره في كفيته السيارة وبالي المتهمين ركبوا من الخلف ومعهم الشرطة التي بداخلها الاسلحة الابنية التي استخدمت في الحادث ثم اتجهوا بالسيارة الى ناحية قرية القناوية ومضوا من السيارة ومضوا منه ان يأخذ دور ركاب عارى من القناوية الى قنا ثم يعود اليهم بطريقة القناوية واضاف المتهم عدت اليهم في تمام الساعة التاسعة والنصف صبيحا وكانوا يجلسون بجوار خط سكة حديد الصمير الجاور للطريق الإسفلتي وعندما شاهدوني تقدموا ومعهم نفس الحظاظ وفي هذه المرة ركب بجوارى في الكابينة اشرف سعيد عبريه واحمد عبدالغنى والياقون ركبوا من الخلف واثناء الصبح أكد المتهم بأنه شاهد كلا من المتهمين يخلع جليبيه الذي يرتديه وتبين انهم يرتدون بنطلونات رمادية اللون وجينز . وقصصا رغبة اللون وزرقاء قال ان احمد عبدالغنى يرتدى سويتير . فوق البنطلون واشرف سعيد سويتير . فوق البنطلون وفي طريقهم لقنا قالوا بنطول السيارة من محطة مويل لسو التي تقع على كوبرى خضرمه . ثم طلبوا منه التوجه الى ندى البحر والرسى السيلدى للبواضر السياحية وعندما وصلوا هناك هبط احمد عبدالغنى وصعد احدى العمارات الكائنة بالقرب من ندى البحر والمطلة على مرسى البواضر السياحية وعاد وكرر لاشرف سعيد بأنه لا يوجد سوى سائحين فقط فوق احدى البواضر السياحية فطلب اشرف من السائق التحرك ناحية بوابة ندى البحر وهبط احمد عبدالغنى وتقابل مع احد سائقي العربات الحظوظ وتحدث معه ثم عاد وكرر لاشرف سعيد بان قائد الحظوظ يقول انه لا يوجد سائحين في السفن

الواقعة على مرسى قنا السيلدى وكد سائق السيارة ان اشرف سعيد طلب منه التوجه الى ميدان سيدى عبدالرحيم وعندما حاولت الاعتراض هدوني بالسلاح وتوجهت بهم الى شارع الحميل للوصول الى ميدان المحطة وقيل وصولهم الى محطة السكة الحديد وبالتحديد بميدان الكمال طلبوا التوقف وهبط كل من اشرف سعيد وسطواوى عبدالجيد ودرّوا محمد وعبدالوهاب الصمير واخذوا الشرطة وسلكوا شارع سوق الفراخ الجناني من منطقة السهرير . وانتقلتهم على احد القاهى بميدان الكمال واضاف السائق هبط احمد عبدالغنى لاحد محلات وقام بشراء شريط بلاستار ابيض لاصق وطلب لصق الشريط على ارقام السيارة ورفضت ذلك وبعد ربع ساعة من مغفرة المتهمين للسيارة فوجئت بثلاثة هم اشرف سعيد عبريه ودرّوا محمد وعبدالوهاب الصمير جاوا مهولين ووجوههم سفراء ومعهم الاسلحة وتخلل عنهم سطلوا واستقلوا السيارة وعادوا بها الى قرية الحجيرات واضاف السائق انشاء الطريق قرر اشرف سعيد ان العميلة تجتث الا انهم تدمون على ضبط سطلوا واشاء سبرهم لطلوا التوجه الى قرية ابوبواب شرق لآخاء السلاح





الفرد

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

في ضريح الشيخ ميلك إلا أن اشرف  
سعيد قال لايهم مستطوى انمسك  
ولكن عارف السلاح هتخليه يبي. وقال  
دراو احسن نروح البيت وفي الطريق

وامام قرية ابودعاف شرق شاهد دراو  
الطالب عبدالناصر محروس فاستولاه  
وكانت الساعة ١٢ ظهرا فاجعا من  
مدرسته متجها الى منزله الذي يقع في  
تجمع جبلة بقرية الحجيرات فنادى  
عليه سعد فنادا يا عبدالناصر كلم دراو  
فحضر عبدالناصر ونزل دراو من  
كابينته وأخذ النشطة التي بها السلاح  
والتي كانت موجودة خلف السيارة  
وسلم دراو النشطة التي بها السلاح الى  
عبدالناصر وقلوا وصل السلاح الى  
منزل. احد اقاربه دون ان يذكر له  
مداخل النشطة ثم توجهتا الى مركز  
دشنا حيث تركوا السيارة وهرروا

ولكن صفاق السيارة بلفه كفن ضمن  
الجماعات الاسلامية وسبق اعتقاله  
وايه ترك الجماعات عندما شاهد  
احد افراد بعض اعضاءه واعان انه سبق  
اعتقاله في ٢٦ يوليوز الماضي واخذ  
سبيله يوم ٢٩ سبتمبر وفلم صباح امس  
خالد عوض وهمام محمد همام مدير  
النقلية باعثة معلنة مكان الضريح  
الذي تم فيه التخطيط للمعملية  
الارهابية.





## الأمن يحاصر قنا وتأديب جماعي لأهالي الحجيرات

واصلت قوات الأمن في قنا عمليات التمشيط الواسعة لقرية الحجيرات والعديد من قرى ونجوع مدينة قنا بحثاً عن مرتكبي حادث إطلاق الرصاص على ركاب الاتوبيس السياحي يوم الخميس الماضي، وقد أسفرت تلك العمليات عن اعتقال المئات من المشتبه فيهم، وقامت القوات باستخدام الفيلدزيرات في عدم العديد من منازل قرية الحجيرات التي ينتمي إليها المتهم بسطاوي أبو الجعد الذي جرى القبض عليه في أعقاب الحادث. كما تواصلت قوات الأمن بتمشيط الآلاف من الأودية المحيطة بالبلدة، وكذلك الجبال المحيطة، حيث تتمتع الحجيرات بموقع استراتيجي منيع، وفي ذات الوقت تواصلت عمليات تمشيط قرية الحجيرات بحثاً عن أشرف سعيد عبد ربه والذي يتردد أنه العقل المدبر لعملية الخميس الماضي... بينما امتلأت مقار فرق الأمن وقسم الشرطة بالمئات من المعتقلين الذين يجري استجوابهم لتحديد علاقاتهم بمنفذى عملية الإصاص السياحي، كما تجوب سيارات الشرطة

المناطق الرئيسية في سجن قنا وقرافها، وصدرت الأوامر بتشديد الحراسة على الأفواج السياحية، حيث تصاحبها سيارات شرطة مجهزة حتى تعبر الطريق المؤدى من الأقصر إلى مدينة الغردقة.

وتأتي العملية الأخيرة في وقت تصاعدت فيه حدة المواجهة بين الأمن والجماعة الإسلامية في قنا، حيث تم خلال الشهور الأربعة الأخيرة إغلاق المساجد الفاصلة بالجماعة في قنا، ففي قرية الحميميات تم إغلاق مساجد التوحيد والتوبة والإخلاص والخلافة، ومساجد خالد بن الوليد والرحمن والبيت والفن بمدينة قنا، كما تم إلغاء ندوة السميت التي كانت تعقد بجامع التحرير بالمدينة، وجرى القاء القبض على قيادات الجماعة الإسلامية وعلى رأسهم بدرى مخلوف أمير الجماعة وصاير عبد الوهاب مسئول الجماعة بالحميميات ونسوزي لشريف والمئات من عناصر الجماعة الآخرين.

وكانت أجهزة الأمن قد فشلت في القبض على أشرف سعيد عبد ربه المتهم بقيادة عملية الخميس الماضي، حيث تواصلت قوات الأمن البحث عنه منذ أكثر من خمسة شهور.

وكانت المجموعة التي نفذت عملية الخميس قد تمكنت من الهروب من موقع الحادث بعد تنفيذ عملية الاعتداء على الباص السياحي، فيما فشل بسطاوي أبو الجعد في الهرب، وتشكك بعض المراقبين من ضيقه بعد أن ترددت شائعات عن قيامه باقتل أحد أبناء قبيلة الأشراف، وجرى تسليمه لجندي المرور الذي أكد شهود العيان أنه كان يرعد من الخوف لدى تسليمه للمتهم إليه.

للجدير بالذكر أن قرية الحجيرات التي تتعرض لعمليات تأديب جماعي تعد إحدى قلاع الأسلحة للهوية، وتنتشر بها المخدرات وكافة المنوعات، حيث تنتشر بها الأسلحة بصورة علنية، والتي تستند في عمليات الخار بين أهالي البلدة وبعضهم البعض أو بينهم وبين الفاعل الأخرى.





الجمهورية

المصدر :



للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ١٨ شهر ١٩٩٢

في حداث قنـا:

# «الجمهورية» تشارك في مفاوضات تسليم الإرهابيين

التفاهم بإشارات خاصة  
من وراء زراعات القصب

والد عبد الهادي:

أفعاله

خبثات

أعلى فيه





### للظلام الدامس

عقارب الساعة تنسحب من الساعة العشرة مساء عندما نزع السلطات .. للظلام بضم على المنطقة بسبب عدم وجود كهرباء بالتجوع والطرق ترابية ضيقة مليئة بالطرط وسط زراعات القصب المرتفعة المترامية الأطراف .. كالتجوع طول سنوات طويلة يمتلئ من الخصومات الثأرية التي راح ضحيتها عشرات أفراسها المنجية الثأرية بين عائلات التجوع راح ضحيتها ٢٣ شخصا في معركة واحدة ..

من المفارقات الغريبة أن يكون والد الأزهلي الهارب مطلوباً للثأر لعائلة نغري .. ولكن عندما تم الصلح على أيدي بعض البهناوي محافظ قنا واللواء مصمود عتري مدير الأمن والمصمود درويش مصطفى والقهايدات الشعبية والمحطة .. تم تقديم والد الأزهلي حاملا كفه على كتفيه .. كمادة أهل الصعيد .. للامثلة للمعادية وتم الصلح ..

ملطنا التجوع لثأر أوتوت أرضه بنماء لثأر .. توجهنا لنمزل والد الأزهلي لهما .. واقتف حولنا أولاد صومعة .. وطمسنا تبتاتنا وتصاروا في كفة تسليم أيهم هارب لاجهزة الأمن .. القهم الصدة حيلفتنا بنقل بان زمول لثأرهم سائق السيارة لثأر مملعة حسن من قبل لجهة الأمن حتى تسليمه للثأر .. وكلي لثأر شرفه شر كفتات الشرطة لثأر لا يهنا سوى القهش على منهم .. حوار طويل .. ومناقشات لسترت إلى ما بعد منتصف ليلة لثأر لثأر عن لقاء الأسرة وشبابها بالانتشار في زراعات والوصول للوسطاء لثأر لثأر ..

### الوسطاء

سألت لحد الوسطاء الذين يتوحدون عرض الأهراميين خلف زراعات القصب

شارك جمال عقل محرر الحوادث بالجمهورية» في عملية المفاوضات مع الأراهابيين ، مرتكبى حادث إطلاق الرصاص على الاتوبيس السياحي .. لتسليم أنفسهم لاجهزة الأمن .. وعاشت «الجمهورية» خطوات المفاوضات مع الأراهابيين المختبئين وسط زراعات القصب ووسطاء المفاوضات من خلال رموز وكلمة سر متفق عليها ارتدى جمال الجلباب الباهى وخاص التجربة .

### مناجاة :

## جمال عقل

## سيد الحكيم الأمير

### تصوير :

### محمود عبد الحميد

دوريس مصطفى توفيق ملتنا مباحث فوزرة والمطيين مصطفى ابولية مدير مباحث قنا وطه اسماعيل مأمور المركز .. وتم وضع الخطوط العريضة للمفاوضات وتطلعت سيارة الحاج لحد توفيق الصغير وكل مجلس محلي المحافظة بأوقدها بنلسها وحملت بجواره مع الصدة حيلفتنا بنقل بينما تركنا لجهات الشرطة .. وتوجهنا إلى نجع الطلات بقرية الحجوريات مسلط رأس الأزهلي الهارب عبد الهادي الصغير حيلفتنا ..

في البداية .. كان المهندس عبد الفتاح دنال صدة قرية القصة بلفظ وعضو مجلس الشورى وعبدالمعتم عرض أمين الحزب الوطني بسمعان لمحاولة تسليم الأراهابي عبد الهادي الصغير حيلفتنا الذي خطط وشاركه في حادث الاتوبيس لاجهزة الأمن بعد نجاح جهودهما مع الحاج لحد توفيق الصغير وكل مجلس محلي المحافظة والصدة محمود الخديوي عضو مجلس الشورى السابق في تسليم الأراهابي صمد أمين أبوالمجد مائق السيارة أنقل طلبت من الصدة عبد الفتاح بنقل مشاركتهم مستملا صلة للقرابة بينما .. فلتب مني أن ارتدى الجلباب الباهى حتى لا يرتاب الوسطاء في لثأر .. ونفخت الطل بلا تردد وتوكلنا على الله ..

توجهنا إلى ديوان محمد اسماعيل شوع نجع الحميدات والظام بأعان الصدة .. كان في انتظارنا اللواء حصن مجدى والصيد





خريت .. ولقدنا في بيروت بلا عمل .

### وينتقدون المتهمة الرابع

من ناحية اخرى نجحت جهود المصود المخبوي وعبدالقادر من أن تسلوا الإنتفاضة الآلية التي تستند إليها الإرهابي فرافى دروي محمد إبراهيم في إطلاق الرصاص على الإيويس السياسي لاجهزة الأمن ... وقد شهد الزميل عبدالحكيم المصير مراسل الجمهورية، ولما علمه لستأنم الإنتفاضة من شقيقه الإرهابي الهارب وتسلمها لنواء مصود عتير مدير أمن قنا .

وكان الإرهابي دروي قد اغتلى وساء الزراعات منذ وقوع الحادث .. وبالصدفة التقى بأحد اصطفائه من مراكز مدنا على الحدود مع لوج المحجرات .. فطلب منه توصيل بندقيته لشقيقته الأممية الشقيقة بطننا .. وبالفعل وصلت الإنتفاضة للشقيقة لكن شقيق زوجها أبلغ لصدمة مصود المخبوي والذي توجه إلى قننا وبه مرسل الجمهورية واصطفيا شقيقة الإرهابي في مديرية أمن قنا وتبذل الأجهزة المحلية جهودها لإقناع ليرة الإرهابي دروي بتسليم نفسه بعدما أصبح أجزال من سلاح . في الوقت الذي تبذل الأجهزة الشقيقة والمحلية جهودها لتسليم الإرهابيين لاجهزة الأمن .. حاصرت قوات كبيرة من رجال الصنليات الخاصة والأمن المركزي مساحات شاسعة من زراعات القصب بنوع المحجرات ومنطقة مقابر كتيج لمدوم تشيطنها جيدا بحثا عن الإرهابيين .

وكانت مطعانة عندما المخبوي الأب أن الإرهابي المخبوي عليه منذ يوم الحادث - بمطوى جهود عبدالحكيم المصود - هو أمانة خلة ابنه وهو الذي دفعه للاشتراك في الحادث .. كما أن خاله عبدالقادر من الخطر عناصر الجماعات المتطرفة وهو معتقل حاليا وهو السبب في دخول التطرف للتجمع . وانضاف الأب - الذي بنا شارد للفتك - ابنه من مواليد أكتوبر ١٩٧٢ .. حصل على الثانوية العامة من مدرسة النيل الثانوية بني سويف ثم التحق بالمعهد الفني بسوهاج وهناك تصرف على الجماعات المتطرفة وجاءت القرية وقد لفتك لحيته .. وحصل على شهادة المعهد هذا العام ومنذ ٢ أسابيع سحب استمارة التخرج .. وحسنت الله على ذلك لأن أبيت رسالتني في تعليمه وكان لملي أن يكون بحاجة كويسة يساعده في المعيشة لتربية بقرة لفلواته لكنه عيب لملي وأمل كل الأسرة وبمرنا باصعاله الزراعية .

استنكر أبناء العائلة وأولاد القصوة حادث الإيويس السياسي .. وألروا بأنهم طوق صرحهم يمشون في قننا والدم .. والتأثر بينهم أرحم من الخلفات مع لاجهزة الأمن .. لعدم القسم أنه ينوي أن يقتل ابن عمه ليلبس التجمع كله من القهيم والمشاكل .. وألرو برود لو قلت رقيته لفتكته حله كذب القاس الإجاب ٢ صرح لانا تتعارك مع بعض ونقتل بعض لكن ليه نقتل الإجاب .. دول لاس مطوش بيتنا وبينهم تار !! وقال ثالث : حنة حبل في الحيلة حلى الحكومة كلها عتينا ومنه لا .. الهلند

وماعلها عن كلبية الوصول اليهم في هذه الزراعات لهاب : لمن تصل بهم عن طريق رموز وإشارات وكلمة مر - صليحة مسة - حتى يتكلموا منا .. فاقسمانة ليست بمسيلة !! سألت الصغير عبدالحكيم حسن ٦٥ سنة والد الإرهابي الهارب عن مطوقته وصواء فقل أنه الشقيق الأوسط لخمسة أولاد .. فاقسمت الإبرون لتريتهم .. فانا قليل على لا حالي .. تكلم عشاونا بالقوم لاس بمطوا ليمنا كثيرا من القننا .. لفتك من ٢٠ سنة وأحنا في الدم والقننا عندما فتح الله علينا بالصالح وانتهى الدم بيننا جاء ليلس لوصمنا بما فعله .





# قوات الأمن بقنا عثرت على كميات من أقراص «توسيفان» يتعاطاها المتطرفون بدلاً من المخدرات تمشييط المزارع بحثاً عن باقى المتهمين الأفواج السياحية تتدفق على الصعيد

البهنسارى : الحالة هادئة فى المحافظة  
سيارة ملقة لحرارة ورى النادي الرياضى على النيل  
أهالى المييدات يساعدون الشرطة فى البحث عن المهربين

تحقيق :

أحمد الشامى  
عزىات على







## للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ نوفمبر ١٨

كما انتفت « المساء » مع مصموني البواخر السياحية المتواجدة « بالمرسى » . فقل خالد السيد مدير سفينة هليو انها وصلت من الانصر منذ يومين وبها ٩٧ سائحا لاتانيا وصنوا مصر بعد وقوع الحادث رغم ان المجنى عنده في حادث الاتوبيس جميعهم من « الاتمان » .

اضاف ان البواخر السياحية اكثر امنا من الاتوبيسات ولذلك يفضل السياح الاجانب استقلالها وقد قام اعضاء الفوج ٩٧ بالنزول من الباخرة وزيارة معدي ندرة بقنا وابي دوس بسوهاج رغم انها في منطقة قريبة من وقوع الحادث .

وقال اماسة عباس مدير الاستقبال بالباخرة ان جميع السياح الامان اشروا ان خلال زيارتهم لمصر ان شعبها طيب .. ولقائهم بكل حب وود وان حادث الاتوبيس ليس الا حوات فرعية ارتكبها مجموعة من الضالين .. اشار الى ان اعضاء الفوج يلبسون زيارة جميع المعالم السياحية والاربية دون خوف .

### لقمة عيش

وقال ابراهيم ابراهيم نائب مدير الباخرة انه لايد من القضاء على الضاصر المتطرفة وعدم اعطائهم الفرصة لمحاربتنا في لقمة العيش لمعظم محافظات الصعيد تميش على عائد السياحة ولايد من حمايتها من العابئين الذين يلاذرون خطورة مايقسمون عليه ..

اشار الى ان الباخرة مستقل اليوم ٩٣ لاتانيا ايضا بالطائرة الى مدينة الانصر لقضاء عدة ايام لزيارة اثار الصعيد وهذا يؤكد حب الشعب الاتمانى لمصر وعدم تأثرهم بحادث الاتوبيس . وفي الباخرة سوك التهيئة لشركة كتركت التفتيا ياسين المغيرة مدير المركب الذي قال ان الباخرة تحمل ٥٠ سائحا منهم ٤٢ لاتانيا و ٨ من ايطاليا زاروا معدي ندرة وابي دوس رغم ان « المرسى » قريب جدا من منطقة الحوادث مقل المتطرفين اشرف سعيد واحمد عبد الفتى ..

اضاف محمد ربيع رئيس امن الباخرة ان اهالى قنا معظمهم يعش على العائد السياحي بسبب ضيق المساحة الزراعية مما جعلهم يتصدون للاتهابيين ويرفضون تصرفاتهم اطلاقا ويجب تكاتف الشعب المصرى كله للقضاء على

ازاحت قوات الامن بقنا الصغار عن اوكار المتهمين داخل مزارع القصب .. بعد ان اكدت المعلومات لدى اللواء محمود عتر مدير امن قنا ان الارهابيين اتخذوا المزارع الواقعة في نجع ابو عروق بالحجيرات مكانا لاختفائهم بعد حادث اطلاق ابرصاص على الاتوبيس السياحي وقد حاصرت قوات الامن المزارع وتم تمشيطها خلال القبض على الارهابيين الجدد .

لشورى تقوم بدورها في الاتصال باهالى الارهابيين لتسليمهما الى قوات الامن بعد ان اقتنوا باتهما ارتكبا جريمة ضد الوطن .

اشار اللواء السنباطى الى ان اهالى الحميدات ايضا يساعدون قشره في البحث عن الارهابيين اشرف سعيد عبد ربه واحمد عبد الفتى رغم هروبهم قبل الحادث يعوقى ٦ شهر خارج قنا

### هشوة

وقال اللواء يحيى الهنساوى محافظ قنا « للمساء » ان الاوضاع هادئة الآن في قنا بعد حادث الاتوبيس فلى السياح يلاقون كل رعاية واهتمام بالإضافة الى قيام قوات الامن بتأمين كافة المناطق الاترية والسياحية بالمحافظة

اضاف ان الانصر بصيد عن احداث المتطرف ولم تتأثر السياحة بها بسبب وقوع الحادث . من ناحية اخرى شملت قوات الامن بقنا الاجراءات الامنية لحراسة « مرسى » نالى قنا الرياضى الواقع لسان فندق « حتبور » بعد ان كشفت تحقيقات النيابة مع الارهابيين بسطواوى ابو الحمد محمد وسعد امين ابو الحمد ان اشرف سعيد عبد ربه قائد الصلاة قد خطط في البداية لاطلاق الرصاص على البواخر السياحية « بالمرسى » وبالفعل توجهوا الى هناك قبل الحادث بدقائق لكنهم اكتشفوا ان جميع البواخر الموجودة « بالمرسى » خالية من السياح تماما

فقاموا بارتكاب حادث الاتوبيس . التفت المساء مع الرائد محمود تافى لاشرف على امن « المرسى » فقال انه تم تزويد « المرسى » بسيارة شرطة تحمل ١٠ جنود مزودين بالاسلحة الاتية لمنع دخول اى اراهابى الى المنطقة المحيطة بفندق « المرسى » .

اضاف ان « المرسى » يستقبل كل يوم العديد من البواخر السياحية التى يستقيا السياح الاجانب من جميع بلاد العالم وان حادث الاتوبيس السياحي لا يؤثر على حركة السفن بالمرسى

افادت تحريات مباحث امن الدولة ان الارهابى دروى كان مع المتطرفين الاربعة الذين تم القبض عليهم لكنه تمكن من الهرب قبل وصولهم للمنطقة بساعة واحدة وان شقيقه فتاوى وحناوى متورطان في الحادث .. حيث سلماه البولندية الاتية لتسرى استخدمها في الحادث .. ثم هربا بعد وقوع الجريمة الى زراعات القصب واغتليا فيها خوفا من القبض عليهما وقابلا مع شقيقهما دروى ثم تركهما قبل القبض عليهما بساعة

اعترف المتطرف محمود ابراهيم انه ساهم في اخفاء قريبه الهارب عبد الهادى لخدم الصغير وساعده على الاختفاء وسط زراعات القصب .. بينما اعترف المتطرف الرابع ابو الحلقان انه كان يلوم بترؤيد الثلاثة بالطعام والماء في زراعة القصب .

### مخسر التوميمان

كما ان قوات الامن بقيادة اللواء حلى اعطى مدير مصلحة الامن العام والعامين مصطفى ابولية وعبد المنعم عبد المنعم رئيس المباحث والعقيد طه اسماعيل مامور المركز والتفتيين لخدم جاد ومحمد مصطفى في المنطقة التى تم ضبط المتطرفين الاربعة فيها قد عثرت على كمية كبيرة من الطعام والبرتنسكال والسلاسل ودواء « التوميمان » المخسر حيث يقوم المتطرفون بتعاطيه دلا من المخدرات . صرح اللواء محسن السنباطى نائب مدير امن قنا « للمساء » بان قوات الامن مستمرة في عمليات التمشيط في زراعات القصب للبحث عن الارهابيين الهاربين دروى محمد ابراهيم وعبد الهادى لخدم الصغير بعد ان اكدت المعلومات انها لا تزالان يتخفان في الزراعات قريبا من قرية الحجيرات .

اضاف ان القيادات لشعبية بقيادة اللواء عبد المنعم عوض امين الحرب الوطنى بقنا وعبد الفتاح دنقل عضو مجلس





المصدر : .....  
**النصر**

## للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٢

الانوبيس لأن هذا عز على جيتنس  
 جميعا .

ويقول ذروي عبد الرحيم إن الاعتداء  
 بمن في المقام الأول ممعة مصر ولتلك  
 فمن المستحيل أن تدافع عنهم وقد  
 اساءوا لكرامة بلندا .

ويقول محمد الشانتي وكيل النقابة  
 السابق بلقا أن الاعتداء على ضيوف  
 مصر امر مستنكر ليس من المحامين فقط  
 بل من جميع المواطنين فكيف ادافع عن  
 قاتلي .

وتوجهت « المساء » إلى منزل الارهابي  
 اشرف سعيد عبد ربه بمنطقة الحميدات  
 الذي قاد عملية الهجوم على الانوبيس  
 ووجدنا بيته مقلقا ولا يوجد به احد

كذلك الجيران إن والده توفي منذ خمس  
 سنوات وأن عمه مصدود عبد ربه هو  
 الذي تولى تربيته طوال هذه السنوات  
 حتى انضم إلى الجماعات المتطرفة وذاب  
 على آثارة المشاكل في القرية بسبب  
 سوء تصرفاته .. ومنذ ستة أشهر  
 تشاور مع أحد جيرانه وشرهه فوق  
 رأسه بشوكة وطلبت النيابة القبض عليه  
 لكنه اختفى ولم يسموا عنه شيئا إلا بعد  
 أن أكد الارهابي بسطاوي أنه كان الزعيم  
 الذي خطط لجريمة الانوبيس

واضافوا أن لاشرف شوقيين هما مرزوقي  
 « تاجر » ومحمد « موظف » يقومون  
 بالبحث عنه في كل مكان لتسليمه إلى  
 الشرطة بأي شكل بعد أن اكدا لجموع  
 أهالي القرية أن اشرف اخطأ ولابد من  
 القبض عليه وتقديمه للمحاكمة

### استنكار

وتوجهت « المساء » إلى منزل الارهابي  
 الثاني أحمد عبد النبي فوجدنا منزله  
 مقلقا وقال الجيران أن والده واشقاؤه  
 يقومون بالبحث عنه في كل مكان وإن  
 والده موظف على المعاش والحوث  
 عاطف وعصاد وجمال « موقوفون »  
 استنكروا الحادث الذي اشترك فيه  
 ويقومون بالبحث عنه بأنفسهم لتقديمه  
 إلى قوات الأمن .

قال عبد ربه محمود حسن « موظف »  
 إن أهالي الحميدات القوا القبض على  
 بعض الأشخاص الفرياء الذين دخلوا  
 الحميدات دون أن تربطهم صلة بأهلها  
 وقاموا بتسليمهم للشرطة للتحقيق  
 معهم .

وقال عمرو توفيق « محام » نرفض  
 الدفاع عنهم لانهم اساءوا إلى مصر  
 بصفة عامة ولابد من معاقبتهم لشد  
 العقاب .

أكد مجدي يوسف صوني وكيل نقابة  
 المحامين بمركز قسوط أن الحوادث  
 مرفوض شكلا وموضوعا ولن تدافع  
 عنهم لانهم اساءوا لنا جميعا .

وقالت نادية ابو العطا إن جرائم هؤلاء  
 المجرمين كانت أن تتسبب في حرمان  
 أهل قنا من مصدر دخلهم وهو السياحة  
 ولتلك فالدفاع عنهم خيانة لمصر .

وهذا ما أكده محمد علي عبد المجيد  
 واصف بأن هؤلاء الارهابيين قتلوا في يد  
 عناصر ماجورة ولابد من القضاء عليهم  
 جميعا .

لما فوزي عبد الحميد عطا فقال انه رفض  
 الدفاع عن قتلة نائب مأمور مركز نجع  
 حدادي العقيد محمد المنير لنجل  
 المصير .

أشار محمد علي التتلي وكيل النقابة في  
 نشنا أن التصدي للارهاب واجب كل  
 مصري يحب وطنه .

وقال محمد عباس القلق « محام » إن  
 المجلس عدا اجتماعا يستنكر فيه هذه  
 الجريمة الشنعاء لانها ضد الدين والوطن

وشعب مصر واهالي قنا  
 أشار شكيب حداد مغازي « محام » إلى  
 أن حادث الانوبيس السباحي يستنكر

اعتداء على كرامة شعب مصر ومهما  
 قدمت لنا من اغراءات مالية فن تدافع  
 عن هؤلاء وهذا ما يؤكد صلاح عبد  
 الرحوف ويضيف أن هذا العمل صبياني

في المقام الأول وإن الاسلام يرد من  
 هذه التصرفات ..

ويشير ثابت امام « محام » إلى انه  
 اصيب بصدمة فور الاعتداء على

هؤلاء المنحرفين ولحائتهم إلى المحاكم  
 العسكرية لمحاكمتهم حتى تكون  
 الاجراءات حاسمة وسريعة .

### نرفض بشدة

وعنى جالب الحر عقد فرع نقابة  
 المحامين بلقا اجتماعا لمناقشة قضية  
 التطرف والاعتداء على الانوبيس  
 السباحي واصدرت النقابة بيان استنكرت  
 فيه بشدة الحادث الذي تعرض له  
 الانوبيس السباحي

### حادث بشع

قال محمد شرعي نقاب محاميين قنا  
 للمساء إن هذا الحادث البشع يؤكد أن  
 هؤلاء المتطرفين فقدوا العقل وقلموا  
 في تحقيق اهدافهم ولتلك يحاولون إثارة  
 انراي العام الذي يرفض تصرفاتهم

اضاف محمد رشاد الخطيب وكيل النقابة  
 أن جميع المحامين أكدوا أنهم لن يقبلوا  
 الدفاع عن هؤلاء الارهابيين مهما كان  
 النش فالتسايحة تمثل ٧٥٪ من دخل أبناء  
 المحافظة ولذلك فهم أكثر المتضررين  
 من هذا الحادث .

اضاف انه رفض الدفاع عن المتهم الأول  
 بسطاوي ابو المد محمد رغم اغراءات  
 مالية التي عرضت عليه وكان قد رفض  
 الدفاع من قبل عن قتله المخبر المصري  
 حفيظة ليد





المصدر : آخر ساعة

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١١ شهر ١٩٩٢

# اعتراقات الأرهابى سيناريو عملية الأتوبيس

• ثمن اعتداء بسطاوى على  
السياح الألمان : وما حدث فى قنا  
• تحقيق : رانت بطرس •

الساعة : كانت تقرب من العاشرة والنصف صباحا . المكان : ميدان سيدى عبدالرحيم  
القنواى فى مدينة قنا . الأصوات : أصوات ثلاث محركات لثلاثة أوتوبيسات سليحية .  
البشر : فوج من المسلحين الألمان ( ٤٥ ) مسلحا وسلحة قنور فى أعناقهم الفرحة . ويمل  
من عيونهم يريق السعادة لأنهم فى طريقهم لزيارة العديد من الآثار المصرية القديمة التى  
قرأوا الكثير عنها . وارتدوا الاستمتاع بمشاهدتها على الطبيعة .  
فجأة قطع هذه التاملات صوت طلقات الرصاص .. أهل الناس بعيونهم والمسلحون  
برؤوسهم .. وسد الأذع الجميع .. وداخل أحد الأوتوبيسات السياحية التى قلم بعض  
الأهال بكسر أبوابها .. كانت الدماء تفسر المكان .. وكان بعض المسلحين من الجنسين قد  
اصيبوا أصابات متفرقة فى أجسادهم .. وكفوا أيضا يرددون إما فاعلى الوعى لو يتألمون فى  
أصوات مكتومة قلقة :





## المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخذ مات الصحفية والإعلاميات

السيارات !

ولم يبق من آثار الجريمة إلا الزهري الذي  
قبض عليه لتبدأ سلسلة طويلة من البحث عن  
الهاربين ..

### الاعتراقات المظلمة

وفي غرفة التحقيق انتفض إن الزهري المفوض  
عليه كان مجرد آلة يستخدمها ويحركها آخرون  
لكبر منه سناً ومكانة داخل الجماعات المظلمة ..  
تبين أن اسمه : بسطوى عبدالحميد أبو الجد  
عمره ١٨ عاماً .. طالب لثقل بمدرسة قنا الثانوية  
الصناعية وتغيب سنوات عن دراسته حتى لم  
لصقه ..

يعيش مع والدته طامعة في بلدته قرية  
الحجيرات التي تبعد عن قنا بمسافة ١٥ كيلو متراً  
سافر أبوه ليعمل حالاً بالسعودية وسافر لأخوه  
الأكبر إلى الاسكندرية بحثاً وراء رزقه .. وقال  
بسطوى يعيش علاقة على والدته التي تعمل لاجيرة  
في زواجات القيلة ..

اجهز ...  
الجماعات المظلمة منذ ثلاث سنوات منذ كان عمره  
١٥ عاماً إلى أن تم القبض عليه واعتقله لمدة ثلاثة  
شهور حتى خرج في سبتمبر الماضي .. وبدلاً من أن

يستلم حاله عود تشغله مع الجماعات .. وكان  
دوره داخلها مجرد آلة مطبق لأمر يتلقاهه وكان  
الاجر دائماً قليلاً !!

جاء في اعترافاته التي سجلتها محضر  
التحقيق :

أنه مجرد عضو في التنظيم المظلم ولا يعرف  
جميع قياداته لكن مسواه داخل التنظيم لا يسمح  
له إلا بتلقي التعليمات والأوامر وتنفيذها .. وقال  
أنه لا يعرف سوى أحمد عبدالغني الذي استعانه  
وأبلغه بأنه وقع الاختيار عليه لتنفيذ عملية داخل  
مدينة قنا ..

قال أيضاً في اعترافاته أن زميلاً له في الجماعات  
يدعى مروان محمد حضر إليه وإمساكه إلى  
الاسكندرية حيث قابل اشرف سعيد العضو  
القيادي المعروف في الاسكندرية وكثيراً ما جاب  
الحفلات تحت ستار إلقاء الخطب الدينية داخل  
المساجد .. في حين كان لعمده أن يجند شبيهاً جديداً  
للتنظيم إلى الجماعات المظلمة ..

قال لثمة بسطوى بأنه أثناء مطبقته لاشرف  
حضر ...  
ورئيسه الماضي وسمح تكليف اشرف بتحرير  
عملية في قنا .. وما أن هم بالانصراف حتى دس

كان الأتوبيس نقل سيلحي قنا يحمل  
وأم ( ١٠٥٠ ) .. وكان يقل ( ٢٢ ) مسلحاً ..  
وكانت المظلات موجهة إلى السطحين بدخله ..  
وأمام هذه الكثرة اضطر سائق الأتوبيس محمد  
جداً لرب أن يتصرف بسيارته بعد اصطافه في قميه  
برصاصات المظرفين المظلمة .. ووقف الأتوبيس  
ولكن بعد أن تصادم بعدة سيارات أخرى ..  
واصرع للارة لنجدة السباح الذين تعرضوا  
للأعيرة النارية .. كسروا أبواب الأتوبيس ..  
ليطجوا بعضهم قد أصيب والدماء تنزل منهم ..  
والبعض الآخر أصيب بالذعر لدرجة أن عدداً منهم  
أصيب بإغماء من شدة الصدمة ..  
واصرعت سيارات الأتوبيس ينقل المصلين قبل  
وصول سيارات الإسعاف .. ولتين أن الحلب  
المصلين الآتين من السيارات .. وكان عدهم ستة  
بالإضافة إلى مسمى ...  
السيارة الأجرة التي صدمها الأتوبيس عند  
انحراله لحظة الاعتداء عليها !

### سقوط الزهري رقم ١

والقاء انشلال لاهل قنا ينقل المصلين إلى  
مستشفى قنا العام كانت هناك عملية سطوطة

للقبض على مرتكبي هذه الجريمة .. كان الأتوبيس قد  
شاهدوا خمسة من الشباب اللذين يغرون هارين  
بعد ارتكابهم لجريمتهم ..

جرى بعض الأتوبيس خلفهم رغم تعرضهم لطلقات  
البنيران التي حاول بها الجناة تغطية هروبهم ..  
والقاء الهروب سفلت من أحد الجناة حافية  
جلدية انفلتحت وأظهر منها بنفيلتين لليلتين وكسمة  
من الأخيرة ..

وعندما حاول الجاني التقاتلها سرع إليه جندي  
المرور علم الدين سليمان وساعد أول شرطة  
الهجافة عبيد بدوى ..

كما سرع كفل عز الدين وعارف سنوس من  
الأتوبيس واستطاعوا الإمساك به بعد أن طرحوه  
أرضاً ودنوا بأجسادهم فوقه ..

وعندما شمر الزهري بولوعه في قبضتهم حاول  
توكيب خزانة مليئة بالمظلات داخل بتوكيته لثقتهم  
...  
لثمتهم حينها استمقروا في الإمساك به رغم الضفر  
الذي كان يهددهم ثم انصهروا ...

في هذه الأثناء استطاع الأربعة الآخرون أن  
يستقلوا سيارة تحمل رقم ( ١٤٩٨ ) أجرة قنا ..  
بعد أن ساعدتهم سيارة أخرى تحمل  
رقم ( ٢٥٧٥ ) أجرة قنا في الهروب واختفت







لشرف له في يده خمسين جنيا عربون الصلابة  
ووعده ببيع كسر بعد تعلمها !!  
ورجع بسطوى الى بابته ينتظر التجهيزات  
والأوامر الجديدة .. وكل ما سمعه ان الشرف تسلم  
لربيع يتلقى القبة والخبرة اللازمة من رئاسته في  
التنظيم المتطرف وأنه في طريقه إلى لنا للاجتماع به  
للتناقل على التنفيذ !!

قال بسطوى : حتى هذه اللحظة لم تكن أعلم  
ما هي العملية ؟ .. وما هو المطلوب مني فيها على  
وجه التحديد ؟ لقط ما أعلمه انني اسلكه مبلغ  
خمسون جنيا انقلت بعضها منها ولكن ما هو  
المطلوب .. لا أعرف شيئا ..

#### اعتزال الأرهابي القناني

ولد جاء في اعتزالات الأرهابي القناني سعد  
الأمين أبو الجعد ياتر خان العهد الذي كان قد قطع  
عن نفسه بالقبيلة والارتداد عن الأرهابين وذلك  
بعد ان وعده قيادات الجماعات المتطرفة ببيع  
مال كبير إذا اشترك معها في تنفيذ جريمة ضرب  
الأتوبيس السيلبي ..

وقال الأرهابي القناني في اعتزاله انه كان قد  
اعان توبته منذ أربعة شهور وتم الاجراع عنه  
وشقيقه محبوبة بعد ان كانوا معتقلين لكن الغراء  
المال دفعه الى العودة للأرهابين وسرقة سيارة  
والده لتوصيل الجناء والأسلحة الى لنا حيث يتم  
تنفيذ الجريمة ..

وقال الأرهابي القناني في اعتزاله قبل الحادث  
بيوم سرت سيارة والدي وبعدها تجمعنا في منطقة  
مقابر الحجيرات وشرح لنا الشرف تفاصيل العملية  
حيث يستغل احمد عبدالرحيم رضوان السيارة  
بجوارى مراقبة الطريق وتمديد الهدف .. بينما  
يستغل المتطرفون الأربعة السيارة من الخلف وهم  
بسطوى عبدالجيد محمد ونراوى محمد لبراهيم  
وعبدالقادر الصلبي والشرف سعيد عبد ربه .. وفي  
ميدان سيدى عبدالرحيم تزل زملاتي من السيارة  
وجلسوا على التوكيزى وبعد دقائق وصل لحد  
الأتوبيسات السيلبية واسبغ الجناء بإطلاق  
الرشاس وتمكن ثلاثة منهم من ركوب السيارة  
بينما أسك الأمان .. بسطوى .. وهرب الباقون في  
زراعات القصب وساروا فيها ٢٣ كيلو مترا حتى  
وصلوا الى لنا واقتروا بعد ذلك ..

وفي يوم الأربعاء طرق باب بسطوى لحد  
عبدالغنى وهمس في القبة ياتر جاء ليزاب إليه نيا  
وصول الشرف إلى لنا وأنه بخير .. في ضريح  
الشيخ لحد بقرية سمك وأنه في انتظاره ..  
واسرع بسطوى مع لحد عبدالغنى إلى  
الضريح الذي يقع وسط مقابر قرية سمك ..  
وهناك كان ينتقراهما الشرف ومعه عدة الشمل ..  
لربيع يتلقى القبة وكعبة كبيرة من الأخيرة ..  
ومع تباشير الفجر قبلهما الشرف بساعة  
الضجر .. وعلمتا على القنارة .. لحد عبدالغنى  
وأنا على ان يقوم لحد بشرح المطلوب حتى أقوم  
بالتنفيذ .. قال لحد عبدالغنى :

لهم ذاهبون للاعتداء على أى فوج سيلبي  
يشاء قدره ان يمر لصلهم .. وانهم ولخوئين  
سيلجئون إلى ميدان سيدى عبدالرحيم القناني  
حيث الزحام والسوق الذي سوف يسهل لهم  
الاختباء .. بخلاف زراعات القصب القريبة !  
ونوجه الجميع .. لشرف سعيد وخلفه لحد  
عبدالغنى ونراوى محمد ولاحمد عبدالعظيم ولخيرا  
بسطوى حيث استقلوا سيارة كانت تنتظرهم على  
أول الطريق يلقدها سعد أمين أبو الجعد ..  
وداخل السيارة وزع الشرف السلاح على الجميع  
ودعا لهم بالتفريق في مهمتهم ولم ينس ان يذكر كل  
أحد بدوره .. وطلب من الجميع سرعة الهروب عن  
طريق الانسحاب وسط الزحام والاختباء إلى  
الزراعات للاختباء ثم التجمع في هدوء الى السيارة





العودة بهم الى بلدتهم ..

وفعلا وصلت السيارة بركبتها إلى الليدان وتمركز أفرادها دون أن يشعر بهم أحد إلى أن شاء قدر هذا الاتوبيس أن يعبر المكان فاعطى انتراف إشارة الهجوم والإعتداء فخرجت الرصاصات بلا هوادة

والقاء انشفال سلطات التحقيق في صلهم يصل منشور أصغر يقطر شمس إلى وكالات الأنباء العالمية .. المنشور تقول سطوره وتؤكد : أن الاعتداء على الاتوبيس من فعل للجماعات الارهابية .. وحجبت أن السليحة في مصر حرام .. وأنهم اختلوا قنا عندما شعروا بإحكام السيطرة الأمنية في اسبوط بعد تكرار الحوادث بها .. كما انتقلوا إلى المنيا حيث أعلنوا عن وجودهم بولتكيب حلت الاعتداء على اتوبيس رحلات هناك بالقرب من مير موسى .. وأن قصودا بشريتهم هذه المرة أن تكون داخل قنا حتى يلتوا أمام الجميع أنهم ملوحدون في كل مكان ..

وضع اللواء محمد عبدالعليم موسى وزير الداخلية خطة لمواجهة وصحرت تعليماته بأن يفرغ مساعده الواداء طلمي اللقي ونثيل عثمان وفدى الحبشى ومحمود عتتر لوضع حد لهذه الحوادث .. وطالب بتعقب الجناة للقضاء على شروهم ..

وفعلا تقوم الآن قوات الأمن بفرض حصار كبير على هذه المناطق لتمشيط زراعات القصب والذرة التي تنمو بكثافة في هذه المناطق .. ولقد تمكنت هذه القوات من القبض على ( ٢٥٠ ) شخصا حتى الآن من المشتبه فيهم سواء في تورطهم في هذه الحوادث أو في تحريض هؤلاء الارهابيين في تنفيذ مخططاتهم ليعود الهذوء والطمانينة إلى الناس جميعا سواء النواشون أو السباح ..

وعلى الجانب الآخر صدرت تعليمات من الرئيس حسنى مبارك إلى الفريق أول حسين طنطاوى وزير الدفاع بتخصيص أكثر من طائرة حربية لنقل المصلين الألمان إلى مستشفى القوات المسلحة بالمعادي لتقديم الرأى خدمة طبية لهم ولقد تحقق ذلك كله .. ولقد كان ذلك الإهتمام محل تقدير المسؤولين الألمان والسلطة الألمانية في مصر ..

● أن التحقيقات التي أجريت مع الإرهابى بسطاوى انلهرت حقائق لابد من الوصول إليها : أن بسطاوى وأمثاله مجرد آلة يستخدمها قادة هذه الجماعات الذين يتولون الإعداد والتخطيط لم يتركوا التنفيذ لأمثال بسطاوى حتى

إذا وقع بسطاوى وأمثاله يكون قادة هذه الجماعات في مأمن وبعبدا عن المسئولية .. ● أن هذه الجماعات عبارة عن خلايا عتقودية لا يعرف أفرادها بعضهم البعض .. بل أن كل مجموعة لها مسئول والمسئول له مسئول .. وهكذا حتى تصل إلى الرؤوس الكبيرة ..

وانلهرت أن هناك تخطيطا لضرب السليحة خاصة بعد نجاح مؤتمر الإسنا الذى عقد في القاهرة والذي رسم خريطة تلجحة للسليحة في مصر وبدأت الانواج فعلا تتدفق إلى مصر ..

### الارهابيون يستأنطون

ولقد شهدت الساعات الأخيرة سقوط العديد من العناصر الارهابية سواء في قنا أو اسبوط أو الاسكندرية أو الفيوم ..

لقد تمكنت سلطات الأمن في قنا من القبض على قائد السيارة رقم ١٤٩٨ نقل قنا تبين أنه ابن عم للقائم المصبوط بسطاوى عبدالجيد وأنه يدعى سعد أمين وعمره ٢٣ عاما وكان يخفي داخل زراعات القصب في دشنا .. واعترف بأنه قام بسرقة سيارة والده لنقل الارهابيين بها بناء على تكليف صادر له من قادهم للزحف سعيد وقتل داخل السيارة في انتظارهم حتى انهبوا مهمتهم ثم أعدموا آل يادهم ولجا إلى زراعات القصب ليختلوا داخلها حتى فوجيء بقوات الأمن تلبس عليه ..

وفي الاسكندرية استطاعت قوات الأمن من القبض على ٣١ متطرفا تبين أن من بينهم شقيقى الارهابى نراوى محمد الذى اشترك في عملية قنا الارهابى عطف الصفير شقيق الارهابى عبدالهادى الصفير الذى اشترك أيضا في عملية قنا والارهابى عبدالعظيم طابع وإد تم ترحيلهم إلى قنا لرصدهم على سلطات الأمن هناك ..

وفي اسبوط تم ضبط « متطرفين من بينهم عنصر قيادى هام المطلوب القبض عليه منذ شهر يونية الماضى وهو ابن شقيق الارهابى جمال فرغى هريدى قائد الجناح العسكرى الذى تولى وفادار متجبة ميروط في شهر يونية الماضى ..

وفي نفس التوقيت تمكنت أجهزة الأمن في الفيوم من ضبط تنظيم لرهابى جديد يقترعه مدرس لقوى هو تنظيم التوحيد .. تبين أن هذا التنظيم مشتق من تنظيم « الشوقيون » في الفيوم ويعتقد هذا التنظيم الجديد على استخدام الصبغة في شبكة اتصالات بين أفراد .. وإد تم القبض على ٢٥ عضوا من هذا التنظيم !!



قنا

الحجيرات

# قرية يسكنها السخط

## بسطاوى خرج لبحث عن عمل بالاسكندرية

### .. وعاد وبديده بنديقة

الحجيرات اسم لم يسمع عنه احد القرية لم يزنها مسئول تخلفي بدرونها المتعرجة في قلب زراعات القصب تحت سطح الجبل ولجأة ظهر الاسم من بين النسيان الى مقدمة اخبار وكالات الانباء العالمية للفتت عن القرية التي كانت مسطوى اس احد الذين اشتركوا في عملية الاعتداء على الاوتوبيس السيلفي بقنا وانتشرت داخل القرية قوات الامن وحاصرت زراعات القصب في محاولة لاحكام جميع مداخل ومخارج القرية .

مما ادى الى الهجرة الى الشمال والخارج او الارتضاء في احضان الجماعات المتطرفة .

وقد تعرضت القرية لحملة اعتقالات في الاسابيع السابقة لحدث قنا حيث تضم نحو ٩٥ ٪ من قيادات الجهاد ، ورغم اعتراض الاهال هناك على ضرب السياحة والسياح الا انهم مستاءون من أسلوب الشرطة اثناء القبض على المتطرفين ومليحت من

الدولة عند اختيار المرشحين من الحزب الحاكم لمجلس الشعب والشورى كما تهملهم في قوائم المجالس المحلية بينما تهتم بالاعراف وهي القبيلة المنظرية مما ادى الى سيادة مناخ السخط على الحكومة .

ويلاحظ ان الدولة لم تنشر بعد مجمع الاومنيوم اي مشروع ضخم يستوعب الخريجين الباحثين عن عمل

وتقع الحجيرات على بعد ثلاثة كيلو مترات عن طريق اسوان القاهرة ، يقطنها حوالى ٢٠ ألف نسمة موزعون على ٧ نجوع كانت قرية منشية تنتشر البطالة بين شبلها حتى ان بسطاوى ابو المجدد القيقوب عليهم كان يسافر للبحث عن عمل بالاسكندرية .

فتم استقطاب الجماعات المتطرفة والفكرية معزولة عن العالم الخارجى حيث ان الطريق المؤدى اليها ترابى وملء بالمطبات ويصعب الاتصال بها عن طريق كلبية تقيفون متعاطة معظم الوقت وحتى حرمانها من أية خدمات فإن الخدمات الصحية قاصرة على طبيب بلا امكانيات وظل معنى متفلك اسمه الوحدة الصحية .

وتفيد المعلومات ان انضمام بسطاوى للجماعات المتطرفة تم من خلال علاقات الصداقة والدراسة مع بعض أبناء قرية الحميدات التي يتركز فيها أساسا أعضاء التنظيم بقنا .

والحميدات تضم قبيلة كبيرة العدد لكن معظم ابناءها يعملون بالزراعة ومن محدودى الدخل ، ويتولد لديهم شعور دائم بالعمل للحكومة لهم رغم كبر حجم القبيلة حيث تتجاهلهم





١٨ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

ألمان ومصريين كانوا ضمن الفوج السياحي الألماني . وجاء هذا البيان ليؤكد إصرار المتطرفين على ضرب الموسم السياحي في مصر مثلما سبق إعلان ذلك من خلال خطب الجمعة في مساجدهم خاصة بدير ووطاسيوط .

وتنصت جهات الأمن إلى الجماعات المتطرفة أنها استعانت بأحد أعضائها المنضم حديثاً لينفذ عملية إطلاق النار على الأوتوبيس السياحي مقابل ٥ آلاف جنيه ، وتم اختياره من قرية الحجيرات المعروفة بأنها تضم بعض المسلحين الخطرين .

وقد ألقى القبض حتى حينه على بسطلي أبو المجد المسجل الأزهري بملفات الشرطة وسعد أمين أبو المجد قائد الجناح العسكري للمتطرفين بقنا وعثر الأمن لديه على البندقية الآلية المستخدمة في الحادث . وقد أسرمت النابية بحبسهما ٢٠ يوماً على ذمة التحقيق بينما مازال المتهمون الثلاثة الآخرون درأو محمد إبراهيم وأشرف سعيد عيد ربه وأحمد عبد الغنى هاربي حتى الآن .

بحراستها سيارة مسلحة . وتعيين خفير مسلح على مسافة كل كيلومتر من الطريق وتزويد البر الغربي المجاور للزراعات والمنطقة الجبلية بقوات أمن اضافية .

ويسود اتجاه قوى داخل الاساط الامنية في مصر ، بضرورة معالجة جميع قضايا التطرف الى المحاكم العسكرية التي تتم اجراءاتها بسرعة وذلك في اعقاب حادث الاعتداء على الأوتوبيس السياحي في قنا الخميس الماضي ويرى اصحاب هذا الاتجاه ان بعض قضايا التطرف ينظرها القضاء العادي منذ سنوات دون صدور احكام حتى الان مما يوحى بان العقل غير رادع .

وكشف مصدر امني عقب الحادث ان معظم شركات السياحة ترفض الابلاغ عن انواع السياحة لتأمينها بحجة ان تعيين حراس أمن مسلحين داخل الأوتوبيسات سيزيد من التكلفة .

وقد اكك بيان منسوب الى الجماعة الاسلامية مسئوليتها عن الحادث الذي اسفر عن اصابة اربعة سائحين

تجاوزات . ومن جهة اخرى ، عقد اللواء نبيل عثمان مساعد اول وزير الداخلية لجنوب الصعيد اجتماعا عقب الحادث مع قيادات الأمن وقنا وقيادات شرطة السياحة لوضع خطة لحملة الأوتوبيسات السياحية بعد تكرار حوادث الاعتداء عليها ، وتم تقسيم الطريق السريع الى نقاط امنية تقسم







## ٨ آلاف جنينه للمواطنين الذين ساعدوا في القبض على الجاني بجائت قنا

تقرر تخصيص مكافأة قدرها ألف  
جنيه لكل من جندي الشرطة ومساعد  
الشرطة واثنين من المواطنين الذين  
شاركوا في القبض على المتطرف  
بسطاوي عبد الجيد الذي قام بإطلاق  
النار على الاتوبيس السياحي في قنا  
الاسبوع الماضي وذلك من وزارة  
السياحة.

وكان السيد يحيى البهنساوي  
محافظ قنا قد قام بتسليم ٤ آلاف جنيه  
لهؤلاء المواطنين الأربعة الذين ساعدوا  
في القبض على الإرهابي. وقرر مكافأة  
شهرًا للطبيب الذي تبرع بدمه لانتقاذ  
حياة السائحة الألمانية في مستشفى  
قنا

ووعد المحافظ بتخصيص مكافأة  
مالية كبيرة لكل من يساعد ويرشد  
الشرطة في القبض على مرتكبي هذه  
الحوادث التي تضر باقتصاد البلاد.





## ■ حادث اتوبيس السائحين الألمان :

# جهود مكثفة من الأهالي لتسليم أنسين من الجناة بالحجيرات وضبط مجموعة من الصبية يتزعمها جامعي لهاجمة دور العبادة بأسبوط

السافرين على اجراءات الأمن لتأمين  
السائحين وتوفير الحماية لهم .  
ومن ناحية أخرى ضبطت أجهزة أمن  
السيوط مجموعة تضم ٨ متطرفين يتزعمهم  
طالب بجامعة أسبوط كانوا يستعدون  
للاعتداء على بعض دور العبادة ونقاط  
الشرطة ومهاجمة رجال الأمن .  
وتبين ان معظم الأعضاء بهذه المجموعة  
من الصبية والاحداث الذين تتراوح  
اصولهم ما بين ١٤ ، ١٦ عاما . وقد ضبط  
لثلاث منهم امام كنيسة بني مر التابعة  
لمركز الفتح ومعهم حديتا قرين غزال وثلاثة  
جنازير .

كما تمكنت أجهزة أمن أسبوط أيضا  
من ضبط ٥ متطرفين ظهر اسم حاولوا  
اثارة الشغب والفتنة الطائفية بمدينة  
الفتح .

واصلت أجهزة أمن قنا جهودها  
لضبط الزعميين الهاربين في حادث  
اطلاق الرصاص على السائحين الألمان ،  
ولتتبع محاولات من جانب أجهزة الأمن  
والأهال المنطقة الذين ابدوا حماسهم  
للتعاون مع الشرطة لتسليم الذين من  
المتهمين الهاربين وهما من بلدة  
« الحجيرات » .

و قد صرح مصدر امني مسئول بان  
جهاز الأمن تكلت من ان المتهمين  
داروي محمد ابراهيم وعبد الهادي الصبح  
لم يفادوا منطقة زراعات القصب بالمنطقة  
منذ ارتكاب الحادث ، فبدأت أجهزة الأمن  
فرض حصار مكثف حول الروايات في  
عملية بحث متواصلة عن المتهمين الا ان  
بعض كبار العائلات بالمنطقة ابدوا تعاونهم  
مع الشرطة وبالفرا اصطافهم مهلة من  
الوقت للتفاوض مع أسر المتهمين لتحديد

لمساكن لاحتلالهم وضبطهم وتسليمهم  
للشرطة ، واضاف مصدر مسئول بوزارة  
الداخلية انه في حالة عدم نجاح مهمة  
الأجهزة الشعبية وعدد وشايخ نجوع  
بلدة « الحجيرات » مصاصهم لتسليم

المتهمين ربما تلجأ أجهزة الأمن إلى  
استخدام طائرات الهليكوبتر لمسح زراعات  
القصب ومطاردة المتهمين

ومن جانب اخر شهدت حركة السياحة  
بمحافظة قنا عملية استقرار وهدوء وبدأت  
الحالة تعود لطبيعتها قبل حادث  
الاطوبيس ، كما قام سكرتير أول السفارة  
الأمريكية وسكرتير أول سفارة الدانمارك  
بزيارة إلى قنا والاصصر وتقبلا مع اللواء  
يحيى البيهتسولي محافظ قنا الذي  
اصطحبهما في جولة بمعظم الأماكن  
السياحية والثرية بالمحافظة وتقبلا مع  
عدد كبير من الزوار والسياحة القادمة  
للمحافظة . ولطاماً إلى ان ما وقع من  
احداث ضد بعض السائحين انما هو  
مجرد أحداث عرقية تحمل نزعة اجرامية  
ولا علاقة لها بمسألة الايمان او كرم  
الشعب المصري كما اطمأن مندوبوا



## قوات أمن قنا تضبط : أشقاء الارهابي الهارب في زراعات القصب

قنا - محسن جود

وعبدالناصر كراو

الرماس على الأتوبيس السياحي بقنا  
داخل زراعات القصب بالقرب من نجع  
مغلا بقريه الحجيريات ..  
اقتحمت قوات الأمن المركزي  
بقيادة العميد ماجد نوح قائد قطاع  
الأمن المركزي حقول القصب التي  
خدمتها تحريات العقيد طه اسماعيل  
والرائد اشرف الدهشان وتم ضبط كل  
من : فتاوى محمد ابراهيم ٢٦ سنة  
وعفتاوى محمد ابراهيم ٢٧ سنة  
شقيقى الارهابى الهارب دراو محمد  
ابراهيم ومحمود احمد ابراهيم  
٢٩ سنة ابن عم الارهابى الهارب وابو  
الحلقان عبدالعزيز منصور حلقه  
الوصل بين شقيقى الارهابى الهارب  
واسره بالقريه حيث كان يقوم  
بتوصيل الطعام لهم وأمدادهم  
باحتياجاتهم الخاصة وأغيار القريه  
وتحركات رجال الشرطة .. وجار  
التحقيق معهم لتحديد مكان اختفاء  
شقيقهم دراو الارهابى الهارب ..  
كما تمكنت مباحث أمن الدولة بقنا  
من ضبط بندقية آلية بمنزل انوار  
محمد ابراهيم ٢٨ سنة شقيقه  
الارهابى دراو وتم ضبط خزانة  
وقدرة النباله اخلاء سبيل المتهمه

تمكنت قوات الشرطة بمديرية  
أمن قنا من ضبط شقيقى الارهابى  
الهارب دراو محمد ابراهيم الذى أطلق





الذمت حدثت الايوبى السيلحى بقتا ريدود قمل غاضبة بين الاهال لاسيما بعد ان استنصروا انهيلر الموسم السيلحى القدام التى كانت يشتره طيبة وتوفى بنفق سيلحى من جميع انحاء العالم  
والكه معظم العادلين فى المجل السيلحى ان موسم الصيف القدام شهد نسبة اشغال فى الفنادق تعدت الى ٨٠٪ وهو عام يحدث فى السنوات الماضية وطالب الجميع اجرة الدولة بضرورة التصديق لاعداء الاسلام واعاء السيلحة فى مصر .. فى الوقت نفسه لم تكن شهامة المصريين بطرية على السيلح الا لان الذين تعرضوا لهجوم طقد الظفر جندى المروء والواطئون شجاعة ملانة وهدائية فى القيس على الزملى المسلح فى الوقت الذى رفض فيه صديق السيلحة الالمانية سلبينا الذى اصيبت فى الحادث التبرع بالدم لانتقال حياتها قدام طبيب مصرى شاب واعطى الالمانية من دمائه ميعلى لاعادتها للحياة !!

# مواجعة السيلحة للارهاب

## المأجور !

### اعترافات مثيرة للارهابى سائق سيارة الهروب !

كلهم غشوا فى الدراسته  
وتفافتهم الدينينة مملووسة !

نما :  
محمى عبد الرحمن  
محسن جود  
عبد الناصر كركار  
عسة :  
مكرم جاد الكريم







بمستداه مصلبة واحدة كانت أصابتها خطيرة وتحتاج لاجراء جراحه فورية لاستخراج رصاصة اخترقت الظهر واستقرت في الاعماق وتدعى ساليما كلاريليد التي كانت ترقد بين الحية والموت على احد أسرة مستشفى قنا في الطابق الثاني وتجمع حولها الاطباء لاجراء الجراحة وكان لابد من وجود كمية من الدماء لتعويض ما فقدته من نرف في الحادث .. وتطلبقت فصيلتها مع فصيله دم نرف ابنة خالتها مونيكاً وصديقتها شاول الذي كان يرافقهما في الرحلة وعندما طلب منه الاطباء التبرع لها بدمه رفض بشدة

وانسحب من الحجرة في ثورة عارمة واختفى عن الانتظار .. ومرة اخرى تتجول اصالة الشعب المصري بتطوع الطبيب احمد الطويل اخصايت الباطنة بصفاته لانتفاذ الرخصة الاثنية وباعتباره اولاً مولودها مصرىا قبل ان يكون طبيباً وتم انتفاذ حيلة ساليما بدماء مصرية فوجبتها فقيم المصرية الاصلية ..

### الارهابيون .. مدعورين !

وقد احكمت قوات الشرطة حصارها حول المتطرفين الاربعة الهاربين بعد سقوط مدع أمين ابو الجود سائق سيارة الارباب التي قتلت المتهمين الى قرية المسمجات الى قنا حيث وقع حادث الاعتداء على السباح .. حدد سائق سيارة الهروب امكان اختفاء المتهمين والطرق التي يمكن ان يسلكوها في الهروب من محافظة قنا الى المحافظات الاخرى .. اكد انهم انه كان مع الارهابيين الهاربين مختفيا في زراعات القصب ببلدنا وعندما افروا التوكل في الزراعات بعيدة وعلى الذهاب معهم وكان ينتقل بين حقل القصب للمطبة بلدنا بعد تكدسه انه وزملائه ليسوا بعيدين عن قبضة الشرطة وانهم سوف يسبقون في اى وقت ..

روى القتم تفاصيل قصة الهروب والساعات المروية التي عاشها هو وزملائه بين الحقل في حالة ذعر من كل شىء حولهم اعترف القتم بأنه الذين ارفقه والده وروى كبار العائلات التي كلفها القيادات الشعبية والقياد الحزب الوطني بضرورة اتاعه بتسليم نفسه للشرطة لأنه يعلم ان القبض

البدلية كانت في العاشرة والنصف من صباح الخميس الماضي وبالقرب من ساحة سيدى عبدالرحيم الثاني بقنا لجأت طلائع الارهابيين المجنونة الوفد السياسى الاتنى ونظروا حولهم غير مصدقين لما يحدث وساد الذعر المكان .. وسارع المواطنون الذين تصافف ويحومون في السوق بالهروب من حجبهم الطلائع المظنفة

جندى مرور واحد استدعاه لخطر فاستجمع قوته واتخذ من حادثا ممضى سقرا مراقبه الموقف عندما تذكر ان مصدر الطلائع ؟ يتناقض اليه يحملها ؟ موجهين افترقا واصلتهم في اتوبيس للسياسة وشاهداهم يخفون البنات في المطالب التي يصلونها ويحاولون الهرب وساد زحام امواج القبح المتلاطم في السوق .. وكثفت الجندى خطة الارهابيين في الهروب من خلال عبور كوبري المشاة فالتفت من الناحية الاخرى ليتكلم معهم ويحيا لوجهه . رغم انه لا يحمل سلاحا .. واصر على القبض عليهم حتى ولو كان الثمن عشرات الرصصات التي تشتت في صدره .. ولكن المسألة تباغت قليلا بينه وبينهم فاسرع لخطى خلفهم وتمكن من تمييزهم من وسط الكتل من

المارة واقترب منهم وصاح يستسلموا الاماال موارخا وباعل صوته اربابيين اربابيين فتكاتف معه اثنان من المارة وارتموا بيلساجهم فوق الارهابي بسطوى عبد الجيد الذي كان يستعد لاطلاق الرصص من بنادقه الابية الى جندى المرور الذي فصح امره .. وانضم اليهم مساعد شرطة المواجهة الذي اطلق من مسدسه المرى عدة طلائع في الهواء للسيطرة على الموقف

وقل لوالاه قرر علم الذين سليمان محمد جندى للمرور اليك الذي ولجه بصدرة رصاصات الارباب عدا لخبوف وهو اعزل ان المتهمين الخمسة كانوا يرتدون قمصان بيضاء .. متشابهة وانه استطاع تمييزهم بدقة رغم اختلاطهم بمجموع المواطنين في السوق من خلال البصطفونات الجيزز الزرقاء التي كانوا يرتدونها ..

واضاف بان القتم بسطوى حاول جاهدا للتخلص من قبضته فقلنا لتركبني وسوف ادفع لكم مائتين ! ولكن حيوات ان يفلت اربابى مجبور من قبضة يكل ..

وقل قوات نفسه اكد العاملان السيطان عوف السوسى مرضى وكامل من الذين الدان ليديا شجاعة لاتكل من شجاعة جندى المرور في القبض على الاربابى بسطوى ان القتم كان على وشك ارتكاب منجبة ضد جندى المرور وعشرات من المواطنين في السوق عندما انفرج بتفكيكه واستعد لاطلاق الرصاص منها على كل من يسير خلفه وانما وجدا نفسيهما يندفغان بلا تذكر ويرتبان بجسديهما فوقه لئلا من تنفذ جريمته ضد المواطنين الاثرياء وانما نسيا شاملا في تلك اللحظة مجود التفكيك في وجود خطورة على حياتهما من الاربابى للمجور واصفا انهما يشعران ليس بالقدر لطف في المساعدة على شيب الاربابى ولذا لاتهما اديا وليبيا يمتنه عليهما ضحيعهما وشهامة واصلتا الانسان الصعيدي المصري وانما لايتكران فضل مساعد اول شرطة المهمة عبيد بدوى عبدالرحمن الذي انضم اليهما

بعد ان اطلق عدة رصاصات من مسدسه ساعدت في زيلهم من ايدي الاماال ..

وقدر وقدر الحادث نقل الاتان المصلون الى مستشفى قنا العام ومنها محافظتهم طائرة الى القاهرة





الحجيرات .. قرية شاء التطرفون

تتوقف المراكب المسيحية التي تمنح للسباح للاعتداء عليها ولكن التطرفون عدو عن ضرب المركب التي كانت في المقدمة لعدم وجود سباح فيها حيث كان معظمهم يتحول في مدينة قنا ومعد دندرة وانهم توجّهوا بعد ذلك الى ساحة سيدى عبدالرحيم حيث ارتبكوا جريمتهم وكان هو يتوقف بعيدا على امية الاستعداد لتحريرهم خارج منطقة الحادث وفعلا توجه بهم الى قرية الحجيرات حيث استبدلوا السيارة الاجرة البيضاء التي كان يستقلونها بسيارة شقيقه النفل قلب حمراء اللون وتوجهوا بها الى دشنا واته لاحظ ارتبك وتضبط الارهابيين الهاربين بعد سقوط زميلهم بسطاري عبدالمجيد في قبضة الامال والشرطة وبعد ان كانوا يفكرون في استخدام السيارة النقل في الهروب من الملقط غيروا رايتهم وانفردوا للهروب سرا على الاقدام وسط الحقل الى اسبوط ولله لا يعلم ان كثرا قد غيروا فعلا ما زالوا في المنطقة ورجع وجودهم داخل محافظة قنا لتحويلهم الشديدين من ان يتابعهم احد اصحاب الحقل ليلبلغ منه الشرطة وظل اعتقاده ببقائهم داخل محافظة قنا يأنشقاق الارهابي عبدالهادي الصلح من المجموعة الهاربة حيث رفض الذلعي معهم وافر ببقاء بجوار قريته واسرته حتى وصلت رسالة والده بتسليم نفسه .. واشاب انه لنشاء هروب الارهابيين تلقيلوا مع تمديد من مدرسة الصليح بدعي عبدالناصر محروس من الحجيرات بلدة الارهابي الهارب مروا وسلمه دروا الشنطة التي كانت معه وطلب منه توصيلها لشقيقته بينما احتفظ ببندقية معه واته ليظم ما كان بداخل الحقيقة لو ان كان فيها بندقية وفي نهاية التحقيقات امرت النيابة بحبس المتهم بعد ان وجهت له تهم الشروع في القتل والاتلاف وتعطيل المواصلات والاشتراك لتنظيم مناهضة الدولة واعزاز سلاح ناري بدون ترخيص والاتفاق الجنائي .

عليه امر حتمي لافتر منه وان الساعات المظلمة التي قضاهما وسط الحقل حيث كان عليه يتنقل خوفا ودعرا حتى من الهواء الذي يحدك اعداء القصب حوله ورفض التهم الذي سلم نفسه للشرطة الانصاح عن كيفية اتصاله بقاتليه واسرته الذين اقتنوه اخيرا بتسليم نفسه والذهاب طلبا لتسليم نفسه للشرطة . وحكى المتهم في اعترافاته بأنه انضم للارهابيين عندما ظله اليأس في الحصول على الثانوية العامة التي رسب فيها عدة مرات جعلته اضطررت بين زملائه الذين وصلوا بتعليمهم بالجامعة واته بعد استعدائه عدة مرات بوسيلة اجهزة الامن لنفسه عن المتطرفين واطن توبته وكان عاجزا على ان يكون جادا في قراره لولا دخوله من المتطرفين الذي يعلم اساليبهم جيدا في التصفيات الجسدية لكل من يخرج عن ابيستهم ويعلم اسرارهم . وان طريق المال الذي عرضوه عليه للانضمام اليهم مرة ثانية اساءه عن التفكير في خطورة الطريق الذي يسلكه مع المتطرفين وقال ان المتطرفين يتزعمهم ويقدوهم الارهابي الشرس اشرف سعيد عديريه مصدر المال والسلاح والمعلومات التي تصدرها قيادات التنظيم وانهم اقتنوه بان جوده سوف يقتصر فقط على تغلهم وبالسيرة الاجرة وسوف يدفعون له مقابل ذلك مبلغا كبيرا من المال . واته ذهب الى طريق الحجيرات فجر يوم الحادث كما كان متفقا بينه وبين الارهابيين الذين خرجوا اليه من مكانهم بشرح الشيخ احمد الذي يمد مؤلما استراتيجيا اختاره الارهابيون بطلا متنامية حيث انه يتوسط المزارع والمقابر ويبلغ في نهاية الطريق الضيق الوحيد الذي يؤدي اليه ويمكن للجاس فيه كشف جميع المنطقة حوله وتحديد التقدم اليه وتمييزه ان كان من الشرطة او الامال وكذلك يمكن ان يدخل الضريح الهرب ل اي وقت واني اتجاه ليشتي وسط الترابعات في لمح البصر واعترف انهم انه نقل الارهابيين لولا الى مرسى النفل حيث





١٩٩٢ - ١٠ - ١٠

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

## قنا : اعتقال اربعة من اعضاء 'الجهاد' شاركوا في الهجوم على باص السياح الالمان

□ قنا (مصر) - «الحياة»:

الهجوم وانهما امدا دروا بالبنقنية  
التي استخدمها في الهجوم على  
الباص لم لا بالفرار بعد تنفيذ  
الهجوم الى منطقة مزارع القصب  
حيث التقي دروا الذي غابهما الى  
مكان مجهول قبل اعتقالهما بساعة  
واحدة. واجدت اعترافات المتهم  
محمود ابراهيم الصغير انه ساعد  
احد المتهمين طوال الايام الماضية على  
الاختفاء وسط مزارع القصب في  
حين اعترف المتهم الرابع ابو الحلفان  
بانه كان يزور الثلاثة بالطعام.

الاربعة واسفرت عن اعتقال المتطرفين  
الاربعة الذين كانوا مختبئين وسط  
حقول القصب الكثيفة وهم: حلفاوي  
(٣٧ سنة) وحلفاوي (٣٦ سنة) شلقبما  
المتهم الفار دروا محمد ابراهيم الذي  
فر من الموقع قبل وصول الشرطة اليه.  
وابو الحلفان عبد العزيز منصور  
ومحمود ابراهيم صغير. وهو قريب  
المتهم عبد الهادي احمد الصغير.  
واكد مدير الامن في قنا اللواء  
محمود عنتر ان التحريات لا تبت  
تورط كل من حلفاوي وحلفاوي في

■ اعتقلت لجبهة الامن المصرية  
فجر امس الاربعة اربعة من اعضاء  
تنظيم «الجهاد» متورطين في الهجوم  
المسلح على باص السياح الالمان الذي  
والتحقيق الماضي في قنا.  
وقال مصدر اممي في مدينة قنا لـ  
«الحياة» ان قوات الامن شنت حملة  
تتبعية واسعة مساء الثلاثاء في  
مناطق مزارع القصب المجاورة لقرية  
الحجيرات استمرت حتى صباح





## القبض على الرجل الثاني بتنظيم الجهاد بقنا التهم اختبأ بنجع الحميدات ومعه بندقيته الآلية

قنا - عبدالحكيم الأمير :

لقد أجهزنا أمن قنا القبض على عبدالعاطي عباس نائب أمير تنظيم الجهاد بقنا مفتحا بمنزله بنجع الحميدات عقب عودته من الخارج أول أمس .

تمكن الرائد عادل هبيل من ضبط المتهم وبحوزته بندقية آلية اعترف بأنه تسلمها من أمير الجهاد قبل القبض عليه .. وأنه سافر إلى ليبيا ومنها إلى الأردن .

كانت تحريات العقيد زكريا رضوان مأمور قنا قد اكتت عودة نائب أمير الجهاد بعد هروبه إلى الخارج عقب القبض على صابر حمزة أمير التنظيم العام الماضي .







# كيف دخلت قنا

## دائرة التطرف؟

أرمنت والحجيرات والحميدات .. بؤر الإرهاب !

المتطرفون

يجنودون

التلاميذ

والشباب

العاطل

الحديثي العهد بالتطرف غير المعلومين لاجهزة الامن.. هؤلاء «الصبيبة».. بدأ عودهم يشتد ويمتلون خطورة الارهاب.. اتخذوا من نجع الحجيرات مقرا لهم.. ومن مقابره وزراعات القصب غرفة عمليات للتخطيط لجرانهم الارهابية مستقلين طبيعة هذا النجع وظروف مكانه .

كيف دخلت قنا دائرة التطرف.. ولماذا؟! تشير كل الدلائل الى أن الجماعات المتطرفة.. اتخذت من بعض قرى ونجوع المحافظة ذات الطبيعة الخاصة مقرا لهم.. لكن جهود اجهزة الامن استطاعت خلال الاشهر القليلة الماضية ضرب معاقلهم وتدمير اوكارهم.. وهربوا خارج المحافظة لكنهم تركوا اعوانهم «الصبيبة»





٢٠٠٠ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ : النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

ساعدت المتطرفين على اللقائات والتخطيط لمصائبهم ولاتنكر ان معظم الصليبات الارهابية التي شهدتها محافظات الصعيد مؤخرا منها اغتيال مخبر اسما من الجماعات المتطرفة بأرمنت.. وخططوا لجرانهم في هذه البلدة.

ونحن لا ننكر.. ان اجهزة الامن تضع اعينها على معاقلة المتطرفين.. حتى أنهم في الآونة الأخيرة ارتد بعضهم من فكر الجماعة واعلنوا التوبة.. مما يؤكد ذلك كلام اللواء محمود عتر مساعد وزير الداخلية مدير أمن قنا الذي يقول ان اكثر من ٢٠٠ متطرف بقسا اعطن توبته بالمصلحة مع اجهزة الامن.. وقبض منهم ما لم يطنوا التوبة وتركوا المحافظة ولجأ لمحاظلات اخرى والدليل ان حالت الايوبس المسايحي تم التخطيط له بالاستفدية.. ونهاية التخطيط في لقاء المقابر بالضريح المجهري.

والقضية التي يجب ان نركز عليها.. ان الجماعات المتطرفة لجأت لاسلوب رخيص فقد لجأوا لتلاميذ المدارس الاعرابية لتجنيد تلاميذها ضمن اعضاء التنظيم.. وقد انتشرت الجماعات المتطرفة في بعض مدارس المحافظة وبين تلاميذ المرحلة الاعرابية صفار السن الذين يلعبون افرصة سهلة للمتطرفين والافخر ان الجماعات تصطاد الصفار والفقراء ايضا تحت ستار

الدين.. فيصطادون الشباب الفقراء يفرشون لهم الحياة بالورد.. ويغروهم بالمال وحب الدين ويوثن فيهم عاطفة حبية الدين الاسلامي فينسلخ البعض ويضمن لهم مما يشكل خطورة في المستقبل والدليل ان مرتكبي حادث الايوبس المسايحي بقنا وغيرها من حوادث الارباب باسبوط ومنبرو وفيسرود ومختلف المحافظات مرتكبوها فقراء لا يملكون قوت يومهم.

ارهابيون بالاجر وعصر قلق.. عنصر قوى لتجنيد الشباب واتساقهم وراء الفكر المتطرف فمتما يفرقون الشباب الذين

المتطرون مسجدهم في نجع الملا ولفلوا عليه مسجد السنة وجطوه وكرمهم الجديد قنا ان اجهزة الامن لا يمكن ان تشك في ذلك.

**قيادات التنظيم**  
واذا كان هذا الحال في نجع الملا الحجرات.. فان كل الدلائل تشير ايضا الى ان احد قيادات تنظيم للجهاد بمحافظة قنا ويدعى اشرف سعيد عمره ٢٢ سنة طالب فاشل بالمعهد الفني التجاري باسبوط.. هو الذي تفتت برة التطرف في الصيحات ورغم انه سبق اعتقاله عدة مرات فانه لا يزال هاربا.. وكل المعلومات تؤكد انه المخطط الاول لحادث الايوبس. واشرف.. الارهابي الهارب من ابناء نجع الحميدات بمدينة قنا وهو ايضا احد نجوم ومعاقلة المتطرفين بقنا.

تؤكد التحريات ان اشرف سعيد من اخطر العناصر الاجرامية المتطرفة

تحليل :

## جمال عقل

بقنا.. وانه وراء جميع حوادث الارباب بمحافظة الصعيد.. ولا يزال هاربا مع شقيقه الاصغر الارهابي ايضا.. وتردد انه يشاهد في قنا ومحاظلات الصعيد قبل وقوع العمليات الارهابية بعد التخطيط لمرتكبيها ثم يخفي ولاطم احد مصيره حتى تلك اللحظة.. ورغم ما تردد وما قيل على لسان الارهابيين بسبواوى عيلعبيد وسعد امين ابوالمجد الذين ارتكبا حادث الايوبس المسايحي بأن اشرف سعيد هو الذي تآلق معه والتقى بهم في الضريح المجهوسور بنجع اولاد سبك بالحجرات.. الا ان اجهزة الامن لم تكشف الستار عن اشرف ولم يتم ضبطه رغم محاصرة قريته وضبط كل من له صلة به.. ومعظم الزك اسره!!

اما الوكر الثالث للجماعات المتطرفة بقنا فهو احدى قرى ارمنت.. طبيعة المنطقة والزراعات المنتشرة..

نجع الحجرات ذات طبيعة خاصة.. مسكنه ٧ هائل في كل نجع قبيلة مسي باسمها.. منذ مئات السنين وسكان النجع في الخصومات الثارية التي راح ضحيتها العشرات.. ما من يوم على النجع الا ومسط قتل أو جريح من ابناءه.. وقثار منتشر في النجع حتى ان والد احد المتهمين الهاربين كان مطلوباً للثأر وقدم نفسه لقوة للمقتلة الخاصة.

ابناء النجع من الفقراء.. نيران الثأر أتت على كل ممتلكاتهم فالبشخص منهم يحمل على كتفه سلاحه الألى.. والى بيته لا يجد قوت يومه فيسود لا يوصل.. ولا يرى زراعاته خوفاً ان تصيبه احدى رصاصات قاتل وانكسر ابناء الحجرات في الثأر حتى عندما حاولت المحافظة امدادهم بأسلحة الكهرياء مزوفا.. واظفوا الرصاص على مولدات الكهرياء.. فعمدت كل الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية.

## السلاح والمفدرات

انتشرت تجارة المفدرات في النجع.. حمل السلاح يحتاج السهر وهم يتوهمون ان السهر يحتاج المفدرات.. وشرف السلاح الذي يرتفع سعره في النجع يحتاج المال وهم يلاذ موارد زرق.. وتجارة المفدرات الدخل المريع للسلاح والعيش.

جميع ابناء النجع يشربون نواء «التوسيفان» للكمة.. لان فيه مادة مخدرة تساعد على السهر.. والمدششتهم يقدمون التوسيفان لضيوفهم كمشروب دلا من الشاي والقهوة.. والاغرب ان سعر زجاجة التوسيفان بلغت ٢ جنيهات رغم ان سعرها ٨٥ قرشا ونظرا لعدم وجود صديقات بالقرية فيشربون مشروبهم من البقالين!!

ودار في ذهن سؤال.. اذا كان هذا حال سكان النجع.. مفدرات وسرقات وسلاح.. لماذا دخلوا في التطرف!! لا تنكر ان كل سكان النجع بدون تعليم أو ثقافة.. ولا يملكون شيئا عن أمور دينهم أو دنياهم سوى الثأر والمفدرات.. من هنا استقلت قيادات الجماعات المتطرفة هذه النقطة في شباب النجع ليسقطهم في برائتهم. ويضمنوا لصفوفهم.. وبالفعل نشأ





للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

لا يمكن شينا وبلا مورد رزق او عمل بالمال الوفير مع الضغط النفسى تحت ستر الدين قلابض من هؤلاء الشباب مرضى القلب واصحاب البصيرة فمسلطوا الى شباك لتطرف بلا تردد وعندما يطلب من شاب لا يعمل ولا يملك مليما ان يرتكب جريمة مقابل الاف الجنيهات فانه لا يتردد.. وهو احدى الاساليب الرخيصة التى تتبناها الجماعات لتخريب مصر وشبابها تحت ستر حماية الاسلام .

#### قتل المفاوضات

من ناحية اخرى نعود لاسباب فشل المفاوضات تسليم الارهابيين لاجهزة الامن.. وكانت «الجمهورية» اول من نشر عن المفاوضات التى تبذلها الاجهزة الشعبية والمحلية لتسليم

الارهابيين الهاربين فى حادث الاتوبيس السياحى للشرطة .

نؤكد ان مثل هذه المفاوضات ربما تنجح بالصدفة كما حدث مع تسليم الارهابى سعد امين سائق سيارة الارهابيين التى استعملوها فى حادث الاتوبيس .

لكن المفاوضات فشلت فى تسليم بقية الارهابيين الهاربين ولدفع الفضل الى عدة اسباب :

٠ اولها : ان الارهابيين الذين يختلفون وسط زراعات القصب متواجدين داخل الزراعات جماعات وليس كل ارهابى بمفرده.. وعندما يبدأ الوسيط للتوصل للمكان الذى يختلفون فيه يتشكششون فيما بينهم واذا ما حاول احدهم الاقتناع بتسليم نفسه اتهمه الآخرون بالردة عن التنظيم واستحلوا دمه.. لذا يترجع فى قراره.. ويظل حاربا معهم .

ثانيا : ان الوسيط واسرة الارهابى تحاول بكل ما تملك تضليل لاجهزة الامن عن مكان اختفاء ابنهم حتى لا يداوموا للمنظة ويتم ضبطه حيا او ميتا وكل اسرة ابنها غل عليها.. وليس من السهل تسليم الشخص للشرطة فى معظم بلاد الصعيد.. لانهم يضربون لك عارا على لبناء العائلة مهما قاسوا من عسيلة عدم تسليمه.. ومهما كانت النتيجة .

والخيرا ان لاجهزة الامن يجب الا تتساق وراء عملية المفاوضات فطعنا ان تسارين عملها وحملتها التمشيطية.. ربما تكون هذه المفاوضات وهمية حتى يتمكن الارهابيون من تغيير المكان الذى يختبئون فيه.. بعدما رصدت لاجهزة الامن مكانهم.. وهذا ما حدث فى المفاوضات الاخيرة لتسليم مرتكبي حادث الاتوبيس السياحى تمكن الارهابيون من الهرب من منطقة نجع المحجرات بحفظل المفاوضات مباشرة .

وعندما استمرت لاجهزة الامن العملية.. قامت على الفور بعملية تشطيط الزراعات التى كانت تدير حولها المفاوضات اشترت عن ضبط حقاوى وقناوى محمد ابراهيم وهما شقيقا ارهابى الاتوبيس ادراوى واعترفا بان شقيقهما كان معهم طوال مدة مفاوضات تسليمه للشرطة لكنه هرب قبل الحملة بالحظلات!!





موسى يلوح بالقضاء على قيادات الارهاب ومن وراءها في الداخل والخارج

# مصر : حملات امنية جديدة لاعتقال متورطين بمهاجمة سياح

□ القاهرة، قنا - الحياة

■ أكد وزير الداخلية المصري اللواء محمد عبدالحليم موسى أن جهاز الأمن له اليد العليا في القضاء على الارهاب، وأن الجهود تتواصل لضبط مرتكبي حوادث العنف والارهاب الأخيرة بالقضاء على قياداتهم ومن وراءهم سواء كانوا داخل مصر أو خارجها، وشدد على أن أجهزة الأمن تحكم قبضتها للقضاء على أي محاولات تستهدف زعزعة الأمن والاقتصاد في مصر.

وكان الوزير يتحدث أمس في حفلة تخريج ١١٠ من أملاء الشرطة إلى ذلك وأصابت السوات الأمن المصرية حملات التمشيط في قرى الحجيريات والحديدات والمناطق المحيطة بهيما في قنا بحثاً عن متطرفين متهمين بالمشاركة في الهجوم المسلح على باص كان يقل سياحاً ثنائياً في قنا، ولقيت محاولة لاقاع أهالي متهمين بالحادثة بتسليمهم إلى السلطات.

وفي واشنطن (رويترز) حضرت وزيرة الخارجية الاميركية على توكي مصر في الانتقال داخل مصر بسبب أعمال العنف التي يقوم بها متطرفون.

وجاء في دليل معدل للسفر في الخارج أن على الاميركيين أن يتجنبوا السفر في محافظتي اسيوط والمنيا في مصر، وأكد عدم وجود معلومات تتعلق بتهديدات محددة للمواطنين الاميركيين ولكن على المسافرين أن يتوخوا الحذر.

وقال مصدر امثلي - الحياة،

أمن أن أربعة اشخاص متهمين بالفرط في الهجوم ما زلوا فارين، وهم دراوي محمد ابراهيم وعبدالهادي الصغير وأشرف عديريه ولحمد عبدالقني وثانيق أن أجهزة الأمن توليه صعوبات في تمشيط مزارع القصب المحيطة بقرية الحجيريات والحديدات، مشيراً إلى عدم قدرة قوات الأمن على اقتحام المزارع ليلاً.

وكشف التحقيق مع المتهمين الاربعة، حفناوي وقناوي شقيقيه، المتهم الهارب دراوي محمد ابراهيم ومحمود ابراهيم الصغير وأبو الحلفان عبدالعزيز منصور، الذين اعتقلوا أول من أمس الاربعاء أن اثنين من المتهمين الهاربين ما زالوا مختبئين في مزارع القصب المجاورة لقرية الحجيريات.

وقال نائب مدير الأمن في قنا - الحياة، أن القيادات الشعبية في المحافظة، وفي مقدمها عبدالفتاح نزال عضو مجلس الشورى المصري، قُتل في التوسط بين أجهزة الأمن ونوبي دراوي محمد ابراهيم وعبدالهادي الصغير لاقاعهم بتسليمهم إلى السلطات. وأضاف أن قوات الأمن دلت نجاحاً إلى طرق أخرى لاجبار الاهالي على تسليم الهاربين بعدما فشلت الجهود السنية ووصلت المفاوضات إلى طريق مسدود.

وقال محمد اسماعيل شيخ بلدة الحجيريات - الحياة، أنه سلم عدداً كبيراً من المتطرفين من اهالي منطقته إلى أجهزة الأمن قبل أشهر لكن اهالي البلدة تدخلوا لدى أجهزة الأمن لاطلاقهم بعدما اعلنوا توبتهم، وكان

من بينهم سعد الامين ابو المجد الذي شارك في الهجوم المسلح على باص السياح الاثنان واعتقل بعد احداث في اسيوط زادت حدة الخلاف بين اعضاء نادي هيئة تدريس جامعة اسيوط ورئيس الجامعة اسكندر ريجاني الطحلاوي بعد أن سحب النادي الثقة من الأخير، وهدد بعزله من منصبه في غضون اسبوعين إذا لم يستجب مطالب اعضاء النادي بإتاحة قدر أكبر من الحرية أمام النشاط الطلابي.

وقال رئيس النادي الدكتور محمد سعيد حبيب - الحياة، أن رئيس الجامعة، مصر على سد منافذ الحوار وعدم استجابة مطالب النادي، الأمر الذي سيدفع الأعضاء إلى اتخاذ قرار بالاعتصام ووقف التدريس في الجامعة، وأضاف أن اعضاء النادي أرسلوا إلى القيادات السياسية في القاهرة رسائل عدة تتضمن مطالبهم إلى تلك اصدرت نكابة الاطباء في مصر أمس بياناً ردت فيه على تصريحات ادلى بها وزير الداخلية المصري اللواء محمد عبدالحليم الشحب (يسرلان) قبل ثلاثة أيام وتناول فيها توزيع اعضاء في النقابة اصولاً على المتطرفين من فرزائهم







## الحياة النشطة

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

١٠ نوفمبر ١٩٩٢

الذي ضرب مصر أخيراً مخالفين امرا  
عسكريا

ونكر الجبان ان نشاط النقابة لا يرتبط بأي اهلزاب او قوى سياسية ولا تملك امة جهة حق توجيه مجلس النقابة الذي يستشهد في نشاطه واعماله معادئ الدسפור واداب الهمة ومصالحتها وضيمير الاثناء والحفاظ على مصالحهم. وتابع ان نشاط لجنة النقابة ويتم بالتعاون مع الهيئات والوزارات المختصة وبمشاركة المسؤولين. ويعمل من غير عسات الاعضاء والخيرين.

واكد ان نقابة الاطباء دانت كل هوانات العنف والارهاب. ونظمت ندوات وحلقات نقاش للبحث في جذور هذه الظواهر. وانشار الى ان كل التبرعات المخصصة للاغاثة تنفق في مجالات الاغاثة الطبية والتعليمية ورعاية المتضررين. مؤكداً ان النقابة التزمت الامر العسكري الخاص بحظر جمع التبرعات لحكومي الزوال. الا بعد الحصول على موافقة من السلطات المعنية وزاد ان النقابة قدمت الى وزارة الشؤون الاجتماعية قائمة بالتبرعات التي تلقاها وطريقة انفاقها والبالغ المبلغية منها. مع طلب الترخيص لها بجمع التبرعات.





## في حادث الاتوييس السياحي :

# القبض على ٨ متطرفين بقرية الحجيرات بقنا

قنا - عبدالحكيم الامير

لقت اجهزة الامن بقنا امس القبض على ٨ من اعضاء تنظيم الجهاد المتهمين في حادث الاتوييس السياحي داخل زراعات القصب المحيطة بقرية الحجيرات .

وكانت قد وردت مطوعات للنواء محمود عنتر مدير امن قنا والنواء حنلى القلى مدير الامن العام عن لفتباء عدد من اعضاء الجهاد المتهمين في حادث الاتوييس السياحي داخل الزراعات .

واعد النواء عن محسن المتطاهى نائب مدير الامن وعزت الشيشينى مساعد المدير للامن العام خطة للقبض على المتهمين .

وحاصرت قوة برية بقيادة للميد لرويش مصطفى مدير عبدالمنجى عبدالنعم زراء القصب وقامت بتعطيلها ولك لفيضان لثرف دهمش وسمر فر حة القبض على المتهمين .

المقبوض عليهم هم حسن عبدالحكى حسين وصاير عوض عبدالله ولشويخى محمود حجاجى ومطولة الامير وخميس عباس وصبرى عبد وفتحى سعيد وشيخ محمود جاد .

كما تسلمت مديرية امن قنا امس ٣١ من المشتبه بهم من ابناء الحجيرات الذين لقي القبض عليهم بالاسكندرية وتبين ان من بينهم بخت محمود عبدالهادى الحنو للقيادى بتنظيم الجهاد بالحجيرات والهارب منذ عام .

وصرح مصدر امنى بأن استجواب اعضاء الجماعات والمشتبه بهم قد مساعد إلى حد كبير في تحديد مكان المتهمين الازمة الهاربين في حادث الاعتداء على الاتوييس السياحي .





المصدر : **الأهرام المسائي**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٢

# القبض على الإرهابيين الأربعة في حادث أتوبيس فناء « الأهرام المسائي » ينشر التفاصيل الكاملة لوقائع عملية سقوط خلايا الارهاب











عبد الرحيم الفتاوى بقنا قبل  
اسبوعين وقال اللواء محمود عنتر  
: ان الارهابي اشرف عبد ربه  
امير التنظيم في الحجيرات ،  
وضع خطة تنفيذ الحادث وبدر  
الاموال اللازمة لتنفيذ الهجوم  
الذين اختارهم بعناية من بين  
اعضاء التنظيم ، بينما تول  
الارهابي احمد عبد الفتاح نكل  
خطة تنفيذ الهجوم الى المجموعة  
للمفظة التي استقلت سيارة نصف  
نكل قائما انهم سميد امين ابو  
الحجد الذي ضبط بعد الحادث  
بيومين الى جنوب ابن صعه  
بسطوى ابو الحجد الذي قبض  
عليه بعد دقائق من ارتكاب  
الحادث ويسقط الارهابيين  
الاربعة وضبط المئات الآلية  
وعلم المصدر القفصالي  
، للاهرام المسائي ، ان أجهزة  
الامن استطاعت التوصل الى وكر  
الارهابيين اثر حصولها على  
معلومات من احد عناصر التنظيم  
الذي سقط في قبضة الشرطة .  
وكشفت مصادر أمنية مسئولة  
ان أجهزة الامن احبطت محاولة  
القاء عبوات ناسفة على القوات  
لحظة اقتحامها المركز  
بالاستكبرية فيما اشارت تلك  
المصادر إلى ان الارهابيين كانوا  
يخططون للقيام بعملية ارهابية  
أخرى بعد العثور على أوراق  
كثيرة استمدادهم لشن هجمات  
جديدة في عدة محافظات لقتلت  
جهود الامن بمناطق أخرى وغر  
اميمهم على كشف كبير يضم المواقع  
التي كانت مستهدفة.





المصدر : الوفاة

النشر والتد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

# القبض على مرتكبي حاد ث الأتوبيس السياحي بقنا الارهابيون الاربعة هربوا من قنا واختبأوا في شقتين بالاسكندرية

كتب - محمد زكي وعبدالله محمد :

القت أجهزة الأمن مساء أمس ، القبض على الإرهابيين الاربعة الذين ارتكبوا حادث الإعتداء بالأسلحة على الأتوبيس السياحي بقنا . تم القبض على الإرهابيين أثناء اختبائهم في شقتين منفصلتين بقرية «ابوسليمان» في حي المصاطرة بالاسكندرية . كما القت أجهزة الأمن القبض على أحد قيادات الإرهابيين ويدعى أحمد سيف حجاج والذي تولى تدبير امكث ابواء الإرهابيين الهاربين باستخدام أسماء مستعارة . كانت المعلومات السرية التي توصلت اليها ميليش أمن الدولة بالإشراف مع المباحث الجنائية بالاسكندرية وقنا قد اكثت اختباء المتهمين اشرف سعيد عديريه ٢٥ سنة ، طالب المعهد الطبي التجاري وأحمد رضوان ٢٠ سنة ، طالب بالقلوي الزراعي وبراو محمد ابراهيم ١٩ سنة ، طالب بمدرسة الفيلسوف وعبد الهادي الصغير ٢٠ سنة ، معلوم فني في الاسكندرية .

اثر إطلاق الإرهابيين لرصاص المدافع الرشاشة على الأتوبيس الذين كانوا يستقلونه قرب ميدان سيدى عبدالرحمن . قنا

وعتف مصدر أمن إن الجناة لم يبدووا أية مقاومة أثناء القبض عليهم وكانوا يحملون بطاقات مزورة باسماء أشخاص آخرين بعد ان تزعموا صور اصحابها ووضعوا صورهم عليها في محاولة لتضليل أجهزة الأمن عن شخصياتهم . وقال إن الجناة اعترفوا بتفاصيل ارتكابهم الجريمة وإطلاق النار من البندقية على الأتوبيس السياحي في قنا يوم ١١ نوفمبر . الحال

تمكنت أجهزة الأمن بمعونة الامن من القبض على الإرهابي (البقية ص ٨)

القبوض عليهم في الحادث كان الحادث قد وقع يوم ١٢ نوفمبر . الحال . وسافر عن أصابة ٦ سلحين المار ومصريين



دراو محمد ابراهيم



اشرف سعيد عديريه



عبد الهادي الصغير



احمد عبدالرحيم رضوان





المصدر : **النصر**

النشر والتذات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

(بقية المنشور من ١) بسطوى  
عبدالجيد ابوالجدي في موقع الحادث . كما  
تمكنت من ضبط السيارة المستخدمة في  
الحادث وستلقا بالاضافة الى جميع  
الاسلحة المستخدمة

وبدات للتيمة التحقيق في الحادث  
واستمعت الى اقوال المصابين وشهود  
الحادث كما استجوبت المتهمين المقبوض  
عليهم . واكد تقرير خبراء المصل الجنائي  
تطبيق طائفت الرصاص التي عثر عليها في  
موقع الحادث مع البنادق المضبوطة  
وشبهت اجهزة الامن اس . صلاح  
رمضان سعيد احد عناصر تنظيم الجهاد  
والذي اتهم بارتكاب عدد كبير من قضايا  
الإرهاب كما اتلى القبض على محمد  
عبد الستار عز الدين من سوهاج وضبطت  
بحوزته بطلقة منزوعة واكد مصدر انني  
وضع خطة امنية اشرف عليها اللواء  
محمد عبدالحميد موسى وزير الداخلية  
لضبط الجناة فور وقوع الحادث واشار  
المصدر الى ان الخطة شملت تكليف جهاز  
مسلحت امن الدولة برئاسة اللواء  
مصطفى عبدالقادر . ومصلحة الامن  
العام برئاسة اللواء حلمي الفكي مدير  
الامن العام واللواء محمود عتير مدير امن  
قنا واللواء هادي الحيفي مدير البحث  
الجنائية بالوزارة واللواء حسن عبيد  
مدير امن الاسكندرية لضبط الجناة .

وكشف مصدر انني مسئول بمحافظة  
قنا . نجاح عمليات التمشيط المكثفة  
التي قامت بها اجهزة الامن في مناطق  
زراعات القصب بقرية الحجيرات  
والمناطق المجاورة لها في الكشف عن  
معلومات هامة حول مكان اختباء  
الجناة . اشار المصدر الى القبض على ٦  
من اعضاء الجماعات المتطرفة مختبئين  
في الزراعات والكلوا بمعلومات هامة  
واكد المصدر ان المعلومات التي توصل  
اليها فريق البحث الجنائي وامن الدولة  
توصلت الى كشف خطة الارهابيين في  
الهروب من موقع الحادث والاختباء في  
الاسكندرية . كان الجناة قد التلوا في  
الاسكندرية وسافروا الى قنا قبل ٢٤  
ساعة من وقوع الحادث





# ماذا في قننا؟

المطاردة : وحصار

حقول القصب

ماذا حدث التطرف ؟

وكيف بدأ الارهاب ؟

● الارهابيون استغلوا الأطفال والصبية

في نقل الرسائل والمعلومات

● مصافق قننا : مطلوب مشروعات

مفيرة لتشغيل الشباب







## أخر ساعة

المصدر :

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٩ رجب ١٩٩٢

### ● تحقيق : ضياء عبدالحميد - جمال عوض ●

● عاد اليهود المشوب بالحذر إلى مدينة قنا .. بعد نوتر دام قرابة الأسبوع عقب حثث الإتبويس السيلضى الأخير .. بعد القضاء على بنور الإرهاب .. وتكلفة الأجواء من العناصر القبايدية النشطة .. وحصل الهاربين بحقول لقصب المختشرة بطول طريق الصعيد .. بعد محاولتهم ضرب الاقتصاد القومى فى وجه السياحة ، وهز هيبة النظام وفرض قوانينهم الخاصة على الأهالى فى القرى ومراكز قنا ..

وعلى بعد ٧٦٠ كيلومتراً .. المسافة بين القاهرة ومدينة قنا تقريبا ذهبت ، لخر ساعة ، لاستعراض المواقف الأمنى فى قنا .. وكيف حاول الإرهابيون بث سمومهم فى المراكز القبلية ، كالحجيرات - والحديدات - وبشتا - وقوص ، وفرض قوانينهم وأعرافهم الخاصة بقلوة على الأهالى ؟ .. وما هى رتود الأعمال الشعبية والسياسية والأمنية حول تفالق هذه الأحداث التى وصلت إلى قتل السلتحين .. حيث طلب جميع المسئولين التى التقت بهم لخر ساعة على المستوى التنفيذى والشعبى بضرورة إيجاد مشروعات صغيرة للشباب .. وعمل خريطة اجتماعية ونفسية لحل مشاكل العزلة

عملات التطرف والإرهاب .. لذلك لم تسمح العلاقات فى قنا لأولها بالتطرف .. وإذا اتجه أى فرد منهم لهذا الاتجاه يقال باللوحة الخاصة ضده .. وهذا ما يحدث بالمشيد هذه الأيام فى مدينة قنا وهناك استنكر علم للإرهاب بكل صوره حتى من لعاق للتطرفين أنفسهم .

#### بداية التطرف فى قنا

والنتسائل : لماذا قنا تكره التطرف ؟  
إن قنا لها تجربة القيمة ومبريرة مع التطرف منذ ١٠ سنوات تقريبا عندما ظهرت فى نذج حملى

● قنا مهد القبايدية .. القبايدية والمصبيات تلعب دورا كبيرا .. إلا أنها تختلف من مركز لآخر ، ومن قرية لآخرى .. فعلا فى مدينة قنا نجد أن السيطرة لعائلة الشراف .. وفى مركز بشتا توجد قبائل اللوارة والعرب .. إلا أن كل هذه العلاقات بطول وعرض مدينة قنا تسيطر عليهم عائلة واحدة .. وهى جريمة الأخذ بقدر المختشرة فى القبايد والتى تالرت بها منذ قديم الزمان .

وبسبب هذه المادة السلبية .. تم خلق نوع من اللوابة المستمرة بين الآن وهذه العلاقات وبمقتل فالاس لا يحملى موجهات لخرى يسبب

وترامت مع اغتيال الرئيس قنور السادات ، إلا أنها تجربة كان معكوما عليها بالمثل فى مهبها .. فقد تم اعتقال بعض القبايدات وهروب لبعض الآخر ومنذ ذلك الحين والأمر لبدو مملكة فى مدينة قنا .

إلا أن هذا اليهود لم يستمر طويلا .. وهو امر كان متوقعا من جانب النشيطين لنتشاط هذه الجماعات وخاصة على خط الصعيد .. بالتدريج بدت تظهر منذ عشرين عتاصر جديدة تحولت بث بنور التطرف فى المنطقة .. كانت أعدادها قليلة لا تتعدى ٦٠ فردا فى قنا كلها بقراما ، ومعصورة





## ● أهالي قنا ومواجهة التطرف ولقمة العيش بعد ضرب السياحة

لتعليم الدين الإسلامي والبعيدة عن لعين  
للوطن حتى لا يعلم أحد يتشابه للمحرم .  
وشملت هذه الاجتماعات في عدة مساجد كبيرة في  
البلدية منها مسجد الرحمة في الحميدات ،  
والجمعية الشرعية في بشر قنا ، وجامع ناصر ،  
والجوامع الجديدة وسط الزراعات .. حتى يأسوا  
جانب المواطن بسبب نشاطهم للكنن ، ولقداهم  
في الوصول إلى الحكم الذي يشغلون له كبدية في  
سن الصعيد .

وهكذا بدأ نشاط الجماعات في قنا بالتمسك تحت  
عبادة لعين الإسلامي السمح .. وبدعوا  
بستمسكون للمواطنين تجاههم ، واستغلوا  
للمساجد الدينية والأعياد في توزيع اللوم  
والأموال على الفقراء .

### بداية الاعتداء على الأهالي

وبالتدريج خرجت هذه الجماعات عن هذا  
الخط .. وتطور لوجه الآخر لهم بالاعتداء على  
الأمان لفرض سيطرتهم عليهم وإرغامهم على اتباع  
أساليب الجماعة في بعض الحالات مثل الإغراق  
وما يجري فيها من طبول وزير وتجتمع النقط ..  
حيث حاولت هذه الجموعة منع هذه الحالات  
القيمة بحجة تنظيم سلوك المواطنين وإشاعة  
الذعر بينهم .. إلا أن الأمان ولجؤهم فيه من  
الضلع .. وكانت هذه أول ضربة لهم .. وهي لقمة  
الأمان للمواطنين معهم .

في مناطق محددة مثل الحميدات ، وريمت ،  
والحميرات ، وبشنا ، والوالف .. كما أن للناصر  
للنشطة لهم لا تتعدى عشرة أفراد .

وعلى الرغم من قلة عددهم إلا أن تأثيرهم كان  
قويا في هذه المنطقة لعدة أسباب :

● منها ارتباطهم الوثيق بمنصر الجماعات  
للنشطة في المناطق الأخرى كسيوط والفياء .

● التكاليف باستمرار على هيئة تجمعات في  
المسجد الخاصة بهم بحجة الدعوة للدين .

● بخلاف أنهم كانوا ينفذون التنظيم في تنفيذ  
تضليلهم . بالدرجة التي وصلت إلى استخدام

الأطفال الأحداث في المرافقة ، ونقل للمعلومات  
والرسائل للحيلولة من الأمن .. بالإضافة إلى تهريب

هؤلاء الأطفال على استخدام السلاح .. مستعينين في  
ذلك على عدم الاختلاف إجراءات قانونية ضد هؤلاء  
الأحداث .

وفي المناطق القليلة المنتشرة في قرى ومراكز  
قنا .. وجدت هذه الجماعات ضالتها المنشودة ..

حيث الاحتياج الشديد للعمل والعمل .. لذلك  
اتجهوا إلى « الحميرات » ، ولقد كانوا يحققون قنسا

على مراقبة كلمة يستعمل السلاح .. ولا يحتاجون  
إلى تهريب ، ومنهم جزء كبير من محاربي الإجراء .

نظرا لعدة أثار المخاطبة لهم .. كما انفتح أن  
أسلوبهم يتجه إلى استقطاب وتجنيب العناصر

الاجرامية والفتوات حتى من داخل السجن .  
والدليل على ذلك أن يدري مخلوق لحد العناصر

للنشطة في قنا والمناطق حاليًا في عدة أحياء .. على  
الرغم من أنه من مركز أبو نتحت إلا أنه استغل

حاجة الشباب المعامل في منطقة الحميدات ..  
واستطاع أن يستقطب أعدادا كبيرة منهم لحد

سومه في هذه المنطقة .. والتدليل الأكبر على ذلك أن  
الشرف سعيد عبيد زعيم الجموعة التي قمت

بجاءت الأتوبيس السيلسي الأخرى في ميدان سيدى  
عبد الرحيم من تلايد يبرى مخلوق .

وكان قد بدأ نشاط هذه الجماعات على هيئة  
تجمعات في المساجد الخاصة بهم بحجة الدعوة





القلق من جانب الأهل ضدهم وكشفوا لوضعهم وتسترهم وراء الدين خاصة عندما كُتبت الضحية هذه المرة .. هي قصة العيش .. والبيوت المفتوحة ..

وهنا يقول رمضان القاسم حسن محاسن من قرية الحاصية لقد حدث لكثير من الاجتماع فيما بيننا والأهل والقرية أن أي فرد من الجماعات الإرهابية متواجد داخل أي أسرة تصلحه للشرطة على الفور .. وعلى كل رب أسرة أن يوعي أولاده وهو مسئول عنهم أمام أهل البلدة وهناك طرق كثيرة للافتتاح أو للعقاب .. وأي أسرة بها متطرف .. الأب والعم والخال مسئولون عن الفرد المتطرف أمام الأهل وللهدم من ذلك محاولة الحد من ظاهرة التطرف وتلقى هذا المرش الضعيف !

ويروي الأهل عن نشأة الإرهاب والمتطرف في قرية الحاصية حيث يقول الحاج عبدالراضي متوفي عضو مجلس محلي (٦٠) سنة أن البداية الحقيقية لنشأة التطرف والإرهاب داخل قرية الحاصيات كانت على يد فوزي شريف وشهرته (فوزي الحرابي) من بلدة خربة .. حيث جاء من بلدة الإطراف الصغيرة التي تضم (١٤) نجما لقد بدأ في استقطاب الأولاد الصغار للفتن في الدراسة حتى استحوذ على عقول أكثر من ٧٠ شابا داخل قرية الحاصيات ..

ويضيف الحاج عبدالراضي أن النشاط للفعل لوجود الإرهاب بدأ منذ عشرين .. وبدأت الجماعات المتطرفة تنتشر في عدة مساجد منها مسجد التوحيد .. ومسجد الجبلوي ومسجد ناصر .. وبدأت تحقد شوات ويريدون مكافآت معافية لتنظيم الحكم وقد كانت للشرطة تحرسهم أثناء عقد

ويعتقد تحطب أجهزة الأمن لهم .. وتوجيه الضربات القوية المتلاحقة في أماكن تجمعهم .. ومنع الفتوات التي يقيمونها وشم جميع المساجد للوقوف .. لدى كل هذا إلى إتকাশ نشاطهم في المنطقة تماما .. خاصة بعد اعتقال عدد كبير منهم .. وشبط كليات كبيرة أيضا من الأسلحة والقتل معهم ..

وكان رد فعل الشرطة الباقية .. القيام ببعض الأعمال التهرجية .. غير المنظمة والتي تطلعت في الاعتداء على بعض السياح بالجنائز في مدينة الأصفر في شهر سبتمبر الماضي .. والاعتداء على الصيدل المسيحي مسيرى في قرية اينود .. ثم الاتوبيس للسياسي الذي اعتدوا عليه أمام مدينة الواف في الطريق العام .. وأخيرا حدث الاتوبيس السياسي في ميدان سبدي عبدالرحيم .. وكان الغرض منه كل هذه الأمور التأكيد على أن الإرهاب مازال متواجدا بالإضافة إلى إخراج أجهزة الأمن .. وضباب هبية الانتقام نفسه ..

وعندما وصلت الأحداث الأخيرة إلى هذا الحد .. بل ومنت القتل العيش بالنسبة للمواطنين .. بدأ الأهل في قنا يتركون أيمانهم المصود بها ضرب الاقتصاد .. كما وعوا علاقة المتطرفين بدول خارجية .. خاصة وأنهم من محدودى الدخل وفي الوقت نفسه يسرفون ببذخ .. فقل ذلك كله بحالة من التركة لهم وينبذهم .. بالدرجة التي وصلت إلى إحالة الأهل أنفسهم لحقول القصب للقبض على المختبئين بدخله ..

#### المواثون ومواجهة التطرف

وعلى الطبيعة تجوات آخر ساعة بين سكان القرى والنجوع في محافظة قنا التريت منهم تحدثت معهم وكانت النتيجة أن أكثر ما نجحت فيه هذه الجماعات هو خلق الخوف .. الخوف ..





## الضوابط

لم بدأت لتكون مجموعات من قرى الحميدات .. والاشراف ومدينة العمل .. وشرق مكة وبدات تنتشر عدة صلاة عيد الاضحي في الاستاذ الريفي .. لم تطورت الهتافات المعنوية وكان البعض منهم يحاول استغلال رجال الشرطة والتمشيد بهم .. ويقول الحاج عبدالرشي : ان بداية قصة الآثار بين قريتي الاشراف والحميدات بدأت منذ قيام يس بقنا ومكرم عبيد بالقنا .. لم تدرجت للتلحاح بالابدي وبدا الشجار على الزعامة في المنطقة .. ويواصل حديثه قائلا :

لقد تعاملنا مع دستور محمد علي محبوب وزير الاوقاف على مطاردة الارهاب والتطرف وتكون لكم لقد تمهينا إلى سواج .. ولدينا إلى القرية الخطيرة الارهاب والتطرف .. وقد جئنا لبركات فيما بيننا لتخليص مساريك الاماني ونهينا على الاخ والعم والخال .. لسطيني عن لولاهم امام كبار اهل القرية فيما لو كان لديهم احد من المتطرفين وان يتحمل رب كل أسرة مع ابنه بأي الوسائل والسبل لتوكلوا امام هذه الظاهرة المرضية .

ويقول الحاج عبدالرشي لقد قلت الاوقاف بضم المصدد الاهلية .. حيث امر وزير الاوقاف الشيخ سيد الشرفاوي مدير اوقاف قنا بضم جميع المسجد لتوكلوا حتى لا تكون يور تجمع للارهاب .

وقد طرنا والكلام الحاج عبدالرشي ٢٢ فردا من الجماعات وسلمناهم لرجال الامن والان نحن نطرد بشكل مكثف ١٢ فردا لم يسلموا انفسهم .. لقد مساوا لقصة العيش لقد كتبت الشخصية هذه المرة السليحة .

## السلوك الخطية لارهابيين

ومن ناحية اخرى لقد طعت ، لآخر ساعة ، انه قد كتبت هناك محاولات استمالة من جانب هذه الجماعات لتهدئة الامن شاميتهم وعدم ملاحقتهم .. عن طريق وساطة لفة الحرب الوطني بقنا بينهم وبين لجهزة الامن النظام فيما بينهم ، ويخلص اللواء عبدالنعم عوض امين عام الحرب الوطني بقنا هذه للاموريات قائلا : إنه كتبت هناك محاولة من جانب هؤلاء الجماعات بزعامة بدر مخلوف امير الجماعة للتمثال بالانتمال بامانة الحرب للتوسط بينهم وبين رجال الشرطة .. إلا انني طلبتهم قبل اللاموريات ببعض للتقطعات التي تمكنت في عدة نقاط منها :

● أولا : إنه لابد وان تكون الدعوة الاسلامية سليمة وبعيدة عن الممارات والاستعراضات التي يرتكبونها .

● ثانيا : ضرورة تنفيذ ما هو مطلوب منهم .. وتسلية المتهمين في القضايا السليمة ، ومن صدر ضده قرار الاعتقال او اواس احترازية .

إلا انهم رفضوا هذه الاقتراحات .. وكان واضحا من هذا الاتصال تخفيف حدة تتبع الامن لهم ، والحصول على فترة لانتقاط الانفس .. وهذا أسلوب من اساليبهم الملتوية إلا ان لجهزة الامن تنهت لذلك ولاحتفاء بعدة ضحايا حتى تمكنوا من ضبط الامر بدرى مفتاحيا في سواج وضبط الاسلحة والذخائر .

ويؤكد امين الحرب الوطني : ان هناك علاقة وثيقة بين هذه التكتيكات وبعضها في باقي المحافظات . فبديل ان للتشورات الموزعة في اسبوع هي ناسبا للموزعة في كل محافظات الصعيد وبكل تقاسيها من تهديدات ، وايات قرآنية تتلحق بالحكم .. والتهديد بقتل الشخصيات العامة ، بالبركة التي وصلت إلى إرسال تهديدات بالاسم الكامل على الخنازير مبشرة لأحد اعضاء مجلس الشعب بقنا .

## أهل قنا مغفلون ، لماذا ؟

● ولكن لماذا تزداد موجة العنف من جانب هؤلاء الارهابيين في مدن الصعيد اكثر منها في المدن السليمة ؟

قال اللواء عبدالنعم عوض :

نظرا لطبيعة الجو في هذه المدن والآثار الذي أدى إلى جعل السلاح باستمرار .. بالإضافة إلى نقطة مهمة جدا .. وهي عدم وجود المصانع والمشروعات الاستثمارية في مدن الصعيد .. والجمعاء إلى من يجرى .. فإذا نظرا إلى قنا متجدد ان بها أربعة مصانع للسكر ، ومصنعا للاسمونوم ومصنعت كهرماء ، ولكن هناك انتمالا تاما بين هذه المصانع وبين المواطنين ، ولم يستند المواطنون منها بأي شرة .. فلابد ان ننظر الحكومة نظرة اخرى على الصعيد .

ولابد ايضا من الاهتمام بالشباب ، وتفعيل النظرة في شكل مراكز للشباب .. فلابد ان تكون هذه المراكز عبارة عن إشباع ديني وثقافي واجتماعي وتربوي لتفريق طائفة الشباب على شعب الاخوان







ومع اللوحة الشاملة معهم تم القضاء عليهم من المدينة بنسبة ٩٥ في المائة كما تم ضم جميع للسفد لوزارة الأوقاف . وضبط جميع العناصر النشطة والمتحركة وإلغاء جميع القنوات التي تخرج عن الدعوة والدين فقط .. وتم التفتيش مع رؤس الممتلكات والمحال لا تتمتع به قنا من التلمية القبلية - الوقوف على حد لهذه الظاهرة .. وبالفعل لتفتي حوال ٢٢٠ فردا منهم واندماوا أنفسهم لأجهزة الأمن ولم يحدث منهم أي إختلال بالأمم .

ويضيف اللواء محمود عنتر : إنه منذ حدث الاقوييس السيلاني في اسنا بالقرب القري .. أعدنا خطة لتأمين الطرق السليحية بطول ١٨٠ كيلومترا في البر الشرقي والغربي والبحري للمني بطول ٢٩٠ كيلومترا ، ويقامون مع أهل قنا لم تحدث أي حوادث أخرى منذ هذا التوقيع .

إل أن حدث الاعتداء على السباح يوم ١٢ من الشهر الحال في ميدان سيدي عبدالرحيم .. ويحتفل هذا الحدث مستجد أن للنهم اشرف سعيد حيد ربه من ضمن العناصر النشطة جدا في الميديات . وقد هرب مع بداية للواجهة قوالت شهر الحسب . ولهم في الاسكنرية .. وهناك استطاع أن يستقلب أربعة عناصر مستكة من نجح معة في الحجيرات من لوى السن الصغيرة ومعموي الثلاثة العامة والدينية وتقاليل معهم في الاسكنرية وتقالوا مخططهم لارتكبي الحدث .

#### الصفحة الغربية مشهورة

وحول تناول الصحف الغربية ووكالات الأنباء لحدث قنوييس قنا يقول اللواء يحيى البيهسوي محلة قنا .. أن بعض الصحف الأجنبية ووكالات الأنباء قد تناولت خبر حدث الاعتداء على الاقوييس السيلاني الاثني في ميدان عبدالرحيم الفتوى بالسلوب ملح .. ووضح أن الهدف منه كان ضرب السليحة في مصر .. على كل بلدان للعالم ترتكبي حوادث إرهاب كل يوم .

ويضيف اللواء يحيى البيهسوي : ورغم ما حدث فإن هناك جانباً إيجابياً ظهر في تبرع المواطنين بأدم لانتفا الجرحي .. ولولا هذا الموقف لكنت السلطة الألمانية تعرضت للهزات .. كما سارعنا بنقل الصليبين فوراً إلى مستشفى للعادي للوات السلطة بالقاهرة نظراً لحجم الامتلاكات

في بداية عيدها قبل التتليكات الصرية . إن محاولات التمدي للارهاب داخل قري ومدن الصعيد كثيرة كما يقول مصطفى الديري عضو مجلس الشعب عن دائرة ابو نتنت محافظة قنا أننا هنا في محافظة قنا مقلو الحزب الوطني الليبرالي نعمل جاهدتين وبكافة السبل للحد من انتشار ظاهرة الإرهاب والتمرف لقد كانت في تجربة لقت بشارها الطبية مؤخرًا لقد استطعت أن ألق ( ٣٠ ) فردا داخل دائرة ابو نتنت لتفيع الكارهم .. وبعد مناقشات طويلة معهم وتوليع فرص عمل استحدث التجربة إلى مساعدة البعض منهم في الزواج .. فطبع فكرم حتى شع بعضهم لرداء الجلاب والنجها لزالة اللحية وعظماو حياة طبيعيه .. لقد كانت السبني في هذه التجربة هي توليع فرصة عمل ومحاولة توليع مسكن والعمل قرر للمنطاع على مساعدة البعض منهم في انصام للزواج وهذه الأسباب الثلاثة هي مفتاح جلب خلايا التمرف والارهاب لمجموعات الشباب في مصر .

#### تأمين الطرق السليحية

وتطبيقا على الأحداث الجارية في قنا الآن . وما يقعها من مواجهات أمنية ضرورية .. تحدث اللواء محمود عنتر مدير أمن قنا قائلا : انصر الامر في البداية على اعداد اللية من هذه الجماعات تركزت في مراكز الاشراف والمجيبات . ولزمت وقوس . ونجح حمادي ، وأسنا .. وكالت لهم ثلاثة مسلحد فقط يسيطرون عليها .. في البداية حدث منهم بعض التجاوزات ، والاخلال بالقانون من خلال القنوات .. تم تبعه الاعتداء على الممتلكات الطبية . وقد كانت المكافأة مضمورة على الخلع واللقمة للتمرد . وضبط اللواقع الخاصة لبعض التجمعات على الممتلكات ، والقضاء على الشعب .

إل أن وصل حد التجاوزات إلى التمدي على السليحين ابتداء بولاية الاعتداء على السليحين الهولنديين أثناء سيرهم في مدينة الأقصر . وإلقاء بعض الميعوت الخاصة على قنوييسات سليحية ومركب سيلاني في نهاية شهر يوليو الماضي وهنا جاءت التوجيهات من وزارة الداخلية بالتمدي للتمرف بقوة نظرا لما يسم به من خطورة شديدة على السلم والأمن العام . وضرب الانتصاف المصري من خلال السليحة .





### محاكمة من لوائح السلاح

يقول اللواء يحيى اليهناوى محافظ قنا : دورنا في توعية أولادنا منذ الصغر .. وتشغيل الكبار لعدم تقديمهم لخطى التطرف والأرهاب .. لقد قامت وزارة الأوقاف بضم أكثر من ٩٠ ألفاً من مسجدي قنا لوزارة الأوقاف .. كما يتم عمل لقاءات جماعية .. لخطوب توعية لوالدان الطفل والرجل والمرأة عن خطر الإرهاب .. ومحاولة احتواء أبنائهم منذ الصغر حتى لا يتقعدوا إلى التطرف ..

ويضيف محافظ قنا : لقد ارتفعت نسبة الوعي في قنا بين الأمم والسكان والدليل أن الإهمال هم الذين انسكوا بالارهابيين .. فلها بداية النهاية من وجهة نظري بقسبة التطرف والارهاب هي بداية قتل السليحين لأن معظم أهل الصعيد مصر يعيشون على بخل السلاح والعمل فيها .. ويؤكد محافظ قنا : لقد حاولنا التقليل من ترخيص السلاح .. بناء على رأي وزارة الداخلية في الفترة الأخيرة .. جميع هذه الاتجاهات أصبح بخطوط متوازنة للوقوف أمام الإرهاب والتطرف ..

● جريمة ضرب السليحين .. وصلت إلى أن بعض الحكومات تصمت رعاياها بعدم السفر إلى مصر .. أهل زارت محافظة قنا وفود أمنية للاطمئنان على مدى الأمان هنا ؟

يقول اللواء يحيى اليهناوى : بدون شك هذه الجرائم رغم أنها فريدة وتحدث في كل من الدول العالم إلا أن بعض الحكومات قد أرسلت مندوبين ليلتحذروا على الطبيعة حركة السليحين ومدى تأميمهم .. لقد حذر إيلينا لانتان من كبري مسؤولي السلطة الأمريكية في مصر وشهدوا بقتلهم وخروجوا على الطبيعة ووسط جموع السليحين لقد حضروا لكي يتخذوا قراراً بمنع رعاياهم الأمريكيين بالسفر إلى مصر من عدمه ..

وقد غلبوا محافظة قنا وهم مقتنعون بمدى الأمان الذي يلقاه السلاح ومدى حب الأمم له والمصلحة الحسنة التي يلقاها السليحين من كل أهل الصعيد لأن السلاح شريف وتكرام الضيف في الصعيد واجب على كل من قتل السليحين ليس من تعاليم الدين الإسلامي

وقد فصل السلاح الأثافي فور وقوع الحادث الأخير .. وإلغته بأنه حادث فريد .. ولذلك لم تضر الخارجية الأثافي رعاياها بعدم السفر والسليحية في مصر ..

بها .. وذلك يدل على مدى سرعة رد الفعل حرصاً من جانبنا على حياة السليحين الأجانب وليس كما كتب في الصحف الأجنبية من تعرض السليحين للموت في مصر !!

ويؤكد اللواء يحيى اليهناوى أن هناك سبباً مباشراً وفورياً لحرب صناعة السليحية في مصر لأنها أرخص دولة سليحية في العالم تقريباً .. وقد رفضت مصر لأكثر من مرة رفع اللوائح الخاصة بالقيودات السليحية وهذا الإجراء جعل منها منطقة جذب سيليحي على مستوى دول حوض البحر الأبيض المتوسط .. ومن المعروف أن هناك شبه حرب في الجانب السيليحي بين الدول .. لذلك خطت الدول التي تحول الإرهاب في مصر لضرب أهم موره الاقتصاد المصري الآن وهو السليحية ..

ويضيف اللواء يحيى اليهناوى محافظ قنا : لقد تمت العمليات الإرهابية ضد السليحين الأجانب في مصر بعد نجاح مؤثر الاستاء العائلي الذي عقد مؤخراً في القاهرة وهذا يدل على اختيار هذا التوقيت بالذات لضرب الثقة التي شاعها أعضاء وفود مؤثر الاستاء من جو الأمان والامن والشفقة داخل مصر .. وهذا أصغر دليل على أن الجيش أراد ضرب مصر في أهم مورها إن كل الاتجاهات تؤكد أن الغرض هو ضرب السليحية في مصر ..

● من المعروف أن هناك متعلق شبه محرومة من الخدمات داخل محافظة قنا .. كذلك أنه فرض للعمل وهذا مناخ خصب لخلق التطرف أين دوركم ؟!

صحيح أو لا تصح أن البطالة في الصعيد مشكلة وليست حقلية والكلام هنا اللواء يحيى اليهناوى محافظ قنا .. لقد عرضت للحكومة مشروعات على أهل قنا وتشجيع أهل مشروعات صغيرة تصطبغ بالحفلة ١٠ آلاف جنيه ويحدد القرض بطريقة ميسرة ويعطى مدة عامين في البداية .. وقد بذلت جهداً كبيراً لانتاج ٣١٠ ألفاً تقدموا للاستفادة من هذه المشروعات وقد لحجم عنها الكثيرون .. وكان مطلبهم الوحيد الالتحاق بالعمل في الحكومة .. ورغم ذلك فقد شملت أماكن الموجودين بإجازة بدون مرتب وتم تعيين وإيجاد ٤٠٠ فرصة عمل لأبناء قنا كمحاولة لتحريك فرص العمل داخل العمل الحكومي .. وهناك العديد من المشروعات لتوليد الخدمات على تعديد الطرق .. والإزالة .. وتحلية المياه وغيرها من المشروعات لتوفير حياة كريمة لسكان الري الصعيد في مصر ..

● من المأكد أن المواجبة الأمنية ليست هي الحل الوحيد لمواجهة التطرف لأن دور جهاز الحكم للحل والذي يمتلكه محافظ قنا ؟





## حيابة أمن الدولة تباشر التحقيق

تباشر حيابة أمن الدولة العليا  
بالتفاهرة مسوف تقولى  
التحقيق مع الإرهابيين  
الأربعة تحت أشراك المستشار  
عبد الحيد محمود الحامى  
القائم الأول، وسوف يتولى  
التحقيق المستشار بدرى عبد  
القناح الحامى العام لشايات  
قنا وعبد الله محمد رئيس  
شباية قنا والذى استقل طافرة  
أمن الى القاهرة للتحقيق مع  
اللتهمين الذين تم ترحيلهم  
للقاهرة.

ومن ناحية اخرى تنظر اليوم  
محكمة قنا الى توحيد حبس  
التهمة بسطاوى عبد الحيد أبو  
الحيد الذى كان قد ألقى  
القبح عليه بمسرح الحادث  
بمساعدة اثنين من الإغالي.  
كما تنظر نفس المحكمة تجعيد  
حبس سائق سيارة الإرهابيين  
سمد أمين أبو الحيد وابن عم  
اللتهم بسطاوى يوم الأحد  
للقادم.

وكانت شباية قنا قد أمرت  
بحبس كل منها ١٥ يوما على  
خمة التحقيق.





## المرتكبون في قتل في سرقة الجثة

تقد اللواء محمود عتير مساعد وزير الداخلية ومدير امن قنا الى القبض على مرتكبي حادثة الاعتداء على السياح الألمان في اوتريحا كمبرا لدى مختلف فئات الشعب المصري وخاصة سكان محافظة قنا الذين كانوا قد اصيبوا بالهلع نتيجة لهذا الحادث الاجرامي .. وقال اللواء محمود عتير : في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط : ان سرقة ضابط مرتكبي هذا الحادث الاجرامي تعتبر رسالة موجهة للسياح الاجانب بالتمسك الى الحادث الاجرامي في مصر لان مثل هذه الحوادث التي لم تكن ظاهرة في مصر وان الشعب المصري يرفضها تماما وان أجهزة الأمن قوية وقادرة على تأمين مختلف المناطق السياحية وضبط كل من يحاول الاخل بالامن واشاد مدير امن قنا بتجاوب المواطنين مع أجهزة الشرطة للادلاء بمعلومات هامة تدل على سرقة ضابط مرتكبي مثل هذه الحوادث وقال ان القطاع المرخص ان لهالي قنا - والذي كان يقسم بالمطبعة - انصرف بشكل انجاسي وغير عن رغبته واستنكاره لكل هذه الحوادث التي تستهدف السياح الاجباء وضرب الاقتصاد المصري وأكد اللواء على ان مديري مصلحة الامن العام ان التنسيق بين مختلف أجهزة الامن وميلت من الدولة ساهم في سرقة للوصول الى مرتكبي هذا الحادث الاجرامي بعد ١٢ يوما فقط من وقوع الجريمة وقال اللواء محمود عتير مساعد وزير الداخلية ومدير شرطة السياحة والآثار : ان حادثة الاعتداء على السياح جاءت في مناسبتين مصر - واشاد اللواء بمل هذه الاعمال التي لا تتفق مع طبيعة شعب مصر - وانها كانت لها اثار خطيرة ولكن نجاحها الانساني يتمثل في الوصول الى الجاني وتقديمه للعدالة - مشيراً الى ان أجهزة الامن تمكنت من ضبط الجاني الذي ارتكبوا مخطط حادثة الخطر مما يؤكد كفاءتها وقدرتها على ضبط الجناة ونشر الى ان عدد حوادث الاعتداء على السياح بلغ تسع حوادث وقعت اصحابها للسياح في ثلاث منها - وقال انه مع لفتل عدد هذه الحوادث فان التأثير الانساني لها اهم من عددها .







## اعترافات مثيرة لمرتكبي حادث

الاتوبيس السياحي بقنا :

**وعدونا بالشهادة في سبيل**

**الله إذا القينا حتفنا !**

**قادتنا بالاسكندرية وفرروا لنا**

**فرص عمل بعد هروبنا !**

اعترف المتهمون أيضا بأنهم نزحوا من قنا منذ عدة شهور بتعليمات من قادة الجماعة بعد أن شهدت الشرطة حملاتها ومصادرتها لهم وأنهم توجهوا إلى الاسكندرية لتنفيذ التعليمات للتعليمات أيضا . وهناك التقوا بأحد قيادات التنظيم المتطرف بالاسكندرية ويدعى أحمد سيف حجاج - ثم ضبط معهم أسلحة الأولى - ويحضر أشرف سميد بين قادة الجماعة في قنا والصعيد وبين قادة الجماعة في الاسكندرية .

### بطاقات مزورة !!

تولى قادة الجماعة في الاسكندرية توفير فرص عمل لهم بعد أن دبر لهم بطاقات شخصية مزورة باسماء مستعارة . وبالفعل التحق كل من دراو عبد المطلب وعبد الهادي الصنبر بالعمل بمصنع بلاستيك في مدينة سويف بعد القادر بالاسكندرية .. وقالوا أنهم تلقوا

لضم كبير عدد من الماطلين إلى صفوف المتطرفين .

قال المتهمون أيضا أنهم لم يلتقوا بقادة الجماعة ولا يعرفون اسماءهم إلا عن طريق المتهم أشرف سميد عبره - المخطط لحادث اتوبيس قنا - وأنه لم يفهم التعليمات الخاصة بمحاولات الاعتداء على المسافرين . مشيرا إلى أن هذه التعليمات والمخطط الارهابية تم إقرارها واعتمادها من قادة الجماعة ، وقدم لكل منهم مبلغ ٥٠ جنيه كهدية مكافأة لانتماءهم إلى الحادث ووعدهم بمكافأة مالية كبيرة بعد التنفيذ ، كما تبنوا لهم بأن من سوف يلقي حتفه خلال إطلاق النار مع السياح سوف يكون شهيدا في سبيل

الله .. ووعدهم بأن الجماعة المتطرفة ستدول الاتفاق على من سوف يتم القبض عليه وعلى ذويه بعد دخوله السجن .

### كتب محمد صلاح الزهرلي :

أدلى المتهمون بملوكيب حادث الاتوبيس السياحي بقنا الذين تم ضبطهم أمس الأول بالاسكندرية باعترافات مثيرة عن المخطط الارهابي الشامل لآثاره الدرع وبت روح عدم الضمانات - لوز الأمن والاستقرار الذي يضم من بين حلقته الارهابية التخطيط لمجموعة من حوادث الاعتداء مع المسافرين لمنعهم من القدوم إلى مصر وأجراج الحكومة على المستوى العالمي والدولي لانهالها بصورة أنها غير قادرة على حفظ الأمن وحماية المسافرين ، وأيضا للتأثير على مبادره تدفق الأفواج السياحية إلى مصر من أموال تستخدمها الدولة في دعم مسيرة الإصلاح الاقتصادي من ناحية ، وماتوغره هذه الأموال من فوائد تنفق في فرص عمل جديدة للشباب من ناحية أخرى .. بهدف تمويل برامج الحكومة في توفير فرص عمل لخلق مناخ ملائم





مراقبة التنفيذ . حيث كان الأخير مكلفا بانتظارهم في سيارة معه النصف نقل تولى قيادتها بسرعة شديدة عقب ارتكابهم الحادث وركوبهم السيارة ، وقالوا أنهم فوجئوا بسقوط بسطاري في أيدي المواطنين فتزكروهم وعبروا :  
وانهم توجهوا الى الحجيرات ثم توجهوا الى الاسكندرية واللقاء بلقاء الجماعة للمتطرفة بالاسكندرية - لأمم سيف حجاج - حيث تولى تدبير أماكن للإقامة فيها بشقتين بمنطقة عزبة ابوسليمان بالمصاهرة القبلية . وهناك التقوا بعدد من المتطرفين الهاربين من قبضة الشرطة على ذمة قضايا ارمائية ارتكبوها في قنا وسوهاج . وانهم ازموا الشق خلال فترة الهروب ولم يغادروها بناء على تعليمات احمد سيف حجاج . وكان يرسل لهم الاطعمة والمواد مع مجموعة من الأشخاص لا يعرفونهم . ووصفهم بأنهم من الاخوة !!

تعليمات ببدء تنفيذ الحوادث . ضد السواح . من المتطرف اشرف سعيد عمريه بعد أن تولى تدريبهم على إطلاق الرصاص واستخدم النادق الآلية . وأنه صمغهم قبل الحادث بيوم واحد من الاسكندرية الى قنا . حيث التقوا بالمتطرف سعد أمين ابوالخجد - في احد نجوع قرية الحجيرات بقنا . وكان لديه علم مسبق بالحادث المزمع تنفيذه . حيث كانت بحوزته سيارة قام بنقلهم بواسطتها الى المقابر القريبة من ميدان سيدى عبدالرحيم القناوى حيث قضاوا ليلتهم واختاروا ميدان سيدى عبدالرحيم القناوى لأزدحامه الشديد بالمواطنين .

#### توزيع الأدوار !

وقالوا أن اشرف رسم خطة التنفيذ حيث وزع الأدوار عليهم وسلم اثنين من المجموعة بتدقيتين البتين ( لكل واحد بتدقية ) ثم سلم الثالث مسدسا صمغوا بالرصاص .. وتولى هو سعد





٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

النشر والتدريس في الصحافة والمعلومات التاريخ :

## كيف سقط قيادة الإرهاب في الاسكندرية ؟

تحقيق :

محمد شاكور

إن الشرطة لا تقم بواجبها حتى في حل المشاكل الصغيرة في المنطقة .. واقتتال حوادث سرقة وغيرها من الاحتياجات الأمنية التي يتطلب توليد الأمن بشكل ضروري وسريع في تحقيقها والتدريج عنها .

فصلا عن قيام رجال الأمن بالتظاهر أمام أحمد سيف التميمي عن سطوهم بحيث ظهر لهم وتذكروا أن الأمن يعيش في عبودية تامة بتلك المنطقة المكتظة بالسكان .

### زرع مجموعات أمنية !

● نقطة أخرى وهي ضرورة زرع مجموعات أمنية للمواطنين خصوصاً أنه تفصلهما عن بعضهما أكثر من نصف كيلو . وأنه يصعب محاصرة المنطقة إذا تم هجوم .

● أن هؤلاء الإرهابيين لم يخرجوا من هذا الزور وصعوبة التعرف عليهم في موقعين لتتأكد منهم .. إذ لا يكتفي فقط في مثل هذه الحالات الاعتماد على الارصاد .. حتى لا تبديد جهود رجال الأمن خاصة في مثل هذه القضية الحساسة الخاصة بالانتماء السياسي .

كانت هذه كل المبادئ التي وضعت أمام رجال مباحث أمن الدولة . يضاهي بها شيء هام وهو احتمال وجود أسلحة يمكن أن يتعامل بها الإرهابيون لحظة الهجوم .. وهذه نقطة في غاية الأهمية عند تنفيذ أي مخطط .

رتب لهم موضوع الإقامة وهو حلقة الاتصال بين الإرهابيين الأربعة ومراكز التوجيه والإرشاد . وقد حرص أحمد سيف أن يتحرك في اتصال بهم بصورة منتظمة وخطوات محسوبة حتى لا يثير الشك في اتصالهم بهم . وإمعاناً في الدهاء فقد استأجر للإربعة غرفتين في مناطق مختلفة كل اثنين في غرفة حتى إذا سقط وكر ..

### خطة .. لها احتمالات !

كل هذا هو الموقف بتفاصيله أمام رجال مباحث أمن الدولة . ووضعت الخطة في عدة اتجاهات .. ● إعطاء أحمد سيف المضيف والذي رتب لهم الانتقال لكل عناصر الطمأنينة نظراً لحساسية الحذر التي يتمتع بها بل على العكس فإن هناك العديد من الاشارات أعطيت له تنبيه بأنه لا يوجد تواجد أمني في المنطقة .. مثل اقتتال معارك في الشارع .. وتوجد رجال الشرطة لا يعرضون في وقت مناسب .. وأعطيت انطباعات متعددة

سقط أشرف سعيد عبده قلة عليا الانوبيس السليحي بقنا .. في وكر في البداية .. وعندما واجهه بصوته قال نعم أنا قائد عليا الانوبيس .

موجي بالاحتمال رجال الأمن .. التكر في البداية .. وعندما واجهه بصوته قال نعم أنا قائد عليا الانوبيس .

ان ( الاخبار ) تقدم تقريراً كاملاً عن عملية سقوط الإرهابيين الأربعة أشرف سعيد عبده وأحمد عبد الفتاح رضوان وعبد الهادي الصغير وبلال محمد إبراهيم بعد أن تركوا قنا .. وهربوا إلى وكرهم في الاسكندرية تحت تصور أنهم أصبحوا في موقع آمن بعيد عن أعين رجال الأمن .

كيف سقطوا ؟ وماهي الخطر التي أدت الى القبض عليهم ؟ كيف تم التخطيط لعملية انوبيس قنا ؟ ما هي الجرائم التي ارتكبت ضد رجال الشرطة ؟ كل هذه التساؤلات .. وجدت الاجابة بعد سقوط عصابة الإرهاب .

### تفكروا .. وحلقوا ذقونهم !

بدأت العملية .. بمعلومات تلقاها جهاز مباحث أمن الدولة أن هناك سكان جدد في منطقة العصارفة بجوار المعهد العلي في سيدي بشر ، وأنهم غير ملتصقين ولكن هناك شكوك حول تواجدهم بالمنطقة .

وضعت الخطة على أساس أن يكون التواجد الأمني في مراقبة المنطقة في صورة تعايش مع الناس .. وهذا التعايش يعني ضرورة أن يكون من خلال من تشتهر بها المنطقة .. مثل الميكانيكي حيث توجد ورش كثيرة .. وحقاق .. وياض خضار . ولم يكن المقصود بذلك مجرد التكر ولكن المقصود بها التعايش والتعامل مباشرة مع أهالي تلك المنطقة الحساسة وهذا يجعل المتابعة غير ظاهرة حتى لا تقصد خطط التحريات .

والذي دفع رجال مباحث أمن الدولة لذلك من باب الاحتياط هو الحذر الشديد والدهاء الذي يتسم به شخص اسمه أحمد سيف وهو الذي





وقد لوحظ أنهم لم يقوموا بالاتصال  
بأسرهم في الاسكندرية .

### الهجوم في وقت واحد !

● وعلى الفور انطلقت ساحة  
الصفير .. وتشكل رجال مباحث أمن  
الدولة من اختيار التوقيت المناسب  
والهجوم على المسكن في وقت واحد ..  
دون أن يشعر سكان المنطقة بنوعية  
الهجوم .. واختار رجال مباحث أمن  
الدولة في الاسكندرية الساعة  
الخامسة .. والتي كانت تمثل لحظة  
الهجوم .

● وإمام محاولات الهرب :  
كان الحصار الامني المفروض  
والذي تم بطريقة غير تقليدية قد تم  
بصورة مثالية خاصة أنهم في الموقعين  
حيث تم بأسلوب ( الهجوم المباغت ) .

### أكثر من مفاجأة !

● وكانت هناك منذ لحظة سقوط  
الارهابيين أكثر من مفاجأة :  
● وجود بطاقات شخصية مزورة .  
● الدماء الذي تميز به الارهابيين  
وهو عدم التعامل بأي نوع من  
الاسلحة حتى يظهرها بصورة  
المسلحين .

### التغيير في ملامحهم

### محاولات الإنكار !

سقط الاربعة .. والوكرين في لحظة  
واحدة .

●●●

وامام رجال مباحث أمن الدولة ..  
وامام حصر الحقائق .. حاول  
الارهابيين في البداية اخفاء  
اسماؤهم ، ففوجئوا برجال مباحث  
أمن الدولة يراهمهم بملفات كاملة  
عنهم وحياتهم الدراسية .

●●●

حاول الارهابيين أن يظهرهم امام  
رجال المباحث العامة بأنهم جاءوا الى  
الاسكندرية بحثا عن عمل ففوجئوا  
بصورهم توضع امامهم .  
( البقية من ٤ عمود ١٩٩٢ )

## شكر الحكومة الامنية للقبض على جناة الأتوبيس

الاسكندرية - محمد شاعر  
اقامت الحكومة الامنية أمس  
شكرها الى رجال الأمن والحكومة  
المصرية على جهودها في القبض على  
الجناة في حادث الأتوبيس بقنا  
ولشاد الفضل الامني في بيان  
لاداع أمس بالجهود الامنية وكفاتها  
في القبض على الجناة بهذه السرعة  
التي

### ٤ تحقيقات امام الخطة !

x وكانت هذه العقبات التي تعترض  
التخطيط موضع دراسة كاملة ..  
وكانت الصورة للتحريات الامنية مطلة  
في عدة نقاط :

● اولها : ظروف وطبيعة المكان  
خاصة أنها منطقة اهلة بالسكان .  
● ثانيا : ظروف توقيت الهجوم .  
وهي عنصر هام في العملية .

### ثالثها : ظروف تسليم

الارهابيين .

● رابعها : مراعاة التغيرات التي  
يمكن أن يلجأ اليها الارهابيون في  
اشكالهم بقصد التتويه ذلك ان  
صورهم الموزعة في المنشآت الخاصة  
برفعاء الشرطة .. والتي نشرت في  
الصحف من السبل اللجوء الى  
التنكر .

### مساءة الصفير !

x وفي ضوء كل هذا .. كان قرار  
الهجوم على الزكر وتحديد ساعة  
الصفير .

● الاربعة الارهابيين هم :

● اشرف سعيد عديري ( ٢٢ سنة )

طالب بالمعهد الفني التجاري .

● احمد عبدالغني رضوان ( ٢٠

سنة ) طالب .

● عبدالهادي الصفير ( ٢٠ سنة )

دبلوم فني .

● دراوي محمد ابراهيم ( ١٩ سنة )

طالب بالمصانع .







٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

الافلات الى زقاق محوري مجاور للمنزل يؤدي الى الفطار مباشرة وهو شاب غير ملتح . فخرجت بميكانيكي المنطقة الذي جاء اليها حديثا يلقى القبض عليه وعرفنا انه ضابط مباحث امن الدولة "

● وقال لبناء المنطقة ان العملية تمت في هدوء ولم نكن نعرف انهم هم الغنّة .. واوولا القابون للقتناع . ومازالي لبناء العصافرة يعيشون في نعل من ان هذه المنطقة كانت تضم من المستأجرين الجدد هؤلاء الارهابيين الذين خطفوا لضرب الاقتصاد المصري وعلمت ( الاخبار ) ان المستشار وجاء العربي القناص العام كلف المحامي العام لنيابات قنا بأن يستقل الطائرة الى القاهرة للاشراف على التحقيق مع الارهابيين الاربعة .

سيق لهم المشاركة في حادث الاعتداء على جنود الشرطة المكلف بالحراسات في قنا وأن قرار الاتهام اعتبرهم هاربين .

● خلعنا ان عملية قتال الموتوف التي سبق ان تمت في الاقصر لاثارة الفزع في نفوس السياح لم تكن مجرد عملية مدروسة لكنها كانت بمثابة ( بقوّة اختبار ) . وارادوا من خلالها التعرف على مدى تلقى لجهزة الامن لكل هذه القوافل بمعنى انها كانت مدخلا للعمليات الارهابية التي تمت للسياح . اي انها كانت مجرد ( مبرقة ) .

وانتقلت ( الاخبار ) الى مسرح عملية ضبط اوكار الجريمة طبيعة المنطقة هي الاندحام . وانها تقع بجوار المعهد العالي في ناحية المصافرة والتي يطلق عليها لبناء الاسكندرية اسم ( الصين الشعبية ) تنقرا لارتكازهم قنص بها حيث انها مجتمع عشوائي في البناء ويتم استئجار منازل للسعال الذين يصلون للاسكندرية في ( للهجرات الداخلية ) بحثا عن عمل

هؤلاء اقل سكان المنطقة ؟

انهم لم يلاحظوا شيئا على الاطلاق في حركة هؤلاء الارهابيين ، ولم يعرفوا على الاطلاق ان المنطقة تضم العقول المفكرة لحادث السياح وكان كل شيء يبدو عادي . ولم يلفت اليهم النظر ، الا انهم فوجئوا في الساعة الخامسة بتواجد امني مكثف وخلال دقائق وجدوا الاربعة الشباب وقفا في ايدي رجال ملبث امن الدولة حتى انهم لم يلاحظوا وجود قوات نظامية .

● قال احمد علي رضوان انني لاحظت في الساعة الخامسة لس الاول محاولة احد الشباب

ولم تمتح لحظات .. حتى انطلق الارهابي لشرف قناتلا . نعم اننا قلنا عملية الاتوبيس .. كانت لحظة صعبة ولكنها لحظة اسقط في يد الارهابي امام الحقائق .. وكما اسفلت الاعترافات .. كل باقى زملائه في العملية الاجرامية مصريين على الانكار وكانت الحقائق لها وقع الساعة على الارهابيين حينما وجدوا ان الاسماء الدبيرة لهم تنهل وتعرف ● وفلا بدا الارهابيون الاعتراف بكافة التفاصيل

تصحيح المفاهيم

□ وقد كشفت الاعترافات عن نقاط في غلبة الخطورة

● اولها . ان عملية التجنيد للارهابيين لا تتم بطريقة عشوائية كما كان يشاع من قبل ، او ان هؤلاء الارهابيين دفعهم الى ذلك ظفيرة البطالة او الضيق .. ولكن تجنيد العناصر يتم طبقا لظفيرة أسرة كل ارهابي على استحواد السلاح ويتم التجنيد بعد اختبارات دقيقة .

● ثانيا : ان هناك فكرة عامة في بسطاري قد قام بالعملية الارهابية مقابل الحصول على خمسين جنيا . وهذا غير صحيح ولكن انضج من الاعترافات ان هذه كانت مجرد قيمة مواصلات اسمية

● ثالثا : أما التخطيط للعمليات تم في بلدة المجرات ولم يلجأ الارهابيون للاسكندرية مجرد صفة لكن كانت الاسكندرية منطقة لها ان تكون المخيا الذي تلجأ له عناصر الارهاب نظرا لتواجد اقارب لهم في المدينة .

● رابعا : ان هؤلاء الارهابيين



« روضة » أخصية لمواجهة الرهاب والتطرف

لقد جبر الضيق على الأرمن الذين ارتحلوا كبقايا إلى  
المواطنين المحليين ، وأعد الله كلمة لأجهزة الشرطة التي  
تتبعهم ضيقاً بشدة حتى يستطيعهم داخل وكراهم بمنطقة  
الحدود بالأسلحة والذخيرة من أجل أخرى إلى القرى المحتلة  
لنا ، بعدما أصبح سكانها يفرحون طويلاً من هذه المجموعة  
الأجنبية

وقد صرح اللواء مسعود عنتز مساعد وزير الداخلية لأمم لجان العناصر المسلحة التي دخلت وخلفت هذا البلد الأربعين لها ولا الخائف أن اتقادهم على السياح الألمان يوم ١٢ نوفمبر الحالي يقتل مع القوم الدينية والحضارية لأعجب مصر.

والله اللواء محمود. عثر أن صليبات  
الأمميين التي قامت بها قوات الشرطة لزعزعة  
الغضب القريبة مختلفة وقوع الحادث والمخاض  
لقرية المجبرين التي ينفيها المظفرين قد  
استمرت عن صليب العديد من العناصر الأرمينية  
المظفرة التي اختلت من زواجات القصب وكثر

وكانت التطبيقات مع المظالم الموضوعة عليهم داخل زمامات القصب مروب المظالمين الأربعة إلى مدينة الإسكندرية مرة أخرى وبمقتضى بين أجهزة الشرطة تم تحديد وكمر الأرملة والقطر عليه.

اللائين وصيحت ابن الدولة منهم بسفل لعل الى  
سيرة الوصول الى مركبي هذا الصلحت  
الاجواسي بعد ١٢ يوما فليل من وكو من بلاسلط  
الى ان الاشراف الجاهلي للسيد محمد عبد الطيليب  
موسى وزير الداخلية على تخليد صلاة النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم

ويؤكد اللواء علي القلي على أن لجهود الأمن ستواصل جهودها في تعقب باقي الممنوعين المختطفة والمقبض عليها ووضع حد لهذه الاصل التي خرجت عن التقاليد والدين وكرم الضيافة التي

والصالح اللواء عبد الوهيب الهلال مساعد  
الأجانب والسياس .  
ووزير الداخلية أمين السعوط إن القيس على



مركبي حيث الاعتداء على الاتوبيس السياسي  
ولما التفت عن قسمياتهم يوضح للمدعى  
أنهم عناصر لثقل اوزنا في المجتمع انه  
مع كل ضل طريقها وباتت فيها  
وانع اللوا على ان التعديلات ثابت انهم

وعن الحادث قال اللواء محمد تطلب مساعدة  
مصرية وسفراء مصريين  
والجنود الذين في العراق  
والذين انهم في العراق  
والذين انهم في العراق  
والذين انهم في العراق

ولقد اللواء محمد شهاب أن شجاع أجود  
الأنبياء على الشجعان . يذكركم بقلعة أجود

والطبر الى ان عند جوارث الاعتداء على السياح بلغ سبع جوارث ، ولقد اصبحت الامن وكما ذكرتها خصوصاً بعد القبض على معظم من ارتكب جوارث الخطر .

التقديم على مصر وشعبها .





## القبض على ٩ من قيادات التطرف بصعيد مصر

□ القاهرة - خاص:

ألقت قوات الأمن المصرية القبض على تسعة من القيادات المنطردة إثر تنفيذ واسع النطاق في زراعات القصب بمحاطة «قضاء» مساعد على ذلك اعترافات الجبهة الأربعة في حادث الأثريين السياسى الذى كان يمل سياحا الأثريين والذين ألقى القبض عليهم أمس الأول في حقلين بمنطقة المعصرة في الإسكندرية بالإضافة إلى أربعة آخرين، وتبين أن الشكوك ينطوئها أحد أفراد الجماعات المنطردة وهو يعمل بطباخ عسكري أمضى، وأكد مصدر أمضى كبير أنه «العالم اليوم» أن الجبهة بعد ارتكابهم حادث الاغتيال على الأثريين السياسى سافروا للإسكندرية لتجديد صيرالغ الجبهة وقد عثرت قوات

الشرطة داخل الحقلين على أوراق مهمة تؤكد شروط التنظيم في العائدات واستعدادهم لفتح سلسلة من العمليات الإرهابية ضد رجال الشرطة والشخصيات السياسية في مناطق أخرى. كما عثر على عتبات ناسفة وأسلحة. وصرح اللواء محمود منير مدير أمن «قضاء» بأن التهم الأولى من بين الجبهة الأربعة ارتكبت بعد ربه أمير تنظيم الجهاد بقرية البحيرات بقنا هو الخطة الرئيسية لعائدات إطلاق الرصاص على الأثريين السياسى بعميدان سيدى عبد الرحيم القنارى وقام بوضع الخطة والتنفيذ بعدة لكل من عناصر التنظيم الذين اختارهم للعدو وظل خطة العملية إلى أحمد عبد الغنى الذى كان حلة الاتصال بين منطلة العملية والجمهورية المنطردة. وقام أفراد بتوزيع الأسلحة وسليوميا للتنظيم بالإضافة إلى مبالغ نقدية

لكل منهم. كما قام أفراد بسطاري الذى تبس على طلب الحادث مباشرة برسم خطة الهروب والسفر إلى الإسكندرية، ونجحت أجهزة الأمن في ضبط البنادق الآلية الأربعة التى اكتت تقاريد لعمل الجبهة الأولى أنها استخدمت في الحادث. وبذلك يكون جميع التنظيم والأسلحة وسيارة الهروب قد سقطت في قبض الشرطة. ومن ناحية أخرى، طست «العالم اليوم» أن الجبهة الأمن قد عثرت على أوراق مهمة داخل المعصرة الأربعة تثبت عدم الاتفاق والتحول الخارجى لعناصر التنظيم لتنفيذ عمليات ضد الأهداف السياسية. ومن المقرر أن تبدأ نهاية قنا بإجراء الاستفاد ببرى عبد الفتاح الحامى العام لنيابات قنا والبحر الأحمر التحقيقات مع المتهمين الأربعة الذين سبقت ترحيلهم اليوم المسموح إلى قنا لاستئناف تهم.





إصابة ضابطين في معركة مع أحد قادة الجهاد في الاسكندرية

# القاهرة : اعتقال جميع المشاركين في الاعتداء على باص السياح الالمان

□ القاهرة، الاسكندرية، قنا، اسيوط - والحياة :  
■ أكد مصدر أمن مصري في القاهرة ان أجهزة الامن مستعدة لاعتقال جميع المشاركين في هجوم على باص السياح الالمان وان ضابطي من الشرطة اصيبوا بجروح هائلين في الاسكندرية اثر تبادل الاطلاق النار في الاسكندرية واخذ اعضاء تنظيم الجهاد،  
واوضح المصدر الامني نفسه ان أجهزة الامن المصرية اعتقلت مساء اول من أمس ضابطين من اعضاء «الجهاد» بينهم الرتبة شاركوا في الاعتداء على باص السياح الالمان في مدينة قنا يوم ١٢ نوفمبرين الا ان (بومدين) الجهادي،

واضاف ان قوات من الشرطة حاجت شقيقين مصريين في قرية ابو سليمان في منطقة البحيرة في الاسكندرية واعتقلت المجهولين وجر بهم اربعة معتقلين عديريه (١٧ عاماً) واخذ عبدالحكيم رشوان (٢٠ عاماً) وراوي ابو احمد عبدالمطلب (١٤ عاماً) وعبدالهادي الصلبي عبدالمطلب (٢٠ عاماً).  
وقال اللواء حسين عفيفي مدير الامن في الاسكندرية ان «الجهاد» في الارهابيين الازمة بنسبتهم الى معاملة قنا التي ينتمي اليها ايضا بطلاني ابو احمد وسعد الدين ابو احمد اللذان شاركوا ايضا في الهجوم على الباص وأعتلا في مدينة قنا. واضاف ان أجهزة الامن اعتقلت ايضا أربعة آخرين من بينهم احمد

سيف حجاج أحد اخطر عناصر تنظيم «الجهاد» في الاسكندرية، إضافة من التنظيم نفسه فم معتقد انه وصاحبه ربحان في مدينة قنا وسحب عبدالحكيم من منطقة اسواق ويطبقون من القيادات التي ابرزت القوية من قبل باحلتهم بتهمته مشاركتهم في حوالت ارهابية عدة في مدن الصعيد، وعثر معهم على اسلحة وبنادق ومستندات تؤكد انهم في جرم ارهابية وتبنيهم مستعدين جديدا لتوسيع دائرة العمليات الارهابية ضد السياح في مدن مصرية عدة، كما صوبت لهم بملابس هوية مستوردة كسائر مستخدمونها في تحركاتهم لتسهيل رجال الامن.

من جهة اخرى، جرى تبادل اطلاق







٢١ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والاعلومات

تنظيم «الجهاد» في الهجوم على محطات للذهب لتمويل عمليات الإرهاب والاتفاق على إعشاء التنظيم.

أسير  
وفي أسبوط وأصلحت قوات الأمن تشييط مزارع القصب المحيطة بقرية ديروط القشريف بحثاً عن المتطرفين الذين هاجموا ديروط للشرطة قبل ثلاثة أيام.  
وأصطلت النيابة تحقيقاتها في الحادث تحت إشراف صفوت مكادي رئيس نيابة ديروط الذي استمع إلى الوال العقيد محمود شعبان نائب المأمور الذي أكد أن العقيد طه الزاهد أبلغه باعتداء المتطرفين على سيارتي الشرطة فاصطدم بقوة من الأمن المركزي وأسرع إلى مكان الحادث ومشط مزارع القصب لكن الجناة كانوا فروا.

#### التقابات المنيية

في ذلك دن المؤتمر الثالث للتقابات المنيية الذي عقد في القاهرة أمس وشارك فيه ألف عضو يمثلون ١٢ نقابة منيية في مصر العلف والأرهاب واستكروا حاولت الاعتداء على السالمين ومصلوفا بانها سؤامرة لضرب الاقتصاد المصري والأساءة لدين الإسلام الذي يتسم بالسماحة والحرام للعتقات وضمان الفريية.

وناشد المؤتمر النقابيين في مصر بأن يكونوا القدوة في احترام الحريات العامة وقبول الرأي الآخر وعدم القشوري والديموقراطية كما طالب بإطلاق حرية تكوين الأحزاب وإصدار الصحف ودعا إلى ضرورة إعادة السماح للتقابات المنيية بجمع ذريعات القيام بدورها في عملية الأمانة.

بمعرفة نيابة أمن الدولة العليا وسيجري تنسيق مع أجهزة الأمن لتسليم العناصر التي اعتقلت أخيراً وتصنيها وفقاً للأحداث التي شارك فيها كل منهم إضافة إلى تحديد هويتهم التنظيمية.

وقالت المصادر نفسها إن التحقيقات ستبدأ فوراً في قضايا عدة هي:  
١- القضايا الخاصة بضرر صناعة السياحة والمتعلقة بالأحداث التي وقعت في أسوان وقنا وأسيوط والأقصر وديروط ومن المقرر أن توجه إلى المحققين في هذه القضايا تهم «الاتفاق الجاني على ارتكاب جرائم القتل مع سبق الإصرار والترصد» وحيازة أسلحة ومقررات من دون ترخيص وللزوير في محركات رسمية والإعتداء على المنشآت العامة والخاصة والانضمام إلى تنظيم سري مناهض يرمي إلى قلب نظام الحكم بالقوة.

ولسارت المصادر إلى أن التحقيقات الأولية التي قامت بها أجهزة الأمن مع المتهمين في هذه القضايا أثبتت تورط قيادات تنظيم «الجهاد» في الخارج وبينهم الدكتور عمر عبدالحجمن أمير «التنظيم» الذي يعيش حالياً في الولايات المتحدة إضافة إلى أن بعض قيادات «التنظيم» قيد الاعتقال ومنهم جمال فرطي وإسماعيل محمد محمود. وأضافت أن قيادات «التنظيم» أصدرت تعليمات إلى أعضاء الجناح المصري لتنفيذ عمليات الهجوم على السياح ثم الفرار إلى المناطق الساحلية والصحراوية مثل النوبارية والقاهرة.

٢- قضايا المسلو المسلح على مناجر الذهب وأوضحت المصادر أن هذه القضايا شهدت تطورات مهمة عقب اعتقال القيادي سيد عبدالرزق بدري الذي كشفت اعترافاته خطة

نار بين قوات الأمن في الإسكندرية وبين أحد أعضاء تنظيم الجهاد صباح أمس أصيب خلاله ضابطان واعتقلت الشرطة المتطرف.  
وقال مصدر أمن لـ «الحياة» إن تحريات أجهزة الأمن كشفت أن الإرهابي حسن شحاتة بدري أحد قيادات «الجهاد» وهو المتهم الخامس عشر في القضية التي تنظر فيها المحكمة العسكرية في الإسكندرية حالياً، كان يفتن في شقة عندما داهمت قوة من رجال مكافحة الإرهاب والأمن المركزي المكان ويادر بدريان بإطلاق النار على قوات الأمن التي ردت بالمثل. وأسفر تبادل إطلاق النار عن إصابة المأمور محمود الخرنجي والتعيق على ضابط اللذين نقلوا إلى مستشفى مصطفى كامل حيث أجريت للجاني عملية جراحية وحالته خطيرة فيما استقرت حال المصاب الأول.

#### قنا

وفي محافظة قنا قال اللواء محمود عنتر مدير الأمن لـ «الحياة» إن نجاح قوات الأمن في المحافظة في اعتقال اثنين من الإرهابيين المشاركين في حادث الاعتداء على باص الصباح الألمان مساهم في اعتسفال باقي الإرهابيين الذين فروا إلى الإسكندرية للاختباء فيها.

وأضاف أن المعتقلين اعترفوا في التحقيقات أنهما اتفقا مع باقي الإرهابيين في الإسكندرية لتخطيط للحدث، ثم حضروا إلى قنا قبل تنفيذ الجريمة بيوم واحد وقاتلوا في منطقة القلابر المجاورة لقريية الجبيلات وفي اليوم التالي نفذوا جريمتهم ضد الباص الساعي قبل فرارهم.

وعلمت «الحياة» من مصادر قضائية مطلعة أنه يجري حالياً تجميع قضايا المتطرف الديني استعداداً لمباشرة التحقيقات فيها





## الأمرام

المصدر :

**للنشر والتوزيع: دار النشر والكتاب**

## التاريخ :

1992 ۲۷

السلامة والرفاهية

3. **توضیحات:**

**أمر** خالد بن الوليد نبيهة لقباً باستقامته جديس يستطاولي أبو المجد المجاهد الأول من حاشات الإعراب (السياس الأتراك)، وقد تولى الخليفة المنجانية مدة خمسة أشهر (١٠) يوماً تنهوا اليوم). ولا يهتم النباهة إلى التزمهم لحياتهم الزمانية الأرض منها الدعوة بالقوة إلى فصلهم إعمال القانون والاعتماد على الحرية الشخصية المستطاولين.

**استخدام** الزمان كوسيلة لتحقيق أغراض الجماعة. والفرد في قتل

[illegible]





## ■ نيابة أمن الدولة بدأت التحقيق مع الارهابيين :

### تجديد حبس المتهم الأول في جريمة الاتوبيس ٥؛ يوما

### ضبط ٥ عبوات ناسفة في منزلي ارهابيين بديروط

بدأت نيابة أمن الدولة العليا مساء أمس التحقيق مع الارهابيين الاربعة المتهمين في جريمة الاتوبيس السياح في قنا ، والذين ألقي القبض عليهم في شطتين معروفين بالقرب من الاسكندرية ، وكان المستشار رجاء العربي النائب العام قد استعرض أمس أوراق التحقيقات التي تمت في الحادث في نيابة قنا مع المستشار عادل فهمي المحامي العام الاول لنيابات قنا وتضمنت وقائع الحادث والمعلومات التي اجرتها النيابة وامكن القضاء المتهمين في مسجد الحجيرات ، وكذلك التقارير الطبية الخاصة بالجلبي عليهم . وبعدها أصدر النائب العام توجيهاته بأن تتولى نيابة أمن الدولة العليا التحقيق الذي ينتظر أن يكشف عن وقائع هامة ومخططات التنظيم الارهابي وابعاده .

وقد امرت نيابة قنا أمس بتجديد حبس بسطوي ابوالمجد المتهم الاول في حادث الاتوبيس ٥٥ يوما بعد ان وجهت اليه تهمة الانضمام الى جماعة ارهابية لتعطيل احكام القانون والاعتداء على المواطنين والشرع في قتل ركاب الاتوبيس واحراز السلاح .

ومن تلمحة اخرى باشرت النيابة العسكرية بالاسكندرية التحقيق مع الارهابي حسن شحاتة بدران في واقعة إطلاقه الرصاص على ضابطي الشرطة واصابة احدهما في كتفه والثاني في بطنه ورأسه ، ثم خرج يحمل ٢ من اطفاله للاحتواء بهم في محاولة يائسة للهروب ، حيث تبين ان الضابطين كانا في امكنتهما القضاء عليه ، ولكن الجانب الانساني تطلب على اي مشاعر اخرى لديهما يرفضا التعامل معه ميفطرة بالتيار حرسا على سلامة ارواح الاطفال .

واكد مصدر امين ان اعترافات الارهابيين المرفوض عليهم كشفت عن وجوه مضطرب يستهدف ضرب السياحة والمنشآت العامة واغتيال عدد من الشخصيات واحداث الفلأل وزعزعة الأمن والاستقرار . وقال المصدر ان اجهزة الأمن كانت حريصة على ضبط الجناة احياء حتى تصل ال قياداتهم ومن يحرسونهم على القيام بهذه الاعمال الاجرامية .. ووضح المصدر ان اجهزة الأمن ستواصل جهودها لتحديد مصادر تمويل الارهابيين على ضوء اعترافاتهم وماتسفر عنه التحقيقات مع الخمسة المقبض عليهم أثناء محاولة تهريب ٣٥ كيلو جراما من الذهب عبر منفذ السلوم البري .

وفي إطار عمليات مطاردة الارهابيين التي امس اجهزة الأمن -باسمريت القبض على اثنين من الارهابيين بعد ان عثرت في منزلهما بقرية مصر بديروط على ٥ عبوات ناسفة و جهاز تنجيز اعداها لتنفيذ سلسلة من التجنيرات في عدد من المنشآت ردا على تصدى الشرطة لعناصر تنظيم الجهاد وبداية اركانهم .





# كيف يستقطب الإرهابيون في الحميدات « صفار الشباب ؟ شقيق الإرهابي أنثى : شعرت بالأمان بعد القبض عليه وأتمنى ضبط الثاني

حيث كانوا يزعجون الضحايا على الفراء  
في الأعياد والمناسبات الدينية ثم بدأ  
بتكثف مخطوطة بمهجمة الحكومة في  
مكبرات الصوت وأحضروا جهاز  
تليفزيون وجهاز فيديو لمرش فيلم  
مقتل الرئيس الرأجل محمد أنور  
السادات على الشباب وبخاعهم بأن  
ما يشاهدونه بخرقة وتنشئة في سبيل  
الله .. وأقاموا في المسجد ومعهم  
الجنائز والسجود والشوم ثم تطرد

الامر بعد مقتل الخبير السري بلسنا  
حيث وفد إلى القرية .. اد كيرة من  
المتطرفين من مدن لسنا وموهاج  
وبجربوط ومعهم الأسلحة الآلية  
والفرطعات شعرا بالقطر واللبنا  
للشرطة التي قامت بمهاجمتهم  
والقبض على عدد كبير منهم وعروب

عدد اخر منهم تم القبض على بعضهم  
في الاسكتورية والمخالفات للمجاورة  
مازال صلاح ومفسان وأنصار  
أبرالقاسم وصلاح سعيد شقيق  
الإرهابي أنثى هاريجن وتنشئة  
القبض عليهم في اسرع وقت لتكتمل  
الفرقة ويشتت لعالي القرية .

قنا - عبدالناصر كراي

ذهبت « الأخبار » إلى قرية  
الحميدات بقنا . شاعلت ارتياح  
الأماني بعد سقوط الإرهابيين في  
جفت الأوتوبس السيلاني .  
الثقت بالقلب الإرهابيين الذين  
اجتمعوا على رأسهم أنثى  
الجرانم . وطالبوا بقتصاص  
من الجماعة .. استمعت من أبناء  
القرية عن كيفية تجنيد  
المتطرفين للشباب . وخاصة  
صفار السن منهم .

قال محيي الدين سعيد عبديوه  
المدرس بمدرسة الصيولات الابتدائية  
وشقيق الإرهابي أنثى شعرت  
بالارتياح والأمان بعد القبض على  
أنثى وأتمنى سرعة القبض على أنثى  
الاصفر صلاح والذي صار على نهج  
شقيقه أنثى ولتتأثر القرية منذ  
عام في أعقاب القبض على أعضاء  
الفرقة بالحميدات وخاصة صابر  
حمزة أمير الجماعة بالقرية ومنذ هذا  
الوقت لم تر أنثى أو صلاح ولا انظم  
منهم شيئا إلا من الصحف  
بداية القطر

وعن بداية التطرف في الصيولات  
بجبل غوزي العمدة حوشق والشنتين  
الاجتماعية بقنا ولين عم الإرهابي  
احمد عبدالرحيم رضوان الشهور  
( احمد عبدالغني ) كان من طريق  
للتطرف ناصر أيرالقاسم محمد وهو  
نائب أمير الجماعة وحاصل على  
بكالوريوس زراعة من جامعة اسكندرية  
ومنتزح من شقيقة البدرى مخاروف  
أمير الجماعة بقنا والمجوس حاليا .  
وبدا ناصر استقطب الشباب  
وخاصة الصفار منهم بتوزيع الهدايا  
والساعات والجلاليت البيضاء عليهم  
وبدأوا يستولون على مصل صفار داخل  
وبلغ ( دار للمناسبات ) لعائلة العمدة  
وأقاموا بتأنيته وأطلقوا عليه اسم  
محمد التوحيد وكانت البداية حسنة







الأخبار

المصدر :

٢٧ جنىر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

# قرية الحجيرات .. لماذا تصدر الإرهابيين ؟

## الأهالى : عار علينا ان نقتل ضيوفنا

هنا في الحجيرات مدينة الإرهاب لا يمكن للمواطن ان يرخس شيء هو الموت .. صوت الرصاص سيمطونية يطرب لها اهل القرية التي تحولت الى ترسانة من الاسلحة الرشاشة انها اعرق قرية في حوادث النار .. وكل من يقتل فيها .. يكون ثاره .. عشرة رجال .. منذ ظهور قليلة خرجت القرية تودع جثمان ٢٢ من خيرة رجائها ... ماتوا في حوادث النار .

هنا يمتلك الاهال رشاشات ، جرانوف ، التي تستطيع ان تقتل ١٥٠ شخصا في الدفعة الواحدة .. عانت القرية اسس ليلة لم تعرفها من قبل .. لأول مرة انطلقت الزغاريد بعد القبض على الإرهابيين الاربعة بالاسكندرية .. قال اهل القرية كنا نود الا يقبض عليهم .. كنا نود ان نذبحهم ونقطعهم اربا .. اننا لا نقتل الغرباء أبدا !!  
تعالوا معي الى قرية الموت والدماء والإرهاب !!





سميرة فهمي أم الإرهابي «درو» .. ابنتي خرب بيتنا ..

حصل .. زعلانه قوى .. لكن ماذا اعمل .. هذا قدرى .. هذا عارى الحلق بين ابنتي .. لقد علمت كل اولادى .. كلهم في المدارس .. ليتنى كنت اعرف ان اخيرة «السلام» هكذا ..

سأخرجهم من المدارس اذا كان «السلام» يؤذى مصر .. يؤذى اهل او الضيوف الذين يمينون بلدنا .. عبدالعالمى طالب بالمصف الاول الاعدادى .. الشقيق الاصغر للإرهابى عبدالهادى .. قال انا حزين قوى من االى حصل من اخويا .. مش ممكن يكون ده الاسلام .. يقاضيه شقيقه عطيه طالب بالابتدائى فانا نقول انه اخى .. نحن لا نقتل الضيوف .. لانا نرهب بهم ..

#### مفاهير خادعة

المجبرات .. قرية مهمة من قرى صعيد مصر ... هناك وثقك حقيقة قايبت ومعنى عدد من رجال الشرطة .. بعض الناس من اهل القرية .. لا يعرفون اين تقع الامارات .. لا يعرفون اسم رئيس الوزراء .. البويت هناك تحاول هي الاخرى ان تكون من اثار مصر .. الابواب توحى ان هناك سرا دفينا تخفيه داخل بيوتها .. ففقر الدقع بقلبك يتربع في كل مكان .. ورغم تلك المظاهر الخادعة .. فان الامال هناك اثراء لقد اتفق اقدمهم اكثر من ٢٠ ألف جنيه لتزكك بعض الماعين في قضية قتل .. هناك الثراء يكون بحجم ما تملك من سلاح .. لا يهتم الجوع او الثياب الممزقة ولكن ما يهتم هو «اللى» .. «الرشاشى» .. القاذبة التي يتعاملون بها ..

#### تحقيق : معسكر القبط

والدعاء .. قالت سمعت بابيه .. انا زعلانه من االى حصل .. اخويا مجرم كان عايز يموت بالنس الضيوف .. امها تسرع اليها .. تحاول ان تفضي وجهها عن عيون كاسيرا الاخبار .. لمصحات بين الاخذ والرد .. تجلس واجلس بجوارها على بعض بقلها بناء ... وثقى شديد يملأ المكان حولنا .. قالت اسمى محروسة .. انا مش راضية ابدا عن السل



احمد الصغرى جد الإرهابيين انهم عار عليتنا

قرية المجبرات .. لا تجف دموعها ابدا ..

امها قرية الحزن الدائم .. النساء هناك لا يعرفن من الاثان .. السواد يلف المكان .. العيون زائحة .. الخطرات بطينة تتلصق مواقفها في حذر شديد ..

قرية خربت المثل في جرائم الثائر وسفك الدماء .. قد يكون الثار هو الجريمة المشتركة بين مدن الصعيد وقراها ... لكنه في قرية المجبرات ياخذ شكلا جديدا .. فالنساء في المجبرات يجدن الحلاق الرصاص والامسك والرشاشات .. قال في ادمهم .. انه الشرف والعرض .. ومن بعده تهون الحياة ..

#### عار عليتنا

شيخ سنن .. تجاوز عمره ٩٠ عاما .. اسمه احمد الصغرى .. جد اثنين من الإرهابيين الذين تم ضبطهم ببالاكنديرية (عبدالهادى ويسطاوى) قال لي لو كنت امسكت بهم لكنت قتلتهم .. انهم عار عليتنا وعلى امريتنا وعلى بلدتنا ... قد تحدثت حوادث القتل بالاثار .. لكن ابدا نحن لاقتال ضيوفا .. نحن لا نقتل الغرباء .. لقد خرجت القرية كلها تبحث عنهم عن شباب ضائع جورا لدار الوار والحقة بقرينتنا ..

#### رحلة العذاب

سلكته من تحطت القران .. قال ابدا لا احفظ سوى «موريتين» .. القاذبة والنجيات لله .. عشان اصل بيهم الجمعة .. اولاد جنائي لا يعرفون الاسلام .. لقد ضحكوا عليهم في الاسكنديرية .. نحن لم نزهم منذ مدة طويلة .. لقد خرجوا للعمل هناك وعادوا ومعهم عك الطار والهوان .. لقد عذبتنا معهم .. ليتنى مت قبل هذا اليوم ..

#### ترك شقيقته مشلولة

التي مع أسرة عبدالهادى الصغرى .. طفلة صغيرة .. لم يتجاوز عمرها ٦ سنوات مهيبة الشفقة الصغرى للإرهابى الذي اراد ان يقتل البسة من كل الوجوه ... مصابة بشلل الاطفال .. مصابحتي وكانت يداه ترتجفان كانت خائفة .. لقد وادت في قرية الضوف والوث





### لا تذهب للمسجد

ابو يوسف علي .. عمره ٦٠ عاما .. قال صدقني .. انقب للمسجد يوم الجمعة .. لا احفظ سوى الفاتحة ربنا وانجها عليك .. نحن لا نعرف شيئا عن الارهاب .. اولادنا صبية استغلها الارهاب .. ابهتوا عن الروس والديرة .. انهم قتل صغار اغرام لئلا انهم جهلاء .. كلنا نعرف قيمة السلاح والاد السلال الذين يتبنون لنا بالوق الاخشع الجميل .. اراى به نفقتهم .. ليس هناك واحد منا يود ان يؤذي بلدنا .. بل اولاد ضلوا ولو كانوا الان بين ايدينا لكنا سزلفهم اريا .. ان مليون وملاسة لا تكفي لكي نقول لهم استم اولادنا ..

### حوادث النار

لكن لماذا الحوادث بالذات .. لماذا أصبحت تلك القرية الفقيرة بؤرة لتدمير الارهاب والاجرام خارج حدود النار المتعارف عليها ؟! الهندس عبدالصالح بنقل عضو مجلس الشورى عن قنا قال ان الحوادث طيلة بالسلاح .. كل اعلمها يجهلون اطلاق الرصاص .. القرية استغلت في عملية الارهاب ولكن عملية القرية تماما بعد صلح كبير تم قبل الحوادث الاخيرة .. لقد حضرنا اجتماعا للصالح بين عائلتين .. اتدري كم قتيل في الحوادث .. انهم ٢٢ قتيل .. القتل هنا شيء عادي وقد يحدث لأسباب تافهة جدا ..

شاب صغير من الحوادث .. توقف امام حربة و الاخبار .. قال لي .. بلدنا بلد مجرمة .. هل تعلم ان سيدة من القرية اسمها برونه اطلقت النار مرة من الرشاش على رجال الشرطة انها مدينة تخفي مئات الاف من قطع السلاح ..

### ابني مجرم

سعيدة فهمي ام الارهابي دلو .. قالت اننا لا نرعى بما حدث .. انه خراب علينا .. ابني مجرم وشرب بيوتنا .. اننا لغراء لا نجد ما نأكل .. ابني الاكبر قناوى مريض بالمصدر والاصغر حفاوى مريض .. لقد تركنا وسافر لالاسكندرية .. حتى علمت بالحوادث ..

سيدة ستة عشرين تجاوز ٩٥ عاما .. بالكاد كانت تتحدث معنا .. فاطمة جدة بسطوى دول مجرمين وقتله ..

علي احمد محمد .. لحد شباب الحجيرت قال الدين الاسلامي بريء من هؤلاء .. الاسلام دين محبة وسلام سلكته عن حوادث النار والقتل فقال انها عادة في بلاد الصعيد .. لكن الارهاب لا ..

حدث الاعتداء على السائحين هو بداية النهاية للارهابيين .. لقد كان الحوادث بداية حقيقية لكشف كل اغراضهم وبولفهم وكان فرصة لتماثل كل المواطنين معنا .. الحديث للواء محمود عتير مدير امن قنا وهو يستعرض مع تاريخ الاجرام في قرية الحجيرت .. يقول ان السلاح يتضايق وهو يتجول وسعه رجال امن ولكن ذلك لا يعني ان لنا خطة محكمة تماما لمراقبة وحماية السائحين .. خطة تعتمد على الكيف وليس الكم .. استطاع ان يؤكد ان السياحة الآن امنه بنسبة مئة بالمائة في قنا ..

وسلطة عن الحجيرت فقال .. انها قرية من القرى التي ينتشر فيها الاجرام والفقر .. وعندما فكر بعض المتطرفين في الاعتداء على السائحين .. فان تلك هي بداية النهاية لهم .. دعنا نتحدث بصراحة .. لقد احص الكل ان هناك خطرا يهددنا جميعا في لغة العيش .. كان التجارب الجماعية معنا واسعا في هذا الحادث الذي يعتبر اول حادث يتم القبض فيه على كل البناة مع توافر كل الأدلة والبراهين والاعترافات والشهود ..

لكن .. ولكن الروس المجرة لهم لا تزال حرة طليقة فقال مسنواحه بالحزم والشدّة والقانون كل محاولة

تساول ان تمس امن الوطن فاطمة جدة بسطوى دول مجرمين واستقاراه ..

### ٥٠٠ رشاش

الحجيرت أصبحت توسلانة اسلحة .. تمكنا من ضبط ٥٠٠ رشاش وسلاح خلال الحملات الاخيرة وحملاتنا مستمرة للقضاء على تلك البؤر العاسدة ..

قلت بعد القبض على الارهابيين الاربعة .. هل لا تزال هناك عناصر هاربة ؟ ..

فيقول : نعم كان هناك ٢ متطرفين من تلك الجماعة وتم القبض عليهم منذ ساعات قليلة وبذلك نكون قد اغلطنا ملف الارهاب الذي خط بسموه في هذه القرية ..

العقيد مصطفى ابوليلة مدير المباحث بقنا قال ان قرية الحجيرت من القرى الغربية في قنا فهي تجمع بين نوعيات عجيبة من البشر تجار السلاح او المتهمين في حوادث قتل او الهاربين من الاحكام ثم بعض اللصوص .. انها قرية فقيرة استغلها العناصر الارهابية لتحاول حرب مورو اقتصادي هام في بلادنا ..

ورغم ان الجماعات الدينية والارهابية ترتدي ثوب الاسلام .. الا ان الاسلام بريء منها تماما .. انهم بعض الشباب الجهلاء في الدين الذين ارادوا استغلال الاحالي السذج ..





# للمرة الثانية.. «الجمهورية» في قرية الإرهابيين بقنا

الحجيرات .. قرية التار التي فرضت نفسها على خريطة الارهاب وأصبحت محطة  
انظار العالم .. وتناقلت أخبارها وكالات الأنباء العالمية .. فهي قرية الارهابيين  
ومسلط رأس مرتكبي حادث اتوبيس السياحة بمدينة قنا .

وكيف استقبلت الحجيرات نيا سقوط أبنائها الارهابيين في يد العدالة ؟  
ذهبت « الجمهورية » إلى قرية الحجيرات - للمرة الثانية - منذ وقوع الحادث ..

للمرة الاولى كانت قلب الحادث مباشرة وهروب الارهابيين ومحاولات أجهزة الامن  
بقتل اضيقهم .. للمرة الثانية فور إعلان القبض عليهم في أوكارهم بالاسكندرية .  
الصورة اختلفت تماماً في الممرتين .. فعندما دخلنا القرية لأول مرة كانت قوات  
الامن تحاصرها .. وثلث شوارعها من سكانها ، وساد الحزن .. ومزقتها الأوجاع  
واكتوت بلهب الارهاب .. والجند يجولون ويصولون في أرجاء القرية ووسط  
زراعات الصب المرتفعة بحثاً عن الارهابيين .

## أبناء القرية : وداعاً للتطرف والإرهاب

## كيف استقبلت «الحجيرات»

## خبر سقوط أبنائها المتطرفين ؟!

## أشرف.. زعيم المتطرفين بالحميدات تسبب في موت أبيه ومرض أمه!!







### الابن المفقود

أشرف .. من نجع المصليات بوسط مدينة قنا .. عندما سألنا عن منزله الكال تطوع بتوصيلنا .. فهو الابن المفقود لاسرة طيبة .. شقيقا صديق مدرس وزمرك مزارع .. وكان أشرف وراء وفاة أبيه التاجر بسبب سوء تصرفاته .. حتى شقيقه الأصغر صلاح أقدم الجماعات المتطرفة لإزالة هاربا .. سألنا عن نشأة الابن المفقود .. فهو الابن الأوسط لاسرة تتكون من ٤ أشقاء .. في بداية مراحل تعليمه كان متفوقا حتى إلتحاقه بالمدرسة للتدبير .. كان له فرصة سهلة للانضمام للجماعات المتطرفة بقا وبدأ

رحلة القتل .. وتخطى في مراحل تعليمه الثانوي حتى حصل على الثانوية العامة بمصر .. والتحق بالمعهد الفني التجاري وفي المعهد أصبح أحد العناصر النشطة للجماعات المتطرفة وواحد من زعماء التنظيم والمخطط للعمليات الإرهابية .. رغم حداثة عمره فقد لا يتعدى ٢٢ عاما .. ولما بدأت أجهزة الأمن تتطارد لأشرف .. وتمتلكه حاول الأب إبعاده عن المتطرفين لكن الزمام « قلت » من الأب المطلوب على أمره ومات ..

ومات الأب .. واستمر أشرف في هواجسه .. ولم يكتف بل إضفاء شقيقه الأصغر صلاح الطالب بالمطعمين وانضم للتدبير لإبعاده مع « الاخوة » وأصبح

### تقطيع :

## جمال قنصل عبد الحكيم الأمير

صلاح أكثر حذوقا من شقيقه .. قصة أشرف وصلاح يعرفها كل أبناء المصليات .. ولما انشأ الشباب الثكراء في عهد أشرف من أولاده شبيب فهم اللذاب .. التقينا بشقيقه صديق المدرسين بمدرسة الصمصميين الإسماعيلية .. في البداية لم يستكر أصل شقيقه قنصل .. وأنه لما تمت معاه .. لم أجد له حلاحات إبعاده عن المتطرفين وأن براسي تعليمه ودروسه كتنى فقلت ولأخذ شقيقه صلاح معاه .. كان طول عمره تلاحج

كلمة التطلعات وإنشاء مستقر جديد .. ووحدة صحية ومدرسة وغيرها من الخدمات الضرورية التي حرمتها منها سنوات طويلة ..

### يوم ميلاد جديد

ويكفل في الحوار عبد العزيز ٤٢ سنة « صراف القرية ويكفل « طول عمرنا بالقرية لا نصرف التطرف ولا الإرهاب .. شوقه لدخول حل القرية التي به صيبة لا يقدرون المسنوية والمسد ه جاءت لهاتهم التي تلجت صخورنا .. وكلمنا أن كل أبناء القرية خرجوا من منازلهم فور إعلان القبض على المتطرفين .. اتل أبدي فرحته

ومسكنه .. وانطلقت الزخاري وكان القرية تعيش حال عرس ويوم ميلاد جديد ..

### لم الإلهام

وعندما تمقل الإلهام بسطوى عبد الجيد المتبرع عليه يوم منذ الحادث فابنا أمه .. جازة أحمد الصغير .. أبت فرحتها لسطوط شركاء فيها في الجرمية .. وألقت قصد ه كلام في لهم سوا .. يستحقوا « التي جهري لهم « .. وأريت يعموهم كلام عشان نقا المر بسيمهم وهم الذين نلخوا للتختره في الجرمية ..

أما محروسة أحمد الصغير والده الإلهام عبد الهادي القصير الذي سبط بالإستكرية وهي خلة الإلهام بسطوى عبد الجيد أيضا فقلت .. ذراوى وعبد الهادي تسميا في غراب البلاد .. الناس فعدت في بيوتها تركت أصالهم وزراعتهم ..

وسألت .. ماذا إستفدنا من الجماعات الإسلامية أو الذين يدعون أنهم مسلمون ويشتموا على أولادنا ويضموهم لسطوطهم ويضموهم شرب الفرسخ .. لم نستفد شيئا سوى الخراب والدمار والتداب ..

ثم توكلت عن الكلام « مغلوش حلة لؤلؤها .. عبد الهادي وسطوى وغيره من المتطرفين عتكم وأصلوا التي أتمم حاجتهم أيام .. وهم يستأفوا التي جهري لهم ..

وقد أجمع أبناء القرية على ضرورة أن ينال الصئب جزاه .. وأن الإلهاميين يستحقوا الإعدام في ميدان عام أو في ميدان سبوى عبد الرحيم نفس المكان الذي ارتكبو فيه جرميتهم وأسأوا لمصر وإسلامهم وأضرروا بمولده رزق أبناء المحافظة الذين يصلون في الصلاة ..

وتركتنا قرية المحجرات .. وهذا في مدينة قنا سأل عن أسرة الإلهام لأشرف سعد عبد ربه وهو من أطهر العناصر المتطرفة بقا والأى قالت عنه التحريات أنه المخطط لحادث الإبريس ..

الصورة في المرة الثانية مختلفة لقد يبدو الحزن .. وعانت البسمة وانفجرت لأسرار أبنائها الذين خرجوا للتفوق تكسو وجوههم .. القرية عاتين لأصالحهم وزراعتهم .. يهتفون للذين والأمان بعد القبض على الإرهابيين من أبنائها الذين حولوا حياة القرية إلى جحيم .. جنود وصبر .. مصحات ومدرعات وانطلقت زخاريات لساء القرية تهب الأجزاء وهم يشاهدون صور الإرهابيين على شللات للتلفزيون ..

### فوار العصفه

توجهنا إلى دور الشيخ محمد إسماعيل شيخ القرية القائم بمصنوب المدة .. كل شيء في القرية تغير إلى الأفضل وقلت للتفوق من رجال الأمن .. فابنا الشيخ محمد بلبشما عريضة وهو برود الحمد ه التي أراح عنا الكابوس التي لهم طينا طرق الأيام الماضية .. أفر من عثرة أيام حشقتها القرية في كل رجب سببه لها بعض الصبية الذين ارتكبو عصابة السلام وهم لا يعرفون شيئا عن الدين الإسلامي ..

### شكرا للأمن

وأخاف .. قلنا في المحجرات نكم شكرنا لأجهزة الأمن التي بذلت قصارى جهدها لضبط الإرهابيين .. ولقد سألوا في يد العدالة .. وأن وجد زلحة الكابوس تسمى أن ينفذ المحافظ بعيسى البهنساوى دعوة للقرية ببناء مدرسة إعدامية وإستكمال جميع الخدمات والمرافق لقرية قلت تتسنى المصليات لأثريه على مدى سنوات طويلة ..

بلطف شرف فتح الله « ٤٣٠٠ « كلير الحديث وضياف .. يتم الله مساحتنا وفرحتنا

فور إعلان سقوط الإرهابيين بالإستكرية .. فقد تخلست القرية من الصبية الذين أضروا بأرهم وبهدمهم .. وأسأوا لصحة الإسلام وصحة القرية ..

وأكد أشرف أن القرية كلها استكرت الجريمة البشعة .. وألقت شهابها حول أجهزة الأمن الكال يعاول أن يساهم في ضبط الهواة .. وقد عاهدنا أنه والوطن أن تتسدى للإرهاب والتطرف .. وأن يبار بالبالغ لأجهزة الأمن عن كل من يحاول إفساد الحياة القرية لوجلب إليها متطرفين جدد ..

وأشار إلى أن القرية تتلصبا للخدمات .. وعلى الأجهزة المعنية أن تبارر بإصلاح





الجمهورية

المصدر :

النشر والتدريس الصحفي والمعلومات

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

ويارث بالثمن ثلثيها عشان لا تجدوا  
عليها المراجع .. وكافية أن يكونا مات بسبب  
أدرك !!  
وأصبح أبناء الصيحات .. أن أدرك  
نموذج سيرة للكتاب المنظمة (استحق أقرأ  
خلفنا وعقيدة وحمة أملانا عليه المتطرفون  
ولم يوجب للمنطقة سوى التناقص  
والمنافسة .. فهو الذي قتل أبيه بأعماله  
وتضامنه للتنظيم وتسبب في مرض أمه .

في دراسته لكنه أخذ بعد تضامنه للتنظيم .  
وبما أنه هروبه من أجهزة الأمن فكلعت هنا  
أخباره ونحن لا نريد أن نعرف عنه شيئا .  
وسألتاه عن قصوره بعد القبض عليه ..  
فقال والله كل مطلب يأتى جزاءه .. والله يمشي  
ولا يهمل .. وأنا مبسوط للقبض عليه عشان  
أرتاح .  
وعطينا أن نتلقى بالأم .. فقال لها ست  
كهيبة ومريضة بسبب أدرك وملاح ..



المعاني  
المتطهرين  
السلامة

استاد آغا محمد آقا

کتاب - حسن الشاہد

واصلت أجهزة الأمن بوزارة الداخلية جهودها وحملاتها التفتيشية لتعشيط أركان ولبر التطرف بالمحاكمات تلبية لتوجهات معبد عبد الحليم موسى وزير الداخلية والقضاء على معتقلات هذه العناصر قبل تاليدها .

● طلي أسبوط باصفت أجهزة الأمن وكرا بطرية مصره بطروط وألفت

حسنين ( ١٨ سنة ) يهجوم تمهارة  
المطبخ على المظفرين حسنين

مدیر امن و قضا

المادة ١٠

100

1991

● ولي بنى سويك صلاح اللواتي  
يسرى لشكر مبادر ولدي الناصر

لَمَّا قَامَ يُوحَنَّا

母 子 情

١٥٠ مطرنا وانا مطيرة في وكر مطرفين بدير وط  
ضبطه عوات



ولعل مدير الأمن أنه تم إبعاد  
مطر لها وبوط وأماهما عورات متى. لن. قى. شديدة الانحجار  
لأبو الليل مدير المباحث الجنائية ضيفت





● وفي قنا أكد اللواء محمود عتتر مساعد الوزير لامن المنيرة أنه تم تطهير قرية الحجيرات بالمحافظة من جميع العناصر المتطرفة وبعدهم ٢٤ متطرفا منهم ٤ متهمين ضبطوا في حادث الاتوبيس السباحسى و ٣ معتقلين والباقيين يتم إستجوابهم لمعرفة مدى نشاطهم بالمتطرف .

قال اللواء عتتر أن أهم نتيجة مثمرة خرجنا بها من حادث الاتوبيس هي التعاون الشعبي مع الامن في مواجهة الارهاب وهو يمثل ورقة مطلوبة في المجالين السياسى والجنائى ليتحول كل مواطن لرجل أمن بدلا من نشر رجال الامن والمدمرات بطريقة إستراتيجية .

أشار إلى أننا إتخذنا عدة إجراءات لزيادة تفاعل المواطنين مع الشرطة ليكونوا معا في خدمة الامن أهمها :

● المواطن الشريف لابد أن يحصل على حقه وتكفى له خدمته بكفاءة .

● مراجعة ترخيص السلاح الذى كانت قد ألغيت منذ عام ١٩٨٦ وبلغ عددها ١٢٤٠ رخصة وتبين أن ٩٠٠ منها تستحق الترخيص ولتمت بالتصريح لهم بذلك في الوقت الذى تحارب فيه تجارة السلاح لابد أن يحصل المواطن على حقه الدستوري في حماية نفسه .

● محاولة نقل المواطن المتعاون من مرحلة المرشد الذى يتعاون مع الامن في الظلام وفي سرية إلى حارس مثلي لانه صاحب مصلحة وعمل بعلانية نتيجة إقتناعه وبذلك تكسى بتحقيق للتعاون بين الشرطة والشعب وخدمة الامن .







٢٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والتخذهات الصحفية والمعلومات

# إستمرار حبس الإرهابي بسطاوي ٤٥ يوماً نالاني نلم : سعيد لضبط شركائهم لأنهم خدعوني !!

●● لدينا الكلام ده لم يحدث .. ولم أأخذ أي مليم من أي حد ومستند أواجهه التي يقول كده ..

●● لأن .. ما المبالغ لتجربة ؟؟  
●● أسأ شاركته في العملية من أجل الإسلام !!  
●● ليه رايك في الآخر والسوية ؟؟  
●● كويسة ..

●● هلنا أن الجماعات « الإخوة » يحرمون السياسة والآثار ويكرهون الأفراسات ويريدون ضمها ؟؟

●● السياسة كويسة .. يعني التي جود الأفراسات .. هل هم الصاعدة ولا من ؟؟  
●● متى تضمنت للتتبع .. وقتكده لمبرتنا الله لا تأسلي ولا تصوم .. وهل تريد مقابلة لك ؟؟

●● أنا متى عاوز لنفوذ ده .. وأنا لمت حضوا في أي تنظيم ولم أركب أي حربة .. وكنا كده أنا متى خدعتم مع حد ؟؟  
●● وتم ترجيل المتهم إلى سجون قنا العام لتنفيذ قرار النيابة ..

لمر خالد عوض رئيس النيابة شمال قنا الكلية باستمرار حبس الإرهابي بسطاوي عبد الجود عبد المجيد ٤٥ يوماً على ذمة التحقيقات .. والتي تم ضبطه بمعاونة الأتالي بعد حادث إطلاق الرصاص على الاتوبيس مبشرة ..

أنا تورطت في الجريمة .. كنت أعتقد أنها عملية سهلة كما أخجلها في الشرف سعيد وفيه المتهمين .. أوصوني بأنها مجرد أحداث إطلاق فيها الرصاص على الاتوبيس ثم نهرب .. وأل شيء مصوب للهروب والفسس .. لكنني كنت أعتقد ولكن أخطأت وأفرغت كل خزانة .. بلقيتي الآلية على السباح ولم أجد رصاصة .. أبلغ بها من نفسي عندما ألقى حوني لقدام المنطقة وضبطوني ..

وسألتاه عن بقية الإرهابيين .. وعن كيفية هروبهم بعد العملية الإرهابية ؟؟ فأجاب بسرعة .. خدعوني .. وكنا سيقولهم .. وتكوني يسألني حتى تم ضبطي .. وأنا متى عاوز لنفوذ ده منهم ..

## التخطيط لتجربة

وروي الإرهابي كيفية التخطيط لتجربة وسط المقابر والشرح المبهور بنجح أو لا .. معك تم توجيههم إلى منطقة الصيدات لإطلاق الرصاص على أحد التوابخ السياحية التي أرمو على مرسى قنيل أسفل كوبري منارة لنهم فرجوا بأن المركب لا يلب على سطحها سوى ٣ سباح فقط رجل وسينتان ففراهم تنفيذ العملية لقلعة عدد السباح وتوجهوا إلى موانئ سيدي عبد الرحيم في انتظار أول اتوبيس سياحي يقل لهم عدد من السباح حتى يكون لهم يومهم دولاً وسط أجهزة الأمن والدولة .. وعلى مرسى ومسبح من الموانئ المزمع لكي تتسكن من الهرب .. بعدما رفض الإرهابي الحوار .. وأستع

عن الكلام وأخذه المقيم محمد سعد الجود .. وكان اسم التحركات بأن قنا وطلب خروجهم للمرة الثانية من غرفة التحقيقات .. سألتاه ..

●● ماذا لو كنت بينك وبين طرف سعيد مخطط الجريمة وفيه الإرهابيين مولوكة ؟؟  
●● أجب بسرعة .. أنا متى عاوز لنفوذ وشهم ؟؟

●● ولماذا .. ولت هجنت شمن صفتك الإرهابية ؟؟  
●● متى طرف هجتوا الكلام ده متين وأنا قرأت الكلام ده في الصحافة وأنا مخلص حاجة والروس من حد ؟؟

●● التحريات كانت أنه لفتت .. عنها ماقل السياسة .. ولتحت على .. آلاف جنبه تنفيذها ؟؟

وجهت النيابة له تهمة الانضمام لجماعة إرهابية لغرض منها الدعوة بالقوة لتعطيل إلتفات القاتنين والإعتصام على الحرية الشخصية للمواطنين واستغلال الإرهاب كوسيلة لتحقيق أغراض الجماعة التي ينتمى إليها .. والشروع في قتل ركاب الاتوبيس السياحية .. وإمرات أسلحة وأسلحة وذخائر وذخون ترخيص .. واستخدام القوة والعنف والتكديف والاضطرار بالقتال العام وتعرض سلامة المجتمع وأمنه لتعطيل ..

وقد استندت النيابة لأمس تحقيقاتها مع الإرهابي بالتراف المعتبر مجدي جيد إلتفات المصالح العام إلتفات قنا والجزر الأحمر .. وحضر لفتحهم لمراسم النيابة في الحادية عشرة صباحاً وسط حراسة مشددة وبأشراف المقيم محمد سعد الجود وكل قسم التحريات بأمن قنا والنيابة عبد الظاهر عبدالعالم من قوة القضاء والملازم أول هادي مرسى بولوت لمن قنا ..

وكان الإرهابي يرتدي جلابياً أبيض وشالاً وفخبطاً وبخشنه وترنح أسفل الجلاب .. وفور وصوله لمراسم النيابة سال من صحابه حلقه مخلوف لتي وكله « الأخيرة » الدفاع عنه وأرثقه عندما علم بعدم حضور المصاحي ..

والمعروف أن حلقه مخلوف المصاحي شقيق أحد المتطرفين وسجل اعتقاله ٣ مرات في عدة قضايا للتطرف وتوكله الجماعات المتطرفة للدفاع عنها ..

## أول حديث مع الإرهابي

النيابة بالإرهابي قبل مثوله أمام النيابة .. وبصوتية تحدثت معنا بعدما رفض الحوار ..

●● ما رأيك بعضي الجيش على شركتك في الجريمة ؟؟  
●● ظل شارح الفكر .. وكأنه لم يسمع السؤال .. فترناده وأل يصوت مغلغش قنا سعيد اضبطهم لكي تتضح العملية .. أنا كنت ضحية الإرهاب وضحية التطرف وضحية أشراف سعيد وفيه « الاخوة » القوس .. ووطوني في الجريمة وكنا على .. وأل الإرهابي شاردا ونظر لجدران النيابة ثرة وأطرى الأرض وأل سيدي ..

سألتاه هل أنت نادم على تورطك ؟؟ فأجاب طمأ ..





٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

# تحقيقات سرية مع الإرهابيين

حبس المتهمين الأربعة ١٥ يوما  
وتجديد حبس الخامس ٤٥ يوما  
بسطاوى يردده : الأعدام فى انتظارى ..  
والحامون يرفضون الدفاع عنه

وكانت نيابة أمن الدولة العليا بحضور رئيس نيابة قنا قد بدأت فجر النيابة ، تحقيقات موسعة فى سرية تامة مع الإرهابيين الأربعة الذين ارتكبوا حادث الاعتداء على الأنوبيس السيلحى فى قنا يوم ١٢ نوفمبر ووجهت النيابة للمتهمين لهم الشروع فى القتل والإصابة العمد مع سبق الإصرار والترصد . وحيازة أسلحة نارية وبيضاء ونشائر بيون فخرمض . والانضمام الى تنظيم سرى مخلص للنظام الحاكم . والإشتراك فى اتفاق جنائى مع الآخرين بغرض ارتكاب الفعل من شأنها زعزعة وبيلة الأمن والاستقرار العام داخل البلاد . فروت النيابة حبس المتهمين الأربعة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات . كما قرر القاضي المعارضات بمحكمة قنا تجديد حبس المتهم الخامس بسطاوى عبدالجيد ١٥ يوما أخرى . ردد المتهم عبارة : الأعدام فى انتظارى ، خلال تواجده داخل قفس الاتهام . وانتابته علامات القلق والفرع . وصرح اللواء محمود عنتر مساعد وزير الداخلية لأمن قنا لـ : الوفد ، بأن أجهزة الأمن ألقت القبض على ٣ إرهابيين داخل زراعات القصب فى قنا . وتمكن رابع من الهرب . وتكثف أجهزة الأمن بالإسكندرية جوبدها لضبط منهم ساس ثين انه وراء عمليات التخطيط والاعتداء على الأنوبيس السيلحى فى قنا . ووصفته الأجهزة الأمنية بأنه الإرهابى الأول المدير لعمليات الاعتداء وزعزعة الأمن .

(البقية ص ٨)





(بإفاعة المنشور ص ١)

سراى ذبيلة امن الدولة لاطيا بمصر الجديدة لنواع امنية كشفت التحقيقات التي تولاما عبدالمنعم الحلوانى وهانى برهام وهشام بدوى . وعادل هياض رؤساء ذبيلة امن الدولة العليا وعبدالله ابوبكر رئيس ذبيلة قنا بالشراف المستشير عبدالجديد محمود الحفى ألعلم الاول لذبيلات امن الدولة مع إلفهمين الزبيلة وهم احمد عبدالرحيم رضوان . واشرف سعيد عديريه . وبراو محمد ابراهيم عبدالعظيم وعبدالهادى الصلبي عبدالعظيم كشفت عن انضمامهم الى تنظيم الجهاد من . عدة سنوات . بمساعدة القهم الخامس بسطاوى عبدالجيد عبدالجديد الذى القى القبض عليه فور وقوع حدث الاعتداء والذى من المنتظر ترجمه صباح غد الى القاعة لاستكمال التحقيقات معه فى الذبيلة بعد ان جدد لافى المعارضات بقنا خمسة ١٥ يوما . هبطت التحقيقات ان لفهمين يتهمون جماعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بمعد ان انسلخوا عن جماعة الاستحلال . ذبين ان بعضهم قام يتكلم اسره بعد ان رفض فوهم الانضمام للتنظيم الذى يقوم على فكر الاجتماع والحكم . وقام اهل بعضهم بطردهم من منازلهم وقام امع التنظيم بقتولهم وثبين انهم تلقوا اوامر بضرب السالحين الاجانب فلما منهم ان ذلك حال .

وقد وجهت الذبيلة لفهمين عدة اتهامات من بيما الشروع فى القتل والاذابة العمد مع سيق الاصرار والتوصد . وحيازة اسلحة نارية وبقياسه وخلفر بدون ترخيص

### تابع التحقيقات : نجوى عبدالعزيز عبدالله محمد اشرف حامد زكريا فكرى

والانضمام الى تنظيم سرى مناهض للنظام الحاكم . والاشتراك مع اخرين فى اتفاق جننى الغرض منه ارتكاب افعال من شأنها زعزعة ولبيلة الامن والاستقرار العلم داخل البلاد فرت الذبيلة حبسهم جميعا ١٥ يوما على ذمة التحقيقات وفرت الذبيلة فاجيل التحقيق مع اربعة من العناصر الزبيلية الذين اووا لفهمين داخل شقطن بمنطقة المصصرة القبلية بالاسكندرية فور وقوع الحادث لحين انتهاء فترة اعتقالهم والانتفاء من التحرى عنهم وهم احمد سيف حجاج وصالح رمضان وعبد عبدالستار وصرح اللواء محمود عنتر مساعد وزير الداخلية لامن قنا بالقوف . صباح اس ان اجهزة الامن هناك تمكنت من اعتقال ثلاثة من العناصر الزبيلية الخطيرة على الامن العام اثناء اختلاطهم وسط زراعات القصب للكتيبة ويجوزتهم اسلحة نارية وتمكن رابعهم من الفرار بعد ان احكم رجال المباحث قبضتهم على المنطقة وهم مسراوى نصر العريان . ومعتصر احمد مطر ومنصور حسن اسماعيل .

وامر خالد عوض رئيس الذبيلة العامة فى قنا . بالشراف المستشار بدرى عبدالفتاح لصفى العلم . بحبس الزبيلة بسطاوى عبدالجيد ١٥ يوما لاتهامه بطلاق الرصاص على الاتوبيس

السيلفى وجهت اليه الذبيلة تهمة الانضمام الى جماعة رغبية . تهدف الى تعطيل احكام القانون والاعتداء على الصرية الشخصية للمواطنين . واستخدام الارهاب وسيلة لتحقيق اغراض الجماعة التي ينتمى اليها . كما وجهت اليه الذبيلة تهمة الشروع فى قتل ركاب الاتوبيس السيلفى واحراز اسلحة وتخلفر بدون ترخيص . والاخلال بالنظام العام وتغريض سلامة المجتمع وامنه للخطر . رفض المحاكم الحضور للدفاع عن القهم رغم الجهود التي قامت بها الذبيلة لاقناع المحاكم بالحضور . ظهرت على القهم علامات القلق واعرب عن ندمه واخذ يريد عبارة . والعدم فى انتظارى .

وتكلف اجهزة البحث الجنئى بالاسكندرية بالتحقيق مع مبعث امن الدولة جهودها . لضبط حمضى ابراهيم امير جماعة التنظيم الزبلى الذى اعادى على الاتوبيس السيلفى فى قنا ذبين ان الزبلى الهارب هو المدير لعمليات الاعتداء على الاتوبيس كشفت التحقيقات ان الزبلى الخامس القبوض عليه احمد سيف حجاج . كان بمثابة الرجل الثانى بعد امير الجماعة الهارب . انتشرت عدة قصص فى مناطق مختلفة بالاسكندرية . يرجع ان يكون الزبلى الهارب مختبئا بها وقام اللواء حسن عبيدو مساعد وزير الداخلية ومدير امن الاسكندرية واللواء عمه مفد مدير البحث الجنئى فجر اسس بتفاد الكفلة التي انتشرت على مسافات تتراوح بين ١٥ و ٢٠٠ متر ثم ضبط ١١ عضوا من أعضاء الجماعات الزبيلية البارزة . ويعد حمضى ابراهيم امير الزبليين الهارب المسؤل عن توصيل السلاح وتديم التمويل المالى مع جهات اجنبية لتفاد مخططات شرب السيلفة والاعتداء على السباح الاجانب .





الأقصر منطقة محظورة على المتطرفين

# فرق من التجار لحماية السياح

□ الأقصر - حمدي رزق:

والسوق التجاري يعتمد بشكل أساسي على جولات السياح الحرة في قلب المدينة بربها الشرقي والغربي سيرا على الأقدام أو ركوب الحنطور السياحي وسيلة الانتقال المفصلة في الأقصر وأدى تخوف السياح من هجوم المتطرفين إلى بقائهم لبعض الوقت في حجرات الفنادق. والحد من حركتهم في قلب المدينة وبين أثارها الفرعونية مما قلل من تلك الجولات الشرائية التي عكست أثارها على خلو السوق التجاري وألزم تجار البازار مقاعدتهم الخشبية أمام الحوانيت التي تحوى الفخاير والرخيص من منتجات قرى الأقصر كالجبيل والقرنة القديمة وغيرها.

وشكل تجار الأقصر فيما بينهم فرقاً لحماية السياح وانتشروا في المدينة من الكرنك وحتى الأقصر يعرضون خيماتهم ويجذبون السياح بكل الحيل إلى السوق السراكندة مع وقف الحال ويسوار البضائع التي تتنوع ما بين جلود طبيعية وخبثية وأرابيسك أو تماثيل مقلدة بحرفية عالية الجودة.

لم يكد تجار البازار بالبر الشرقي في الأقصر يخرجون من عنق الزجاجة بعد حرب تحرير الكويت والتي كلفتهم غالياً من مكاسيهم الطائلة بعد توقف لك السياحي الأوروبي حتى أصيبوا بما يشبه الصدمة من جراء العمليات الإرهابية الأخيرة التي نفذتها المتطرفون في الأماكن السياحية وضد الباصات العابرة للجنوب وفورا اجتمع التجار على قلب رجل واحد وتسلحوا بالسدسات وأعلنوا الأقصر منطقة محظورة على المتطرفين

التقديرات المبدئية لخسائر المدينة المرموقة (٧ آلاف عام) تؤكد أن هناك نقصا في المبيعات لدى تجار المدينة بما يعادل ٤٠ في المائة من حجم تجارتها في الموسم الصيفي الماضي، وأن التجار بدأوا يلكرون جديا في التحول عن تجارة البازار بعد الصدمات المتتالية التي عرضت بعضهم للإفلاس.







مساجد قنا:

**حدث الإسلام  
على أكرام الضيف**

تناولت خطبة الجمعة أمس بجميع  
مساجد قنا حادث الأتوبيس السياحي

والقبض على الإرهابيين.. وأكد أئمة  
المساجد على تهيئة الظروف والإرهاب  
وحث الإسلام على إكرام الضيف.

وذكر جميع الأئمة الاعتناء الأخير  
على حادث الأتوبيس السياحي

ووصفوه بأنه ليس من الإسلام  
والإنسانية.. ولدى المصلون الجمعة  
في هدوء تام.





ولمطلقا الرصاص على الاتوبيس ..  
وقال الجناء الأربعة أنهم توجهوا عقب الحادث إلى زراعات القصب وقتوا بها ٢ ساعات .. توجهوا بعدها إلى مخبئة سوهاج وقضوا بها ٢ أيام ثم توجهوا إلى مدينة الاسكندرية باستخدام سيارات النقل التي تمر على الطريق بعد أن أوهموا سائقها بأنهم مسافرون إلى الاسكندرية للسجل في الجمره .

وقال الأربعة أنهم توجهوا إلى زميلهم احمد يوسف حجاج وقابلهم بالاحضان والترحاب بعد أن علم من الصحف بنجاح مهمهم في قنا ..  
ولمستمر لهم شحنتين مرفوشتين بالصافرة وكان يقدم لهم المسكولات والمشروبات دون خروجهم إلى الشارع خشية اكتشاف ابرهم .

ووجهت النيابة للأربعة ٧ تهمة هي :  
الانتماء إلى جماعة ارهابية الغرض منها الدعوة بالقوة لتعطيل احكام القضاء والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين ، واستخدام الارهاب كوسيلة لتحقيق اغراض الجماعة التي يتبعون لها لزعة الأمن والاستقرار في البلاد ، والشروع في قتل ركاب الاتوبيس السياحي بقنا ، ولتمارر اسلحة وذخائر بدون ترخيص واستخدام القوة والخطف والتهديد والاضرار بالنظام وتعريض سلامة المواطنين للخطر .  
وقررت النيابة إرسال الأسلحة والذخائر المضبوطة مع المتهمين إلى الممثل الجنائي لمصفا وأرسل الأوراق والبطاقات المزورة التي عثر عليها أيضا معهم إلى مصلحة الطب الشرعي لمصفا .  
ووجهت النيابة للأربعة باعترافات شريكهما بطاوي عبد الحميد ابو المجد وابن صه سعد امين ابو المجد والتي احضرها المستشار عادل فهمي المحامي العام الاول لنيابة استئناف قنا بعد ضمها إلى أوراق القضية .

وصرح مصدر مسئول لـ ( الجمهورية ) بأنه لن يتم ترحيل الأربعة إلى قنا لإجراء تحقيق عن كيفية ارتكابهم لجريمة الاعتداء على الاتوبيس وسيتم إجراء التحقيقات معهم في القاهرة .  
وتواصل النيابة اليوم تحقيقاتها مع الأربعة .

ولتارت التحقيقات التي ان الأربعة اجتمعوا داخل شقة مفروشة في اول نوفمبر الحادي لمدة ٦ ساعات قام فيها الأربعة بشرب بنقل تعطيلت الامير المعتقل بسجن طرة وشرح الأربعة لشرف الخطة الكاملة لهم على الورق وحدد دور كل منهم وطريقة التنفيذ والهروب في اسرع وقت والاتكاء بزيارات القصب عقب الحادث ووافق جميع المتهمين على الخطة .

واضافت التحقيقات ان الأربعة شرب عدد لهم وقتا اخر للاجتماع بالحدود الشاسع بالاسكندرية بعد عدة أيام تم خلاله تمديد ساعة الصفر واستقلوا القطار ووصلوا إلى قنا مساء الأربعاء ١١ نوفمبر الحالي اليوم السابق لارتكاب الحادث وقضوا ليلتهم بأحد الاضرحة بمقابر قنا بعد أن وفر لهم الأربعة لشرف الأسلحة المستخدمة في الحادث ..  
وصباح الخميس ١٢ نوفمبر تساقول

### تغطية :

### جمال عبد الرحيم

الأربعة طامع الاضطراب بالمتنبر واستقلوا السيارة نصف نكل التي اصحابها ارهابي يساقون عبد الحميد ابو المجد بالاتفاق مع مائلها وهو ابن صه سعد امين ابو المجد النكل .

واعترف الجناء أنهم ولغوا في ميدان عبد الرحيم القناري بقنا وهو كثر الامان التي يمر بها السياح وفوجوا بكافة المجموعة لشرف سعد وخطرهم بالشوم الاتوبيس السياحي وبعد أن تأكدوا ان جميع ركابه من السياح وأشار لهم لشرف بتنفيذ المهمة





هل

بعد سقوط

الإرهابيين :

يرحل التطرف

عن قننا ؟!

الاتوبيس السياحي ؟  
- لسنلة طرحتها «الجمهورية» على القيادات الشعبية والتفقيية والامنية ورجل الشارع اللقاوى فى محاولة للوصول الى الحقيقة على ارض الواقع .  
اللواء محمود هتتر مدير الامن أكد على وقفة رجال الامن فى التصدى للمتطرفين .

قنا التى اكدت قراها وتجويعها على مدى سنوات طويلة بنيران القنار وارقت ارضها بدماء عشرات القتلى بسبب الخصومات القنارية .. هل غزاها المتطرفون ؟ وهل اصبحت ارضا خصبة لنشر افكارهم !!؟  
وماذا بعد سقوط الارهابيين مرتكبى حادث

تقطيع :

جمال مقبل

عبد الحكيم الأمير





## مدير الأمن : محافظةتنا .. ليست أرضاً للتطرف

### القيادات الشعبية تضام في الجهاد مظلوم لاقتلاع جذور الإرهاب

#### ● دور المرأة :

وقال محمود محمد سيد عضو مجلس الشعب الأسبق لاسمى لمحمد سيد عضو مجلس قيادة الأحرار والتطرف في قنا لانه لا بد من بتر التطرف من جذوره في كافة المحافظات ولا بد من مواجهة أبناء الشعب للأرهابيين حتى يشعروا بأنهم مظلومون من المجتمع . وأشار إلى ضرورة التثنية الصحيحة التي تبدأ من البيت والأسرة والمدرسة والجامعة .

#### ● جهاز أمنى رفيع :

أما محمود الغزالي عضو مجلس الشعب فيؤكد أنه طالما وجد جهاز أمنى قوى ورايع فإن يعود التطرف لقنا ونحن نساعد بجهود الأجهزة أمن قنا التي رصت ولا زالت ترصد جميع تحركات المتطرفين .

وطالب بضرورة محاكمة الإرهابيين بلبثون مكافحة الإرهاب الجديد .

#### ● رجل الشارع :

ورجل الشارع في قنا يرفض الإرهاب والتطرف وقد لجمع عدد كبير من الشباب بينهم فاضلون التطرف ويتصدون للإرهاب ولا مكان بعد اليوم لمتطرف بينهم .

وسئل د . يوسف القابلي لخصائص الأراضي النائية والصحبية ولما وأمين عام الحزب الوطني السابق أن المشكلة الأساسية بقنا ليست التطرف وإنما الفكر الذي يؤدى لوقوع أمثال هؤلاء الشباب في براثن الإرهاب والتطرف من غير إتيان المحافظة الذين حاولوا استغلال هؤلاء الشباب في تنفيذ عملياتهم الإرهابية وكذلك الفكر والفراغ الشديد الذي

عقلهم لكنه يؤكد أن قنا إن تكون أرضاً خصبة لنشر الفكرهم .

ونالده جميع الأجهزة بضامير الجهود والصيانة وطاقم الشباب وتلاميذ المدارس الاحدية والفتوية الصناعية والزراعية التي غزاها المتطرفون وتأمين تقار ومديري هذه المدارس مع أجهزة الأمن للتكثف عن أي

تلاميذ يكون التطرف قد وصل إلى عقولهم . وطالب مساعد وزير الأمن الأجهزة التنشيطية والمحافظة بتقديم كافة الخدمات للتدريج والقرى الفقيرة ومثل على أن حرمان القرى من الخدمات وراء تطرف شبابها بقرية المحجرات مسقط رأس الارهابيين والتي تكاد تكون محرومة تماماً من الخدمات .

وقال أن المواجهة الفعلية ضد الجماعات المتطرفة بدأت منذ شهر حيث تمكننا من رصدهم ومحاكمة أكثرهم واستطعنا بمشاركة القيادات الشعبية والتنشيطية أن يطن عدد كبير منهم التوبة .

أما الدروس العبرة للتطهرات فلم استغلها وما حدث لغيرا هو مجموعة من الشباب الملهوذين الذين لم يكونوا ضمن الجماعات ولست لهم سوابق وقد احصنا حساباتنا لضبط أمثال هؤلاء ولا ينكر اللواء حنتر هروب فئة من الجماعات المتطرفة من أبناء قنا بعيدا عن المحافظة وهم تحت هيون أجهزة الأمن .

#### ● ليست أرضاً خصبة :

أما اللواء عزت الشويشني مساعد مدير الأمن فيقول أن لجهزة الأمن تقوم بإجراءات شديدة ضد المتطرفين ولكن المشكلة في إفرادتهم المحتالين حاليا ومائا هم فاعلون عقب خروجهم من المعتكلات .

إن الفكر المتطرف لأزال وسيطر على







والجاء من تضامير جميع الجهود للتوعية  
للشباب والقضاء على البطالة .  
وقال د . العالقي ان الزعماء مرضى  
يجب علاجهم نفسياً .  
ويقول العقيد مصطفى لولؤة مدير  
مباحث لنا ان المواجهة العنيفة مع تلك  
الجماعات بدأت منذ شهر يوليو الماضي عندما  
حاول بعضهم لاعتقال محلات للتدوير بعدها  
التينا للقبض على جميع اعضاء الجماعات  
خاصة الذين كشف عنهم حالت الاتوبيس  
الصباحي .  
واضاف ان اجهزة أمن لنا تقوم حالياً  
بعمليات مكثفة لتسليم الاسلحة وتم ضبط ١٢٠  
بندقية آلية كما تم فرض رقابة شديدة على  
محلات ومطابخ المحافظة لمنع تسليح  
الضامير المتطرفة فيها .  
وناشد العقيد عبدالمجدي عبدالممنون رئيس  
المباحث الجهات الشعبية والتنظيمية  
والمحافظة الانضمام بتوعية الشباب وإزالة  
اسباب تضاميرهم لتلك الجماعات .

### ضبط «فرخ الكوم» بروح المخدرات «صاروخ»

سوهاج - حرس عبدالهادي :  
ضبطت مباحث المخدرات بسوهاج  
محمد عبدالعليم بحدوث وشهرته فرخ  
الكوم أثناء ترويجه للمخدرات مراكمة  
لصاروخ بين اسود وسوهاج .  
ضبط الثقلان خالد القرقي وعاطف لاد  
معهم ٩٨٠ جرام حشيش أبيضها ١٠ آلاف  
جنيه .. اعترف لهما نصر فرارح وكيل نوبة  
المنشأة بحوزة الكمية بقصد الاتجار فامر  
بحبسهم ١ يوم .





العدد : ١٠٠٠

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

تحقيقات نيابة امن الدولة العليا تؤكد :

## حادث قنا حلقة في مخطط لضرب السياحة الإرهابيون ارتكبوا ١٣ حادثا ضد السياح الأجانب

كتب - محمد عباد :

عقد أمس الاستشار رجا العربى  
الثاني العام اجتماعا موسعا مع  
الاستشار عبد الجيد محمود للحامى  
العام الأول لنيابة امن الدولة العليا  
واعضاء النيابة الذين يشاروا  
التحقيق فى حادث الاعتداء على  
الأتوبيس السياحى بقنا والذي كان  
يقال فوجا سياحيا ألمانيا.

وقد استعرض النائب العام مع  
الحامى العام الأول المرحلة التي  
تمت من التحقيقات كما امر بان  
تتولى نيابة امن الدولة العليا  
استكمال التحقيق فى القضية.

وكانت تحقيقات نيابة امن الدولة  
العليا ان هناك رابطة بين حادث  
الأتوبيس وبقي الحوادث الأخرى  
التي استهدفت ضرب السياحة فى  
مصر وان حادث الأتوبيس ما هو إلا  
حلقة من حلقات مخطط عام وشامل  
يستهدف ضرب السياحة وقد قامت  
نيابة امن الدولة العليا بجمع  
القضايا الخاصة بضرب السياحة

وبعد ١٣ قضية منها الاعتداء على  
الباحرة السياحية وضرب معابد  
الكرنك والاعتداء على أتوبيس  
سياحى وقتل السائحة الإنجليزية.

وقد تم ضمها بعد دراستها حيث  
تبين ان أسماء المتهمين التي ذكرت  
فى التحقيقات فى اليومين الماضيين  
هى الأشخاص مطلوب القبض عليهم.

وتم القبض على بعضهم بالفعل كما  
تبين من الال للمتهمين انه تم تنفيذ  
المخطط الذى وضعه الإرهابيون  
الذين يشكلون ليلما بينهم جماعة  
لضرب السياحة فى البلاد وتبين

انهم على علم بالآثار السلبية الذى  
سوف يحدث نتيجة هذه الحوادث  
وتأثير ذلك على الاقتصاد. وقد أملى  
للجماعة الإسلامية بالمصعيد كما  
اعترف المتهمون الأربعة الذين تم  
القبض عليهم مؤخرا بالإسكندرية  
بتنفيذ حادث الأتوبيس على ذات

الصورة التي اعترف بها المتهمون  
الذين تم القبض عليهم مباشرة بعد  
الحادث.

وقد اعترفوا بانقاذهم على الطائرة  
والتمتع بالمقابر ليستقلوا سيارة  
النصف نكل لتنفيذ المهمة والاعتداء  
على أتوبيس السياح كما اعترفوا  
باستعمالهم بندقية آلية وبشاركتهم  
للكافة فى الحادث.

وقد امر الاستشار عبد الجيد  
محمود بحبس المتهمين الأربعة ١٥  
يوما على نمة التحقيقات كما امر  
بحبس ٣ آخرين وهم أحمد سيف  
حجاج وصالح رمضان وشهرته  
صلاح العمدة، ومحمد عز الدين طه  
لتمسكهم على للمتهمين بعد ارتكاب  
الحادث.

وقد اشترك فى التحقيقات رؤساء  
النيابة هشام سررايا بمكتب النائب  
العام وعبدالله عبد الكريم من نيابة  
قنا وعادل فياض وهانى براهيم وعبد  
الغنى الحلوانى وهشام بدوى من  
نيابة امن الدولة العليا.

كما استحدثت النيابة اسم المتهم  
ببوى مخلوف مصحافى، والحبيوس  
على نمة تحقيقات أحداث المصعيد  
بمسلك امير الجماعة الإسلامية بقنا  
وتبين انه عرض وأصدر التعليمات  
للمتهم لضرب سعيد بالاعتداء على  
الأتوبيس فسيحافى وذلك خلال  
زياراته لتشراف له فى المسجد.

وحسبته النيابة ١٥ يوما تضاف بعد  
إنتهاء مدة حبسه كما أصدرت أسامة  
فوزى طالب، محبوس أيضا على نمة  
أحدى القضايا الإرهاب فى المصعيد  
وتبين انه من الحرضين على ضرب  
السياحة وتم حبسه ١٥ يوما.

ومن ناحية أخرى وصلت نيابة  
الفترة بالإسكندرية أمس تحقيقاتها  
مع الإرهابى حسن شحاته بدران  
المتهم لثامن عشر فى قضية التنظيم  
الإرهابى الذى يحاكم حاليا أمام  
الحكمة العسكرية العليا بالإسكندرية  
والتي تصدر حكمها فى هذه القضية  
يوم الثلاثاء القادم.

وقد استمع السيد حمودة نصالح  
والذين تم القبض عليهم مباشرة بعد  
الحادث.

وكيل اول نيابة الفترة إلى القول  
للأزم اول للمعز بالله رضا من قوات  
الامن المركزى الذى قرر انه كان ضمن  
مجموعة القتل وكمر الإرهابى  
للقبض عليه وان العقيد عفيفى كامل  
وكيل المباحث الجنائية اشترى  
الإسكندرية تقدم للجماعة وطرق  
على باب المتهم فبريت زوجته من  
الداخل ولكنها رفضت فتح الباب  
الذى تم كسره.

وأشعل انه عندما يقبل القدم  
محمود الخرنجى والتفتيح على  
خاطر وأنا معهم فوجدنا بياض للمهم  
بإطلاق الرصاص علينا من داخل  
الحجرة فأصاب الأيمن.





المصدر : **الشرق الأوسط**

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠٤ ١٩٩٢

### اليوم تجديت عيسى سلطان سيارة الارهابيين

لنا - يحيى توفيق تنظر  
اليوم نيلية لنا في امر تجديد  
عيسى سعد امين ابو المجد  
سلطان السيارة المستخدمة في  
حادث اطلاق الرصاص على  
الاتوبيس المسلح ولنا  
وكانت النيلية قد اصدرت  
قرارا بجمعهم ١٥ يوما على  
ذمة التحقيقات .





### أهالي الحميدات يكشفون مصدر تمويل الإرهابيين

حصلت «الأخبار» على أسماء  
الإرهابيين «الهابين». وتتمرد بنشر  
قائمة تضم ١٢ إرهابيا هربوا من القرية  
الحميدات عقب مذبحة الشرطة  
لاوكاردم بالقرية... كشف أهالي  
القرية أن سيدة محجبة كانت تأتي كل  
أسبوع بسيارة غارقة وتعطي هذه  
الجماعات ما يريدونه من أموال.. وقد  
حاول الأهالي القبض على هذه السيدة  
ولكنها هربت.







المصدر : **الخبير**

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١١ / ١١ / ١٩٩٢

## من هي السيدة التي كانت ؟ تمول جماعات الارهاب بالحميدات

عصابة مسلحة لتنفيذ مخططاتهم  
الإجرامية التي أرادت أن تقتل احلام  
مصر .. حرموا كل شيء التليفزيون ..  
الغناء .. وكفروا بكل شيء ..  
حتى الآباء والأمهات لم يسلموا  
منهم .. ترى ما الذي يحدث في الحميدات  
التي كانت معقلا لتلك الجماعات ؟  
لماذا هبط الارهاب هناك ؟ وما الذي  
تركه ؟  
ترى من اين كانت تأتي الاموال  
لجماعة الشياطين رغم انهم جميعا من  
اسر فقيرة ؟

من هي السيدة المحببة التي كانت  
تأتي اليهم ! .. هناك حاولت - الأخبار -  
ان تجد الاجابة عن تلك الاسئلة ..

.. الاخبار .. انشرت بالحصول على  
قائمة الارهابيين الذين لم تطولهم يد  
العدالة .. عمدة الحميدات قدم لنا كشفا  
باسماء ١٢ ارهابيا مازالوا هاربين ..  
ولدم معه تحذيرا يقول : انتبهوا ايها  
السادة .. انهم قادمون .. انتبهوا فان  
الحقد الاعمي اصاب قلوبهم .. اننى  
احذر .. انهم يستعدون ليث سومهم ..  
لقد فروا هاربين من نجوع  
الحميدات .. اسرهم لا تعرف ضيما  
عندهم .. لكننا جميعا نعرف مدى  
خطرهم ..

هناك .. بالقرب من مدينة قنا .. عاش  
الارهاب الاعمي على ضفاف النجوع التي  
تضمها قرية الحميدات .. هناك كونوا

## القرية تقدم كشفا بأسماء ١٢

## ارهابيا مازالوا هاربين

## الامالى : نحن جهلاء يا سادة لا تتركونا لمن يدعون الاسلام

تحقيق :

ممتاز القط





في الحري .. انه يستطيع ان يرمى قنبلة ويحرق .. انهم ملك الارانب وهؤلاء عديمهم كبير جدا في كل القرى التي كانت توجد بها جماعات ارامية .. بالعبق اى انسان لا يشك في طفل عمره ٩ سنوات .. ولا حتى رجل الامم .. وهذه هي خطورتهم .. بالإضافة لعدم تثبت جريمة عليهم لانهم احدثت صغار ..

سألته : للاخبار .. هل يعرف الامام احمد اسره ام يقيمون ؟ فقال لا وبكل ثقة لا يعرفون .. وهذا دور رجال الامن .. فاطمته ولكن اين دور الناس .. لذا تلقى الايحاء كلها على الشرطة ؟ اجابني : الناس كلهم .. كان يجلس معنا مشرط من امالي قرية الحميدات .. اما كانوا خائفين او سلبيين .. ايضا الاجهزة الشعبية غلبت تماما عن وعن مشاكل قريتنا .. واستطرد في شهر أغسطس الماضي وهذا وزير الاوقاف بأنه سيقسم

المساجد بالحميدات للارواق .. صدقني .. في جمعة ياتي لنا .. واعط ثم لا ياتي ٤ جمع أخرى .. يلمد صلاة الجمعة ..

أحد المواطنين يقاطعنا قائلا : نريد وعاطا في الدين .. لقد جاء لنا وزير الزراعة ووزير الارواق ومعهم الشيخ الغزالي في امطار مؤتمر شعبي عن الاسلام .. وزير الزراعة تحدث ٤٥ دقيقة ووزير الارواق تحدث ٤ دقيقة والشيخ الغزالي تركوا له ١٠ دقائق .. اننا جهلاء .. نريد من يصبرنا بالدين الاسلامي الحق ..

نريد وعاطا .. ان قومي في القرية جهلاء لا يعرفون شيئا .. نريد وعاطا حقيقيين يجيبون عن استئلتنا .. نحن نحب بلدنا كثيرا .. نحن نحب رئيس جمهوريتنا لان بطل النصر .. نحب لانه يجب كل مصري .. ولكن انظروا لنا نظرة جديدة .. بلدنا تنصهوا اسماء كثيرة .. بلدنا فيها مئات بدون عمل .. ان الجماعات التي خانت وعطيت بعض دناشا على الفقر الذي نعيشه نحن اسرا والفرار الذي نحتاج ..

وتتوقف الرجل ويقول وتأخذ اسمي وايضا انا لا أخلف .. قلت : لا .. لا .. اريد اسمك .. لكنني اريد ان تحول

تكون ملتي هذه الجماعات ومن المهم الا يسمح ببناء مسجد إلا من خلال الحكومة وحتى لا يكون خاضعا لاحد ..

### بداية الشر

فوزي عبدالستار صعدة الحميدات يجيب عن سؤال قائلا : الجماعات

الدينية بدأت في بلدنا في الستينات ولكن لم نذكر تلك التي شهدناها خلال الفترة الاخيرة ولكن في عام ٨٨ بدأت الجماعات تجد لها مكانا بالقرية التي تضم ١٠ تنوع عن طريق الاراميين ناصر ابو القاسم الذي درس الزراعة بأسبوط .. جماعة بدأت تكبر شيئا فشيئا ..

كانت تدعو الناس للصلاة والصيام وتقيم محاضرات دينية في المسجد تجلب الامال وهم جميعا من البسطاء وخاصة في التعليم .. ثم سرعان ما بدأت الدعوة للنين تأخذ شكلا جديدا ..

بدأ الابن ينقلب على الاب والام والاخوة ..

### لا نخاف

ويستمر الحوار مع الرجل الذي علم لحظات ميلاد الارباب وشبابه وحيويته .. قال : ارجو ان تنقل تحياتي .. انهم مجموعة من اشد الخطرين وكل امالي القرية يعرفون ذلك ..

### اخطر

#### الجماعات

ويستطرد محدثي قائلا : ايضا احدث من جماعة ، الاخوة للصغار .. قلت : هل هي جماعة

جديدة فقال : لا لكنها خبت تركه اعضاء الجماعات الاسلامية في كل بيتنا .. انهم اولاد الصغار الذين لا يتجاوز عهدهم ١٢ او ١٤ سنة وحتى سن ٩ سنوات .. لا تقل يا استاذ انني سأتابع ؟ كذا ولكن دعني احدثك عنهم .. انهم اخطر ولقد بولي .. من الكبار ..

لقد استطاعت الجماعات الدينية التي تم ضرب جنودها ان تكون مجموعات كبيرة من هؤلاء الفتيه الصغار وهم يستغلونهم استغلالا .. ان الطفل الصغير الذي يلقي بوقم بمركبات لا يقدر عليها الكبار .. ايضا يقوم بتنفيذ مؤامرات يصعب ان يصدقها احد .. انه اسرع

نعم استطاعت الشرطة ان تلك الحصار الذي فرضه الارباب الاعلى بقرية الحميدات .. هناك تفككت اميراطورية البقر والبني التي ظلت زمنا طويلا تمت سمومها واحداها نعم وجهت الشرطة ضربة قوية لجماعات الارباب .. لقد تم القبض على معظمهم .. لكنني احدث ان هناك بعض العناصر النشطة التي ما تزال هاربة .. احدث من مدى الخشونة التي يشكونها .. الكلمات للعدة الحاج مسوي عبدالستار .. صعدة الحميدات .. بعدها قدم في الرجل كشفا باسماء ١٢ من الاربابيين الذين فروا هاربين عن حملات الشرطة الاخيرة ..

قال امهم من العناصر النشطة في جماعة البني التي اريدت ان تقتل الامن والامن الذي تعيشه مدينتنا وولادنا وان تفرس بالقوة افكارها المسومة التي صدرتها لهم قوى الشر في الخارج ..

سأرضي قمتي وهذه هي الاسماء التي احدث من الان انها ما تزال هاربة وسوف تتجمع ومن يدري !!

الاول ناصر ابو القاسم بختي نائب امع الجماعة والثاني احمد عبدالوهاب احمد خليل والثالث انور محمد عباس عبدالوهاب والرابع يحيى مبارك عبدالظاهر محمد والخامس محمد عبدالقاسم احمد محمد والسادس صلاح رمضان سعيد والسابع صلاح سعيد صديري والثامن عبدالناصر سيد عبدالعال والعاشر احمد بدوي شهرته حمادة .. وقال عنه محدثي انه اخطر المتهمين الذي كان يقوم بنقل الاسلحة والمفرقات ويشكل حلقة اتصال بين قيادات الارباب في الجبهة .. واعضاء الجماعة والعاشر منصور عبدالسيد محمود عبدالرحيم والحادي عشر خيس شوان خلف الله والثاني عشر عبداللاه ابو الحسن مصطفى والثالث عشر محمد ابراهيم سيد ..

### كيف وصل الارباب

لكن كيف وصل الارباب الاعلى الى الحميدات .. والى اى مدى استطاع ان يثبت سمومه وسط الامال .. سؤال طرقت مع عشرات المواطنين والمستوطنين .. حسن ابراهيم خليل احد موامني القرية .. قال : لنها فتنة برانية .. دول عيال شياطين عابزين الشر .. لقد اتركوا قلوب الاسلام وكلهم جرمية وعاطل .. لا تصدق ان هناك طائفة .. من يريد ان يعمل .. يعمل في اى شيء .. لكن شقة القرى لسه في دنيا .. المساجد دناشا





## كل شيء حرام

مصري عبد محمود .. طلب  
بالتأنيب العامة .. قال لي : تعبت  
وندمت .. كنت أريد أن أكون ضابطاً لولا  
« ولاد الكتب دول » .. لقد سيطروا  
علي .. قالوا : إن كل شيء حرام  
التيقزيون حرام والبشر على الناس  
حرام وبؤنة امرأة نُسب في الشارع  
حرام .. قالوا لي : إن لكنا حرام  
بالتأنيب سألته مفاجأة ما آخر فيلم  
رأيت .. فجاب « المشبوه » وأحس  
بعدها بسقطته ولنا القول اليس  
التيقزيون حراما !!  
قال لي التدين حرام لأنه يضر  
للصحة والمال وإثناء العوار أعطيت  
سجارة .. فشربها !!  
قال : أنتما يجب أن تتضامن مع  
أهل البويسة والهرس لانهم على دين  
الاسلام ويجب أن نذهب لنحارب  
معهم .. سألته عن الكتب التي يقرأها  
قال : كل الكتب الدينية والتفاسير ..  
قلت : وهل قتل الضيوف حرام أم  
حلال .. فقال : لم أشارك في  
الجريرة ..  
صابر عوفي .. أو كما يلقبونه  
« أمير الصغار » طالب بالصف  
الاعدادي .. قال : لم تكن تعلم شيئاً  
عنهم .. قالوا لنا أشياء كثيرة عن  
الاسلام في البداية ثم تطور الامر  
وقالوا إن فيه أشياء كثيرة حرام في  
البلد .. لم نعرف شيئاً عن حادث  
الاعتداء عن أوتوبيس السائحين إلا  
عقب حدوثه .. لكنهم قبلها بيوم قالوا  
انهم مسافرون الخارج ..

## تعاون الأهالي

سألت العقيد مصطفى ابوليلة هل  
هؤلاء الصغار يقومون بتلك الجرائم ..  
اجاب : انهم جميعا أعضاء تنظيمين  
بمفاعات الارهاب وجميعهم كانوا  
أعراناً للأزهاري الذين قاموا بجرائم  
والاعتداء على أوتوبيس السائحين ..  
وأعضاء .. ان عدداً كبيراً من أعضاء  
الجماعات المتطرفة أنشقوا عنهم  
عندما عرفوا حقيقة أهدافهم  
وأطاعهم ..

الانزاع الى ماتم والضرب والسلا-  
الابيض .. عصر الفتوات ولكن  
« يذوق » ..

## مس المرأة المحجبة

سألت أمالي الحميدات .. ترى من  
أين حصل أعضاء الجماعة على  
الأموال .. اختلفت اجاباتهم ولكنها  
اجمعت على مصدر واحد ..  
قالوا ان سيدة محجبة كانت تحضر  
بسيارتها للقرية وتقوم بتسليم شحنة  
بها أموال لزعماء الجماعة بالمسجد ..  
كانت تحضر مرة كل شهر .. وحاول  
الأهالي الإمساك بها في أحد المرات ..  
لكنها استطاعت أن تهرب ولم يكشف  
أحد من هي تلك السيدة حتى الآن !!  
قلت لكن هل توجد عضوات بالجماعة  
من أهل القرية .. قالوا : لا .. بعض  
النساء والطلبات ارتدين الحجاب ..  
ولكن لا شيء غير ذلك ..

داخل مديرية الأمن بقا قبلت  
عينة من الارهابيين أو من أعضاء  
الجماعات المتطرفة أحضرهم لي العقيد  
مصطفى ابوليلة مدير المباحث ..  
تحيات أنني سأحاور بعض المفكرين  
والمثقفين وجمعت في عقلي بعض  
الاحاديث الدينية التي تصفني في  
الحوار .. وأسقط في يدي عندما كان  
لفاء .. سداجة التفكير .. وبهذه المنطق  
وعقم الحجة .. هؤلاء الذين أمانى ..  
صبية صفار أفرعوا كل لبناء مصر ..  
وأرادوا لنا الشر .. كلهم تم ضبطهم  
داخل حقول القصب عقب عمليات  
التنشيط الواسعة التي قامت بها  
الشرطة بجهد خرافي في قنا ..

كلماتك في حب مصر الى حقيقة .. لا  
تتركوا الارهاب الاعشى يحدث احلامنا  
ولماتنا في غد تلوح لنا آفاقه بكل  
سخر ..

نحن نمطي قلوبنا للفقراء .. ثم  
بدات الحقيقة التي ظلموا يخفونها  
تظهر .. اعتدوا على سيارات وبيوتنا  
مملوكة لبعض الأوجه المسحين ..  
بدلوا في الصلاة والضبط بهاجمون  
الحكومة وكل المستويين .. ثم اعتدوا  
بعض السكان والسيوف والجنائز  
وقاموا بفتح الأفراح ..

وعزوا ساعات على تلاميذ المدارس  
محانا وسيطروا على القرية وأصبحوا  
قوة لديها السلاح والمال والسطوة  
والنفوذ ومع كل هذا كان الخوف يكر  
في نفوس الناس والأهالي ..

كان يتحدون الشرطة علنا وهم  
يمسكون سيوفهم على الطريق ويمنعون  
بجولنا .. ثم استولوا على مسجد  
التوحيد في أحد التجمعات المجاورة ..

أعجبني صراحته فكرته يكمل  
الحديث قائلاً يمر هذه المرحلة بدات  
الجماعات الدينية المتطرفة في القرى  
المجاورة تأتي لنا .. عندهم تجاوز  
٤٠٠ شخص واعتدوا مسجونهم  
الاعشى وطغيانهم .. كانوا يلقبون





المصدر: **الوفد**

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ: ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

# «الوفد» تكشف سر التطرف في الحجيرات

كشفت خمسة من أعضاء الجماعات المتطرفة بقرية الحجيرات سر انتشار التطرف بدائرة القرية. أكد المتطرفون في حديثهم لـ «الوفد» أن هذه القرية تركتها الحكومة وأهملتها بدون خدمات ومرافق. مما سهل دخول المتطرفين إليها. وبث الفكرهم السام في سرعة تخريبها للأرهابيين

وأوضح المتطرفون أن هذه القرية المعزولة. كانت منذ قديم الأزل تعاني من ظاهرة النار بين العائلات وأن الحكومة لم تفعل شيئا لعلاج هذه الظاهرة. مما تسبب في سرعة تخريبها للأرهابيين

**الارهابيون يتحدثون :**

**الحجيرات مركز نشط للارهاب  
.. والسبب اعتماد الحكومة عنها**

**● نثار**

**من الحكومة  
بضرب**

**حركة**

**السياحة**







وال هذا التحقيق تعرض «الوك» ما قلته الارهابيون المقبوض عليهم قال فتحي سعيد ١٣ سنة طالب بالرجلة الاعادية ان قرية الحجيرات كانت تمنعني من الخصومات الثأرية منذ قديم الازل . وجميع الاجهزة الشعبية والتنفيذية تنتظر الى ازميتنا بانها قرية ارهابية ليس بالمفهوم السائد حاليا بل بمنظور البنا باننا ارهاب في حمل السلاح وقتل بعضنا بعضا . واستغل اشرف سعيد الذي تم ضبطه في الاسكندرية حال بلدنا فقام باستقطاب عبدالهادي الصغير واخذته لنشر الدين وجنده لحصانه فيدا اشرف ولفي عبدالقادر الاحديث وايات القران واستغل عبدالقادر جامع السلام الموجود في البلد وبدأ بفك الحافات بسيطة في الاول ومد فترة جاسا اشرف سعيد وبدأ بشرح لنا الدين والاحديث ومدانا نستمتع له لان مفهش في البلد غيره بلهنا الدين واحنا بصراحة كنا عازرين الى بلهنا وعرفنا اشرف في خطبة بان الحكم كفرة لانهم لا يحكمون بالقران . وبعدده

### تحقيق من الحجيرات عبدالله محمد

حلو وبصدا اقتبش علينا عرفنا الصبح ولكن بعد ايه وهما كانوا يقولون في كل مرة ان لازم نصلح البلد بلهنا بالحجيرات ولكن نقلجا به يقول كلاما ولم يفلح . يعني خدعونا . ويطاطعه صبري في الحديث قائلا : انهم كانوا يحملون معهم كتبا كانت باستمرار مع عبدالقادر وهي كتب لله السنة .

وبدا حسن احمد حسن طالب لقوى حمله قائلا اننا بدنا معهم من اول العام الماضي واخذني معهم دراو وطوب مني ان اصلي مكان واحد اسمه بختي هو الى بيصل بيينا . وفي ليلة الحادث طلب مني دراو ان اغفر البلد لاننا في جهك في سبيل الله صباح غد وغارت الحجيرات .

### لقاءات سرية

ويضيف صابر عوض عبدالله قائلا : بان الاخوة كانوا يعقدون لقاءات سرية في مواعيد غير منتظمة وكانوا يقولون بان الحكومة صعب التعامل معها لانها يتقلب الناس وتصبح الابرياء واحنا هنعمل حكومة اسلامية .

ويضيف صبري عبيد محمود قائلا : عقب الحادث كنت موجودا في البلد وعرفت ان الجماعة ضربوا اتوبيس وقللوا في ان الحكومة الشرطية . بنهم البيوت وتخريبها وتشرط بقتل طرقت الى الزراعات وكان عبدالقادر يقول لنا ان الاخوة سوف يحفظون الخلافة في الارض وسيعيدوها لقبي ولانهم يقلل اعداء الله وخبرهم صبري بان ضبط المباحث من امن الدولة .

وفي مساء يوم الحادث جاءت تعليمات لينا بضرورة السفر وحسن عبدالحي لم يكن معاه نفوس فاطمة فراوى ٢٠ جنيتها وسافر نجيب وصبري

جاء اشرف . ومعه جماعة من اصحاب النبي وكانوا يضعون في المسجد سيوفنا وجنايزر وكانوا يمتنعون عمل الارواح في البلد لانها حرام وفي ليلة الحادث طلبوا من الناس الانتظار بعد صلاة العشاء

وخطب قينا واحد اسمه حمدان عمر وافهمنا بان السباحة حرام والخواجات كفرة ولانهم شتمهم لانهم ميعرفوش ديننا ويشربون الخمر ويهللون القمار ونسلاهم عرابا وفي ليلاء اللقاءات كنت

انا اقف على باب الجامع اراقب لهم الحكومة جيلسد التوبيس . والامر عبدالقادر اعطاني سيلا وانا واقف على الباب وطلب مني عبدالقادر ان اترك

مراستي لان الحرسين مش كويسين ويشربون لنا المنافع القمامة من امريكا غير المسلمة واشاف الصبي قائلا .

عبدالقادر كل يديني على الاذان وطلب مني ان اقبس ملايس لصيرة وكانوا يكتلون مني امحات فعملت لهم سيفا عن التوحيد وكان يقول لي لازم نحارب النصارى ويضيف صبري عبيد

محمود : انا ذهبت للتعليم في بني سويف لوجود نار بين عائلتي وعائلة «ناس حامد» وبصدا وجدت الجماعة عندنا في البلد وبصراحة احنا حذاتنا لانهم يشربون لنا العيين . وكانوا

يقولون ان التكفيريين حرام والازنمت معالم وبعددها كانوا يحصلون على مبالغ مالية من الاشياء ويوزعونها على الفقراء والسلاح كانوا يحصلون عليه ولا اعرف من اين . ودرنا وعبدالهادي كان لديهم سلاح ويطلقوننا بمقلقة الحكومة .

### خداخ

اما الشوريبي محمود حجابي يقول : اننا كنت في القصب وانا دورى انتقل للمسجد لالامع عبدالقادر والناس اللي معاه وكان يطلب مني ان احضر لهم كل الطلبة في مدرستي ففعلنا جئت له اكثر من واحد كنا نسمع كلامهم لانه

عبد وحمي حسين محمود وصابر عوض عبدالله والشويخي محمود .

### هل الحكومة السبب ؟

واللقت «الوك» باحد المواطنين من قرية الحجيرات رفض ذكر اسمه وكشف هذا المواطن عن اسباب الجماعات المتطرفة قائلا : بالنسبة انت جاي التهاودة عشان تصرف الارباب والتطرف في الحجيرات قبل ان نكلم معاه لازم تعرف بان الحكومة هي السبب فقد تركت انظاره ينتشر في الحجيرات لانها تركتنا مرتما لهم .

للحجيرات ليس فيها اي خدمات سوى السلاح والبنفاق وفي الصباح يتصمى على صوت الرصاص وفي القادر تنفذ بصباح مقتل مواطن وفي الليل ننام على انعام الاق والجرائف . نعال شوف المدرسة ليست هي مدرسة وانما حفرة مواشي تصور المدرسة ليس فيها





المصدر : النصر

للنشر والتأخذ من الصحف والمعلومات

التاريخ : ٢٩ من شهر ١٩٩٢

## أسماء تنظيم

### الجهاد بالحجيرات

- عبدالقادر احمد الصغير محمد
- ٢٢ شارع الحجيرات نجع معلا -
- طابق
- بسطوى عبدالجيد ابو المجد
- شقة الحجيرات - طابق
- علي عبدالحى حسن - ٢٢ شارع
- عمل اجري - طابق
- ١٨ - حسن عبدالحى حسن -
- شارع الحجيرات معلا - عمل
- اجري
- حسن علي جاد الجيلاني - ٢١
- شارع الحجيرات معلا - طابق
- علاء الدين علي جاد الجيلاني -
- ١٨ شارع الحجيرات معلا -
- طابق
- عبدالهادي الصغير عبدالعظيم
- ١٩ - شارع الحجيرات معلا -
- نجيب محمد عبدالهادي - ٢٤
- شارع الحجيرات معلا - طابق
- الشويخي محمود جيجي - ١٩
- شارع الحجيرات معلا - طابق
- ناجح السيد احمد ابراهيم - ١٧
- شارع الحجيرات معلا - طابق
- امين النوبي محمود عسرا - ١٧
- شارع الحجيرات معلا - طابق
- ٢٢ - يسرى الامين ابو المجد -
- الجيرا جيرة - سائق
- محفوظ امين ابو المجد - ٢٣
- شارع الحميرا جيرة - سائق
- خميس عباس مهاجر - ٢٢



عبدالهادي الصغير

ويتفق ابو المكرم تقى لشهر  
بسراوى وابو الوفا خير مصطفى  
ومعروف جيجي محمد يانهم انسلوا  
وراء الجماعات المتطرفة والمهوم بان  
السياسة حرام وان الحاكم يجب  
محاربته وقتل الضباط وبخاصة امن  
الدولة لانها تلق امامهم للوصول  
للحكم

دورة مياه سفينة للأطفال والمستشفى لا  
يصلح غير ماوى للحمير لا فيها خدمات  
صحية ولا توجد وحدة اجفائية لحل

مشاكلنا ولا سنزال نتكلم فيه ولا ندى  
شباب ولا اى حاجة ومن هنا بدأت  
الجماعات تدخل بلدنا دخلت بلدنا  
بسبب الامل

وكتف بسطوى عبدالجيد سر  
اشترائه في الواقعة قللا بار اشرف  
محمد اسفل لهجنة الصعديدة وبدأ في  
استقطاب ابناء لنا وبالتحديد ابناء  
الحجيرات فتمرت عليه في احد

القهوى يتاحه لبريال بالاسكندرية  
وانه توجه للاسكندرية ليعمل ويحصل  
على مبلغ مالى كي يحصل به على ثاشيرة  
عمل للسعودية فتمت عليه اشرف  
وكان يدفع له التكاليف ثم اعطاه  
جنيته وسافر للقرية للمشاركة في  
ارتكاب الحادث

- شارع معلا - سائق
- عبدالعاطي احمد حسن - ١٨
- جيرة - سائق
- منصور حسن اسماعيل - ١٩
- الحميرا عودة - عامل
- دراوى محمد ابراهيم - ٢١
- شارع معلا - عامل
- ناجح فرج الله عبدالحى - ٢٥
- شارع العمدة - عامل
- عبدالواسط فرح مكيوى - ١٩
- شارع العمدة - طابق
- سحراوى تقى العريش - ٢٠
- شارع معلا - طابق
- منتصر احمد مطر علي - ١٨
- شارع معلا - طابق
- حسن مطر علي - ١٨ شارع معلا
- طابق
- ابو الوفا خيرى مصطفى -
- ٢٤ شارع معلا - مدرس
- حمدان عمر احمد - ١٨ شارع
- معلا - عامل





الجزيرة

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٢

**مفاجآت جديدة في**

**حادث الأتوبيس السياحي:**

**الارهابيون وراء جميع حوادث**

**ضرب السياحة بالصعيد**

**امير الجماعة القتل حرضهم على إحراق**

**محلات الفيديو وتدمير معبد الكرنك**





المصدر :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات : التاريخ : ١٩٩٢

كشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا بإشراف المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام الأول مع الإرهابيين المتهمين في حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحي بقنا عن مفاجآت جديدة .. تبين أنهم وراء جميع حوادث الاعتداء على الأفواج السياحية التي شهدتها قنا والأقصر ونجع حمادى وشنا وأسيوط والمنيا خلال الفترة الأخيرة .

تنقية

## جمال عبد الرحيم

مدير شرطة إيسنا بعد القبض عليه بمدينة سوهاج .  
وتواصل النيابة تحقيقاتها مع الإرهابيين الأربعة بالاعتداء على الاتوبيس السياحي بقنا و ٣ آخرين بينهم القنصر وفؤاد الإرهابيين بشقتين معروفين بالاسكندرية باستخدام أسماء مستعارة وبطاقات مزورة ..

ومن المقرر أن تواجه نيابة أمن الدولة العليا الإرهابي مسطوى عبد الحميد أبو المجد وابن عمه سعد أمين أبو المجد سائق سيارة المستعملة في الحادث والإرهابيين الأربعة الذين ألقى القبض عليهم في الاسكندرية . وذلك بعد ترحيل مسطوى وابن عمه من قنا للقاهرة بناء على أخطار لنيابة قنا من نيابة أمن الدولة .

وقررت النيابة استجواب تقرير خبراء المصنع الجنائي عن معالجة الاتوبيس السياحي بقنا وفحص الأسلحة والشفاير المضبوطة مع الإرهابيين وتسليمها إلى نيابة أمن الدولة العليا .. وكذا استجواب تقرير خبراء الطب الشرعي عن تحليل الأوراق والبطاقات المزورة المضبوطة مع الإرهابيين .

وأمر النائب العام بسرعة ضبط متهمين آخرين هاربين كشفت عنهم التحقيقات مع الإرهابيين المتفوض عنهم .

## الإرهابي مخلوف

عرب الساحة بعد

بالمصالح الثوبية

نفسه يفعل ذلك !!

واكتت التحقيقات أن الإرهابي بدر مخلوف المعتقل حاليا في سجن طرة على قمة إحدى القضايا وهو أمير الجماعة بقنا هو لدى اعطى التتبعات للإرهابيين بإطلاق الرصاص على الأسطول السياحي « توت غنغ امون » وإحدى اليولفر التابعة السياحية وإلقاء عيونتين على سيارتين سياحيتين بقنا وعيون أخرى على اتوبيس سياحي بشنا .

تبين أن الإرهابي مخلوف أيضا حرض على إخراج محلات القهوي ملك أحمد أبو الحجاز وصالح مصطفى بالأكصر وكلف المتهمين بشرب المشروبات السياحية بالأقصر خاصة مع الكرنك وإجرائ حمل مخور ملك تاجر عيسى وإطلاق الرصاص على سواح الأمن .

## الإرهابي ينكسر

واتكر الإرهابي بدر مخلوف تهدم للموجهة إليه في التحقيقات التي استمرت يومين وقرر أن السياحة مصدر من مصادر الدخل القومي وضرب السياحة يمثل لغزرا خطيرا بالمصالح القومية ولا يمكن أن نفل ذلك .

وقال المتهم أنه تم القبض عليه لأول مرة عام ١٩٨١ قبل اغتيال الرئيس السادات وكان في السنة الثالثة بكلية الحقوق بجامعة أسيوط وخرج من المعتقل بعد ٣ سنوات ثم

لحق القبض عليه مرة أخرى على قمة القضية رقم ١٩٠ لسنة ٨٦ وحبس فيها ٦ أشهر وخلال مدة الحبس حصل على ليسانس الحقوق من جامعة أسيوط .

وإضاف الإرهابي أنه في ١٣ يناير عام ٩٠ لحق القبض عليه على قمة القضية رقم ٧٩١ لسنة ٨٩ الخاصة بمحاولة اغتيال اللواء زكى بدر وزير الداخلية آنسلف ..

وأضاف أنه حاول الحصول على معلومات الدراسات العليا في الشريعة الإسلامية ولكنه لم يتمكن من دخول الامتحان وقال أنه متزوج وله طفلة تدعى فاطمة .

## ٦ تهمة لمخلوف

وفي نهاية التحقيقات وجهت النيابة للإرهابي تهم حيازة الطرقات والإطلاق الجاني مع باقي المتهمين على قتل السياح

١٩٩٢







المصدر : أن في صد

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠ تموز ١٩٩٢

## مواجهة المحامى مخلوف بالارهابيين وجبسة ٥ ايام النسبة كشف علاقة الارهابيين الاربعة بجوانب الاعتمادات الاخيرة على السائحين

كتبت - نجوى عبد العزيز :

طلب المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام الاول لبيانات أمن الدولة العليا من المحامين النجوم لبيانات قضا والأفامر والسوان وپورسند . ملفات قضايا الإعتداء على السائحين . والتقارير الطبية والتقارير الجنائية ودرجات المحامين . ملفات الشخصيات المبدئية على وجود علاقة بين مرتكبي جرائم الإعتداء على الاتوبيس السياحية فى ١٢ مؤلفين . وبين آخرين هاربين فى اعتداءات الأخيرة . ارتكبوها بنفس الأشخاص كما طلت النيابة أس من رجل الملاحقة سرعة ضبط والجامل مرتكبي حوادث الخطف . وصلت



المستشار عبد المجيد محمود

المطرب نسبا . واظهرت النيابة مدير العمل الجائى وتسلطه التقارير المعلن بملصق المصوبتات فى الساحة لتوقوف على مدى علاقة الإعتداء والتخالف بالآثار الموجودة فى الاتوبيس والخصائص الخمسة . وبدأ النيابة خلال التوجس القام فى اعادة التحقيقات . وكان عبد المندم الطواني وعلم برهم وعلم فهاى وهما يديون رؤسا بناية ابن الدولة العليا . فى واصفوا شكايتهم مع النيابة السبعة كين وجود علاقة بينهم وبين المجهين فى حلت الإعتداء على مثل المصوبتات بالزنايل . والذي وقع فى متناول ١٩٩١ . وعلقت التحقيقات لتتاهم (البلية ص ٨)





المصدر : **الجزيرة**

للتشهر والخد مات الصحفية والعلم مات

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٢

سافروا الى محافظة بومسعيد بالدينق  
الايمة . واطلقوا الرصاص على ٣ سجنين  
روس كما واجهته النيلية بكرتوتة  
الخنزيرة المشوية بمسكنه وانكر  
الحاضي واستمعت النيلية الى القوال  
المنهم اسامة فوزي السيد بطلب .  
والذي تم ترحيله صباح أمس . والذي  
شارك في امواء القنصلين الثلاثة  
الآخرين . وثبتت اليه بدهم بالاسلحة  
والذخائر . وفريت النيلية حبسهم ١٥  
يوما عقب الانتهاء من اعتقالهم وتواصل  
النيلية التحقيق .

الى نفس جماعة الامر بالمعروف والنهي  
عن المنكر . واجرت النيلية لمس  
مواجهة بين الحاضي بدر مخلوف الذي  
صدر قرار باعتقاله منذ ٢ شهور وبين  
القوال الارهابيين السبعة . كد المضمون  
ان اشرف سعيد عديريه زعيم الجماعة  
٢٢٠ سنة . طلب . تعرف عليه منذ ٤  
سنوات في احد مسجده لنا . وطلب منه  
تقرير لسيته . وتردد عليه الارهابي  
الاول في السجن بعد اعتقاله . وبدأ  
بمقد لوالده . ويصدها لاضواء  
الجماعة الذين ارتكبوا حوادث نجح  
صمدى وقتا واسيوط . وثبتت انهم





## «الكفاح العربي»

تحقق حول أحداث العذف في صعيد مصر

نظار المتطرفين مستمر

# الأقصر

## المحنة الرقم ٢

فيعد أحداث ديروط في إقار (مارس) الماضي التي راح ضحيتها ١٥ مسيحيًا و١٠ مسلمين. اكتشفت قوات الأمن أن بعض المدن والقرى والنجوع أصبحت في ذمة الجماعات المتطرفة. وفُزلت أسماء مثل صنبو والغوصية ودير مواس وبني قره وغيرها إلى صدر الصفحات الأولى للصحف. وتصدرت الأخبار التي تبثها وكالات الأنباء

لم تكن هذه الأماكن معروفة. لكنها نشطت فجأة بعد تشديد الرقابة الأمنية على مدن وقرى محافظة المنيا التي تقع شمالي أسبوط وكانت المنيا منذ سنة ١٩٨٥ حتى ١٩٩١ هي التي ترفع راية التطرف في الصعيد. لكن تقرر تقليل أعمال التطرف إلى أسبوط لكف الحصار المضروب على

### القاهرة - كرم جبر

■ مدينة الأقصر تضم ربع الدار العالم. ولا تمر ساعة واحدة بقليل أو النهار دون مجيء الموج من السائحين من كل بقاع الدنيا يحملون للمدينة كل أسباب الخير والبرق.

وبخلاف الصعيدية، يشم أبناء الأقصر بالهدوء والطيبة أما الأطفال الصغار فيحلمون منذ نعومة أظفارهم أن الطريق إلى كسب لقمة العيش هو تعلم اللغات للتفاهم مع السائحين وتلبية متطلباتهم

المدينة محاصرة بالصحرَاء. على رغم جريان النيل في أحضانها لكن الوادي ضيق وبضيق. حتى تكاد الجبال تطبق كلها على البقعة الخضراء المحدودة

ويبدو أن المتطرفين من أبناء المنطقة فهموا سر هدوء الأوضاع وهو تدفق السياحة ودولارات السائحين. فكان قرارهم الذي اتخذوه في أمية ونفذه في لنا هو ضرب السائحين. حتى تتحول المدينة الهادئة إلى أطلال خاوية. ويصبح شبانها عاطلين، ثم متطرفين

### خيوط متشابكة

ليس صحيحا أن حوادث العنف المستمرة في صعيد مصر دون انقطاع منذ أكثر من عام هي مجرد حوادث متفرقة تحدث بشمال عشوائي. لكن الجهات الأمنية ترى أن كل ما يجري يتم بتنسيق دقيق. وهناك تخطيط مدروس ينفذ على مراحل. والفرصة الدافئة للأحداث خلال الشهور العشرة الماضية أثبتت ذلك.





قمة ابدي احذية تريد ضرب الاستقرار في مصر  
بالاعتداء على المسجونين ويصف منقذي هذه  
الاعتداءات بانهم ليسوا بمصريين او مسلمين  
ويقول ان هناك خططا أمنية عاجلة تم وضعها  
لإعادة الأمور الى مصلحتها

يقول المحلف رد على سؤال له : التفاح  
العربي . لم يكن هناك وجود حقيقي للجماعات  
المتطرفة في قنا بعد القبض على العناصر الذين  
جاءوا للمحلفنة من اسبوط وهرت جماعات  
قنا الى الاسكندرية ثم عدوا مرة ثانية محاولين  
استغلال مناخ الحرية المحتاح للمسادد في ارتكاب اعمال لا  
علاقة لها بالدين

□ من أين يحصل المتطرفون على الاموال  
والسلح ؟

■ يتم تمويلهم من جهات معينة في الخارج  
وبعض الدول القريبة والحبيطة بمصر يهيمها ان  
تدعم افضل موارد الدخل القومي متمثلة في  
السياحة وكانت بداية التصعيد قبل مؤتمر  
الاسناء الذي انعقد مؤخرا في مصر . عددا  
اصدروا منشورا هددوا فيه بقتل السائحين .  
وعندما لم تتأثر حركة التدفق السياحي بهم  
التهديات . بدؤوا في تنفيذها وارتكاب اعمالهم  
البشعة .

□ ماذا فعلت الاجهزة التنفيذية في قنا

### ● محافظ قنا :

يد أتمه تحاول ضرب

الاستقرار في مصر

### ● مدير الأمن :

لن تتركهم يحققوا اهدافهم

مهما كلفنا الأمر

### ● ٤ مصادر لتمويل المتطرفين

ومدمم بالسلح

### ● الشيخ ما زال

على اتصال وثيق

بالجماعات الدينية

بمعاونة وسيط

مصري و آخر ارنسي

لقد سبب الاضرار التي لحقت بسكانها  
ويبدو ان قادة المتطرفين . قرروا نقل نشاطهم  
الى محافظة اخرى . لتخفيف الحصار الامني  
المضد حول اسبوط ومنذ اوائل نوفمبر  
(تشرين الثاني) الحالي . ظهرت محافظة قنا على  
سرح الأحداث . وفوجيء المصريون بأسماء  
قرى مثل الحميدات وشنشا وسيطة والحجيرات .  
والاخيرة اطلق عليها مؤخرا لقب « شيكاغو  
مصر » .

في اوائل أكتوبر (تشرين الاول) . الماضي . عقد  
قادة المتطرفين اجتماعا في حي اعلمة بالقاهرة .  
جرى خلاله دراسة خطة مواجهة الاس في  
المرحلة المقبلة . ووفقا لاعترافات بعض الذين تم  
اعتقالهم في اعقاب الاجتماع . تقرر القيام  
بعمليات انتحارية ضد السائحين . لإجبار  
الحكومة على الامراج عن المعتقلين

بعد الاجتماع تم توزيع منشور على وكالات  
الانباء يحذر السائحين من الذهاب الى صعيد  
مصر وإلا تعرضوا للقتل وتزامن مع المنشور  
مقالات في الصحف المناقشة بلسان الجماعات  
المتطرفة تندد بالمسألة وتقول ان مدخلها حرام  
لانه جاء من مالي نجس . وبدأت عمليات  
الاعتداء على السائحين تتلاحق بشكل مطرد . فقبل  
مرور ٤٨ ساعة . كان المتطرفون قد اطلقوا ٣٠٠  
رصاصة خارقة على الباشرة . ناليت لايت . بالقرب

من دير مواس بمحافظه المنيا . ولولا وجود  
السائحين في قاعة الطعام لحدثت كارثة . وكان  
الضحايا ثلاثة شهداء مصريين من بينهم قبطان  
السفينة

ويوم ١٨ أكتوبر (تشرين الاول) اصطلح  
المتطرفون اتوبيسا سياحيا عند مشرف ديروط .  
وقتلوا سائحة بريطانية اما السنته النرويجية  
فقد تحسلا امام وكالات الانباء المحلية عن  
قصة نجاةهم من المذبحة . وفرض الموضوع  
نفسه على مقدمة المباحثات بين مبارك ورئيس  
الوزراء البريطاني جون ميجور . الذي زار  
القاهرة بعد الحادث بايام

### سبق الإصرار

قنا هي . الميدان . الرقم ٣ . الذي انتقلت اليه  
المواجهات الدامية بين الأمن والمتطرفين في مصر .  
بعد المنيا وديروط وانتشرت اخيرا حواشيها  
بسرعة البرق في كل انحاء العالم . لانها المحافظة  
التي تضم ربع اثار مصر . ويمر عبر اراضيها  
الضريق المؤدي الى القرنة التي تضم عشرات  
القرى السياحية . علاوة على سيطرة الغطس  
والرياضات المائية المشهورة الاخرى  
كيف وقعت هذه المحافظة السياحية الهذينة  
في براثن التطرف ؟

اللواء يحيى البهنساي محافظ قنا يؤكد ان







## المصدر : النصارى العرب

التاريخ : ١٩٩٢

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٩٢

سدوات. وقد استيق كسجين منهم من تلقاء انفسهم او عن طريق عائلاتهم وقبائلهم وتقدم لما قبل الحادث الا ان حوالي ١٤٠ شخصا اعلموا خروجهم من هذه الجماعات

□ هل يوجد بين هؤلاء المنشقين امراء

□ بعد. كثر منهم من نشيطات

□ في تعتقد ان المواجهة الاسمية العنيفة

يمكن ان تضع وحدها حدا لهذه الظاهرة.  
□ ليست وحدها ومن واجب الجميع تبصير الراي العام حتى لا تنتقل عدوى التطرف الى الآخرين فنحن نرى اشياء عجيبة فالدرس يترك وتليفزيون ليبيا في الضجر في السوق. وخروج الحامسة بليبس سريلا وجلبابا ويقف في الطريق العام ليلبس الطماطم وعندما تتهائرن مع صرتك الجرم فنحن نعطيه مسوغا للاستمرار

### التحويل

اذا كان زمن البندقية الالية في صعيد مصر يتجاوز ٢٥ ألف جنيه. علاوة على الارتفاع الجنوني في اسعار مختلف الأسلحة والذخائر الاخرى. فليسوال المطروح هو من الذي يتولى الاتفاق على هذه الجماعات مصدر امني قل ان الكفاح العربي. ان عملية واحدة مثل جريمة قتل الدكتور رفعت المحجوب تكلفت اكثر من نصف مليون جنيه مصري. فقد قلم القنلة باستئجار عدد كبير من الشقق المفروشة في القاهرة والجيزة. امتدت اقامتهم فيها مددا طويلة قبل تنفيذ العملية وبعد هروبهم ضحيت معهم كميات كبيرة من البنادق الالية والأسلحة والمتفجرات وكان بحوزتهم مبالغ نقدية كبيرة ومصرفون انهم جميعا عاطلون ولا يعملون ولا يمكنهم اعالة انفسهم او عائلاتهم

وفي قضية الاعتداء على السائحين الالمان في قنا اثبتت التحقيقات ان الجناة من ابناء قنا. اقصوا فترات طويلة في الاستدورية واستأجر هؤلاء الماطلون شققا مفروشة في احياء غيريل وميلبي وهما من ارقى احياء الاسكندرية واعترف المطرف بسكوى عبد الحميد ١٨٠ سنة. احد الذين نفذوا العملية انه حصل على مبلغ خمسة الاف جنيه نظير اشتراكه في الهجوم على الاتوبيس السياحي.

ووفقا لمعلومات ورثت في تقارير امنية. فان لوجه تمويل نشاط المطرفين تنحصر في ما يلي  
اولا القيام بعمليات سطو مسلحة على محلات الجواهر والصفاعة. وكانت اضر عملية

□ الحوادث مفتعلة لار ابتاء قنا مشهورة بالدين. وعندما اجتمعت بالعمالات في الحوادث قالوا جميعا ان الجماعات مدسوسة عليهم من الخارج وهم الذين كذا ولا يجدون اي تاييد لهم بين الاماني فنحن لم منع احدا من الترشيح للمجالس الشعبية والنيابية. وترك الحميد يمارسور نشاطهم في حرية تامة اما ما يحدث فهو حراته بعاقب عليها القوي

□ هل ثبتت اخلافتهم ادعاءات معينة للحد من نفوذهم

□ انهم رجة المشاكل. وظل فرص عمل للشباب. بنا اخصص يوم الاثنين من كل اسبوع ل قضاء مصالحهم وحل مشاكلهم

فكما كذلك مصدر. لا للاقاق. اقول المطرفون استفادوا من هذه. واضربنا لثة جدا وفدحنا المصالح. ثم كان ممنوعا دخولها على المواطن العربي تعاون معنا جوار الشرطة واعضاء مجلسي الشعب والشورى وعاد الامر والهدوء والاستقرار لما كانا كانت مرعبا مثل دشنا.

اما اللواء محمود عتار مدير امن قنا. فيؤكد ان الحادث الاخر. سكون نقطة حساسة في خطة المواجهة مع المطرفين. فقد تم تقسيم الطرق السريعة الى مناطق محددة. كل منها طوله ٣٠ كلمومترا تحميها سيارة مسلحة وتوجد حراسة اخرى لثامين الطريق. وتم تزويد منطقة البر الغربي حيث توجد الانابر حراسات جديدة

□ ما هو تعليقك على تطوير المطرفين لاسلوب المواجهة والاعتداء على السائحين

□ انهم يحاولون استغلال طول الطريق السريع بين القاهرة واسوان لتنفيذ جرائمهم. لذلك سواجههم ايضا كانوا. لان ما يفلطونه خيانة لوطنهم وتدمير لمستقبل مواطنين بسطاء مصدر رزقهم الوحيد هو السياحة وهؤلاء المجرمون لا يمكن ان يفعلوا ذلك من تلقاء انفسهم. ولا بد ان هناك قوى اخرى تخطط لهم وتحركهم. فالحذف ليس احراج الحكومة المصرية. وانما ضرب الاقتصاد الوطني وتركيع مصر والقضاء على دورها في المنطقة. لكننا لن نتركهم يفعلون ذلك مهما كلفنا الامر.

□ هل تمت تصفية الاملاك التي يوجد فيها المطرفون

□ لم تعد هذه النور موجودة على الاطلاق. وكل ما في الامر هروب بعض العناصر الى رراعات القصب الخفية بالمنطقة. ويقوم حاليا بتسليمها لشبرا سبر. غير ذلك لا توجد مساح. تحت سيطرة المطرفين ولا تعتد





## للنشر والخذ مات الصحفية والعلمو مات

التاريخ : ٢٠٠٩ ٢٠ ١٩٩٢

عام تقريبا. عندما ضمت سلطات الأمن بمطار القاهرة الدولي زوجته أثناء سفرها. وبحوزتها شيك مسحوب على بنك ( ) أحد البنوك الإسلامية في مصر فرع القاهرة وعن طريق الشيك تم معرفة رقم الحساب ولما احس الشيخ عمر بذلك قام بنقل حسابه في البنك نفسه الى فرع الخرطوم

وبتتبع خطوط القضية. اتضح ان الدكتور عمر ما زال على اتصال وثيق بالجماعات المتطرفة مستخدما في ذلك حلقين الحلقة الاولى داخلية يتولاها بدرى مخلوف الذي اعتقل في قنا الاسبوع الماضي والثانية خارجية ويتولاها اردني اسمه محمد بكلمس

كان الاخير يقوم بزيارة امريكا كل شهر للاتقاء بالشيخ عمر والحصول منه على الاموال والتبرعات والتعليمات والمشورات وشرايط الكسيت ثم يقوم بتسليمها لبدرى مخلوف في اي دولة عربية مجاورة

اخر شريط جرى توزيعه في مصر على نطاق واسع كان خطبة للشيخ عمر في احد مساجد مدينة نجو جري. ويعلق فيه على احداث الصعيد ويؤكد ان السليحة حرام واذا لم يلتزم المسلمون بتعاليم الاسلام يجب التصدي لهم. ويماح هذا الشريط ب ١٢ جنينا مصريا

وتؤكد احر المعلومات ان الشيخ عمر في نيويورك. ويخطب الآن في احد مساجد سان فرانسيسكو وكثيرا ما يتردد على اوتوا بكندا للاتقاء بالجاليل الاسلاميه هناك

وفي اخر زيارة لهندا. كان الشيخ عمر يخطف في مساجد اوتوا عن منجبة المسلمين في البوستان والهرست ويدعو لجمع التبرعات لهم. فرد عليه شخص فلسطيني بان مسلمي الانتفاضة احق بالتبرعات. فتصدي اتصال الدكتور عمر للفلسطيني وقعت خنائه في المسجد حضرت على اشرها الشرطة الكندية. والبيت التحقيقات هناك ان مجموع التبرعات في هذه الخطة وصل ال ٤٠ الف دولار كندي وهذه المعلومات التي ترصدنا اجهزة الامن المصرية تثبت ان الدكتور عمر ترك مصر مجسده. لكنه ما زال العقل المخطط لما يجري فيها من احداث وتؤكد - ايضا - ان اجهزة الامن المصرية. ما زالت تحصي خطاه ويمكن ان تتقدم يطلب الى الحكومة الامريكية مطالبة بتسليم الدكتور عمر عبد الرحمن لحاكمته على ذمة بعض القضايا الاخرية ■■

قام بها احد المتطرفين الذين يقطنون في مدينة السلام. اقصى شمالي القاهرة حيث قام بالسطو المسلح على محل للجواهر في محافظة القليوبية بعد قتل صاحبه واحد العاملين فيه وقد تمكنت قوات الامن من تحديد مكان المذهب الذي لقي مصرعه في معركة مع الشرطة

تلجأ التمويل الخارجي وتجري تحقيقات سرية الآن مع تنظيم بيني للاخوان المسلمين. ثبت تلقيه اموال قيمتها مليون جنيه عن طريق احدى شركات الصرافة. واصدرت نيابة امن الدولة العليا قرارات بالقبض على عشرات الأشخاص في الداخل والخارج وتتوقع مصادر امينة ان تكون هذه القضية اكبر القضايا التي تم ضبطها في السنوات الاخرية

قالا التمويل الذاتي عن طريق التبرعات من الاثرياء الذين يتنمون للجماعات المتطرفة او يتعاطفون معها

رابعا فرض الاتاوات على الاهالي في عدد كبير من القرى والدجوع التي احكموا سيطرتهم عليها خصوصا في الصعيد. حيث لا يجري الاهالي على ابلاغ الشرطة حتى لا يتعرضوا لعقوبات انتقامية

وبسبب ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب. تمكنت الجماعات المتطرفة من استقطاب اعداد كبيرة منهم واغدت عليهم الاموال. خصوصا صفار السن الذين تراوح اعمارهم بين ١٥ و ١٨ سنة وهؤلاء الصفار هم الذين قاموا بمعظم عمليات الاعتداء على اتوبيسات المسلمين في دير موسى وديروط وقنا. واشتوا في استكمال تعليمهم. ونجحت الجماعات المتطرفة في تجنيدهم

اما اهد مصادر التمويل التي كشفتها التحقيقات مؤخرا فيطلق عليها. عقود القصة الثلاثية. حيث سافر عدد كبير من اعضا الجماعات الدينية الى اليمن والعراق ودول خليجية. بشرط ان يتبرع المسافر مثلث عقده لنامر الذي احضره النقد والثلاث الثاني لبيت المسلمين. الجماعة المتطرفة. اما الثلث الاخير فيحصل عليه صاحب العقد. واعترف كثير من المتطرفين العائدين من الدول العربية بهذه التبرعات والاشخاص الذين حصلوا عليها

ويبقى لغز الدكتور عمر عبد الرحمن امير تنظيم الجهاد الذي يلعب في امريكا منذ شطبا (فبراير) ١٩٩٠ من اهم علامات الاستفهام المثارة. خصوصا بشأن دوره في الاحداث التي وقعت مؤخرا في قنا وديروط واسيوط

رصدت اجهزة التحقيقات مؤشرات مهمة تؤكد ان الدكتور عمر هو المخطط الرئيسي للاحداث. وبدأت في وضعه تحت المراقبة في مناه الاختباري المعيد. بعدما تصور كثيرون انه ترك مصر هروبا من المتابع التي تعرض لها ولكن عاد اسم الدكتور عمر يتروء بشدة منذ





الجمهورية

المصدر :

١ - ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخطوات الصحفية والمعلومات

# الجهل الثقافي.. والديني المتطرفين

لا يحفظون القرآن أو الأحاديث النبوية  
ولا يعرفون أسماء الوزراء !

تتأوى موجهة عن السياحة والفن والتدخين.. لآلة البسطة





جساعات المتطرفة وأظفل عليه أبناء القرية  
اسم «مسجد السيدة» وهو متزوج ويحول  
٣ أطفال تكريم غير (٣ سنوات) .  
● هل تشاهد برنامج التلفزيون .. وهل هو  
حرام أم حلال ؟  
● أبوه تشاهد برنامج العلم والامان ..  
والتيكزيون من حرام .. وتشاهد مسلسل  
لؤلؤ العذبة وأصب مسرحية الجوعر لأن

فيها اسم «أبو لؤلؤ» اسمي (١١)  
● أنت مدرس .. هل تعطى دروس  
خصوصية وهل هي حلال أم حرام ؟  
● أبوه أنا بأعطي دروس خصوصية وهي  
من حرام .. لأنني أخذت من «العل» ٢ جنيه  
طوال الشهر .  
● ماريك في أفلام السينما ؟  
● مشي شغنا في البلد سينمات .  
● هل تعرف من هو رئيس الوزراء ؟  
● طيبا .. هو عبدالحليم موسى (١)  
● ومن هو وزير الداخلية ؟  
● لا أعرفه (١١)  
● وكم عدد أجزاء القرآن الكريم ؟  
● ٣٠ جزء .  
● وما لسماء زوجات الرسول عليه الصلاة  
والسلام ؟  
● لا أعرفهم (١)

● وماذا تخط من القرآن الكريم ؟  
● جزء (٥) ويـ .. بعض الآيات ..  
والغير من علي أي مسلم أن يخط القرآن .  
● وهل تخط حديث نبوية ؟  
● أنا مش حافظ إلا الأحاديث التي في  
المنهج المنعدي (١١)  
● ماريك في مادة التربية الدينية التي تقوم  
بتدريسها للتلاميذ وهل كافيحة كجراحة دينية  
للتلاميذ ؟  
● أبوه .. هي كويسة جداً .

● هل تقرأ الصحف ؟  
● الصحف لا تصل شغنا في الجبهات  
وقا لاقرأها .  
● (سألتها عن رؤساء الأحزاب فأجاب  
بإجابات صحيحة) .

### تساوي موجهة

لما الحوار الثالث فكان من أول الكلام تلى  
أحد (١٨ سنة) طالب بمدرسة أنور السادات  
المتطرفة بنوع حرام .. وتشاهد  
قال أن والده مزراح .. وأسرته فقيرة وهو

المتطرفون في محافظة قنا قلة من الشباب الطائش .. ارتكوا عبادة  
الاسلام ، لا يعرفون شيئا عن الفقه والسنة ، ولا يلهمون أمور الحياة ..  
لغتهم الوحيدة الرصاص والقفل وسفك الدماء .. العبارة التي يرددونها  
الحلال والحرام .. وهم لا يستطيعون أن يقرأوا بينهما .  
طلبنا من اللواء محمود عتير مساعد وزير الداخلية مدير أمن قنا أن  
تتلقى مع عدد من المتطرفين من أبناء قرية الحجيرات المقبوض عليهم  
بعد حادث الاتوبيس السياحي .. لنلق على فكر وثقافة هؤلاء المتطرفين  
الذين أساءوا للاسلام .. ويحاولون شرب المسكحة في مصر .

سجلنا حوارا .. وشمل كل كلمة نطقها  
استلهم بلاكتش أوركوش منا !! ووافقوا  
على تصويرهم .. وكانت هذه الحوارات .  
● ممنوح حجاج محمد (١٧ سنة) طالب  
بمدرسة أنور السادات الثانوية بنوع حرام  
الصف الثالث أدبي .. الذين الأوسط لأجرة  
تتكون من ٣ أشقاء ٢ أخوة من الأم .. مات  
والده وهو صغير وتزوجت أمه من صه ..  
أسرة فظيرة لا تمتلك شيئا ، سوى القل والدم .  
● يقول : منذ تفككت عيالي على الحياة  
ولا أعرف في قرىتي - الحجيرات - سوى  
القتل والفساح .. منذ طفولتي وأعيش في  
أسرة تلهيها نيران القتل حتى تنفي رغبتي أن  
أفعل بمدرسي قنا القرية للقرية خشية  
تعرضي للقتل من الصلوم .. والتفككت  
بمدرسة نجع حصادي .

● من هو وزير الداخلية ؟  
● مش عارفه .  
● من هو وزير الاعدام .. ومن رئيس  
الوزراء ؟  
● والله ما أعرفهم .. ومعرض ولا وزير  
غير وزير التظيم !!  
● ومن هو وزير التعليم ؟

● اسمه حكامل حسين بهاء الدين» (١١)  
(وهو لا يعرف أنه حسين كامل بهاء الدين)  
● وماذا تعرف عن الأحزاب في مصر ؟  
● معرفش ولا حزب !!  
● ومنى قامت ثورة يوليو ؟  
● سنة ١٩١٦ (١١)  
● كم عدد الأعراس في مصر ؟  
● ٤ أعراس خوف وخوف وخوف ومخزف  
وأوسم (١١)

● بمراسمة أنا أصحبات لأن عشاق أعرف  
مواعيد الأفلام (١)  
● ومن تحب من الممتين والممكلات ؟  
● أنا أحب عبدالحليم حاشية بي -  
ومحش أقسام ليس مراد ومحمسد  
عبد الوهاب . ويجب أسمع أغاني محدي  
طلعت وأحمد علي -  
(وسألتها عن من يكون أحمد علي !! فلم  
تجد جوابا) .  
● وماذا تحب في برنامج التلفزيون ؟  
● أحب أغاني وعجبي ومن غير محب  
(وهو راسد برنامج أماني وأغاني الذي  
تقدمه للقناة الأولى) .  
● ماريك في القتل ؟

### حوارات :

#### جمال من

#### عبد الحكيم الأمير

● القتل حرام -  
● ماريك في الذين أظفوا الرصاص على  
الاتوبيس السياحي ؟  
● بي حلة خير مش شر (وأفهمنا أنه  
يقصد أن المسكحة خير لكلام ومن يصل ذلك  
«خبره» .. لكه لوزيرنا السياح خدوا  
في راحة) .  
● وماذا تريد أن تكون في المستقبل ؟  
● أنا نفسي أشتك كاية الشرطة أو كاية  
الحرية ولكن مش حاذر عشاق الواسطة  
ولما غلابة عشاق كده عايز أطلع مكاف  
ولا مدرس -

#### أجزاء القرآن !!

● هل تعرف كم عدد أجزاء القرآن ؟  
● رد بسرعة ٣٣ جزء (١١١)  
● وهل تخط القرآن ؟  
● أخط بعض الآيات من التي أخطأت في  
المدرسة .  
● وصلات الصلاة كم ركعة ؟  
● ٧ ركعات (١)

□ هذه كانت إجابة طالب للتوي الذي انضم  
للتظيم المتطرف وهو لا يعرف شيئا في أمور  
الدين والدون .. ومن أمثال هؤلاء تجد  
الرؤوس المدبرة للتظيمات المتطرفة غايها  
في تهديد وضه أصولها لاستغلاله في  
الصلوات الإرامية .

#### أبو لؤلؤ المتطرف

والصورة لا تختلف كثيراً .. في حوارنا مع  
المتطرف اللثني .  
● اسمه أبو لؤلؤ غير مصطفي (٢٧ سنة)  
مدرس بمدرسة الحجيرات الابتدائية حصل  
على دبلوم المعلمين عام ١٩٨٧ .  
● قال إنه لم يصل طوال حياته إلا منذ  
٨ أشهر فقط .. تعلم الصلاة في مسجد السلام  
والقرية .. وهو المسجد الذي أشق







التشويق الاوسط .. التشويق الاكبر لعدد غلغل  
أجري بالسعودية وعرض تلميذ بالاحادية  
بمدرسة نيويورك لعدم وجود مدرسة احادية  
بقرية الحجيرات .  
قرر المتطرف انه التحق بالمدرسة  
الثانوية بنجع صادي بعداً عن القصومات  
الثانية بين أقربه الحجيرات واحدى أهله  
قنا .

- هل نقرأ المصطف ؟
- لا نقرأ سوى الصفحات الاولى ولكن  
والريضة .
- من هو رئيس الوزراء ؟ ومن وزير  
الدخلة ؟
- رئيس الوزراء عاطف صديقي ..  
والسيد عبدالحليم موسى وزير الداخلية .
- من وزير الاعلام ؟ ومن وزير الاولاف ؟
- ما هي حاجة اسمها وزير اصنام في  
مصر (!!) ولا أعرف من هو وزير الاولاف .
- وكما عدد الاعراض في مصر ؟
- الاعراض (!!)
- مارايك لهن يقل ضلله ؟
- من عارف .
- مارايك في الذين أطلقوا قراصص على  
السواح الاجانب في قنا ؟
- كل واحد حر في نفسه يمكن بينهم وبين  
الانسان تار (!!)
- وهل السباحة حرام ؟
- ليه .. لانهم يأتوا الاسلام .. ويأتون  
المسلمين والتمساري يبيعوا المسلمين ..  
حشاش كده لازم نقتلهم .
- لو طلب منك أحد وليكن درافى ويطلبوا  
أو اشرف سعيد أو أي من الاخوة ان تتشارك  
في إطلاق القراصص على كوييس أو مركب  
وقل سباح لاجتنب .. هل توافق ؟
- ليه توافق لانهم ضد الاسلام (!!)
- لو جالك عقد عمل في ألمانيا هل تسافر ؟
- ليه أسافر حالا لأكل العيش .
- هل تسكن ؟
- لا .. للتكفين حرام (!!)
- للتكفين حرام أم غير مستحب ؟
- لا .. للتكفين حرام لأنه من الكفايت ..  
والحال من الطيبات .. والحرام من الكفايت  
.. والسواير خبيثة .
- من الذي أفكك بهذا ؟
- الاخوة في الاسلام (!!)
- مع من كانت حرب الفلوج ؟
- كانت مع العراق والكويت .
- ماذا تعرف عن إيران ؟
- دولة ايهاا مسلمون ومسيحيون  
وشيوعيين (!!)



### القبض على اراهابي

#### هرب من قنا إلى أسوان!

أسوان - موفق ابو النيل - القت قوات الأمن بشؤون القبض على امياي حسن ابو الوفا من بلدة أرمنت الغربية لولاد الشيخ . بعد أصابته بطلق نارى بكشفه الايمن نتيجة لتبايل الشرطة النيران مع مجموعة من الارهابيين الفارين من محافظة قنا كانوا مخفيين وسط زراعات قصب السكر بقرية المجاورة مركز كوم امبو . وعند اقتحام رجال الأمن لزراعات القصب فتح الارهابيون النيران عليهم فبادلوهم بالطلقات وأصيب امياي حسن واقبض عليه وفر خمسة آخرين ومازالت قوات الأمن تعاصر للمنطقة وتقوم بتمشيطها ومتابعة الارهابيين الفارين وقد أمرت نيابة كوم امبو بحبس للثم ١٥ يوما وصرح مصدر مسئول بمديرية أمن أسوان بأن اثنين من قيادات الجماعات مفرج عنهما حديثا قد أعطا تريتهما وهما سعد خليفة عبد الله نائب امير كوم امبو ويعمل مدرسا بمدرسة فاطمة الزهراء الاعدادية ووحيدى أحمد حسين وهو مهندس يعمل بمصنع السكر والشحبي الحبيبي بكوم امبو





### شباب الأقصر يرفض التطرف والإرهاب

الأقصر - من يميني توفيق. أعلن شباب مدينة الأقصر رفضهم للتطرف والإرهاب. وأكدوا أن مستقبلهم يرتبط بتعميم الاستقرار والتوسع في النمو السياحي. جاء ذلك في اللقاء المفتوح الذي عقده عيد المنعم عمارة رئيس للجلس الأعلى للشباب مع شباب الأقصر أمس بقصر الثقافة والذي شهدته محمد عزت السيد رئيس المجلس الأعلى للمدينة والقيادات الشعبية والتنفيذية. ووافق عيد المنعم عمارة على إنشاء حمام سباحة أوليمبي بتكلفة ٢ مليون جنيه وصالة مغطاة للألعاب بثلاثة ملايين جنيه. وعلى دعم لنادي ومراكز الشباب بمدينة الأقصر بمبلغ ٢٠٠ ألف جنيه.





قنا دخلت

حزام

الخطر ف!!!

أهلها.. في

منتهى الطيبة

ومشاكلها نقص

الخدمات والمرافق







فنا التي اكتوت قراها ونجوعها على مدى سنوات طويلة  
بنيران الثار وارتوت أرضها بدماء عشرات القتلى بسبب  
الخصومات الثأرية غزاها المتطرقون واصبحت أرضا  
خسبة لنشر افكارهم رغم أن هذه المحافظة تعيش على  
السياحة فيها الاقصر التي تمتلك وحدها نحو ثلث أثار  
العالم .

فغالبية سكان قنا يعتمدون على السياحة كمورد رزق لهم  
ولذلك فهم معزوفون على مستوى العالم بأنهم ارياب  
شهامه والرجولة والكرم ولكن في الآونة الأخيرة دخلت قنا  
حزام الارهاب مما أثر على دخل مواطنيها انفسهم ذاتهم .  
وحول هذه الظاهرة يقول الدكتور محمد ابو عرب بكلية  
آداب بنها أن ظاهرة التطرف تنتشر حالياً في صعيد مصر

ولكن لم تصل في أى وقت إلى قنا أو اسوان إلا في الآونة  
الأخيرة والسبب في ذلك هو أن هذه المحافظات تعتبر متخلفة  
بسبب حرمانها من الخدمات عكس الشمال الذي يتمتع بكافة  
الخدمات بالإضافة للنقص الشديد في جميع المجالات وهذا  
النقص يؤدي إلى مشاكل عديدة وعلى رأسها التطرف كما أن  
هناك سبب آخر وهو البعد الجغرافي والذي يتيح الفرصة  
للمتطرفين بأن يمارسوا نظرفهم بعيدا عن أعين رجال الأمن  
احتفاء في الطبيعة الجبلية والزراعات المنتشرة بالصعيد  
والتي تخلق سائرا وحائطا امام الجهات الامنية بينما كل  
هذه العوامل لا تتوافر في قلب العاصمة وبالتالي تكاد تقل  
ظاهرة التطرف فيها فالتطرف ينمو في ظل غياب التنمية  
وقصور الخدمات وانعدام التوعية وقلة الاهتمام بالقضاء  
على التطرف يأتي بالقضاء على اسباب نموه .





حادث الأتوبيس  
السياح  
لم يكن الأول  
وإنما  
كان الرابع

باسم عبد الباري

للأسف الحادثة لم تستند من مصانع السكر والألومنيوم  
فارتفعت معدلات البطالة

هذه المنطقة

د. محمد شعلان:

منطقة على نفسها





الارهابيين الذين يتلاعبوا به بالأفكار البراقة المغلوقة بالشعارات الدينية والتي غالباً تكون ورائها أشياء أخرى تمثل خطورة على البلاد .

#### عوامل جغرافية

ويضيف أن هناك عوامل جغرافية تساعد على ارتكاب جريمة مثل ضيق الوادي وقرية من الصحراء مما يجعل هروب الموانين من طائفة القانون سهلاً إذ أنه من الصعب على مراكز الشرطة أن تسيطر بشكل محكم على هذا الشكل الجغرافي والذي لا ظهر له عرضاً إلا الصحراء التي يصب على الأمن السيطرة عليها بالإضافة إلى توافر السلاح في صعيد مصر وذلك للمساعدة على الأذى بالنار والتي تعتبر مثلاً للرجولة امتلاك الشاب لهندية أو مسدس .

#### العامل الاقتصادي

أوضح أن العامل الاقتصادي ساهم في زيادة حجم المشكلة حيث أن الصغرى وخاصة قنا من المناطق الفقيرة جداً فالمناطق هناك ليس بها وسط أما أن نجد أن هناك اغنياء وهؤلاء قلة أما الأغلبية فهي فقيرة الحال مما أدى إلى حدوث نوع من الخسوف لكبراء العائلات أو التمردد النام والمخالفة والخروج عن القانون والعرف والالتزام لأمير الجامعة مما ساعد على أن يكون له شخصية مستقلة رغم أنهم في غالبية شخصيات مريضة تحتاج لعلاج .

ويؤكد الواقع الصلي بعد زيارة لمدينة قنا التي تبعد عن القاهرة نحو ٧٦٠ كيلو متر أن مدينة قنا تسيطر عليها عائلة واحدة هي الشريف ومركز قنا توجد قبائل الهواره والعرب وهذه العائلات تسيطر عليها عادة واحدة هي الأخذ بالثأر مما أدى إلى حدوث نوع من المواجهة المستمرة بين الأمن وهذه العائلات ولذلك فالأمر لا يحتمل تصاميم

جديدة بسبب التطرف والارهاب ولذلك كان هذا الصب هو تدخل كبار العائلات لتسليم الارهابيين من زراعات الصب .  
وتعتبر مناطق العميديات وأرمنت والحجيرات وقشنا وألوقف هي مناطق التطرف في قنا وذلك

لارتباط المتطرفين بها بخاصة نشطه في اسبوط بالإضافة إلى سيطرتهم على العديد من المساجد والقيام باستخدام الأطفال في مراعاة تحركات الأمن وبدأت في التدرج في سلوكها بسيطرة على الإهالي وارغامهم على اتباع اساليب الجماعة في بعض العائلات مثل الأفراح إلا أن الأهالي واجههم بشيء من العنف مما أدى إلى زيادة تعصب أجهزة الأمن ومنع الندوات التي كانوا يقيمونها في مسجد الرحمة بالعميديات وجامع ناصر والجمعية التشرقية ببرنتن قنا وضمتهم للاوقاف واعتقل عدد كبير منهم وضبط كميات كبيرة من الأسلحة والقنابل معهم

ويضيف أن المجتمع في الصعيد يتصف بأنه قهلي وبالتالي بالتعصب الأعشى وقضايا الأثر وحوادث العنف والخلافات الدائمة ففي بحث تم أجرأه على أطفال المرحلة الابتدائية أوضح أن ٨٥٪ من الأطفال في هذه القرى يشعرون بالأذى مثل عيشهم للعب بل أن ٩٥٪ من هؤلاء الأطفال من ثماني سنوات حتى ١٢ سنة يمتازون بالمهارة في ضرب النار من الأسلحة النارية .

كما أن هناك مشكلة أخرى أن قنا ليس بها جامعة وأن غالبية أبناءها يلتحقون بجامعة اسبوط التي تعد بؤرة التطرف في مصر حيث تخرج منها قيادات متطرفة أمثال ناجح إبراهيم وكرد زهدي في بداية الثمانينات .

وتضيف الدكتور أمينة الجندي الخبيرة واستاذة علم الاجتماع أن هناك دراسة تم إجراؤها على عيقات من القيادات الطلابية في الجامعات المصرية بالصعيد لاستكشاف استعداد هذه القيادات للتطرف الفينسي ومعاملات الارتباط المصاحبة لهذا التهديد ويرجع ذلك إلى ضعف مستوى الفحول وخاصة في القرى النائية التي ينخفض بها دخل الأسرة إلى نحو ٢٠٠ جنيه سنوياً .

وتشير إلى أن الدراسة أظهرت المشاكل التي تؤدي إلى التطرف هو ضعف مستوى الفحول وعدم وجود الخدمات والمرافق الأساسية والعامة لحماية الإنسان حياة كريمة وأدين وقد أفلحت الدراسة أن ٥٢٪ من الطلاب أن معظمهم لا يفي باحتياجاتهم وأن ٢٤٪ يلى بالكاد بالإضافة إلى أن نسبة كبيرة من الطلاب المتطرفين يعانون من الحرمان من الإقامة بمسكن ملائم بنسبة ٥٢٪ وعدم وجود وسيلة للانتقال بنسبة ٥٨٪ وعدم إمكانية الحصول على الملابس الملائمة بنسبة ٥٨٪ وعدم إمكانية الحصول على المراجع والوثائق الدراسية بنسبة ٥٠٪ بالإضافة إلى أن ٢٤٪ يعانون من فراغ شديد .

ويحدد الدكتور محمد شعلان استاذ الطب النفسي بجامعة الأزهر العوامل التي ساعدت على نمو التطرف والتعصب في قرى قنا حيث نجد أن هذه القرى بعيدا عن المدن الكبرى مثل القاهرة والإسكندرية في أنه معزول عن التفاعل مع الحضارات والثقافات المتنوعة بالإضافة إلى التطورات اليومية التي نشاهدها المدن الكبرى في مصر مما يجعله يميل بطبعه وتكوينه إلى عدم تحمل الرأي الآخر .. واتفاق أفكاره على نفسه مما يساهم في وقوعه بسهولة في أيدي عدد من





لذلك حاولت هذه الجماعة ان تقوم بعمل مواجهه ضد الدولة من خلال تحريض السواحرة وبدأت بالاعتداء على بعض السياح بالجنزير بمدينة الانصر ثم الاعتداء على التوبيس سياحي في مدينة الوغف واخيرا حادث الاتوبيس السياحي بمدينة سيدي عبدالرحيم .

ومن داخل ثنا التقت مضى الفتاة مع عدد من القيادات الشعبية والتنفيذية فيقول اللواء عزت الشيشيني مساعد مدير الامن ان ثنا ان تكون ارضا خصبة للمتطرفين لنشر افكارهم السامة على الشباب خاصة ان اجهزة الامن تقوم حاليا باجراءات

امن مشددة ضد المتطرفين .

وناشد جميع الاجهزة بتضافر الجهود والعناية بقطاع الشباب وتلاميذ المدارس الاعدية والثانوية الصناعية والزراعية التي غزاها المتطرفون وتعاون نظام ومديرى هذه المدارس مع اجهزة الامن للكشف عن أى تلاميذ يكون التطرف قد وصل إلى عقولهم .

### المواجهة العننية

ويضيف اللواء محمود عتير مدير امن ثنا ان المواجهة العننية للجماعات المتطرفة بدأت منذ عدة اشهر حيث تمتعت من رصدهم ومذاهبه لوكارهم واستغلوا بمشاركة القيادات الشعبية والتنفيذية ان يمن عدد كبير منهم تولية .

لما الرؤوس المدبرة للتنظيمات قتم اعتقالها . اكد ان نشأة التطرف في ثنا بدأت في قرية الحامدية على يد فوزى شريف وكان في الاصل حراس من بلدة خربة وجاء إلى بلدة الاشرف الصغرة مدعيا التقوى وتام بجمع الاولاد للصغار الفاشلين في الدراسة ونصب نفسه اميرا وبدا يفرض سلطته على القرية واستغل في ذلك ضعف الدعاة والمشايع الذين جعلوه اماما بمساجد التوحيد والجبلاوى وناصر .

والغريب كما يقول اللواء يحيى البهناوى محافظ ثنا من وجود اربع مصانع للسكر بقنا ومصنعا للالومنيوم إلا ان هناك انعزال تام بين هذه المصانع والمواطنين فقاتلية العاملين في هذه المصانع من خارج ثنا مما أدى إلى ارتفاع نسبة البطالة في المحافظة .

### الحل .. رعاية الشباب

ويرى ان الحل هو الاهتمام بالشباب وتحويل مراكز الشباب الحالية إلى مراكز دينية ثقافية وتربوية لتفريق طائفة الشباب بالإضافة إلى لبدأ في عدة مشروعات خدمية كترصيف الطرق والاتارة وتحتية المياه .

اشار إلى ان الوعي لدى سكان ثنا مرتفع والدليل انهم اسكنوا بالازهايين وهذه هي بداية النهاية للقضاء على التطرف والإرهاب وذلك لان معظم اهالي صعيد مصر يعيشون على دخل السياحة والعمل فيها .







# اعترافات المتطرفين الماربيين في زراعات القصب

● كيف تحولت « الحجيرات » إلى بؤرة  
لتجمع المتطرفين ؟

● الوعد بدخول الجنة وغسيل المخ

للمشباب في الصعيد « الجوانى »

● تمثيل ، رانت بطرس





● كيف يفكرون ؟ وكيف يدعون أنفسهم يدعوى الضرب والصف ؟ وكيف سقطوا في براثن الإهانة والحقول إلى أدلة التخليد المخططة ؟ وكيف أطلقوا رؤوسهم على الفكر خطيرة بعيدة عن الإسلام وتعاليمه التي تدعو للرحمة ونزاهة الصف والصفاء ؟

إنها اعتراضات ثلاثة من الصبية والبنين مدرسين إلزامي الذين خرجوا من زراعت القصب في قنا بعد مظاهرة رجال الأمن لهم . غر بهم المظليون واستخرجوهم إلى سراي : وعد بقبول البقية لو اتبعوا هم مخططاتهم وقلعوا بتقليدها .. وهددوهم بعلام مسئول جومره سم وفكر متطرف :

إن اعتراضات هؤلاء الصبية الثلاثة وإلزامهم المدرس نموذج تعليمية سيطرة أصعب الفكر المتطرف والأرهابيين على فكر وعقل هؤلاء وأمثالهم .. إنها اعتراضات تحتاج إلى تحليل نفسي قبل حللتها كخطة رجال الأمن .. فكيف يغفل هؤلاء في دائرة المتطرفين وما هي الأسباب ولماذا انقلبوا بلا وعي وراء الفكر المهادنة .. ومعا لقلنا بعد أن أعلنوا توبيتهم وبعد عودتهم من محاولة الهروب في زراعت القصب في الصعيد ، الجواني ، ؟





التاريخ : ٩ ١٩٩٢

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

وكان طبيعيا أن يكون التجمع الوحيد لاهل  
البلدة هو مسجد البلدة .. وداخله يحول للشباب  
أن يفعل شيئا كالحديث عن لخير البلدة أو  
الجوس لإضاءة اللوق فهو المنتسب الوحيد  
لشباب.

### فسر القسرياء

ومع الأيام يبدأ اهل البلدة بالتحولون شبابا  
غريبا بدا يظهر في البلدة .. شباب ملتح يرتدي  
الجلابيب الأبيض .. بدوا يتسبون وسط المصلين  
داخل المسجد .. ويوما ليوما بدوا ينتشرون في  
الشوارع يحولون الناس على الصلاة .. كل هذا قد  
يكون طبيعيا .. ولكن الامر تطور فلي لحد الأيام  
هجم احداهم على ميكافون المسجد وانتزعه من يدي  
الامام وبدأ يصف بمصم غريب .. كتبت كلمته  
مطوية بغير ما اعتد المصلين .. بدأت بدعوة إلى  
احترام مواعيد الصلاة وتأمينها بخشوع ورحمة ..  
ثم تطور كلامه إلى سوء احوال البلاد وما وصلت  
إليه من انحلال بسبب الفكر التي تمارسه  
الحكومة .. وانصف بان السير وراء كلام الحكومة  
هو طريق الضلال وأن الحكيم كارة وإنه قد جاء  
الوقت للقضاء على الفكر والكارين .. أي أن  
الجهاد ضد الحكومة قد بدأ وعليهم أن يتبعوه إذا  
ارادوا أن يدخلوا الجنة .. ولقد التحدث يؤكد  
ويؤكد بان هذا هو الطريق إلى الجنة ولا طريق  
غيره .. وطعنا بدأ يمزق على الورق المصلى

لشباب بان ما القادوة في برنامج من حياة رغبة  
سوف يجدونه في الجنة .. أي ببساطة كانت كلامه  
تقول لشباب البلدة انه لا لاهل لهم في هذه الحياة  
وان عليهم أن يتبعوه لينخلوا الجنة ويتبعوا  
بما حرموا منه في هذه الدنيا.

### الزائر القسري

ولنفس هذا الحديث بعد ان وعدم انزائر  
الغريب على تملكته في الإضجاع القديم في نفس  
للمسجد .. وفي اليوم الثالث فوجيء الامام بهذا  
الشاب واد اصحاب معه عددا من الشباب ينس  
للتشكك ونفس طريقة الكلام .. وفي هذه المرة قام  
بتعديل الاثان حسب الفكر الارياني .. وعندما  
حاول بعض الكبار منهوه ومن معه من ممارسة  
للمعالم كان مصير هذا اليعض القمدي عليهم  
بالضرب بالجزعير التي انخرجوها من تحت  
ماليسهم.

ومع ذلك تحول مسجد البلدة بين يوم وليلة من  
مسجد تقم فيه الصلوات إلى مكان تم الاستيلاء  
عليه من بعض الشباب الغريب الذي ولد إلى  
البلدة.

في مكان ما تابع لجهاز الأمن كان التقى معهم ..  
إنهم أربعة من الشباب .. مرس وثلاثة طلبة  
اعلمهم تتراوح ما بين السابعة عشرة والسابعة  
والعشرين .. وكان دورهم مساعدة الارهابيين  
الأربعة الذين ارتكبوا حدث الاعتداء على القويس  
للصباحة وقتلوا مسلحة الكافية واصفوا خمسة  
آخرين . ام انهم انتسقا وراء فكر هؤلاء الأربعة  
قتلوا ضحايا اعلمهم للخطلة واصفاهم  
الارهابية.

وسواء اقلوا مخنفي أو ضحايا غر بهم فإن

الحكيمات التي يحكونها والاعتزلات التي يعلون  
بها تحكي قصة هذا الشباب الضائع الذي انماق  
وراء حلقه من الارهابيين قتلوا عيونهم وصيغلتهم  
للاه ليد غابة في الغريبة .. كان لجرهم هو الوعد  
بدخل الجنة .. والآن في حياة فضل من تلك  
الحياة القسرية التي يعيشونها .

إنهم شباب يعيش بلا لاهل .. وعندما جاءهم من  
يبحث في تلوهم بركة لاهل كناية سألوا خلفه بلا  
تفكير وبلا تحمل .. كانوا مجرد آلة تحمل بمجرده  
لتشغيلها .. انها تصرفات لا تحتاج إلى علماء نفس  
قبل أن تحتاج إلى جهاز امن لتبديد جهوده لاهل هذه  
للخرافات وتلك الخزعيات !!

هؤلاء الشباب الأربعة من بلدة الحجيرات  
بمحافظة قنا والتي انحلت - فجاة - لغيرها  
للمصنف والمجلات وتلك لغيرها وكالات الأنباء  
العالمية .

وبلدة للحجيرات يعيش اهلها تحت خط الفقر  
بل غاية في الفقر .. التشلل الشامل لهم هو كيفية  
الحصول على المئاح .. فالمئاح عندهم لاهل من  
الاكل والشرب فينبونه لا يضمن لاهل حياته .. فكل  
في حالة تائب لإطلاق القيدين على بعضهم بفضل  
عدلات موروثة وتقليد بالية .. وكانت النتيجة  
بطبيعة الحال تكرار حوادث القتل بسبب اللار ..  
واللار يولد اللار .. وهكذا يعيشون في حالة مرقة  
قوامها القتل والاخذ بالقار .. وهكذا .

وتتوالد الأجيال في هذا الفكر ولم يطلع التنظيم  
في نزاع هذه العدلات .. بل نجد أن التلمام منهم قد  
يسرع اخذا بالقار حلقا على كرامته وتكونه قيمه  
داخل بلدته .

والحياة في الحجيرات تبدأ مع الفجر وتنتهي  
تماما مع الغروب ومن المستحيل أن تجد شخصا  
يظهر بعد الغروب .. الكل قبل الغروب يأتى إلى  
بيته ويحكم إغلاق أبوابه خشية اللار ومن وراء  
اللار .





وبسلاوى ولحمد عبدالرحيم وعبدالهدي الصغير .

ويبدأ أهل بلدة الحجيرات يشهدون كل يوم حفلا غريبا عن عاداتهم وتقاليدهم .. يجمعون القضاة يمتنعون لهم طابقين اللجوء إلى المسجد .. وآخرين يمتنعونهم من سماح الرعي أو مضاعفة التليفزيون لأنه حرام .. وأن من يمسى أو يرمي يكون مصيره الضرب بالعقازير وإصابعه في وجهه وجسمه .. بل واكتشفوا ما هو أجرا .. اكتشفوا بأن هؤلاء الفرياء يمتنعون لهم في قعداتهم والقضاء احتفالهم ببعض المناسبات هناك كالأفراح أو الأعياد .. فأهل البلدة لهم عادات في الأفراح التي تظم هناك .. فأفراح تجتمع فيه العائلات حيث يرأسون الرقصات المصيرية أو التخصيب ثم يمتنعون لسماح الناس من شعراء الصعيد الذي يقولون شعرا عن الصيرة الهلالية بمصلحته ريفه .. وهذه عادة لا يظن منها فرح هناك .. ولكن أهل البلدة يفتخرون أثناء الفرحهم بفعلهم منتج من هؤلاء الفرياء يقتسمون الرقصهم ويشربون الناس وعلى رأسهم الشاعر الحسن الذي جاءه يظن الصيرة الهلالية .. ويفضل هذه التخصيب اختلعت الأفراح وعاش الجميع في رعب الشباب الفتي ومن ياكظظهم من شباب البلدة الذين انسلخوا إليهم على أمل دخول اللجنة !!

#### الزعماء يتقسمون

وبيعزرو الأيالم يعرف شباب البلدة بأن لتسول عنهم شاب يدعى دروا محمد وأنه ترك عمله في زاوية عبدالقادر بالاستكفورية حيث كان يعمل عاملا في مصنع بلاط هناك ورجع بتكليف من رئيسه الشريف سعيد ليشرح على أهله ويبلغهم بالأمور الجديدة والتكليفات التي تصدر إليهم .. ويبدأ فعلا دروا محمد في مفاصلة مسؤولياته وإقامته مع شباب البلدة إلى أن طلب منهم التجمع يوم الأربعاء حيث هناك أمور جادة تم تكليفه من الشريف سعيد بإبلاغها إليهم .. وفي ليلته للحدث لشباب الحائلون بالجنة تلكم التخصيبات والأوامر والتكليفات .. ووصل دروا ووصل معه الحليف من الشباب اللحنى وكانه موكب يتقدمه الزعيم .. وبعد السلام والكلام بلغهم بضرورة الهروب من البلدة بعد منكمس الليل واللجوء إلى زراعات القصب لأن كبيرهم الشريف سعيد أبلفه شتميا بأن هناك بلوى .. على حد قوله .. تحدث في البلدة وأن الحكومة ستزول لتقش عن من تجده في البلدة .. وأهل أن ينفض الاجتماع وزع عليهم خريطة حقول القصب المطلوب الاختفاء داخلها وبلغهم بأن سبل الاتمهل بهم وإعتاقهم وعينهم في أماكن تواجدهم منظمة وسقوط دوا شباب مؤمن بالرسالة !!

ويبدو .. بكل أسف .. أن تكلمت هؤلاء الفرياء وشبابهم الحماسية شحت أفعلام بعض شعراء النكوس من شباب البلدة فجداوا ينسلون إليهم معجبين بطريقة خطيئتهم خاصة عندما يركزون في خطيئهم على مشاكل ومفاعة الشباب وكيف أن الحكومة الكافرة لم تفعل لهم شيئا .. وأن الدولة تخلت عنهم وأن الأمل الوحيد هو في اللجنة وأن اللجنة الطريق إليها الانضمام إليهم والسعي وراءهم وتنفيذ تعليماتهم وأوامرهم .

وبتكرار هذه التلقائيات بدأ شباب البلدة يجمعون ما يندهم إلى الحياة بعدما كفوا يعيشون في عالم النسيان ووسط مجتمع قلح محتاج .

#### الدخول إلى الجنة

وبعد عدة شهور استطاع هؤلاء الفرياء السيطرة على البلدة وشباب البلدة وأخذ أهل البلدة يفتضم إليهم الكفار من الشباب على أمل دخول الجنة .. وبعد أن اطمأن هؤلاء الفرياء إلى التفات الشباب حولهم بدأوا ينسبون في عقولهم بعض الأفكار الفريية .. فظنوا منهم أن يتركوا أفعلامهم ويؤمنوا فلاأمل كفرة والبيوت نجسة لأن ما يتلق فيها من أموال حرام .. فأجاب كلهم .. والألم ملته .. والأخوة والأخوات هكذا .. وبكل أسف سمع النطق من شباب البلدة كلامهم وتركوا بيوتهم وأفعلامهم .. بل وتركوا مدارسهم أيضا وانسلخوا وراء هؤلاء الحفلة من الفرياء .

وتدخل شباب البلدة إلى أمانة طيبة لهؤلاء الحفلة من الفرياء يفتخون ما يطلب منهم وراء أهل واحد هو دخول الجنة . واكتشف شباب البلدة أنه تم تقسيمهم إلى مجموعات .. وكل مجموعة مسئول عنها واحد .. وأن المسئولين هؤلاء مسئول عنهم مسئول كبير .. وهكذا إلى أن يصل هذا التسلسل إلى المسئول العام أو إمام الجماعة .

ومع الأيام سمعوا أن لتسول الكبير أو إمام الجماعة على مستوى محافظته فها يدعى بدر مخلوف وهو محام تفرغ لإدارة محافظة فها .. وأنه يعمل تحت يديه عدة مسئولين يرأسه شاب يدعى الشريف سعيد .. وأن هذا الشاب يعمل تحت يديه مجموعة من الشبان على رأسهم دروا محمد







التاريخ : ٩ ١٩٩٢

النشر والذمات الصحفية والمعلومات

الرحلة الابتدائية وأنه متزوج وله ٣ أطفال وكل يضطر إلى التكاثر بعض التلاميذ لاعتلالهم بروسا خصوصية لقاء أجر شهري لا يتجاوز ثلاثة جنيهات لكل تلميذ .. ويدخله البسيط كان يعيش عيشة هائلة مع زوجته وأولاده ولكن هؤلاء الغرباء استغلوا استملاكه وراء وعدم بدخوله الجنة ترك زوجته وأطفاله ومضى خلفهم أبدا في الجنة !

لما صيرى عبد الطالب بالقانونية العامة ليعرفه بأن هؤلاء الغرباء القوم بأنه لا جدوى من الحصول على الثانوية العامة ودخول الجامعة .. فلجامعة ملك الحكومة .. والحكومة كفارة كيف يسمح لنفسه بأن يقتل العلم من قانس كفارة مصيرهم التاريخ بينما الجنة كفتح أبوابها المستقلة إذا مضى خلفهم .. فمصلحتهم وكثرت الكفارة ! ويعترف الطالب صريح حجابي بأنه ترك بيته وترك أسرته .. وترك مدرسته أيضا وسار خلف هؤلاء الغرباء الذين استغلوا بقرهم الضل أن يسيطروا على فكره بعد أن وعدوه برفقة حيث العيشة الرائدة وتحقق ماكان في تحصيله في هذه الدنيا لسمع كلامهم وتحول من طالب في مدرسة إلى شاب لقاتل مطارد من أجهزة الأمن !!

ويبقى الشاب صابر عوش الطالب بالإعدادية حظه في الانضمام إلى هذه الجماعات التي حلت بقره وحولته من شاب هادئ الطبع كل ما كان يفعل أن ينهب إلى المسجد للصلاة إلى شاب مطارد من أجهزة الأمن بعد أن صبح كلامهم واعتقد أنه سيخجل الجنة ويعيش العيشة التي حرم منها تصوروا هذه هي أفكار بعض تلاميذنا .. وهذه هي لحالهم الذين تخيلوها حقيقة لكنها لهم بعض الشباب المنطرف .. إن الجالس مع هؤلاء يكتشف بسهولة كيف تم تحويل مخوم تماما وتحولوا إلى مجرد آلة يحركها ويشغلها أفراد الجماعات المنطرفة .. قلل ترك بيته .. وترك أهله .. وترك دراسته ومستقبله وسار وراء هفوة منحرفة اغرقهم في بحر من الأهوام القلبية .. والإحلام الزائفة .. إنهم ضحايا قبل أن يكونوا مشركين لأعمال خروجة عن القانون ..

إن هؤلاء الأريمة .. وغيرهم .. وغيرهم لابد من دراسة ما وصلوا إليه عن طريق خبراء علم النفس فمن غير الحلال والفيلسوف أن يترك هؤلاء ولعلهم الحياة والاستقلال على أمل دخول الجنة .. أنها كثرته .. وماسة شبيب قبل أن تكون جريمة تطردها أجهزة الأمن !!

وانتفض الاجتماع الغريب .. وبدأ شبيب البادية يتسابق إلى أماكن الاختفاء قبل أن تحدث البلوى .. وكان من ضمن هؤلاء الشباب أربعة أجيال إلى زراعات محددة وسط ٥٠٠ فدان مزروعة قميا في هذه المنطقة .. هؤلاء الأربعة هم أولهم للدرس أبو الوفا خيري الذي يبلغ من العمر ٢٧ عاما .. ترك زوجة وثلاثة أطفال واختلى داخل المكان المحدد له في زراعات القصب ..

ولتقديم صبري عبد محمود الذي يبلغ من العمر ١٩ عاما والطالب بالقانونية العامة .. أما لثلاثهم فهو ممنوع حجابي الذي يبلغ من العمر

١٨ عاما .. ثم رابعهم الطالب صابر عوش عباد الذي يبلغ من العمر ١٦ عاما فقط .. وكل هؤلاء الأربعة يشكون بؤرة داخل زراعات القصب مكثوا داخلها أسبوعا كاملا يعيشون بلا حركة خشية أن يكتشف رجال الأمن مكانهم .. وكثرت أصواتهم في هذه الفترة إمدادات الغذاء والشراب عن طريق أطفال صغار كانوا يعملون لحساب شاب يدعى علاء علي جاك الذي كان يتحمل مسؤولية إعانة مجموعة من الشباب لاجئين ورود تعليمات جديدة ..

#### من مصدر التلميذات

وبعد أسبوع وصفت هذه المجموعة تعليمات بالانتقال إلى منطقة زراعات أخرى تعرف باسم الحبيطة تكون بعيدة عن أعين رجال الشرطة الذين بدؤوا يتشمسون وسط هذه الزراعات بحثا عن المختبئين داخلها ..

ورحل هؤلاء الأريمة إلى المكان الجديد تركين المكان القديم هربا من أعين رجال الشرطة .. ولكن خاب ظنهم فقد كان المكان الجديد خائفا سيطرة أجهزة الأمن التي منحت أية إمدادات تدخل إلى زراعات منطقة الحبيطة وبعد أن استكن هؤلاء الصبية اللتين يتولون حمل إمدادات الإغاثية إليهم .. وظلت فترة انتظار هؤلاء الأريمة عن يصل إليهم الطعام .. يوم .. وثلاث .. وثلاث دون جدوى .. وبدأ الجوع يهدد حياتهم والبرد يقطع نومهم .. وأخيرا لم يجدوا مفرًا يان يظهروا وسط حقل القصب طالبين تسليم أنفسهم ..

والطاهم رجال الشرطة .. وكان ضروريا إطلاعهم في البداية قبل أن يهلكوا من الجوع .. وبعد أن التهموا كميات من الطعام بدؤوا يملكون ثوبتهم عن الطريق الذي سافروا فيه وظنوا أن يحكموا الصمت مع المنطرف من البداية ..

#### تسجل المسجل

وفي غرفة التحقيق كشفت الحقيقة المؤسفة .. قل للدرس أبو الوفا بأنه كان يعمل مدرسا في





المصدر : الأهرام

١٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تجربة الفيوم تؤكد : لجان الوحدة  
الوطنية ضرورة قومية

# تجربة الفيوم تؤكد : لجان الوحدة الوطنية ضرورة قومية

محافظ المنيا :

## محاصرة الشائعات خطوة اساسية للمواجهة

تحقيق :

عبد الرحيم علي

تصاعدت في الشهرين الاخيرين احداث الفتنة الطائفية خاصة في محافظات الصعيد مصر . وانشغل الجميع بمحاولة الاجابة عن سؤال مطروح باستمرار حول : كيف تواجه قضايا التطرف والفتنة الطائفية ؟ ولاهمية القضية توجهت - الاهمال - الى المحافظات التي تصاعدت فيها الاحداث لمقابلة قيادات سياسية وامنية وشعبية لها تجاربها الخاصة في مواجهة المشكلة وذلك في محاولة لتكمس الاجابة على لسان الذين يعيشون القضية ليل نهار .





للمواطنين ودراسة النشأة ومعرفة مصدرها والعرض من ورائها وفي مجال الحوارات شكلنا لجانا في القرى والمراكز تهبط الى موقع الأحداث مباشرة فور حدوث أية مشكلة ويتناوب عليها مع عمل الشرطة لاستبعاد أي شبهة طائفية في المشكلة .

#### حادثة الطيبة

ويطس اللواء عبد الحميد بدوي واقعة الطيبة التي ان تمحي من ذاكرته على حد تصيره عندما دخلت بقرعة فلاح مسلم الى حقل يمتلكه فلاح مسيحي فالتقت منه وبعثت بعض القوات وأخذت المواطن المسيحي على المسلم وهذه اذا جاءت البقرة مرة أخرى بانه سيقتلها ورد عليه المسلم بانه لا يستطيع ان يفعل ذلك وعلى الفور قام الفلاح المسيحي بقتل البقرة وعلى المسلم بضربة على رأس الفلاح المسيحي ادت الى كسر جمجمته

وعلى الفور نزلت اللجنة القرية وبمصحبتها العمدية وأعضاء مجلس الشعب وجلسوا مع العائلتين وأخذت المحافظ يتابع الموقف تليفونيا حتى ابلغه رئيس اللجنة بانه تم دفع تعويض للطرفين عن اصاباتهم وتم الصلح وتراضى الجميع وانتهى كل شيء ..

ويؤكد اللواء عبد الحميد بدوي انهم لو مكثوا حتى الصباح لفرقت البلد عن كاملها ولا شتمت الفتنة كلها في سلاسل ..

نفس الوقت يعطى مادة الحديث عن الغاء هذا القانون من جانب بعض الأحزاب . وقال مدير أمن القيسوم : ان غرضنا وهي تمثيل قلة الحرية لديها قانون رادع لمواجهة الارهاب وانا اقصد بالارهاب كل محاولة لفرض لراي على المواطنين بالقوة على سبيل المثال تلجأ المخدرات الذي لا يمكن التعامل معه وفق القوانين العادية .. لانه لا يستخدم السلاح العادي وقانون مكافحة الارهاب يطبق للشرطة مشروعية تصحيح الارهاب بكافة صوره واشكاله .. ويجعلها تحمي المجتمع من شوره .. ويايس الهدف منه كما يقال حماية السلطة .. انما هدفه حماية المجتمع .. ولو انما يقول المحافظ اللواء عبد الحميد بدوي ان قضائيا التطرف والارهاب

يلزم مواجهتها من خلال مثل لا يفيق عنه ضلع وهو مثال الوقاية - المنع الضيق والوقت الذي يفضى الان يضلعي المثلث الاخيرين يعم ضمن اختصاص اي محافظ تخرج مسؤولية الضلع الاول وهو الوقاية

وهذا المفهوم كما يؤكد اللواء عبد الحميد بدوي كان غائبا قبل اشتعال أحداث أبو قرقاص في مارس ١٩٩٠ ..

ويستمدد المحافظ قائلا ان ضلع الوقاية يتلخص في استغلال المحافظ كافة اجهزة الدولة داخل نطاق محافظته وكل نجاح او تقدم يحققه المحافظ في استغلال هذه الاجهزة يعتبر نجاحا وتقدما في مجال الوقاية

ويضرب المحافظ مثلا بالشباب وهم الشريحة الكبرى المعرضة للاصابة بحدوث التطرف وتفرغ الارهاب فكلما نجحنا في توفير فرص عمل انشأنا مراكز جديدة للشباب في القرى والمراكز والمدن وقامنا من رضية المتطرفين

ويضيف المحافظ منذ أحداث أبو قرقاص وحتى الان تم تدعيم مراكز الشباب بالمبلغ ٦٥٠ ألف جنيه من صندوق الخدمات الى جانب وضع مليون جنيه من المجلس الاعلى للشباب والرياضة الى جانب الملتقيات الشبابية للرد على دعاوى المتطرفين من قبل دعاة وعلماء متخصصين ..

وعن اهم الطرق لمواجهة التطرف يقول اللواء عبد الحميد بدوي اننا بدنا في مواجهة هذه المشكلة من نطاق المثلث القاعلي بان معظم الناس من مستصغر السن فبدائنا تزاجه الشائعات ونحاصرهم بالزواجر على وجه السرعة لتوضيح الحقيقة

منذ عدة سنوات . تعاضلت محافظة القيسوم مع القضية بافاق واسع . ويقول حسن شمريرة نقيب المحاسبين بالمحافظة : ان اليوم شكلت لجنة للوحدة الوطنية عام ١٩٨٧ بمبادرة وقرار من المحافظ الدكتور عبد الرحيم شحاتة ، بهدف توحيد كافة الجهود السياسية والعربية والشعبية والدينية في مواجهة التطرف . ويضيف : ان اللجنة قامت منذ انشائها باجراءات متعددة على رأسها احتواء حوادث التطرف والفننة الطائفية في مهدها للحد من وقوع المزيد من التعاضلات مع الشرطة . وامتد نشاط اللجنة الى قضاياء اخرى الاقتصادية وزراعية وانشائية وقضائية وبدائنا بمعالجة مشكلة الشباب ووضع برنامج لتثقيف الاراضي الزراعية ، الى جانب الاهتمام بمشاكل القرى والاحياء الفقيرة خاصة مشكلات البنية الاساسية . وقد تفرعت عن لجنة الوحدة الوطنية لجنة اخرى باسم لجنة الحوارات والتدوير مع الجماعات المتطرفة . ويقول حسين الطيرى : لقد اكتشفنا انشاء الحوارات ان بعض هذه الجماعات يكرس الحاكم فقط وبعضها يكرس الحاكم والمحكم والبعض وافى مالم يتنا من الاساس وتجرى الان محاولات جديدة معهم وضد جماعة الشوقيين . وقد اعدت لجنة الحوارات تقريرا شاملا رفعت الى القيادة السياسية العليا ، يتضمن توصيات مهمة منها تدعيم رجال الفكر الديني والدعاة بوثيقة موحدة تنقل على رأس واحد ، حتى لا تتضارب مفاهيم والفكر هؤلاء الدعاة امام الشباب وخاصة في القضايا الخلافية التي تخلق نوعا من الثغرات يدخل منها المتطرفون مثل فوائد البنوك وتحديد الاحوال التي تطبق فيها الشريعة الاسلامية كما تضمنت التوصيات الاهتمام بتدوير الدين الاسلامي

والمسيحي في المرحلة الابتدائية حتى الجامعة . بما يشجع جوا من التسامح واحترام الاديان لدى المواطن منذ طفولته ومناشدة اجهزة الاعلام لتنفيذ دعاوى المتطرفين عن طريق بعض الكتاب والعلماء المحييين من الشباب

#### قانون أكثر روعا !

من خلال تجربته العملية يطرح اللواء عبد الرهاب الهادي مدير أمن القيسوم رأيا جديرا بالاهتمام . يقول : ان قانون الطوارئ لا يلائق لنا اي شيء في علسنا كشركة . لانه لا يحقق اي ربح للارهاب ول





أما في بني سويف فيقول اللواء إبراهيم محسن سرهان مدير الأمن إن دور الأمن في حل المشكلة طبقاً لتجربتي ينحصر في الرد بشدة عندما تخرج الأمور إلى حيز الأعمال الاحرامية والارهابية التي شروع امس المواطنون وتستهين بهيئة الدولة

**ويوضح اللواء إبراهيم سرهان** ان المتطرفين في بني سويف كانوا يجلسون ناصيات الشوارع والحارات بواسطة نصبة - يبيعون فيها اثناء بلا قيمة في مقابل فرض سيطرتهم على الشارع بأكمله عن طريق أحد البلطجية الذي يجلس بداخل النصبة ويجمع الاتصاوت من المواطنين فقمنا على الفور بإزالة كل هذه التعتيدات بحكم القناوين حتى يفهم المواطن ان هؤلاء الناس ليسوا فوق القانون وقمنا بالاستيلاء على الشارع وهو اخطر مكان كانت تحتله اخطر جماعة ارهابية وهي جماعة « الشاذلي » وكان افرادها يفرضون من خلال تواجدهم داخل المنطقة اتراوت على التجار بلغت ١٥٠ جنيتها شهريا على كل تاجر وقد اصدر المجلس المحلي ابي سويف قرارا مؤخرا بإشياء درستين في نفس مكان الشاذلي للقضاء على أي حلم لدى هؤلاء المتطرفين بالعودة مرة أخرى

**ويستكمل اللواء سرهان** بالقه مضذ اعمال هذه الاجراءات المشددة وتمويل معظم المتطرفين والمقبوض عليهم في قضايا جنائية الى النيابة لتنفيذ احكام سابقة ولمحاكمتهم على قضايا حالية عدا الهدوء والانضباط للشارع السويفي بأكمله .

**وفي اسبوط تنبیه المسؤولين** الى تجربة اليوم وذلك عقب أحداث منبهر الأخيرة وشكل اللواء حسن الافني محافظ اسبوط اللجنة للمصالحة والوحدة الوطنية على مستوى المحافظة وقام لها غروعا في القرى والمراكز وقامت اللجنة مؤخرا بزيارة قرية منبهر وتناقشت مع الشباب والمواطنين مشاكل القرية وتقرر إنشاء نقطة شرطة حديثة ووحدة صحية ومركز للشباب الى جانب الاهتمام بعملية التظلمة وإقامة مشروعات لتشغيل الشباب المتعطّل بالقرية والذي يعتبر مصيدا قويا للمتطرفين في اسبوط .







المصدر: **الأمم المتحدة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧. ١٢. ١٩٩٢







المصدر : **المرصد**

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# مثلث الاحمال والمخدرات والتطرف فى حى الزاوية الحمراء

● ● مرة اخرى عاد اسد حى الزاوية الحمراء للظهور بعد ان انضج ان مرتكبى  
جريمة اغتيال الراحل د. فرج فودة من هذا الحى ويبدو ان الحى الذى ارتبط  
اسمه باول حادث لتفجئة الطائفة عام ٨١ اصبح مرادفا للعريضة والتطرف واصيب  
الإرهاب الى سطة الخبرا  
فهل اصبح حى الزاوية الحمراء بؤرة لكل انواع الجريمة وماضى اوجه  
التشابه بينه وبين الاحياء الاخرى التى يشار إليها بانها اوكار للعريضة والتطرف  
وهل من الممكن إيجاد حلول عاجلة لهذه الأوضاع ● ●

مجدى الدفاق





المصدر :

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا يختلف حي الزاوية الحمراء كثيرا عن تلك الأحياء العشوائية التي نشأت خلال الخمسة عشر عاما الماضية بعد أن زحف العمران على الأراضي الزراعية.

ويقول إن سبب تسميته الحي ترجع لوجود زاوية لإداء الصلاة في الموقع المخصص حقليا لشجر السمك وكانت مطبقة باللون الأحمر وكانت تعتبر آخر متاعن العمران . وكان الناس في ذلك الوقت يطلقون عليها الزاوية الحمراء نسبة إلى لونها فقد كانت المنطقة كلها خضراء . ويقول اللواء أحمد قنري طومو رئيس حي الشرايية والزاوية أن الحي كان ضمن حي شبرا وتم فصله عنه في عام ٨٨ لتصبح الشرايية والزاوية الحمراء حيا واحدا . ويوضح أن حدود الحي تبدأ من شارع ترعة الإسماعيلية من ناحية الشمال ومن سكة حديد مصر حتى مهبشة عند الجنب . ومن ناحية الشرق عند خط سكة حديد الوجه البحري . أما الحد الغربي فهو سكة حديد مصر لسكك حديدية .

### الزاوية الحمراء

تبلغ مساحة حي الزاوية الحمراء ١٦٢٥ كيلو متر مربع . ووفقا لآخر التقديرات بلغ عدد سكانه نصف مليون نسمة منهم ما يقرب من ٥٥ ألفا تحت سن ٦ سنوات و٦٠ ألفا تبلغ أعمارهم من ٦ إلى ١٢ عاما وأكثر من ٢٠٠ ألف فوق ذلك . وقد قدر التعداد العام للسكان الذي أجراه الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء في عام ٨٦ م أي منذ ٨ سنوات مطقت أن كثافة حي الشرايية وشبرا والزاوية الحمراء تصل إلى ٩٧ ألف نسمة في الكيلو المتر المربع .

### لرقلم

ويبدو حي الزاوية الحمراء مثل بقية الأحياء العشوائية فقيرا . هلاميا لاملاح له . تكثر فيه المساكن الشعبية القديمة وحركة الناس . ويلتدد لاملاح الأحياء الشعبية المريعة . والملاحظ أن الحي الذي يتلصق عدد سكانه المسلمون

والإحباط يهتمون ببناء دور العبادة حتى أنها وصلت إلى ٤٦ . منها ٤٢ مسجدا وزاوية و٤ كنائس وصل عدد الماعطين فيه إلى ما يقرب من ٤٠ ألف عامل . ويبلغ عدد الأميين فيه ٢٠٠ ألف أي في حين بلغ عدد المتعلمين تعليما متوسطا ٦ آلاف والحاصلين على مؤهل عال ٨ آلاف . ويفتقد الحي لكثير من الخدمات والمرافق فلا يوجد مستشفى بل حتى المنطقة .

وتبلغونك المنطقة على أنها تتبع مستشفى أحمد سعيد الواقع في حي كواوي وبب الشعبية . أما مدارس المنطقة فتمثل ثلاث فترات وتصل كثافة التلاميذ فيها إلى ٨٠

تلميذا في الفصل الواحد . ويشكو أهالي المنطقة من سوء الخدمات الطبية في الحي الذي لا يوجد فيه مستشفى علم واحد . وتكثر فيه المستوصفات الصغيرة الملحقة بدور العبادة وكثيرا ما تلعب دورا يختلف عن دورها الأساسي .

ولا يوجد في شوارع الزاوية طرق مرصوفة باستثناء الشوارع الرئيسية التي يمكن أن تصل إلى ٦ شوارع فقط . وتقول لرقلم هيئة نظافة القاهرة أن حي الزاوية الحمراء يلاقي من لحضائه ما يقرب من ٣٠٠ إلى ٤٠٠ طن من القمامة يوميا لا يجمع إلا نسبة ٢٠٠ طن فقط منها ..

وفي الزاوية الحمراء ٥ كشك لبيع الخبز و٥ مجمعات إستهلاكية .. ومدرسة تجارة واحدة للبنات . وأخرى صناعية مشتركة .. ووحدة للتقوى العلم للبنين . وهنا ما يقرب من ١٧ أسما للمدارس الأهلية وهي في الحقيقة ٦ فقط لأن المبني الواحد يأخذ اسمين وأحيانا ثلاثة . وكذلك مدارس الابتدائي التي تحمل عشرات الأسماء . وتكتشف أن المدرسة الواحدة تحمل ثلاثة أسماء كل اسم لفترة دراسية في الصباح وبعد الظهر لفترة مسائية .

ويقع قسم شرطة الزاوية الحمراء في أحد المساكن الشعبية وهو مكتن لإيق





المصدر :

٢٠١٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المواطنين من ناحية أخرى .

ويرى سكان الحي كيف حاول المتطرفون إجبار نساء وفتيات الحي على ارتداء النقاب . مع أن أغلبهن يرتدين الحجاب . وكيف هدد هؤلاء بعض أصحاب المحلات الذين ارتدوا فتح ثواب للخليوي وشرايط الكنائس .

وكيف دعا المصلين إلى عدم الصلاة في المسجد التي بها إمام يبيع الأوقاف وعدم الذهاب إلى دور السينما أو المسرح ومشاهدة التلفزيون .

ويقول أحد أعضاء الجمعية الشرعية أن أعضاء الجهاد يتهمونهم بأنهم أطفال أو نساء لأنهم لا يجاهدون ضد الحكومة !! ويشير أحد المواطنين إلى أن أعضاء الجماعات المتطرفة يتخذون من زاوية ومسجد معينة مراكز لتجمعهم وتدريبهم على الكفائية والتوجه في . وتحاول كل جماعة بامرئها فرض سطوتها وسيطرتها على المسجد والزوايا

وغرض خطبها على منبرها مع رفض كل جماعة الصلاة وراء إمام غير إسلامي . ومع شكوى المواطنين من نقص الخدمات وتطرف الجماعات يعلق أبناء الحي على مراسلاتهم إذ اختفى أغلبهم بعد حملات القبض عليهم عقب جريمة اغتيال الدكتور فرج فودة وهو الأمر الذي أعرب

للمواطنين عن ارتياحهم الشديد له . ويقولون إن القبض عليهم أراحنا من مراسلاتهم الغريبة والشاذة .

ويقول عز الدين محمد وهو مؤلف بشؤون العاملين في الحي أن الزاوية الحمراء يتكلمها الكثير ويؤكد أن التطرف يعود نظراً لعدم ثقافة هؤلاء الصغار مؤكداً استنكاره الشديد لتصرف هذه الجماعات قتلاً إن الإسلام لا يعرف القتل أو استخدام العنف .

ويقول محمد عبد القادر على وهو مدرس ثانوي .. إن سوء حفظنا هو الذي دفع هؤلاء للعيش في حي الزاوية موضعاً أن الجميع يعاقب من إرهابهم .

أما محمود أبو العلا وهو مدرس إعدادي فيشير إلى أن هذه الجماعات تشغل عقول الشباب بأمور لا تمت للدين أو للحياة

مطلقاً بقسم الشرطة . كذلك السجل المدني .

### جريمة ومخدرات

ويعتبر أبناء الزاوية الحمراء من أبناء الطبقات الفقيرة ودون المتوسطة . ومن الحرفيين وهو تركيبة غريبة من الوافدين نظراً لتحول الحي لمكان استئجار لكل القادمين من الريف والراجلين عن عيش الأرحام وعزبة المصيح وعزبة القروء وأغلبهم من المنزحين غير المتجنسين . وتكثر في الحي أعداد الباعة الجائلين وهو حي عشوائي في بئله وسكانه بلا جذور .

لهذا أصبح من المألوف أن تجد المشاعرجات في كل مكان التي تستخدم فيها الأسلحة البيضاء .

ووفقاً لأرقام الأمن العام فإن جرائم الأحداث في الحي من سرقات وقتل ومنه العرض وغيرها وصلت إلى ٦٢ جريمة في عام ٨٨ م ووصلت إلى ٨٠ جريمة في عام ٩١ م .

وبلغت قضايا المخدرات المضبوطة في عام ٨٨ م ١٨٩ قضية وارتفعت لتصل إلى ٢٣٠ قضية في عام ٩١ م .

### تطرف

ومع وجود الفقر وسوء الخدمات والجريمة يكثر تنادى الجماعات المتطرفة في الزاوية الحمراء يمارس صيغة الجهاد . والجماعة الإسلامية هوياتهم وإرهابهم على المواطنين . وتعلمتهم تكثر المنازعات فيما بينهم أو بينهم وبين







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بني . ويعتقد ان وجود صفحات شعبية وقندية سيساعد كثيرا على انتقال الشبب من سموم هذه الجماعات .

ويشكل مواطنو الزاوية من الزحام وسوء وسائل المواصلات فيها . ويكونون انهم يتعاملون مع اخوانهم الاباط بشكل طبيعي كما تعودوا منذ نشأتهم . ويشيرون إلى انهم - الصقلاتنا واعلنا نبيع لهم ونشتري منهم ولا توجد فيه حساسية فلنا مصريون .

ويؤكد هذا الاتجاه - أمين حنا - صاحب محل بقاله ويقول - ان حقلته في الحي عادية وإنه لم يتعرض لأية مضايقات أو اهانات أو مقاطعة من اخوانه المسلمين رغم تهديدات بعض أعضاء الجماعات الذين يلقون بمضايقات التهديد لئلا على محله أو على باب منزله ويدعون الاهلى لمقاطعته مثيرا إلى عدم استجابة أبناء الحي لدعواتهم للمسمومة .

ويقول جرجس بلسيلي وهو موظف في السجل المدني بحي الشرايية ومقيم

بزاوية الحمراء إن نشاط هؤلاء يقتد في بعض الأحيان لم يهدأ . مؤكدا أن ما يتعرض له الاباط يشبه فيما يتعرض له اخوانه المسلمون وذلك حينما بدأت الجماعات مضايقة المييدات في الشوارع والمسؤال من حلة أي رجل يسير مع فتاة .

### صورة جديدة !!

واعترف اللواء أحمد قري طوموم رئيس حي الشرايية والزاوية للحمراء بكل معاناة أبناء الحي لكنه يؤكد أن ذلك كان قبل عام ٨٨ م .

ويقول : إن منطقة الزاوية الحمراء تعتبر من المناطق الشعبية العشوائية التي لم - تخطيط - المدن الكبرى - وخاصة القاهرة - على حسابها . ويقول رئيس الحي أنه رغم عشوائية الحي وعدم استطاعة الدولة إعادة تخطيطه ليس من المعقول عدم منزل باكملها فإن الجهود التي بذلت في السنوات الأخيرة كانت ضخمة . ويضرب مثلا على ذلك بأن الرصف الذي كانت نسبته ٦ ٪ فقط وصل إلى ٤٠ ٪ مؤكدا أن قضية النظافة تتعلق بالسلوك

## المصدر :

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢

العلم . وفي الزاوية الحمراء مستحدث أغلبه من الفزحين .

ويشير اللواء أحمد قري إلى أن شركات النظافة الكبرى رفضت العمل في الحي وذلك لخطرنا استخدام وسائلنا وحملاتنا القديمة التي لا تستطيع بحكم طاقاتها إلا جمع ٢٠٠ طن يوميا من القمامة .

وعن مشكلة النظافة في الفصول يؤكد أن هذه المشكلة تم حلها . وأن جملة الاستمرار في مجال التربية والتعليم بلغت من عام ٨٨ م وحتى هذا العام مليونين و ٢٥٠ ألف جنيه صرفت كلها في إنشاء مدارس وترميم أعداد أخرى بالإضافة إلى تجديد ملاء الدراسة .

لما المستشفى فقد تم تحويل مركز تريب الأطباء إلى مستشفى علم وتم صرف مليون و ٢٣٧ ألف جنيه على إنشائه ويحتاج لمليون ونصف المليون جنيه لتجهيزاته . والمستشفى - كما يقول اللواء أحمد قري - يستوعب ١٤٠ سريراً وبه وحدات كاملة للمسيل الكلوي وغرفة أشعة تكلف وحدها ٥٠ ألف جنيه . ويؤكد أن مركز شبب الزاوية يعتبر ثاني مركز على مستوى الجمهورية يهد مركز شبب الجزيرة من حيث الإسكانات وتلحق لعضلة في كل الأملب .

### ثلاث مترابط

ومن الواضح في النهاية أن هناك رابطا واضحا بين ظروف الحي وظواهر الجريمة وانعكاس في ورغم الجهود التي تكلم عنها رئيس الحي فإن آثار لحيلتنا الشعبية تحتاج إلى مزيد من الجهد حتى لا يتحول مثلث الإهمال إلى الفخر الذي يؤدي إلى الجريمة ومن ثم التطرف والإرهاب .

مجدي الدققي





# والزواوية الحمراء في احضان التطرف !

تحقيق : احمد عبد المقصود

ونتيجة لأن المسؤولين في الحى لم يلقوا الى حى الزاوية الحمراء . ولم يسموا سوى بعض المستشفيات القديمة لجمع القمامة بواسطة عربات يد متحركة . فقد تراكمت قمامة الزاوية داخل مستشفيات القمامة . ولم يمسح عنها احد . مما جعل شيب الزاوية الحمراء يلقون مع شربة طماخ خاص لجميع القمامة من الزاوية الحمراء . وبالفعل تم عمل مقر لها داخل الحى . وعمل فيها بعض شيب الزاوية ومعظمهم حاصلون على مؤهل عال . وبدأ نشاط الشرطة بالظهر في جمع القمامة من كل شقة طابق جنبه واحد شهريا . ولأن الزاوية يفتك بالزمامد فقد تم فرض إلتزامات على صاحب الشركة يدفعها شهريا للمحلى لاجن المواظقة على منعه لزعيمها بجمع القمامة . وحين جاءت ساعة حصوله على الترخيص . فرضت عليه رقوبة تقدر بـ ٦٠ ألف جنيه . فقام الشيب على ستول بالحقى لئلا تملأه الرقوبة . ونشرت هذه الواقعة بالمصحف . ولجئ المسئول الى التحقيق . وتم وقف نشاط الشركة . وترك الحى القمامة في الشوارع !!

## التعليم

يعتبر أبناء الزاوية الحمراء من أبناء الطبقات المتوسطة التي سعت بكل الطرق الى تعليم ابنائها . وبالفعل فإن نسبة المتعلمين في الزاوية الحمراء مرتفعة بالنسبة للاميين الذين أصبحوا فئة قليلة جدا خاصة وأن هناك بعض المدارس الخاصة الخيرية . بخاصة المصاريف . التي تعمل على توعية لطلاب حتى المرحلة الثانوية

إلا أنه يوجد بعض الطلجة يرحلون بالطلقة ويفرضون إلتزامات على بعض الباعة الجائلين ويبيعون الخضراوات سرا ولكن بعد بناء قسم الزاوية الحمراء . تم الحد من وجودهم ومقرساتهم . ولتأنيها مازالت موجودة . فسيروا مؤخرا على خطوط سيارات الميكروباص التي تربط الزاوية بينه وبين رئيس والمدينة وحدائق القبة بالإضافة الى وجود العديد من المتعلمين داخل التوبيسات المنطقة والتي وصل عددها الى عشرة التوبيسات

ويوجد داخل الزاوية العديد من المساجد والكنائس طمجة بها المستشفيات الصغيرة . ويقوم على الخدمة فيها أطباء من أبناء المنطقة نفسها . ولا تدخل الميافة في علاج المريض داخل هذه المستشفيات

ونتيجة لارتفاع أعداد المتعلمين بالزاوية الحمراء وارتفاع الوعي لديهم . فإن أى زائر الى هذا الحى يشعر بما قام به السكان ويخاصة الشيب . حيث لقوا بتخفيض ملابن المصارف السكنية بالمجوريات الذاتية عن طريق جمع تبرعات من السكان . بالإضافة الى عمل أماكن خاصة للأطفال يلعبون بها . ويقومون من ان رئيس الحى رفع يده عن هذه المنطقة وكانها خارج خريطة الحى . إلا أن الشيب ظل وراء تجربة تخفيض كل المصارف الأهلية ثم تكوين جمعية من الشيب كل شعراها . لتجملها خضراء

تكررت لحدث الغتة الطائفية بالزاوية الحمراء منذ يونيو ١٩٨١ م حينما اشتعلت الغتة هناك . ثم توالى الأحداث وتقل الغتة مشتعلة في النفوس هناك حتى جاء طائر فرج فودة ليؤكد ذلك بعد أن افصح انه كان يعيش في احضان التطرف هناك

ويعتبر حى الزاوية الحمراء قبل لحدث الغتة على باقي التجمعات السكنية التي إستحدثت الدولة . ويعيش فيه المسلمون والاهلاد في سلام دائم . الى أن حدث ملامح في يونيو ١٩٨١ . واستغل بعض العناصر ملحد من شجار بسيط وقلت الغتة الطائفية وراح ضحيتها عشرة قتلى من مسيحيين والمسلمين

والناظر انه على مدار السنوات العشر الماضية شى سكان الزاوية من اهل الجاه ومسلمين ملحد وكان شيئا لم يحدث .





## رحلة التطرف

كان من المتوقع بعد أحداث الفتنة الطائفية في الزاوية الحمراء منذ حوالى ١١ عاماً . ان تسارع الحكومة بالاعتصام بهذه المنطقة التي يحل ان تهدد الوحدة الوطنية . ولكن ما حدث خلاف كل هذه التوقعات تماماً حيث كان الاعتصام تسيبهم . وكان شيئاً لم يحدث . فاستغلت الجماعات المتطرفة هذا الوضع وبدأت في استغلال الشباب فهدم هؤلاء الشباب بان لهم قيمة ودورا يجب ان يقوموا به ويمتدوا من اجله وبهذه الطريقة تم تشكيل جبهة قوية للجماعات المتطرفة داخل الزاوية الحمراء واصبحت لهذه الجماعات هناك شوكة قوية

### مراكز الشباب

وكان المتوقع ايضا بعد أحداث الزاوية ان يتم استغلال طاقات الشباب لذلك الاجازات الصيفية حتى لا يتم استغلالهم . ولكنه داخل مراكز الشباب . ويوجد داخل حي الزاوية الحمراء ثمة اجتماعية تحت اشراف وزارة الشؤون الاجتماعية طبق به ملاعب الشباب . وورشة تعليم الشباب حرفه . التنبؤ . ولم تحويلها الى ورشة خاصة يعمل بها متخصصون . ويصاح الإنتاج لحساب المسؤولين بالاضافة الى عمل محلات داخل سور القنطرة وتم بيعها بأسعار مرتفعة ولم يعد أي جزء منها لأصالح القنطرة الذي أصبح خراباً

اما مركز شباب الزاوية . فهو مركز قطاع خاص تدار من داخله الانتخابات البرلمانية . ولا يوجد به أي نشاط رياضي ولكن سوى قطعة ارض يقال انها ملعب .

ولا يوجد الشباب الا القليل او التمتع في الطرقات وبعد هذه القراة السريعة في تلك الزاوية الحمراء . نجد ان هذه المنطقة السكنية الضخمة تحتاج الى كثير من العناية والاحتياج من رئيس الحي اللواء احمد الحري طوم . ان يضمها الى مهام منصبه وان يضمها الى قائمة اهتماماته . وان يوافق على مقابلة مجموعة الشباب الذين يتبعون الى الزاوية الحمراء والذين طلبوا مقابلة في محاولة للأصلاح والمساءلة وليس لأغراض شخصية وان انتقل للفرج حتى الآن

والغريب ان هؤلاء البلطجية يعملون تحت مسموع ويصر الشرطة . حيث يصحب البلطجية بعض أسماء الشرطة الذين يشكون القتل وبعض سيارات الميكروباس

### أشرف والبلطجي

يوجد بالزاوية الحمراء سوقان تم بناؤهما بالمعونة الأمريكية ليستقر داخلها الباعة الجائلون . اما السوق الأول فيعد ان استقر فيها الباعة فلم يجرى بائريهم من داخلها لعمل بعض التجهيزات . وبعد الانتهاء منها رفض الباعة الدخول مرة أخرى لأن هناك بعض الباعة يطوفون بعربلاتهم عند مدخل السوق بمظلة ويصطادون منهم الزبائن

اما السوق الثانية لمزالت مهجورة وتركها الحي للمزاس داخلها بعض الأصيل المتطرفة للأرباب ولخيرا قتل فيها أحد الأشخاص واصبحت وكرا لمن المتهربين وتناولوا .

ويقال من وجود أجهزة الشرطة بالزاوية الا انه مازال البلطجية داخل السوق يرفضون الاتواط . وكنت آخر واقعة صدام مع البلطجية . هي التي تزعمها اشرف سيد محمد القنطرة بالقرية المذكورة فودة وعبد الشاغل امير للجماعات بالزاوية الحمراء والمفوض عليه حاليا على ثمة القضية

الواقعة بربوها لنا حسين عبد القنطرة امين شباب الحزب الوطني الديمقراطي بالقنطرة . فيقول بعد ترك أشرف لشجاعة قطع حبال السيارات . اتجه الى بيع السمك أمام محل القنطرة . ثم قام بشراء قروسيات . ووضع عليه السمك ليبيعه داخل السوق . ولكن البلطجية رفضوا القنطرة على اشرف حتى يتركوه يبيع السمك . ولكاه رفض فاصر أحد البلطجية على إجباره على دفع الآتوة . وعندما طعت الجماعات الإسلامية بذلك قاموا بتأييد البلطجي بطريقاتهم الخاصة داخل منزله .

ويضيف لكن سيد الشاغل لم يخطه ذلك فقد ضرب البلطجي ومن معه داخل السوق تحت مسموع ويصر الجميع وبعد مسافة اعضاء مجلس الشعب والشورى . قام أمين الشباب بالمنطقة بعمل صلح بين البلطجية والجماعات الإسلامية وكان ذلك داخل مكتب مأمور قسم الزاوية الحمراء .





المصدر: **أنوف**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠ يوليو ١٩٩٢

### النيابة تأمر بضبط ٧ متطرفين اعتدوا على مخبر سرى

السويس - عبدالله شفيق :  
أمر محمد عبدالوهاب حجازي رئيس نيابة أمن الدولة  
بالسويس ، بضبط واحضار ٧ متطرفين وحبس ثمن ٤  
أيام على زمة التحقيقات . وجهت اليهم النيابة ذم  
الأعداء على شرطي سرى بميلت أمن الدولة . وكانت  
أجهزة الأمن قد تلقت بلاغا من شرطي سرى وأمام مسجد  
عن تعرضهما للاعتداء والضرب من المتطرفين . تمكنت  
قوات الشرطة من القبض على سيد محمد السيد وشهرته  
سيد ارنب ، وفر باقي المتطرفين . أمرت النيابة بحبسهم ٤  
أيام على ذمة التحقيقات .







**المصدر:** أنوف

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

التاريخ : ١٠ - ١١ - ١٩٩١

## التحقيقات تشير إلى تورط متطرفي وكر الاسكندرية في حوادث الانفجارات

**الاسكندرية - زكوما فكرى :**

واعطت لجبهة الامن بالاسكندرية  
تحقيقاتها مع اعضاء مجلس شورى  
الجماعات المتطرفة . البالغ عددهم ١٧  
شخصا . اطرت التحقيقات الميدانية الى  
احتمال تورط اعضاء التنظيم في حوادث

تفجير عدد من محلات الخمر مؤخرا.  
وقعت الحوادث في منطقتي محرم بك  
وفيكوتوريا، وأضرها انفجار مطعم كاثوليكيا  
يميدان محطة الرمل ومن المنتظر انتهاء  
التحقيقات مع المتطرفين خلال الأسبوع  
القادم. وتقوم أجهزة الأمن حاليا بتكثيف  
محلات التفويض بالعبادة، بحثا عن بعض  
خلايا التنظيم الإرهابي، ومن ثبت  
تكليفهم ببعض المهام.





العالم اليوم

المصدر :

الطبعة ١٩٩٢

ع

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### خطوة تطهير المدن الساحلية المصرية من المتطرفين

□ القاهرة - خاص :

صرح مصدر أمن مسئول لـ «العالم اليوم» بأن عملية ضبط فرع تنظيم الجماعة الإسلامية المتطرف في الاسكندرية تمت في إطار خطة للشرطة المصرية لتنظيف السواحل المصرية من لوكار المتطرفين لجأوا إليها بعد اكتشاف كثير من مناطق تجمعهم وتركزهم في محافظات الصعيد والقاهرة

وأضاف المصدر أن عناصر التنظيم الثلاثين كلها عناصر شاردة وهاربة من محافظات الصعيد وأنها خلعت الزي الإسلامي الكون من الجلابيب القصير والسروال الواسع الطويل واستبدلوا به الجينز وحلقت اللص إيماناً في التنقيف والنوبيان في تجمعات للمصيفين الذين يتوافدون على الاسكندرية حالياً

ومن خلال التوسلقات التي كانت بحوزة على البحري الذي التقى القبط عليه تم التعرف على أنشطة الجماعة في السواحل خاصة دمياط وبورسعيد والبرقة

أما في البرقة فكان قائد المجموعة متطرفاً ادعى الجنون اسمه محمد أحمد إبراهيم ٢١ عاماً وهو طالب بجامعة للتصوير وجرى احتجازه بعد حادث حرق مطعم سياحي بالبرقة مما أدى إلى مصرع سياحيين قبل نحو عامين ويجري حالياً فحص قوله العقيلة بمستشفى الأمراض العقلية في العباسية





المصدر : **أررفد**

التاريخ : **٩ شهر ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عصابة من المتطرفين ترقق المواطنين بالأكراة في القليوبية ضبط قنابل يدوية وأسلحة نارية في منازل المتهمين

كتبت - نجوى عبدالعزيز

تلقى عدد من البلاغات من بعض المواطنين بالطريق السريعة بواقعهم ضحايا لافراد العصابة وتم اخطار اللواء فؤاد مندور نائب المدير وتم تشكيل فريق بحث لضبط المتهمين فارد اللواء محمد العوضي مساعد مدير الأمن . وتبين ان المتهمين هم كرم خميس عطية . وعبيد محمود عبدالرحمن . وصالح الدين توفيق وخليل محمد خليل . ومجدي حسن بدر ويغتنيش منزلهم عثر على أسلحة نارية . وبعض القنابل اليدوية .

تمكنت صباح أمس مباحث القليوبية من ضبط اخطر عصابة للسرقة بالإكراة تضم عددا من المخرج عنهم حديثا وبعض العناصر المتطرفة ويستخدمون الأسلحة النارية والقنابل المصنوعة يدويا في ارتكاب جرائمهم التي القى القبض على المتهمين واحبلوا للنيابة فتولت التحقيقات وعثر اللواء أسامة ديمس مدير امن القليوبية قد





المصدر : الأخصار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٦٢

## اعتقال ٤ من المتطرفين خطفوا ميكروفون خطيب مسجد تعميم الدوريات الراكبة بالمدن والمراكز الكبرى

كتب بدر الألفي :

الكبرى .. على أن تتمم التجربة تباعا  
في بقية المدن ..  
وتفعيذا لقرار وزير الداخلية قام  
العميد أن وجدي ببيهي مدير المباحث  
والعميد الجندى رئيس المباحث  
والعقيدان عطية مزروع وأسامة  
الطويل والمقدم محمد حبيب بشيخ  
الرابعة من المتطرفين كانوا قد هربوا  
بعد استيلائهم على ميكروفون خطيب  
المسجد عامر محمد عامر ( هزير )  
يوم الجمعة أول الشهر الماضي .. وقد  
تم اعتقالهم جميعا بعد أن تركوا كفر  
الزيات إلى محافظات أخرى وهم عبد  
سلامة النورج خريج جامعة اسويط  
عام ٩١ ويعمل مدرسا بمدرسة  
الصناعات ببسجون غربية وسعيد  
عبد الفتاح أبو الجند عمارة ( دبلوماسي )  
وعبد الظاهر عبد المنعم محمد  
عامر طالب بكلية تربية اسويط وفتوح  
عبد النني داود ( عامل زراعي ) .  
وقد تم سحب جميع الأسلحة  
المرخصة بكفر أخشا حيث وقع  
للصالح وأصدر اللواء محمد  
عبد الفتاح أمر قرارا بإيقاف الصمد  
والشايخ الذين تقع حوادث مماثلة في  
قراهم .

لر وزير الداخلية باعتقال أربعة  
من المتطرفين خطفوا ميكروفون أمام  
مسجد وهربوا .  
وقد كانوا اللواء محمد عبدالمليم  
عوي وزير الداخلية ٤٧٧ ضابط  
شرطة وصف ضابط وأمين شرطة  
وموظفا مدنيا بذلوا جهودا غير عادية  
في الحفاظ على أمن المواطنين وذلك  
لقيامهم بضبط المئات من الخارجين  
على القانون واعتقال المشتري من  
معتدى الجريمة والمسلحين خطر  
الذين يفرضون السيطرة والاتوات  
ويستخدمون السلاح والبطانة في  
السرقة بالاكراه .. المكافأة تعادل مرتب  
شهرين .

وقد صرح اللواء محمد عبد الفتاح  
عمر مساعد وزير الداخلية بأنه تقر  
وضع نظام جديد بإتخاذ الدوريات  
الراكبة في السيارات المزودة بالأسلحة  
بقيادة ضابط يماونه مجموعة مسلحة  
من رجال الشرطة والمجندين لتغطية  
الاماكن المزدحمة التي بها تجمعات  
سكانية كبيرة لمدينتي طنطا والحلة







المصدر : اللسان

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ شهر ١٤٢٢

## ..ومتطرف قتل زوجة أخيه

بني سويف - أسامة مصطفى :  
قتل متطرف ببني سويف زوجة أخيه  
وسرق ثروتها الذهب وتركها جثة هامدة  
وسط حقول الزراعة وفر هارباً .  
أكدت تحريات الشرطة أن القاتل على  
فحس محمد حسام الدين ٢٠ سنة فلاح  
عضو بالجماعات المتطرفة ومقيم بقرية  
« قلح » قد اعتدى على زوجة أخيه ثم  
كتم انفاسها خوفاً من انتصاح امره .  
لقى النقيب خالد شوقي رئيس مباحث  
مركز أمانيا القبض على المتهم وأمر  
عادل اسماعيل وكيل أول النيابة بحبسه  
أربعة أيام على ذمة التحقيق





المصدر : **الأمم المتحدة**

٢٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عضو بتنظيم الجهاد يقتل زوجة شقيقه بعد اغتصابها بنى سويف - صفوت عبد الجواد :

قام عضو متطوع الجهاد بنى سويف بقتل زوجة شقيقه وهي ابنة خالته في نفس الوقت بعد ان اغتصبها وسرق حليها الذهبية وألقى بجثتها وسط مزارع الذرة ممزقة الملايش

كان اللواء يسرى شاكر مساعد وزير الداخلية لأم بنى سويف قد تلقى إخطاراً من العميد السباعي أبو الليل مدير إدارة البحث الجنائي بالعثور على جثة مجهولة الهوية في الحقل الثالث من صرعها وسط الحقل بقرية « قلعة » التابعة لمدينة إسماعيلية وتم تشكيل فريق بحث قاده العقيد عيسى شميل رئيس محاكم المديرية وأكدت التحريات أن الجثة لسيدة تدعى زينب عبد الحميد أبو النعما « ٢٥ سنة » وهي زوجة سيد فتحي خمسين وقد وجدت ملابسه المضي عليها الداخلية والخارجية ممزقة والجثة آثار مقاومة بالوجه والرقبة والساقين

وأضافت التحريات أن الجاني عليها خرجت من منزلها الذي تقوم فيه مع أسرة زوجها ومعها المواني في طريقها للحقل وأن شقيق زوجها وأسمه علي فتحي حسانين خرج بعدها إلى الحقل لتوصيل كمية من « السماد » وأثناء وجوده في الحقل حاول الإعتداء عليها وعندما قاومت منذ ملابسها وتمكن من اغتصابها وخشبة اغتصاب امره كتم لها فمها حتى غارت الحياة ثم سرق حليها الذهبية ونقل الجثة إلى حقل مجاور لشرح الحادث

بعدما عاد إلى القرية التي تبعد عن مكان الحادث بثلاثة كيلو مترات وترجع إلى المسجد وأدى صلاة الظهر - ولكن جلاب البناي الذي تركه لاسفل - خلفه - أثناء اعتدائه على الجاني عليها كتمت عن حقيقة الحادث - وألقى النقيب علاء شاكر بخالد شوقي وأحمد القاضي القبض على المتهم واعتزف - تفصيلاً بجريمته وأكد أنه كان يخطط لاغتصاب الجاني عليها منذ زواجها من شقيقه قبل ثلاثة شهور -

وقد تبين أن الجاني عضو بارز بتنظيم الجهاد بمدينة إسماعيلية وأنه شارك في العديد من أعمال العنف لتنظيم الجهاد وخروفا من اغتصاب امره بعد ارتكاب الجريمة قام بحلق لحيته وقد أمره عائل إسماعيل وكيل النيابة بحبسها بالشراف - المستشار فاسم المحامي العام





## تقارير أمنية تحذر من تهريب الأسلحة للداخل عبر الحدود الشمالية الارهابيون يكشفون تفاصيل مثيرة لمحاولات التخريب داخل البلاد

الإسكندرية - ذكرى وكري وعمل عبدالخال

صدرت تقارير أمنية من حصول المخابرات على السراح عبر الحدود الداخلية من الحدود الشمالية - الغربية وكشفت التقارير عن دخول المخابرات على الحدود المصرية - الليبية وكشفت التقارير عن دخول كتيبات كبيرة من الأسلحة والمخدرات عبر المنفذ البري في القرية الخديفة - ولاصحت التقارير بتسليم الرخصة على الحدود وكشفت الخلق المجاورة في الحدود المصرية كلفت أجهزة الأمن أسر بحالات مخفية على الداخل الدولة بالسلح بالسلح والتمثال والحدود المصرية - الليبية - أجرت القوات عمليات فضائية واسعة النطاق في الحدود المصرية على بعض المتهربين ووسط كتيبات من الأسلحة الآلية والمخدرات كما كشف أعضاء التنظيم الإرهابي في تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا عن عمليات مخفية - أدلى المتهربون

الأرجح بأنهم كانت لتصلية وخفية عن داخل الحدود الشمالية - وكشفت داخل الأسلحة والمخدرات أن مصر - كما كشف المتهربون عن عمليات تخريب المخابرات المصرية - وقال نيابة أمن الدولة في واصلت أمن المخابرات مع المتهربين تحت المراقبة المستمرة عبدالحجده معهود المخابرات العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا - كما تم ترحيل المتهربين إلى مصر المحكمة الكلية بالإسكندرية ووسط حراسة أمنية مشددة أكد مصدر أمن مسئول بالموا - أن المتهربين تمكنوا من ادخال الأسلحة عبر الطريق البري - واستلموها أسلوا جديدا في احتلالها داخل المصير الإصحاح من طريقة التهرب - وأكد أن بين المتهربين رجلين المصير الإصحاح من المارجونين إلى مصر - وجهت إليهم نيابة أمن الدولة لهم تشكيل تنظيم إرهابي بهدف أن يهرب الحركة الإسلامية وتطويع المظاهرات العامة داخل مصر - والتخطيط لإغتيال بعض الشخصيات





المصدر: **الوقت**

٢ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## حبس أعضاء التنظيم الإرهابي ٤٥ يوما توجيه تهمة تهديد أمن الدولة للمتهمين الأربعين

الإسكندرية - منال عبدالعال



عبدالمجيد محمود

انتهت نيابة أمن الدولة العليا من تحقيقاتها مع أعضاء التنظيم الإرهابي، قرر المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام الأول لنيابات أمن الدولة العليا، حبس جميع المتهمين ٤٥ يوما على ذمة القضية، وجهت النيابة لهم تهم النشال إلى البلاد بطريق غير شرعي، وحيازة أسلحة بدون ترخيص، والتخفيط لاعتقال بعض الشخصيات السياسية والعامية، وتلقيح بعض المنشآت السليحية ومطار ملاحات أمن الدولة، والتخاف مع إيران والسودان وأفغانستان، وتهديد أمن الدولة، قتلت قوات الأمن بترحيل المتهمين الأربعين إلى القاهرة وسط حراسة أمنية مشددة، تمهيدا لتقديمهم إلى المحكمة، وكانت النيابة قد بدأت التحقيقات مع المتهمين منذ ١٦ يوما في مدينة قلعة، عقب القبض عليهم في مطرد السلوم، ومن المفترض صدور قرار الإحالة خلال الأيام القليلة القادمة.







المصدر: **الوفد**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٩ جفر ١٩٩٢

## حبس أعضاء تنظيم بورسعيد السري ٤ أيام المتهمون يدلون باعترافات كاملة لمخططات التنظيم الارهابية

اكتت المصادر التي تم دفعها وسط التنظيم ابتداء المجموعة المرتبطة بالحناة المضبوط في خادني الفيديو السابقين عن التوجه للمساجد وانتشرت الى اتجاهها عند اجتماعات دورية في الميادين والحدائق العامة مثل (المسلة - حديقة فريال) . كما اكتت التحريات الاعداد للقيام ببعض الحوادث الارهابية عن طريق حصر محلات الفيديو ودور العرض السينمائي كما خطفوا لاعتقال بعض الشخصيات العامة التي تمثل رموزا هامة للدولة في بورسعيد باجرتها الشعبية والسياسية والتضيقية من خلال ضربة موحدة وقوية ومؤثرة في وقت واحد واتجاهات مختلفة تمهيدا للانتشار في محافظات اخرى مجاورة .

اكثر مصدر امنى اعتماد مباحث امن الدولة في رصد التنظيم على عدة محاور وانتشر الى حبس عناصر داخل التنظيم بهدف جمع المعلومات عن اعضاء التنظيم وقياداته . والراقيات المستمرة للأفراد التنظيم وفهم تحركاتهم لمعرفة مدى علاقاتهم ونشاطهم وتوجهاتهم كما شملت الخطة رصد باقي العناصر التي لها ارتباط بالتنظيم . واكتت التحريات تخطيط اعضاء التنظيم لحدث جديد بهدف ايهام اجهزة الامن بتفكك التنظيم في بورسعيد وانه يضم العديد من العناصر التي تؤمن بفكر التنظيم لفهم الحشر بالقوة وبناء على التحريات قامت اجهزة الامن يوم الجمعة الماضي بقاء القبض على جميع اعضاء وقيادات التنظيم وادلى المتهمون باعترافات تفصيلية وكشفت التحقيقات التخطيط والتدريب للقيام بالاعمال العدائية ضد النظام . وتشير المذكرات الى اسبابا لفرهم وتمركزا لحركتهم واكدوا بدء نشاطهم بانهية الفيديو كأولى خطوات مسلسل العنف . يعطها عمليات تخريبية للمنشآت العامة والخاصة والتي يتعرض نشاطها مع فرهم بهدف ترويع المواطنين والاخلال بالنظام العام

القبض على تنظيم سري مشتق عن تنظيمات اخرى تحت اسم (التاريخيون) سقط التنظيم بعد عمليات رصد ومراقبة من جهاز مباحث امن الدولة . بدت مع خادني الفيديو الاخيرين ببورسعيد

اجرت النيابة العامة ببورسعيد التحقيقات مع اعضاء التنظيم السري امر فايد الضحك وكيل نيابة المباحث محبس المتهمين ٤ ايام على ذمة التحقيقات ككت مباحث امن الدولة قد الفت





المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ جمادى الأولى ١٩٩٢

## اعترافات تفصيلية لأعضاء تنظيم «الثأريون» في بورسعيد

انهم كانوا أعضاء في الجماعة الإسلامية، ولكنهم اختلفوا وقاموا بتشكيل تنظيم خاص ليكونوا أحرارا في القيام بمخططاتهم.

وقال وكيل النيابة إن المتهمين اعترفوا بتفاصيل اعتداءاتهم على محلات الفيديو الثلاثة ببورسعيد خلال الأسابيع الماضية حيث كانوا يضعون المواد الحارقة في صندوق قمامة قريب من نادي الفيديو المستهدف، وبعد صلاة الفجر يقوم أحدهم بسكب الوقود أسفل باب الفيديو ويشتعل فيه النار.

وأضاف وكيل النيابة أنه تم التحقيق مع ٨ من أعضاء التنظيم وسوف يعرض عليهم التهمة التاسعة خالد عوض الذي ألقى القبض عليه يوم الثلاثاء، للضام على النيابة الأسبوع المقبل.

القاهرة - «صوت الكويت»: اعترف المتهمون في حوالت حرق محلات الفيديو في بورسعيد بتشكيلهم لتنظيم أسماه «الثأريون» تعبيراً عن رغبتهم في التأثير من مرتكبي الخطيئة والذين يجاهرون بمخالفة التعاليم الإسلامية كما يعهدها أعضاء التنظيم، واعترفوا بأن عقيدتهم هي النهي عن الذكوة بالقوة، وأنهم وضعوا خطة يتفادونها على مراحل تبدأ بحرق محلات الفيديو ثم دور السيخا والساحر فالنشآت السياحية، وبعد ذلك تصفية الشخصيات العامة التي تأتي ما من شفه الإساءة إلى عقيدتهم.

وصرح وكيل نيابة المناخ ببورسعيد فايد النجار لـ «صوت الكويت» أن المتهمين اعترفوا في التحقيقات التي أجريت معهم خلال الأيام الماضية





### كتب إبراهيم خليل :

كشفت التحقيقات في قضية التنظيم للطرف في بورسعيد أن بعض تجار البالات تورطوا في تمويل التنظيم ، الذي كان يهدف إلى اغتيال التجار والأثرياء .

لكن التنظيم بدأ عملياته بحرق نوادي الفيديو . وقد نفذوا أول عملية في شهر يوليو الماضي .. حيث كان صاحب النادي حبيسا على لمة قضية ببيع الفلام مخلة بالأداب . ربما لتورط الرجل في هذه القضية ، وربما لغيبه أيضا لأخطر التنظيم النكته البديية به ..

والعملية بسيطة وصوفية .. نوازي البزين في قوسح في القرب صندوق قلعة للنادي ، وعند صلاة الفجر في المسجد المجاور ، يخرج الشاب ويرفع البزين من الصندوق ويضعه في المحل مع كرة نار كغاية لإحراق المحل ، وإعلان ظهور تنظيم « الثاريون » .

تكررت العمليات نفسها مع ائمة فيديو لغري .

وفي أحدث عملية في السادس من سبتمبر الحالي .. ضبط أعضاء التنظيم ..

يتزعم هذا الشبل الجديد في عالم الطرقات والدم والحرق شاب في العشرينيات من عمره اسمه محمد خطيب . من أسرة فقيرة لا تتناسب مع فخمة وثراء وغنى البديية . لكن الشاب صاحب اللحية الطويلة ، والخطبة الواضحة ، التحق بالعمل بهيئة قلعة السويس . ثم انضم إلى الجماعة الإسلامية بالبلدية . وهي جماعة معروفة بجهولتها واعتمادها على المساجد والخطب دون النزول إلى ميدان العنف حتى الآن . وهو مكان مثل خلاف دائم بين محمد خطيب

الخطيب المبلغ والمؤثر وبين الزعمات المحلية للجماعة الإسلامية . فخطيب كان معجبا ومثيرا يجعل وقوة المنظرين في الصعيد وبعض مناطق القاهرة . لهذا قرر الأفراد بتنظيم خاص ، وأعلن انشقاقه عن الجماعة . وقد انضم إليه في الحال عدد من المؤمنين بخطبته وادرائته الجماهيرية والدينية . وقد دعم خطاب هذه العضوية بأخرين من جيرانه الشبان في المسكن الشعبية . ومن التلى بهم في المسجد التي تقع تحت سيطرة الجماعة الإسلامية ( ٣ ) مساجد في كل دائرة انتخابية من دوائر بورسعيد الثلاث ) .

ورغم أن الجماعة الإسلامية في بورسعيد تعطي بعضوية ما يقرب من ألفي شخص معظمهم من الشباب ، إلا أن العشرة الذين التحقوا بتنظيم خطب كانوا من المنس في الطرقات إلى الحد الذي فربحت شهرتهم نفسها على تحريات الأمن .

وكانت لقائدات التنظيم سواء في منزل خطب أو في المداخل العامة أو في بعض المساجد . وفيها تم اختيار اسم « الثاريون » للتنظيم للدلالة على الثار من مخلفات الشرعية والذين يعملون ضد الإسلام .

ويعد منظمة من حرق النوادي سقط مؤسس التنظيم محمد خطيب . وتبعه أفراد التنظيم . وجاء اعترافهم المطولة للوقاية أن تمويل التنظيم كان من المجهود الشخصي في التبرعات ومن طريق تجار البالات ( الملايس المستعملة ) في بورسعيد .

ولم ينس أعضاء التنظيم اتهام مسئول الجماعة الإسلامية التي انشغوا عنها بأنه شخص جبان ويخالف المواجهة . ولا يزال التحقيق مستمرا ..





المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

□ إحباط مخطط لشن هجمات ارهابية جديدة :

## ضبط مخزين للقنابل بأسسوط والدقهلية و ٢٧ بندقية في أوكر تنظيم الجهاد بأسوان وسوهاج

وسيطت أجهزة الأمن في الدقهلية بشرف اللواء عبد العزيز على مخبر الأمن مخترقا بداخله مجموعة من القنابل المسيلة للدموع وقنابل الغاز والمبوات المسيلة والقنابل البلاستيكية ومواد الخن ادى ثلاث من المتهمين وهم : عبد شوت المغاوى وصديق عبد الرحمن صديق وفرج جمعة علي . ومن جهة اخرى عثرت قوات الشرطة بأسوان على ثلاثة قطع اسلحة بحوزة ثلاثة من المتهمين اعضاء الجماعات المتطرفة ، الذين اشتركوا في حملت الاعتداء على مواطنين في أسوان . وتسببوا في اصابة ثلاثة منهم بجروح خطيرة ، وشنت قوات الامن في سوهاج حملة على اوكر الجماعات المتطرفة بقرى مدينة جبهة ، وعثرت على ٢٤ بندقية والقي القبض على عدد من المتهمين لاختلاهم بالامن والنظام .

كتب - احمد موسى : علم المحرر القضاة ، للاهرام المسائي ، ان أجهزة الأمن كشفت عن مخترقين بأسسوط والدقهلية لاختفاء الحيات المسيلة والقنابل المسيلة للدموع والذخيرة والقنابل البلاستيكية بحوزة اعضاء تنظيم الجهاد ، كانوا يعدونها لشن سلسلة من العمليات الهجومية ضد رجال الشرطة . كما تمكنت أجهزة الامن من ضبط ٢٧ بندقية في اوكر تنظيم الجهاد بأسوان وسوهاج . وقالت مصادر أمنية مسئولة انها توصلت الى المخزن السري في أسسوط خلال اعترافات ادى بها احد اعضاء التنظيم ، الذي ضبط قبل عدة ايام وارشد عن مكان اختفاء المتفجرات ، انشأ أعدت بمعرفة اعضاء التنظيم ، لاستخدامها في عملياتهم للجديدة التي خططوا لتنفيذها في مدن أسسوط .







المصدر : **الرفد**

للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

## واشتباكات بين الشرطة والجماعات المتطرفة في أسوان

أسوان - عبد الله محمد :

لقي أحد أعضاء الجماعات المتطرفة ، مصرعه واصيب آخرون في اشتباكات وقعت أمس الأول بين قوات الأمن وأعضاء الجماعات بأسوان . تمكنت قوات الأمن من القبض على ٣ أعضاء بارزين في الجماعات . وعثرت على أسلحة نارية وقنابل مخفية خلف أحد المسجدين . وكان الممدد مرويش مصطفى مفتش الأمن العام بمنوب الصعيد قد تلقى معلومات تؤكد اعتزام أعضاء الجماعات القيام بأعمال تخريبية على انتهاء الندوة الأسبوعية بـمسجد الشبان المسلمين في مديفو . ثم تزامن للشرطة بطوات شرطة اضافية وقام أعضاء الجماعات على انتهاء الندوة بقتل الحجازة وإطلاق الأعيرة النارية على قوات الأمن المخلفة بـتأمين الندوة . اضطرت الشرطة للرد على المتطرفين . أسفر تبادل إطلاق النيران عن مصرع حمدي محمد متول وأصابة فاضلي شحات وسيد عبدالرازق من أعضاء الجماعات المتطرفة . وتمكنت الشرطة من القبض على محمد بحدادي حسن وأحمد أبو زيد وأحمد عبدالطلب طلاب ، من القيادات البارزة في الجماعات . وعثر الفراد محمد أبو اليسر ورئيس مبلدث مديفو على قنطري سلاح وكعيات من المواد المستخدمة في صناعة القنابل وعدد من الطلقات مخفية في مكتبة ، خلف المسجد .





المصدر : الأمم - رام

النشر والخذ مات الصحفية والاعلومات التاريخ : ١٩٩٢

## نجاح الامان في إقناع

بعض اعضاء الجماعات

بالخروج منها في اسوان

اسوان - موفق ابو الفيل - اعلن  
بعض اعضاء الجماعات الدينية المتطرفة في  
اسوان خروجهم من هذه الجماعات  
واعطى حبيب الله منهم اسم :

مستطى حبيب محمد حامد . ويسرى  
محمد تلي . اللواء حسنين توفيق  
ابن استنكارهم لسلوك  
قائد مدير امن اسوان  
النجاح اعضاء من  
منها رغم التهديد  
ان يرفضون في تركها





المصدر : الكفاح العربي

للنشر والتدوينات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٢

تدخل قوات الأمن وتحسين ظروف المعيشة حسما الموقف

## حي عين شمس يخلع عباءة التطرف

القاهرة - الكفاح العربي :

■ في قلب القاهرة، وعلى مسافة لا تزيد أكثر من ستة كيلومترات من ميدان التحرير، يقع هذا الحي عين شمس

سكانه يقربون من ٢ مليون نسمة كانوا منذ ثلاث سنوات يخضعون لسيطرة الجماعات المتطرفة، التي استقلت تمها بالحي، وطغت عليه قوانينها الخاصة

كان تجار سوق إبراهيم عبد الرزاق أكبر اسواق الحي يدفعون الضرائب والاشوات للمتطرفين وروشح الاغاني للآوامر المشددة بمنع الموسيقى والغناء في الأفراح تنظم المتطرفون دوريات ليلية تجوب الشوارع، وتنفذوا عقوبات قاسية على المخالفين مثل الجدل امام مسجد ادم

الآن يبدو الحي وكأنه خلع رداء التطرف، وتفض عن نفسه غيرة الكثير من المتطرفين تركوا الجماعات التي انضموا اليها وأعلنوا توبتهم وعلى الرغم من ذلك فما زالت بعض بذور التطرف تنمو تحت التربة الكفاح العربي، ذهبت الى هناك، وسجلت بالقلم والصورة، قصة هذا الحي الذي خلع عباءة التطرف

المشهد الأخير:

كافون اول - ديسمبر - ١٩٨٨، مسجد ادم بالقرب

....

من الشارع الذي يحمل الاسم نفسه حدث مشهد مثير، ما زال شريطه يمر في ذاكرة الشيخ محمد عبد الله أحد سكان المنطقة

بعد صلاة العصر، فوجيء سكان الشارع بمجموعة من الشبان من ذوي الجلابيب البيضاء والحي، يجربون عليهم شيا متوسط البنية، في السليمة والعشرين من العمر تقريبا، مشبوج الرأس والدعاء تطلق ملايمه، ثم يقبضه في عهود امام المسجد، وهو يصرخ مستنجدا الذين لم يجرأوا حتى على النظر اليه وجلدوه على مرأى وسمعه من الجميع

اما كان السبب الذي قد ادى الى هذا المشهد المأسوي، سواء اكان الشغب المجلود، على علاقة بأحد يثبات الحي، ام على خلاف مع اعضاء الجماعة الا ان المشهد نفسه ادخل حالة من الخوف والذعر والهلع في النفوس

كان مسجد ادم هو المقر الرسمي لإدارة الحي الذي يقرب سكانه من سكان دولة صغيرة، ولها المسجد قصة طويلة، فقد شيدته الجماعات السنية في شارع كان يطلق عليه اسم شارع الكنيسة، لوجود كنيسة في اشره، ولفسوا بتغيير اسم الشارع الى ادم اما المسيحيون فقد نكفوا بطلون عليه اسم الكنيسة التي نفسه ينقسم الى ثلاث مناطق





## المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٢

## للنشر والخذ مات الصحفية والهلو مات

وبمقتضى هذا التحايل القانوني، كان مشتري الأرض يتقدم برفع دعوى أمام المحكمة المختصة يطلب فيها الحكم له بصحة العقد الذي اشترى به الأرض. وكانت المحاكم تصدر هذه الأحكام، إذا لم يتقدم مشتري آخر خلال فترة محددة بما يثبت ملكيته للأرض.

وبهذا الأسلوب، تمكنت عصابات الأراضي في القيام بعملية غسل أراضيهم، تماعا على غرار عمليات غسل الأموال لأرباحهم الناتجة عن المخدرات. وتحول الاستيلاء غير الشرعي على أراضي الدولة إلى تجارة قانونية... تورط فيها بعض موظفي الإحياء جريا وراء الرشوة الكبيرة التي يحصلون عليها هجم على المنطقة عدد كبير من أبناء الصعيد.

البلدتين عن فرصة عمل في القاهرة وقلت الصحراء لتراجع أمام الزحف البشري البطيء، حتى أصبحت لا تفل عن ٨ كيلومترات مربعة. وتمتد من خلف منطقة تجنيد القاهرة، حتى أول طريق القاهرة - الإسماعيلية الصحراوي.

### حي المطاريه!

كانت منطقة عين شمس ملائمة تماما لأن تكون مقر التطرف برام واحد، في مصر. لأسباب عديدة أهمها أنها أصبحت «الواقع الخلفي» لكل الهاربين والخارجين على القانون في مصر. فمن السهل جدا أن يذهبوا ويختفوا تماما في شوارعها الضبابية التي تشبه إلى حد كبير بيت جدها كما يقولون. وعندما أغلقت القاهرة أبوابها في وجه الخارجين الجدد من أحشاء الصعيد وأطراف الدلتا، فتحت عين شمس أبوابها خلفها للذين يحملون بفرصة حياة قديمة في العاصمة الكبيرة.

وأصبح حي عين شمس يضم خليطا غير متجانس من السكان الفلاحين والذين أتت بيوتهم للسقوط والفلاحون من خيام الإيواء والأزواج الجدد من خرجي الجامعات الذين ضاقت بهم ظروف الحياة، وبمعنى أدق «المطاريه» الذين ضاقت بهم ظروف الحياة.

وسنة هؤلاء جميعا، وجد أعضاء الجماعات المتطرفة الذين أحكمت الدولة الحصار حولهم عقب حادث العملية سنة ١٩٨١ في منطقة عين شمس.

مخيا طبيعيا ويختلفون فيه، فالمنطقة تشبه القاهرة، مختلفا ليس لها مبادئ أو نهضة، ويقوم من يدخلها حتى لو كان من قوات الأمن، والسكك جدد لا يعرف بعضهم بعضا، والإجارات رخيصة وكذلك ظروف المعيشة.

الأولى منطقة سكنية، يسكنها مواطنون على درجة من الرضا، ويتنعمون في الأصل إلى حي مصر الجديدة الراقي. والمنطقة الثانية تشمل شارع آدم وكلما تقدمنا مدخلها زادت مستويات الفقر وتدني مستوى الخدمات ومناه منزل الفقر، ويستمر هذا الامتداد الطبقي حتى فندق السلام الذي يقع خلف مطار القاهرة الدولي.

أما المنطقة الثالثة فهي العزائم التي يحيط بشوارع آدم، وكثير في الأصل يضم الخارجين على القانون وتجار المخدرات والمصوغ وعصابات متعددة الانتماء.

يقول أحد المسؤولين في محافظة القاهرة إن في العاصمة ٢٤ قسما إداريا من بينها عين شمس وتقع شرق القاهرة، وهي مقسمة إلى ستة مشايخ من ضمنها الأزهاء ومسكني العملية وحلمية الزبون وعين شمس الشرقية وعشية التحرير. وعندما دخل مترو الأنفاق شطرها نصفين عين شمس الشرقية وعين شمس الغربية.

### المخدرات والأراضي

قال مسؤول الحي إن هذه المنطقة عرفت حتى أواخر التسعينيات بمنطقة صحراء عين شمس، وهي الصحراء الملاصقة لحي المطرية وحي مصر الجديدة الذي يعد من أرقى أحياء القاهرة.

كانت هذه الصحراء هي أنسب مكان للجريمة والمخبرين، ابتداء من تهريب المخدرات حتى عصابات القتل مروراً بالسرقة والابتطاعة وأعمال العنف. ساعد على هذا الوضع اتصالها بامتداد صحراء بلطيس في محافظة الشرقية، التي كانت أكبر مناطق تهريب المخدرات في مصر.

عرفت هذه الصحراء الألماني المكتبة لأول مرة سنة ١٩٥٥ بعد قيام ثورة يوليو (تموز)، حيث تم تقسيم سلسلة من المساكن المظلمة على شارع جسر السويس، وتم تركيبها للأمان، ولكن كانت الملاحظة المهمة التي رصدتها أجهزة التخطيط بعد ذلك، هو نحو منطقة عشوائية بالكامل بجوار هذا الشارع الذي اشترطت الدولة على بناة.

وبعد سنة ١٩٧٤، وهجرة أعداد كبيرة من المصريين إلى دول الخليج، أصبحت هذه المنطقة تقرا لفريق من القاهرة متجها للذهب، فقد ازدادت حركة البناء، وكانت صحراء عين شمس هي المنطقة الأولى التي استحوذت الباحثين عن أراضي لبناء من العاملين من الخليج.

ولأن تجارة الأراضي أصبحت تدريجيا أكثر من المخدرات، تحولت عصابات المنطقة إلى هذه التجارة المألوفة، واستولت على مساحات شاسعة من الصحراء وقسمتها وابتاعها للأمان، وابتكرت هذه العصابات لعبة قانونية عرفت عن نطاق واسع بـ «صحة ونفاد».







المقدم من عبد الوهاب رئيس قسم شرطة عين شمس أكد أن الوضع الآن أصبح مستقرًا تمامًا. بفضل الوجود الأمني المستمر، المواطنون خرجوا عن سيطرتهم وأصبحوا يتعاونون مع الشرطة بأقصى درجة ممكنة.

لم يعد في المنطقة أدنى تأثير للجماعات المتطرفة بعد احكام السيطرة الأمنية عليها. ويتم حصر «البلطجية» أولاً بأول وتعقبهم والقبض عليهم وإحلالهم للمحاكمة. المنطقة العشوائية الوحيدة التي تجد فيها بعض الصعاب هي منطقة عرب الجسر أمام فندق السلام ويستنها مجموعة من الفلاحين من صعيد مصر. ولكن أن نتركها ونستخرج خطة لاحكام السيطرة الأمنية عليها.

وأي قسم عين شمس حصلنا على كشف بالالغاث التي يتقدم بها المواطنون. تؤكد الموشرات انخفاض قضايا التطرف بشكل كبير مقارنة بالقبض الذي من التلاميذ. ونسبة هذه القضايا لا يتجاوز ٥٪. والبلغات الأخرى تتعاقب بمشاكل الحياة الصلبة كأي مجتمع طبيعي. انخفضت قضايا السرقة بالاكراه والاعتداءات.

المسلحة بنسبة ٩٪ عن عام ١٩٨٥. وحلقت الجنائيات انخفاضاً ملحوظاً، جنسية واحدة كل ٦٠ يوماً مقابل جنسية كل يوم.

ضباط القسم قلوا أن السبب الحقيقي وراء ذلك يرجع إلى الوجود الأمني المكثف بين المواطنين وأصبح مجتمع عين شمس مفتوحاً، بعدما كان مغلقاً على فئات معينة.

إحدى دراسات المركز القومي للبحوث تحت عنوان «العنف في الأحياء الشعبية» أكدت أن انتشار ظاهرة العنف في المجتمعات العشوائية يرجع إلى ظروف كثيرة منها عدم توفر الضوابط اليومية وانخفاض مستوى الخدمات والاختناقات السكانية. يظل ذلك عدم قيام أجهزة الضبط بدورها على الوجه الأمثل كما أن السلطات العشوائية والعنف الجماعي لا يتجانسان من فراغ، وإنما يتبدلان من العنف الاجتماعي والسياسي.

الرائد إبراهيم يونس رئيس نقطة عين شمس قال لقد ادخلت الدولة المراقب إلى المنطقة ويقول إن نظم أن الفلاح الطبيعي مثلاً يغطي ٨٠٪ من الخضر. الطريق تم رصفها، وتم تكثيف وسائل المواصلات. وتم السيطرة على السوق ومراقبة الأسعار. كل هذه الأشياء أدت إلى تحجيم ظاهرة التطرف والقضاء على المتطرفين. ومسؤول محافظة القاهرة قال إنه ينبغي القضاء على بقية بذور التطرف المخفية تحت التربة فلا توجد مصانع أو مشاريع تجتذب العدد الكبير من الشباب العامل في المنطقة. وهم الوجود الذي يشمل أي فوضى. وهذه هي مسؤولية الدولة بالدرجة الأولى.

ويخرج أعداد كبيرة من المعتقلين في أحداث ١٩٨١. تغيرت ملامح خريطة عين شمس. حيث اتجه كل الخارج عنهم إلى المنطقة وبدأوا ينشرون دعوتهم بالحدس. ويجمعون التبرعات من الأهالي لبناء المساجد. واستكملوا بناء مسجد آدم واتخذوه مقراً دائماً لهم.

وكان أول قتيب تم توزيعه على الصلبيين في مسجد آدم تحت عنوان «من نحن ومعا نريد». يقول القتيب: لقد تبلور هدفنا في شيشين ورئيس الأول تعبيد الناس لربهم. والثاني إقامة الخلافة الإسلامية على نهج النبوة. ومن لم تستجب من الحكم لما دعوتهم. وهذا ما توقعناه من مثاليهم. لم يكن أماناً سوى العمل على خلعهم بالقوة. وهذا ما تلقى عليه إجماع العلماء.

ووضع القتيب ثلاثة اختيارات إما الصحة والنفوذ، وإما الرضا بالشروط التي تضعها الجاعلية من اعترافات بشرعية النظام العثمانية. وهناك الصلبيين خاسرتان. مفعول من يرضى بوحدة شهادتها وإما أن تقوم لديها قومة رجال لا يهجون موتاً، تقوم لله قومة لا دعه فيها. لأنهم لا ندع دعوتنا بنام، إلا ينصر من الله وتمكين أو ينهض.

### عملية التطهير

وتحول مسجد آدم إلى قلعة حصينة للجماعات المتطرفة سميت الصلبيين الحديد شوفاً وسدت أبوابها جميعاً ما عدا باب واحد، أو «البوروم». فقد تحول إلى مخزن للحصى والأسلحة البيضاء والفتل.

والناتق سريعة الطلقات وكل الأدوات الأخرى اللازمة لحرب للمتطرفين. ويسرد الشيخ محمد عبد الله قصة سيطرة المتطرفين على المنطقة بقوله: كانت عين شمس كأي منطقة مثالية لا تملك أحداً إليها. نظم لضربة سكانها وحرهم البدوية البسيطة. وفي ظل غياب دور فاعل للدولة، فإن المجموعات المنظمة والمسلحة من البلطجية والخارجين عن القانون، وبعض العائلات، سيطروا على المنطقة منذ تحجيم دور الأمن.

وهنا تحولت عين شمس إلى تربة خصبة للتطرف والمتطرفين. وزعمت العناصر التي رلعت شعراً وطنية بعدما أبت تقاتلها مع الفلاح، خصوصاً البسطاء والخلفاء الذين يعانون ظروفًا قاسية في حياتهم المعيشية.

زاد نفوذ المتطرفين. وتحول زعماء عصابات الإرهابي والمخدرات والسرقة إلى أسراء. انضمت الشيعية إلى هؤلاء الأقوياء أصبحت الدعوة السرية عتية استغلوا مسجد آدم كقصر لهم وتحولوا إلى وحوش ضارية.

### مطاردة الجناة





المصدر : **الأمم المتحدة**

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٥ أبريل ١٩٩٢

## حبس ٤ متطرفين بالزقازيق أعدوا منشورات لتوزيعها على الطلبة يوم السبت

الشرقية - عبد المجيد الشوارب  
ضجبت ميليت أمن الدولة بمحافضة الشرقية ٤ متطرفين وبحوزتهم ٣ آلاف منشور يدعون فيها الى تكوين جماعة سرية للعمل على الإخلال بالأمن والنظام والدفعوا بأعداد هذه المنشورات وطباعتها في إحدى مطابع معينة الزقازيق استعدادا لتوزيعها على طلاب جامعتي قلعة السويس والزقازيق مع بداية الدراسة يوم السبت القادم.

والاربعة الذين تلقى القبض عليهم هم : إبراهيم مصطفى محمد الكسار طالب بالجامعة الثالثة بكلية هندسة البترول بالسويس والامر جمعة السيد طالب بالجامعة الاولى بكلية الهندسة بالزقازيق وعبد العزيز محمد عبد الباقى تاجر مساح من الزقازيق وجمال سيد عثمان موزق يوما على قمة التخليق.

تاجر فلاح غمار سيارات من القاهرة وأحيل المتهمين والخسبيلات الى النيابة وتول على سليمان مدير نيابة الزقازيق وشمام القرموطى وأحمد السيد وكيل النيابة للتطبيق مع المتهمين بالشراف المحامى العام لنيابات الشرقية وتقرر حبسهم ١٥ يوما على قمة التخليق.





## اسيوط : تبادل اطلاق نار بين قوات الأمن والمتطرفين

□ القاهرة، اسيوط  
بور سعيد - الحياة :

واضرب ٢٢ مستطرفا من  
المجموعة التي هاجمت قوات الأمن  
استسلموا واحيلوا فوراً على جهاز  
امن الدولة للتحقيق معهم في قضية  
الهجوم المسلح على أي من الباصين.  
واكد «ان القوات المشتركة ستواصل  
تتبع المناطق الزراعية المتاخمة  
للقوسية بغية القضاء تماماً على بؤر  
التطرف».

من جهة أخرى قال اللواء ابراهيم  
عشرة مدير الأمن في محافظة المنيا لـ  
«الحياة» «ان قوات الأمن تواصل  
البحث عن المتطرفين المتهمين باطلاق  
النار على باص الرحلات الذي كان  
يقطع ٨٤ مسيحياً. وعلى رغم انها  
ولقطة بان الجناة من مدينة ديروط  
(مقل الجماعات المتطرفة في اسيوط)

تبادلت قوات الأمن المصرية  
اطلاق النار مع مجموعة من المتطرفين  
مساء الخميس في المناطق الزراعية  
الحديثة بمدينة القوسية التابعة  
لمحافظة اسيوط. ولم تسجل اصابات.  
لكن ثلاثة من المتطرفين اعتقلوا

وصرح مصدر أمني في «الحياة»  
بان قوات الأمن كانت تبحث عن جناة  
اطلقوا النار على باصين أحدهما كان  
يقطع مسيحياً الجانب الآخر كان يقطع  
مجموعة من الأسر القبطية في حادثين  
متتبعين الشهر الماضي. وحصل  
تبادل للنار بعدما ورثت معلومات إلى  
الأجهزة تؤكد أن الجناة ينتمون إلى  
جماعة من المتطرفين في القوسية  
ويختبئون في المزارع المحيطة بها.





## الحياة الدولية

المصدر :

٧ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للتش ومات الصحفية والمعلومات

وتقع على حدود مدينة دير موسى التابعة لمحافظة أسيوط حيث وقع الحادث فإن رجال الأمن لم يتوافوا عن تضييق شري أمني لاعتقال جميع المشتبه في ارتكابهم الحادث من المتطرفين.

من جهة أخرى قررت نيابة شرق في معينة بور سعيد أمس سجن خالد مصطفى ثابت (٢٥ سنة) أربعة أيام على ذمة التحقيق بتهمة طعن ثلاثة سياح روس في الحى التجاري في بور سعيد يوم ٢١ من الشهر الماضي وكان جهاز مباحث أمن الدولة اعتقل المتهم الأربعة الماضي بعدما فر إلى القاهرة.

وأكد اللواء محمود عنتر مدير الأمن في قنا لـ «الحياة» أن الحركة السياحية في الأقصر طبيعية ولم تتأثر بالحوادث الإرهابية التي ارتكبتها المتطرفون ضد السياح. وأضاف أن قوات الأمن موجودة في كل المناطق الأثرية في المدينة وعلى الطرق لحماية الأجانب من أي اعتداء.

إلى ذلك وأصلحت النيابة العامة في سجن سليم (أسيوط) تحقيقاتها في مقتل الطبيب الفيضي سمير رشدي تيفال وإصابة المريض أحمد محمد. وقال مسفر أمي أمس أن التحقيقات الأولية أظهرت أن مرتكبي الحادث قبطيان ولا علاقة لهما بعمليات المتطرفين. وأن توافعهما كانت خلافات مادية بينهما وبين الطبيب الجني عليه.

واستدعت النيابة إلى القوال للمريض المصاب الذي أكد أن الجانبين لا ينتميان إلى المنظمة وإسهما استقلا راجة نارية بعد الجريمة مباشرة وتوجها إلى مكان مجهول. وأوضح أنهما حضرا إلى عيادة الطبيب قبل الحادث بساعات وبفعا قيمة للعلاج الطبية وانتظرا حتى خرج المريض لشراء خبز، فدخل غرفة الطبيب وأطلق النار عليه. ثم عاد المريض إلى العيادة فضرباه وأفرا.

وأكد اللواء حسين توفيق مدير الأمن في أسيوط في تصريح إلى «الحياة» أن أجهزة الأمن اعتقلت جميع المتطرفين القارين المطلوبين في قضايا تطرف. وقال أن منظمة أبنو (مقاتل المتطرفين في أسيوط) أصبحت خالية منهم بعدما قُرت غالبيتهم إلى محافظات أخرى.

وفي القاهرة كتبت تحقيقات نيابة أمن الدولة مع تنظيم «شركة سسبيل» أن المتهمين كانوا يخططون لتحويل جماعة «الإخوان المسلمين» تنظيمًا عالميًا يحقق أهدافه بكل السبل. ومنها توزيع المنشورات التي تحض على الثورة الفوضي وقلب نظام الحكم.

وقال مسفر أمي لـ «الحياة» إن عدداً كبيراً من المتهمين الذين ينتمون إلى هذا التنظيم فروا إلى خارج مصر وسعتظمهم السلطات لدى عودتهم للتحقيق معهم. وأشار إلى أن معظم هؤلاء الأعضاء يشغل مناصب رفيعة كاستاذة في الجامعات ورؤساء شركات ورجال دين.

وأمرت نيابة أمن الدولة بتجديد توقيف ١٨ متهماً من التنظيم ١٥ يوماً. كما أمرت باستمرار سجن شخصين ٤٥ يوماً وإطلاق مدير مركز الأمانة للمعلومات بكافة ٥٠٠ جنيه.







المصدر : الحياة المدنية

النشر والإذاعات الصحفية والهملومات

التاريخ : ١٤٩٢ هـ / ١٩٧٢

## محافضة بني سويف

□ القاهرة - من عادل نسوقي

■ قلت بي بني سويف خلال عقد السبعينات وحتى منتصف الثمانينات من المحافضات الهادئة نسبياً بالنسبة للاحداث الخاصة بالهمل الدين على رغم صلة الجوار مع محافضتي القفيوم واسوط والمصب انصرف اهالي المحافضة الى اعمالهم الخاصة بالزراعة وقلة تداول السلاح غير المشروع وانحسار العمل التنظيمي من خلال الجماعات الاسلامية واتجاهها الى الحوار. لاذ استجاب محافظ بني سويف للمرة الاولى في ١٩٨٨/١١/٢٢ طلبات اسراء هذه الجماعات اقدم على بالورة تعدد الاولى من نومها عندما اصدر قراراً بمنع تداول وشرب وبيع الخمر في المحافضة. واعتبر اعضاء الجماعات الدينية ان القرار انتصار لهم وعلى رغم ذلك شهدت بني سويف خلال السنوات الخمس الماضية عمليات عنف خصوصاً ضد المنشآت المسيحية ومراكز الشرطة. أهمها - في ١٩٩٠/١١/٢١ اكتشفت سلطات الامن تحريك تنظيم ديني جديد باسم «الخلافة الجديد» وأنه اعد مجموعة كبيرة من القنايل لاستخدامها في اعمال عنائية ضد المنشآت العامة والخاصة. وكان سيد عبدالعزيز احمد حمزوي هو امير التنظيم الجديد. وترك هذه القنايل اعلى منزله الكائن في بنى بني سويف. وقام بعض الاطفال بالعبث فيها ما ادى الى انفجارها. واسفرت عملية تفتيشية عن ضبط سبع «زجاجات» مملوءة بالبارود الاسود والمواد المفرقة وزجاجات ماء النار واكياس بها البودرة المستخدمة في التريكات الانفجارية. - في ١٩٩٠/١١/٢١ قامت سلطات الامن بضبط ثلاثة من قادة تنظيم الجهاد في بني سويف وهم اسامة صابر احمد، وسيد عبدالنبي واهمد احمد عبدالله بتهمة الاعتداء على المنشآت الشرطة - في ١٩٩٠/١١/٢١ قامت قوات كبيرة من الامن المركزي بمحاصرة قرية كوم الصاعدة في بني سويف - التي أطلق عليها تسمية قرية «تصدير النطرون» - للبحث عن الهاربين في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب. ومنهم احمد محمد مصطفى ومحمد محمد مصطفى وعشرت الشرطة على ملابس المتهمين التي ارتدوها أثناء عملية تنفيذ الاغتيال في ١٩٩٠/١١/٢٢. - في ١٩٩٠/١١/٢٢ تم ضبط عشرة الاف منشور مناهض في بني سويف. كانت جاهرة للتوزيع، في حوزة احد قادة التنظيمات الدينية «الجهاد» ويدي جمال حسن عبدالله - في ١٩٩٠/١١/٢٤ أعلن وزير الداخلية المصري ضبط تنظيم ديني جديد في بني سويف تحت اسم «الحركيين» وهو منشق عن تنظيم الجهاد ويقوده حسام البطوجي الذي دخل في صراع مع شقيقه مسعود البطوجي. واسفرت هذه المصراعات على الدخول في عمليات تصفية جسدية - وفقاً للتقارير الامنية يعد ياسر فاروق سليمان من قادة تنظيم الجهاد في محافضة بني سويف وتم ضبطه أثناء عمليات العنف التي شهدتها قرية كوم الصاعدة حين قام المنطرون في القرية بإثارة العنف والاعتداء على الكنائس والصلبليات التي يمتلكها المسيحيين وتم اخلاء سبيله بمعززة نيابة لمن الدولة العليا بضمان اقامته الا ان سلطات الامن عاوت عملية اعتقاله من جديد خشية تصاعد نشاطه المتمثل في القيام بأعمال عنف جديدة وخصوصاً ان بعض انصاره ما زالوا هاربين حتى الآن. وسجل عنه في الملفات الامنية «خطر - درجة الاولى».





الحياة النديّة

المصدر :

١٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

# لابد من مصالحة بين الحكومة والجماعات الدينية حسن عبد الله السحيمي (تنظيم الفنية العسكرية):

الحياة في سجن طرة تعاور المتهمين بالتطرف (٤ من ٤)





■ حلت «الحياة» إلى مسجون طره وحاورت المتهمين في قضايا التطرف الديني بعد ان صار احدويت عن التطرف والتطرف. في مصر مصدر الانباء، يسمى اليه الصحفيون ووكالات الانباء.

التفت «الحياة» أربعة من المتهمين بالتطرف داخل السجن وحاورتهم حول واقع الجماعات الدينية وحجمها واسماؤها وايدولوجية كل منها، وحقيقة الصراع الفكري بين تلك الجماعات نفسها، ولماذا ترمع لواء الجهاد بالمعنف والاعتقالات السياسية.

ولجأت «الحياة» أربع صعوبات رئيسية في اكمال مهمتها وهي

١ - شيوخ حال من عدم الصديقة تجاه أي شخص يقتحم الفريزات داخل السجن لاجراء اتصالات نتيجة اعتقاد المتهمين ان الاتي لاجراء الحوار هو ضابط مباحث يأخذ غطاء صحافياً راحل الحصول على المعلومات. الامر الذي جعل عملية الحوار بين الصحافي والمعتقل يبدأ بالأسئلة عن طبيعة الحضور وسببه وزمنه ومكانه الى درجة قيام بعض المستجوبين صحافياً بالاطلاع على هوية الناقبة والجريدة للوقد منها

٢ - تم الاتفاق على معايير بين اعضاء الجماعات الدينية داخل السجن. تمثل الحد الأقصى في طبيعة الحوار، في عدم التطرق الى الاستشقات او الخلافات الداخلية او النشاط القائم لخاص وطبيعة المرحلة المقبلة او التصفيات الجسدية وغيرها، التي تعتبر من الاسرار الداخلية، او حرص كل من قضى ثلاثة ارباع مدة السجن الى عدم الحديث عن تجربته الفضائية داخل المعتقل حرصاً على كلفة الماطة، لحسن السير والسلوك وشراء رضا الأمن للإفراج عنه. وفي مسائل اهم من الحوار الصحافي والتجارب التضالية وخصوصاً للحكم عليهم في قضايا الكتيبة العسكرية، والسادات والتكبير والهجرة، وه الناجون من النار.

٣ - محاذير الجوانب القضائية وتتسلل في خطر لاجراء أي حوار مع أي منهم محبوس، احتياطياً على نمة محاكم، امن الدولة العليا طوارئ، والنيابة العامة الا يأتين خاص من رئيس محكمة او النائب العام ويمنع للهم من الادلاء بأي حديث يمكن ان يشكل نوعاً من التأثير على سير القاضي ويحياه وفق ما ينص عليه قانون الاجراءات الجنائية.

٤ - بعض الحوارات الصحافية التي تمت داخل التفتش وخصوصاً مع ممدوح علي يوسف

وصفوت عبدالغني، المتهمين في قضية اغتيال الدكتور رفعت للمحبوب رئيس مجلس الشعب المصري السابق، شكلت مواد اتهام لهما في قضايا جديدة. وتعمل الصحافيين الى شهود ما أدى الى إنكار كل ما جاء فيها وشكل نوعاً من الحرج بين الجانبين.

بعد التفتش على هذه الصعوبات التزمت «الحياة» بالشرعية في تسجيل الحوارات داخل السجن وتصويرها بالطرق القانونية والموافقات الامنية والفضائية المطلوبة، وعدم عرض أي رأي بصورة متحيزة وخصوصاً القضايا الخاصة بالخلافات الايدولوجية او الحركة التنظيمية والتشويش الداخلي والخارجي والموقف من النظام وامكان اسقاطه بتنظيمات لا يتجاوز عدد اعضائها لاصابع اليد

يبلغ عمر سجن طره، الذي جرت داخله الحوارات، اكثر من ١٥٠ عاماً وتتجاوز كمية المعتقلين فيه أربعة الاف ما بين محكوم عليه ومسجون سياسي وحبس احتياطي. ويشفي فيه اشهر اعضاء جماعات العنف السياسي الاسلامي وفي مقدمهم عبود الرزوي الذي يقود لجنة «الحياة العامة» وهي إحدى اللجان الداخلية ومهمتها تولى الاتصال ما بين المسجونين وادارة السجن بصفتهم اقدم مسجون حكم عليه داخل السجن (٤٧ عاماً في قضية السادات) والتنسيق لمرضى القضايا والمطالب الخاصة بالمسجونين.

ويضم سجن طره أربعة سجون في سجن واحد، هي: القاديين والاستقبال للسيااسيين والمزعة واللجان، ويديرها مدير منطقة برتبة لواء وسفوري السجن برتبة عميد، وعدد كبير من الضباط وحراس الأمن المركزي. ومن المفارقات في منطقة طره للسجون ان الرئيس الراحل انور السادات قام بزيارة المنطقة عام ١٩٧٤ وضرب موعلاً بانها، هذه المنطقة وهم السجن القديم الذي قضى فيه السادات ٣٠ شهراً في قضية اغتيال أمين عثمان عام ١٩٤٦، وهو السجن نفسه الذي يقضي فيه المحكوم عليهم بالمزيد في قضية اغتياله. وشهد سجن مزعة طره اعتقال كبار السيااسيين في قضية مراكز القوى عام ١٩٧١ والتناصرين والشيعيين والاذوان المسلمين. ويقيم السجن ملائح من مستشفى وملاعب رياضية وورش انتاجية و... مدائن لاجل الترفيه الذين ليس لهم عائلات.

من اليوم تبدأ «الحياة» في نشر الحوارات التي جرت مع المتهمين بالتطرف على حلقات أربع.





□ القاهرة -  
من محمد صلاح الدين

■ بعد يوم الإضراب ١٨ تيمناً (إبريل) عام ١٩٧٤ لم يتعامل حسن عبد الله «سبحني» مع أحد خارج السجن. لم يشاهد السوراع والأمين وما حدث في مصر من مطويات سوى ما يباح له من صور نشر في الصحف والجبال أو مشاهد ينظر إليها من خلال شاشات التلفزيون. فهو يقضي عقوبة سبعمائة ألف ليلته بمحاولة قلب نظام الحكم. وكان أحد قادة التنظيم الديني الذي سره القاس في عام ١٩٧٤ باسم «تنظيم البنية العسكرية» أو «تنظيم صالح سيرة» ويتنقل الخروج من السجن بعد ١٨ شهراً إليه كما يقول «كان حسن السيرة والسلوك ولعل سأخرج بعد بضعة لآلئة أربع لدة».

أخلفت الآراء في تحديد فكر التنظيم أي قام أعضاء من حوالي ١٨ كاصاً بالهجوم على مبنى الكلية الفنية العسكرية في منطقة كوبري القبة وسط القاهرة بمساعدة بعض عناصر التنظيم من الضباط والطلبة داخل الكلية وحدث قيادة أميرهم «سليم سيرة» إلا أن المحاولة لم تستمر طويلاً فقد انتهى التنظيم في ليلة واحدة حينما تطلبت قوات الأمن وبقيت الضباط وطلبة الكلية على الهامهم وقضى عليه بعد أن تم إعدام قياداته ودخل الجيش السجن. وعلى رغم اختلاف الآراء على فكر التنظيم إلا أن عبد الله «سبحني» يقول: «نحن أول جماعة بيمية حديثة راية الجهاد لتنظيم الدولة الإسلامية. نحن أصل الجهاد وكنا نعتقد أنه لا بد أن يجاهد لتحقيق أهدافنا وأن شرع الله أن يتحقق من دون جهاد».

■ يجب تم تكوين التنظيم؟  
كما مجموعة من الشباب المسلمين التي أصبحت بديهة يحاول أن يلجأ البلد من وجهة نظري. في تلك الوقت معظم أعضاء التنظيم كانوا أعضاء في جماعة الإخوان المسلمين ولكننا رأينا أن حركة الإخوان لن تحقق قيام دولة إسلامية فخططنا لعملية إخماد الكلية الفنية لأن التنظيم كان يحوي عدداً من الضباط المحصلين فيها والطلبة أيضاً. وكان الهدف الحصول على السلاح الموجود بالكلية ثم التوجه إلى مقر اللجنة المركزية التي كانت مركزاً للحكم في تلك الوقت واعتقال أن فيه واحتلاله على أن سوى مجموعة أخرى المسيطرة على مبنى الداعة والتفويض لكن العملية فشلت.

■ كل كان عد امره التنبؤ؟

جوابي ١٢٠ تقريباً.

■ لم كنت تعتقدون أن ١٢٠ فرداً يمكنكم السيطرة على دولة كبرى مثل مصر؟

■ أما اتحدث الآن عن منطق التنظيم في ذلك الإصرار مع كنا على قناعة تامة بأن الحركة ستجنيح وسنغير الدولة الإسلامية.

■ إذا كنت تقول أن تنظيمكم كان أول تنظيم «الجهاد» في مصر فما الفرق بينه وبين تنظيم «المجاهدين» الذي اغتال السادات والمجرب والوجود الآن على الساحة خصوصاً في الصعيد؟  
كل التنظيمات والجماعات الدينية خرجت من عبادة الإخوان المسلمين في أوائل السبعينات. والسجون كانت السبب في قعود المسجونين والجماعات. هناك مجموعة خرجت معظمة تماماً وتلقية على المجتمع والحكام واستطرفة جدا مثل مجموعة شكري مصطفى الذي كون جماعة «التفكير والهجرة» ومجموعة أخرى خرجت معظمة وفشلت الانضمام عن أي نشاط سياسي. ومجموعة خرجت وراء أن طريق العنف لن يحقق غاياته وأنه يجب ألا نشتر للدعوة وإقناع الناس بالجسدي ثم بعد ذلك يمكن تحقيق الدولة الإسلامية كل هذا أدى إلى تعدد الجماعات الدينية وصار هناك شباب في الجهاد يعتقدون أنه يمكنهم تطبيق الشريعة بالقوة وفي قوات نفسه هم ملتزمون بأن الشعب معهم وسيضرب تنظيم سلام لهذا الطلب. وهذا كلام غير منطقي. فالشباب لا زال يعتقد أن تطبيق الشريعة لا يعني سوى قطع يد السارق وتحويل المجتمع إلى مجازير. لا بد أن تكون لهم القدرة المرضية معنى تطبيق الشريعة. وبعد أن يتشبع الناس بالإيمان سينفذون أمر الله. كيف طلب من فرد ضعيف الإيمان أن يتبع أوامر الله؟ لا بد أن تكون لديه إيمان الشخص الضعيف وفي مرحلة لاحقة نفذ هو شرع الله من دون مقاومة لأنه يكون مقتنعا به.

■ هل يعني ذلك أنك تشكك في فكر تنظيم الجهاد الحالي؟

■ لاختلف تماماً معهم أعضاء الجهاد الآن يلجأون إلى سرقة محلات. الخشب لتدمير التنظيم. هل يوجد نص في الإسلام بقر السرقة هذه مسألة غير مقبولة. الجهاد الحالي دخل عليها الفكر ناس لا تفهم الدين. ناس لهم مصالح معينة أو شيك مشهور طائش لهذا لا أحب أن أقول أنني أؤخذ بعضو الجهاد بشكله الحالي.

■ هل أنت متطرف؟  
■ لا كنت متطرفاً في الماضي.

■ الآن؟  
استخدمت كثيراً من تجربة السجن. تذكرت أن الدولة الإسلامية لن تقوم فجأة أو أن مجموعة من الشباب يمكنهم أن يغربوا نظام الحكم. نظام موجود من سنوات طويلة كيف يشغفر في لحظة السادات مات والنظام لم يتغير. كنا نعتقد في التنظيم أن المسألة مجرد «فيل هوبه» ونقاب المائدة على النظام ونستولي على السلطة ونقيم الدولة الإسلامية بهذه البساطة. علمتني سنوات السجن الطويلة كثيراً. وقت حاجات «الفنية» كان سني ٢٥ عاماً وأنا أنا الفكر والتحدث بعقل رجل

عمره ٤٢ عاماً. وتفكير الشباب يختلف عن تفكير الرجل الناضج أو حتى الكهل. موجود في مصر الآن جماعة دينية اسمها «الجماعة السلفية» يرون في أنفسهم «أنهم يسلكون سلوك السلفي الصالح» يؤمنون بالصادق ويعظمون الناس العلم والعلم هناك اتجاه كبير في مصر يجعل هذا التفكير وأنا اعتبر نفسي واحداً منهم

■ إذا تلمذت عن فكر الجهاد؟

■ أي جهاد؟ الجهاد القديم أم الجهاد الجديد؟ جهاد الصعيد أم جهاد القاهرة؟

■ وما الفرق بين جهاد الصعيد وجهاد القاهرة؟

■ الاختلاف بسيط جدا. في الصعيد يطبقون على أنفسهم اسم «الجماعات الإسلامية» لأنه يشمل وأعم وهم لا يتكلمون الدولة كقاهرة والنظام كافر والحكومة كافرة. وعلا أن كل هؤلاء كسفاً فسناً كل شيء موجود في هذه الدولة حال الوصول عليه. فيسرقون محلات الذهب للصرف على الجماعة وشاهداً.

■ لكن الوفاق الآن في الصعيد يدل على أن الجهاد هناك يمارس العنف بشدة؟

■ هناك انقسام كبير بين الحكومة وجهات الأمن من جانب وبين الجماعات الدينية وعلى رأسها «الجهاد». أحداث استيوط للثبات أن الناس والأعمال متعاطفون مع الجماعات الدينية ويعيشون في خزن من جراء ما يحدث لأعضاء الجماعات «أداء» لأن الجماعات الدينية هناك يقسمون أنفسهم مجموعة صافية كل مجموعة مسؤولة عن منطقة معينة يقومون فيها بالخدمات للناس يبيعون لهم الدواء والسلع بأسعار التكلفة ويجمعون رزقاً في بعض الأحيان. وعلى رغم وجود عدد هائل من رجال الأمن حالياً في بيروت واستيوط إلا أن الأحداث لم تنته. والعنف يولد العنف. حينما كان زكي بدر محافظاً استيوط كل أحداث العنف لا تنتهي والصراع بين الجبهة الثوري والجماعات قائم ومستمر. وإنشاء فترة تولي اللواء عبدالحق موسى مسؤولية المحافظة هذه الأوضاع فترة طويلة ولم تحدث أي أحداثاً على أن لتفتت في الفترة الأخيرة مرة أخرى أعضاء «الجهاد» في الصعيد لا يخدمون على العنف كما تعتقد وتكلم يشعرون فيه شدا ويصرخون فيه جراً.

■ الجماعة الإسلامية تريد كسب ثقة الناس من خلال تقديم خدمات لهم والأمن لا يعطيهم الفرصة فيحدث الصدام بين الطرفين. لذلك قسمت جماعة «الجهاد» نفسها إلى قسم عسكري يولجح منضات رجال الأمن وقسم للدعوة هم في الحقيقة يشبهون في الرد على العنف فيحدث الصراع بينهم وبين







رجال الاس

● لكن هناك احدات عدد في الصعيد لم يكن الاس طرفا فيها

- الظروف في الصعيد تساعد على قناني العنف. السلاح متوافر والعند سائد والعداوت والتقليد تقوم على الجار والانقام. ومن يشعر بأنه احرى او سلب حق من حقوقه من السهل عليه ان ينفذ

● كل كاد لنسبي الاصول الاقتصادية والاجتماعية في الصعيد دور في تنامي حركة الجماعات الدينية وانضمام الشباب اليها

● الاموال لا يفرق بين غني او فقير. اما مثلا احوالي المالية متبصرة جدا. وحقيقة ان هناك قطاعا كبيرا من الشباب المصري يعاني قتلوا الشخصية والاجتماعية سبحة والجماعة الدينية - اي جماعة - هي مجرد نموذج مصغر للجمعية في مصر وبالتالي فان القطاع الاكبر من اربابها من الفقراء لان عدد الفقراء في مصر اكبر. صالح سرية امير تنظيم الجبهة العسكرية. كان من الاثرياء ويمكن الملايين ومع ذلك اشترك في عمل كلفه حياته. وكل التنظيم كانوا فوق المستوى القوي الاقتصادي والاجتماعي.

● من اين تحول الجماعات الدينية نشطاء

- صنعت كخبريا كلاما عن تمويل الجماعات الدينية من الخارج. وانما ارى ان الجماعات تعتمد على التمويل الذاتي. في تنظيم -التي العسكرية- كان كل عضو ملتزمًا بالتضامن بخمس دخله لصالح التنظيم. واعتقد ان الجماعات الموجودة حاليا تحصل على نسبة اكبر من ذلك من اعضائها مكررا للظروف التي تعيش حاليا فيها. هناك اعداد كبيرة من اعضاء الجماعات قيد الاعتقال. واسر وعائلات لا تجد من يتقن عليها والجماعات تتولى هذه المهمة تنظيم. والتكفير والهجرة. بقيادة شكري مصطفى في السبعينات كان يفرض على العضو التبرع بكل دخله لصالح التنظيم الذي يتولى مهمة اطعمته هو واسرته والاتفاق عليهم بعد ذلك

● متى تنحل الجماعات الدينية عن فكرة اسلاف نظام الحكم بالثروة

- اذا سالت في عضو في اكلر الجماعات نظروا سيقول. رفضا فكرة اسلاف الحكم بالثروة. نحن في تنظيم -التي العسكرية- اسلفنا هذه الفكرة منذ ١٥ عاما. كذلك الجماعات الموجودة خارج السجن الايض الشباب الذين يتصرونون ان بعض الشباب وضع السلاح يمكنه ان يفسد النظام

الفكرة نفسها أصبحت -قديمه- وغير قابلة للتطبيق ليس فقط من الناحية الاقتصادية ولكن ايضا من الناحية الخطية والاعلمية

● اي اذا نرفض الجماعات النظام الديموقراطي ونعتمد الاحزاب وممارسة العمل في إطار حزب شرعي

● هذا كلام غير صحيح والدليل ان الجماعة الإسلامية تشارك في انتخابات

الاحداث الطلابية في الجامعات ومجالس التحسينات وهي شكل من اشكال الديموقراطية جامعة اسبوط بسيطر عليها اعضاء الجماعة الإسلامية تماما. الاخوان المسلمون هم اكبر جماعة اسلامية في مصر ولو سمحت الحكومة لهم بتشكيل حزب ستكون تجربة رائدة وناجحة جدا. لو شكل الاخوان حزبا سيسحقون. ٥٠ في المئة من التيارات الإسلامية الاخرى من الساحة حتى المتفرقة منها.

● كل يعني هذا ان الجماعات الدينية المتفرقة اختارت ان تخوض معركتها بطريقة الخاصة نظرا لاجاب الديموقراطية

- نعم هذا احد اسباب سلوكها الحالي يضاهي الى ذلك الضغوط الكبيرة والزائدة عليها. الجماعة الإسلامية تريد كسب ثقة الناس من خلال تقديم خدمات الجيم والامن لا يسمح ليحدث الصدام بين الطرفين

● لكن الصدام لا يلق عند رجال الدين بل يتعد ليشمل المسلمين والانتباه. وفي بعض الاحيان تحدث معارك بين الجماعات وبعضها او بين اعضاء الجماعة لفرقة

- هذه تصرفات ولها شخصية. ومن المؤكد ان ذلك سلوك خاطئ. والدليل ان عملية قتل فرج فودة حولة في بطل وشهد بعض الناس بدا يقرأ كتب فرج فودة ويكفر به بعد مقتله على رغم انه لم يسعوا عنه قبل الحادث. انتكر جيداً ان الكتاب الاسلامي خالد محمد خالد كان يكتب اراء عام ١٩٥٧ اكثر ضرراً من افكار فرج فودة. هل كان قتل خالد السيد للاسلام في ذلك الوقت ام ان وجوده الآن افيد

● والاثبات

- كنا في تنظيم -التي العسكرية- نحفظ بمصادق كثيرة مع الاقباط وكما نجتمع معهم للبرعات لانهم كانوا يستقون من الخدمات التي تقدمها الجماعة الإسلامية في الجامعة. القبطي انسان خلفه الله لماذا اعلميه

● تزامن نشاط تنظيم -التي العسكرية- مع نشاط تنظيم -التكفير والهجرة- في بداية السبعينات. هذا كاد يفسد بين التنظيمين

- جماعة التكفير والهجرة -ناس ناقصو عقل ودين- ضريت عرض الحائط بكل نصوص العلماء الذين جاؤوا قبلهم تماما. ضريت ١٥٠٠ عام من العلم ودين تستخدم عليها من جديد. وهي -طائفة عقل ودين- لانها لغت انشاء عبدة واسمائه في الدين فهي ترى ان -الحضبة- كفر وان اي فرد يرتكب معصية فهو كافر. لذا قلنا لها ان سيجيء آدم ارتكب معصية ترة بلهه كافر. ويقول لها ان الله لم يكفره وتاب عليه. فردموا اخرى وعصا عصي الله كان كافرا وعندما تاب عليه الله صار مؤمنا

● كل سيكون التعديلات التي احدثت على مواد قانون الطويات المصري لواجبة اذ ان دور في الحد من نشاط الجماعات الدينية المتفرقة

- يوم ان قبلت الانضمام الى تنظيم -التي العسكرية- وحوالنا لقتلهم التنظيم كنت اعرف ان قتل العملية يعني موتي شفا. لم استبعد احتمال قلتي بالمراسم اثناء تنفيذ العملية فهل منفي هذا الراء يجب ان يكون الوازع الداخلي لدى الانسان وكل فرد يفتن به بان سلوكه خاطئ سيرد بخلف التفرق من الاثوان او الطوية

● كيف يتم القضاء على التطرف

- لا بد من حدوث مصالحة بين الطرفين. الحكومة وجهات الامن من ناحية والجماعات الدينية على اختلاف انواعها من جهة اخرى. اما عمليات التصفية من الجانبين فستزيد من تدهور الاوضاع.

● التصفية لا تعترف بالجماعات الإسلامية وتتخيل ان المصالح معها باقل من هبة النظام والدولة. ولذا اخذت الحكومة بكرة المصالحة في سلوك الجماعات سيما في يد ان تكون البادرة من جانب الحكومة ولا بد من اعترافها بوجود الجماعات لانها بالفعل كانت موجودة.

● اي شكل من اشكال الاعتراف تقصده الاعتراف بالجماعات على اساس انها تنظيمات دينية ام سياسية

- الان كان ممنا -لأنها بالفعل تمارس نشاطا دينيا وسياسيا- الحكومة اعترفت بوجود اسرائيل لانها بالفعل موجودة. كنا في الماضي نقول اننا سنقضي باسرائيل في البحر ماذا الفائد احسنت ارضا. اذا حدثت المصالحة بين سلوك الجماعات سيما في يد ان تكون البادرة من جانب الحكومة ولا بد من اعترافها بوجود الجماعات لانها بالفعل كانت موجودة.

● كيف ستمارس حياتك بعد انتهائهم

- نعم اسع مع كلهم وعبدالعليم حافظ ومحمد عبدالوهاب واحب سماع الاغاني. اصغر ان هناك من يصرم الفن والموسيقى. هذه اراؤهم. الحرام والحلال يقسده على حسب لائحة الناس منه. ايران اليوم دولة دينية لديها اذاعة وتلفزيون وتسمح للناس سيمائية

● كيف ستمارس حياتك بعد انتهائهم

- ساعش بطريقة طبيعية.

● وهل ستمارس السياسة

- وما للنا في ذلك ساسعوا الناس بالمصلحة والخير والمواظبة الحسنة وفي افوق نفسه سائد العنف. اسئلنا من فترة وجودي في السجن ان حصلت على بكالوريوس التجارة في جانب تكالوريوس وحيا الذي كنت حصلت عليه قبل السجن. وحيا اليوم يزداد دراسات عليا والله يوفاني





الحياة في سجن طره تحاور المتهمين بالتطرف (٢ من ٤)

# ياسر فاروق سليمان : تعدد الجماعات الدينية يعود الى اختلاف وجهات النظر

يجب أولاً ان تفهم دينها. وعندما ستقوم الدولة الإسلامية من دون عنف

● ولماذا تلمأ بعض الجماعات الدينية الى العنف  
- أعضاء الجماعات التي تتبع نظريات العنف مؤمنون بأشياء خاطئة مثل تغيير الفكر باليد، ولكن

التطرف في الأساس سببه زيادة حب الدين لدى هؤلاء. انهم يحبوا الدين ويريدون ان يكون الناس على الطريق الصحيح مثل انبيى صلى الله عليه وسلم. في بعض الأحيان يسلمون الوسيلة التي تمكنهم من تحقيق هدف الدولة الإسلامية إلا أنهم في الأصل لا يريدون سوى تطبيق الشريعة الإسلامية في المجتمع

● ولماذا يحدث التطرف

- لا يوجد وعي ولا يوجد من يرشد هؤلاء الى الطريق الصحيح. المشكلة في مصر تبدأ من بداية نشأة. اذا تلقى الأطفال في المدارس علوم الدين بطريقة سليمة ان يحدث تطرف وان يتحول الى منهم في المستقبل الى شخص متطرف. لا يوجد اهتمام بتدريس علوم الدين للأطفال. تعلم جميعا ان مجموع الدرجات النهائية لا تشاف له درجات الطلبة في مادة الدين. ولهذا يحدث لانقيضان شباب يتطرف. وشباب يعيش في المجتمع لكن يكمل ويشرب ويتام فقط وليس له اي علاقة بالدين.

● لماذا تحدث بعض الجماعات ان القتل رسالة مناسبة لتطبيق اهدافها؟

- اننا لا نرى القتل ولكني اعتقد ان من يقدم على القتل يعتقد من وجهة نظره انه بهذه الوسيلة يحيى الدين.

● وما رأيك في أحداث بيروت وأسيوط؟

- ارفضها وارى ان أسبابها تكمن في وجود العصبية في منطقة الصعيد وتوافر السلاح والبيئة الاجتماعية هناك. وحالة القضاة على العنف هناك بالوجهة الأمنية يتسبب في اشتعال الحوافز كثير. لأن الجماعات تريد التصعيد. الفروض ان يتولى علماء الدين مهمة إقناع الجماعات الدينية بالحجة والبرهان وان يستحوذ الامر الى حزب لعالية تخسر فيها كل الأطراف.

● لكن تجربة الحوار بين العلماء وأعضاء الجماعات

الدينية التي جرت في سجن طره انتهت الى فشل؟  
- انما حضرت بعض هذه الحوارات التي كانت تجري يوم الاثنين والخميس من كل اسبوع. واعتقد ان الحوارات التي تتم في سجن ان تحقق فائدة. كيف تقنع انساناً وهو في سجن ويشعر بأنه مظلوم. الحوار يجب ان يتم خارج السجن بعيداً عن الكبت والعنف. كثير من أعضاء الجماعات داخل

□ القاهرة - من محمد صلاح الدين

■ رفض ياسر فاروق سليمان ان يتم تصويره أثناء الحوار معه في سجن طره من دون ان يعطى سمياً لذلك. فهو يلقي فترة اعتقال منذ سبعة اشهر ويبلغ من العمر ٢٢ عاماً. حاصل على دبلوم معماري ومن اهالي محافظة بني سويف التي كثيرا ما تشهد أحداث عنف تتهم فيها الجماعات الدينية. ويؤكد انه لا ينتمي الى اي جماعة دينية في محافظته او اي مكان اخر. وحينما سألناه عن سبب اعتقاله قال : « لا اعرف. هذه هي المرة الثانية التي يتم فيها اعتقالي حين اتهم من قبل بالشاركة في احراق احدى الصيليات في بني سويف. انني حصلت على حكم بالبراءة بعد ان قضيت ١٥ شهرا في المعتقل على نمة التحقيق وبعد ان خرجت اعتقلت مرة اخرى.

● لماذا تحدث التطورات الدينية؟  
- لا يوجد شيء اسمه تنظيمات دينية. هناك جماعات دينية، منتشرة على الساحة. وفي كل انحاء مصر. اسمع عن الجهاد والتكفير والهجرة والجماعة الإسلامية. وفي الماضي كان هناك الإخوان المسلمين، ولا ادري سببا في تعدد الجماعات ربما يكون هناك اختلاف في وجهات النظر. عموماً لم ألتحق بأي تنظيم حتى اعرف الفارق بينهم. انما اسمع فقط عنهم.

● سلك من وجهة نظرك؟

- اختلاف في الآراء فقط. لكن لو ثلاثة

مختلفون في الرأي مع جماعة معينة فيقومون بتكوين جماعة خاصة بهم.

● اختلاف آراء، ام اختلاف افكار ومستندات؟

- لا يوجد خلاف على المعتقدات فهي واحدة في كل الجماعات الدينية. الخلاف يكون في وسيلة تحقيق الدولة الإسلامية فقط. مجموعة ترى وجوب تغيير الفكر باليد، ومجموعة ترى ان التغيير يتم بالحكمة والموعظة الحسنة والاقناع، ومجموعة ثالثة موجودة في المجتمع ترى ان الدولة القائمة اسلامية وتميز فيها بطريقة طبيعية.

● هل تترسك من بعض الجماعات في حمل السلاح وللقال من اجل قيام دولة اسلامية؟

- لا.  
● ولكنك مع قيام الدولة الإسلامية؟  
- نعم ولكن بوسيلة الاقناع بالحكمة والموعظة الحسنة وباستخدام السلاح والتطرف والعنف. كل مسلم يريد إقامة الدولة الإسلامية لكن الوسيلة تختلف من شخص الى اخر. وفي رأيي ان الناس





# الحياة اللندنية

المصدر :

## النشر والذخائر الصحية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ تموز

السجون ومضوا حصور هذه الحوالات التي توافقت بعد ذلك

● هناك من يرى أن السجون تزيد من تطرف بعض أعضاء الجماعات

- هذا صحيح تماماً. في السجون جماعات عدة وإذا حضر شخص للمرة الأولى فإنه يجلس معهم ويسمع لأرائهم وأفكارهم فيخرج في النهاية متطرفاً مثلهم

● وما تعريفك للتطرف

- المتطرف كل شخص يشعر بغضب اللاد ووسيلته لتحقيق الدولة الإسلامية تضر بالإنسان وهو أي شخص يحاول فرض إرائه بالقوة على الآخرين

● هل ترى أن جماعات الجهاد والتكفير والهجرة والشوقيين جماعات متطرفة

- نعم متطرفون

● لماذا لم تنضم إلى أي حزب سياسي وتمارس دعوتك من خلال

- كل الأحزاب في مصر ضررها أكثر من نفعها. أنا مسلم وليس من الضروري أن انضم إلى حزب حتى أكون مسلماً. الديموقراطية والحياة الحزبية

إن تصالحا دولة إسلامية. والمثال على ذلك ما حدث في الجزائر فبعد أن حصل الإسلاميون على الغالبية واستعدوا لنزول الحكم ضربوا ووضعوهم في السجون. الطريقة الوحيدة من وجهة نظري لإقامة الدولة الإسلامية هي أن يفهم الناس دينهم أولاً من دون ضغط أو إرهاب. وعندما يكون كل الناس في المجتمع على قناعة تامة بضرورة إقامة الدولة الإسلامية ستقام بسهولة وتلقائياً. الشعب الجزائري يريد دولة إسلامية حقيقية وانتخب الإسلاميين لكنه تخلى عنهم جميعاً ضربوا. وهذا الأمر يمكن أن يحدث في مصر فالديموقراطية والأحزاب لن تقيم دولة إسلامية

● أثبتت التجربة الانتخابية أن تعدد الجماعات الدينية يمكن أن يؤدي إلى تناحرها وتقاتلها عقب قيام الدولة الإسلامية فما رأيك

- إذا حدث وقامت دولة إسلامية في مصر. في ظل هذا التعدد للجماعات الدينية فإن الأمر نفسه سيحدث في مصر لأن كل جماعة لها آراء مختلفة عن الجماعات الأخرى وكل فريق سيحاول بسط نفوذه وسيطرته على الطرف الآخر

● هناك اتهامات توجه للجماعات الدينية بأنها تنطلق

توتال من دول اجنبية مما رأيك

- بالطبع هذه مسألة مرفوضة. لكن طالما أن فكر هذه الجماعات خامل فمن الواجب أن تكون وسيلتها لتحقيق أهدافها خاطئة هي الأخرى. حتى لو كان للبر تمويل السلاح لمواجهة الأمن والحكومة لأنها في هذه الحالة لا تهتم بالوسيلة وترى تحقيق ما تعتقد أنه صائب. والنتيجة استمرار القتال بين الطرفين

● هل تستمع إلى الفتا وتساعد التلفزيون

- لا

● لماذا وما موقفك من الفتن عموماً

- الفتن حرام

● كذا

● نعم

● والتفزيون والسينما

● حرام

● ماذا يجب عمله بشأن التلفزيون وأفلام السينما

- لذا تسيطر الناس والهموم بشكل صحيح سيقتصر كل شيء. التلفزيون كجهاز إعلامي لا خلاف عليه والاعتراض خاص بالمواد والبرامج التي يقدمها. الغاشي ومصطلحات تقدم

«المعاصرات». أي فرد يجلس أمام التلفزيون أن يجد سوى قصص عن الحب والسرور. لا يوجد سوى فقرات دينية قليلة جداً. والقرآن لا يقدم

سوى في بداية الأرسال ونهايته باستثناء الاعياد الدينية

● هل استمتعت من قبل إلى كم كثير

● نعم

● وآلان

● لا استمتع عليها على الإطلاق

● ما رأيك في نظام الحكم في إيران

● إيران دولة إسلامية لكنهم من الشيعة

والحكم الذي يجب أن يسود هو حكم النبي صلى الله عليه وسلم

● كيف تنظر إلى العلاقة بين المسلمين والأتراك في مصر

- علاقة عادية وطبيعية. الإلزام أهل كتاب» وينح في مصر لم تقم دولة إسلامية حتى تحصل منهم على الجزية. نحن نعيش معهم في مجتمع واحد وعلمنا أن نعيش معهم في سلام وأمان من دون أن يعتدوا علينا ونعتدي عليهم

● ماذا يستعمل بعد انتهاء فترة اعتقال

- الشيء نفسه الذي كنت تفعله قبل الاعتقال

● العمل وعبادة الله والسير في الطريق السليم





## ربيع احمد عبد الغني (الجهاد الاسلامي - الشوقيون)

### الجماعات الدينية جماعات متفرقة

### وليس متطرفة

□ القاهرة - من محمد صلاح الدين

■ ظلت مدينة اليوم تمثل بالنسبة للمصريين منتجعا يرون فيه هربا من ثلوث القاهرة وزحامها الا انها في السنوات الاخيرة تحولت الى معقل لجماعتين دينيتين هما «الجهاد» و«الشوقيين». وعلى مدى سنوات حدثت مواجهات عدة بين أجهزة الأمن المصرية وبين اعضاء في الجماعتين. وفي حالات اخرى جرت مواجهات بين الجماعتين. وصلت الى حد الاعتقال بالرمصاص، ونحولت مدينة انشواي وقرية كند بالقوم الى مركز مهم لعناصر الجماعات الدينية وحواش العنف والمتطرف.

ربيع احمد عبد الغني (٣٠ سنة) يحمل مؤهل ١٩٨٢ وايضا فترة اعتقال داخل سجن طره. وهو من مدينة انشواي التي تشهد على فترات أحداث عنف اتهمت فيها الجماعات الدينية في المحلفات. يؤكد عبد الغني انه لا يؤمن بالعنف ولم يحمل سلاحا من قبل وإن اعتقاله جاء كإجراء وقائي. احتضنه أجهزة الأمن بعد أحداث عنف جرت في المدينة منذ خمسة أشهر.

■ اشتهرت محافظة اليوم بوجود جماعتين دينيتين كبيرتين هما «الجهاد»، و«الشوقيين»، فما الفرق بينهما؟

- السبب الرئيسي لتعدد الجماعات عموما هو الاعتقاد، أي استئناس يحدق فكرا يأن انه الحق والصواب مهما يلقى معارضة من الآخرين. أو

التهامات بأن فكره باطل. «الجماعة الإسلامية» أو كما يطلق عليها «الجهاد» أطلقت على نفسها هذا الاسم لفترة عدة أعينها. واسم الجماعة يعني انها تضم مجموعة المصلين، اما تسمية «الشوقيين» أطلقتها الحكومة أو أجهزة الأمن عليهم لأن زعيمهم اسمه شوقي.

وما معنى الجهاد؟

- جماعة الجهاد تعتقد في ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يتم باليد، طبعا لحديث نبوي شريف يقول «من رأى منكرا لم يكرهه لم يضره» وبالتالي فهم يلجأون الى استعمال القوة والسلاح.

وما رأيك الشخصي في هذا الامر؟

- هذا التفسير للحديث النبوي خاطيء لأن عملية تغيير المنكر باليد تدوم من خلال جماعة المسلمين التي تمثل الدولة بالتفصيل (الجيش والنظام والقانون والمستور) والتي يحكمها أمير. اعتقد تكون الدولة كلها متفقة على امر الجهاد والنهي عن المنكر. اما ان تقوم جماعة معينة داخل الدولة بتغيير ما تراه منكرا وتقتني فكرة الجهاد لتغيير المنكر الوجود داخل الدولة فهذا ما اعتبره اعتقادي خاطئا.

■ ماذا من جماعة «الشوقيين» من الفارق؟

- من خلال قرأني في الصحف والمجلات فهمت انها جماعة تؤمن بأن كل الناس خارج جماعتهم على خطأ وهم فقط على صواب. وكل من خرج عن الجماعة لن يجد نجاة من عقاب الله.

■ ومن المسؤول عن تعذيب اسم الجماعة في بعض الأحيان لتطلق الحكومة اسماء معينة على جماعة معينة تبعاً لتصرف الذي قامت به أو الفكر الذي تؤمن به. وربما تكون الحكومة هي التي أطلقت اسم الجهاد على «الجماعة الإسلامية» لأنها تؤمن بفكرة الجهاد من أجل تغيير المنكر. في حين ان الشيخ عمر عبدالرحمن يغفل اسم «الجماعة الإسلامية» لأنه يعطي جماعة شكلا فكر شمولي.

■ أي الجماعات الدينية في مصر أقرب الى فكرة «ما اقراه في كتب الفقه وأراء مناصبي» هو فكر داهل السنة والجماعة، الذي يعتقد منهج النبي صلى الله عليه وسلم. وهو يقول على انه لا اقراه في الدين، والطريق الصواب يعرفه الناس والناس ايضا يعرفونه. ولا يمكن نشر الدعوة بالقوة بل بالحكمة والموعظة الحسنة.

■ أي الجماعات تنسب أفكارا؟

- لم أحاول من قبل الانضمام لأي جماعة. ربما يكون السبب ظروفي الاجتماعية وقروفي عملي كعامل. لا املك وقت فراغ يمضي من ممارسة النشاط مع الجماعة. كما ان تعدد الاعتقاد والجماعات يتعكس بصورة غير واضحة امام الناس لكي يتبينوا أي جماعة على حق. ولما ولحد من الناس الذين يواجهون هذا المأزق.

■ الجماعات الدينية تركز جهودها على اسقاط الشكل الرسمي للدولة والقائمة الدولة الإسلامية وتفضل مناقشة قضايا مهمة كالأزمة الاقتصادية والبطالة وسياسة الخارجية. فما رأيك؟

- «الاعتقاد» هو الذي يحدد سلوك الجماعة هناك جماعات ترى ان الدولة القائمة على حكم غير شرعي - أي حكم الكفران - وإن تطبق الشريعة الإسلامية ياتي في ملزمة الأولويات وبعد ذلك يمكن مناقشة باقي القضايا وحلها. ومن وجهة نظري تساعد البطالة مثلا على زيادة الظلمة لأي شخص يعاني البطالة يجد في هذه الجماعات الحزن والامانة، فهم يساعدونه ويتشجعون عليه. الدولة لتحصل خطأ انها لم توفر لهذا الشخص سبل المعيشة التي تعينه على وضعه. هناك مناصح حكومية تعترض على تعيين المقصين في الوظائف يدعى انهم يسببون المشاكل وبالتالي فإن انضمامهم لجماعة معينة يحل مشاكلهم.

■ هل ترى ان التسامح يجب التطرف والارهاب بالجماعات الدينية تسبب في حدوث انقسام بينها وبين المواطنين؟







## المصدر : الحياة الدينية

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٢

عنما قال: يتجسد أشد الناس عدواة للدين أمونا اليهود والنصارى شركوا. ولنجند قريبهم مودة للدين أمونا الذين قالوا إنا نصارى. القرآن قالها صراحة بأن السرب الناس مودة للمسلمين هم النصارى (الانبياء) ووجودهم وسط المجتمع المصرى فرض لهم حقوق الجوار والإيمان والفعال الحسن. فلما اساتهم ما داموا لم يقاتلوني، هم لهم دينانهم واعتقادهم وأنا لى دينى واعتقادى. بعض الجماعات تحلل أسواق الإيقاظ على اعتبار أن يمانتهم غير مدينة للمسلمين. وفي وجهة نظر خاطئة تماما. الاستحلال لا يجوز إلا في حال واحدة وهي التقاء صفيين الأول دولة إسلامية فاقبل دولة أخرى (كما قاتل النبي الفرس والروم) وفي حال انتشار للمسلمين يحصلون على غنائم الإغداء أو الكفار والمشرىين. لا يوجد في الدين الإسلامي ما يبرر استحلال أسواق الإيقاظ أو أي مدينة أخرى. والاستحلال لا يكون إلا في حال الحرب.

● مع الجماعات تصدر فتاوى يوضح أسماء معينة في قرآن إقبال. فما رأيك؟  
- الفتوى عموما لا تصدر إلا عن عالم والى في دينه. أما إصدار فتاوى يقتل شخص معين أو وضع قوائم للاغتصالات فهي مسألة ليست من حق أي شخص موجود الآن. قبل أن تصدر الجماعات فتاوى بالقتل تصدر فتاوى بإخراج النفس عن دينه. والدين لم يفر في نظر أي مسلم مسلما آخر. ولا اعتقد أن ما يصدرونه يعتبر فتاوى ولا مجرد آراء.

● إن على أي أساس يصدرين الفتوى؟  
- كثير شخص في الجماعة أو الأمير، هو الذي يصدر الفتوى. وأرى أن هذا أمر يهود في شخص الأمير نفسه ولا يعتبر عن رأي الإسلام في شيء ولا علاقة له بالدين.

● لجأت جماعات دينية إلى السر على محلات الذهب والمجوهرات لتحويل أنشطتها. فما رأيك؟

- هذه سرقة من وجهة نظر الإسلام. كيف اسطو على ناس لم يجاريوني في ديني أو قاتلوني واسطو على ممتلكاتهم. اعتقد أنهم يلجأون لهذا السلوك نتيجة افتقارهم بمسألة الاستحلال، أو لتحويل رغبات شخصية.

● كيف تقيم تبريرك في المثال؟  
- هذه أول مرة اعتقل فيها على رغم أني أطلق لحياتي منذ خمس سنوات. استغلت أشياء عديدة، عرفت على الإفكار المتفرقة. أنا اسمي الجماعات باسم الجماعات المتفرقة، وليست المتفرقة لأنهم لا يتفقون على رأي واحد أو منهج معين حتى ولو كان مخالفا لمستور الدولة. كل جماعة لها منهجها وأرائها وتكونها وسياساتها التي تختلف عن الجماعات الأخرى. وأود أن أقول في الوقت نفسه إن المعتقل يتسبب في زيادة القتل وتعدد الجماعات فلذا وضع القبر شخصا في المعتقل فسيبقى تعدد الجماعات والفكر ويمكن أن يخرج بفكر جديد تماما. وهذا الأمر حدث أكثر من مرة. هناك أشخاص يدخلون للمعتقل للمرة الأولى فيتعرف في المعتقل على كل هذه الاعتقادات.

● ما تطبيق على الأحداث الدائرة في المسجد ونشاط الجماعات الدينية هناك؟

- أمر مؤسف تماما. الدولة مشغولة، بقضايا عدة الاقتصادية وسياسيا لم تجد مصادرات بين الجماعات والأمن الذي يتولى مهمة الحفاظ على القانون والدستور. الجماعات في الصعيد متشددة

## للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

- النطرف مسمى أطلقته أجهزة الدولة على أعضاء الجماعات الآن للنطرف - من وجهة نظري من خرج على القانون والمستور بتصرفاته ومعاملاته.

● أي قانون تصد؟  
- القانون الموجود حاليا في مصر. النطرف هو من خرج عن الآثار الذي يتعارف عليه المجتمع. وأنا أرى أن النطرف أو الإرهاب لن يغير شيئا. وقتل جندي أو ضابط أو أي شخص لن يغير من مسار الدولة. وأرى أن هذه الحوادث تكون فرعية وانتقامية خاصة بأنهم نفس، لكنها تنعكس بصورة سلبية على الجماعات لتتحول صورته في قلة وسفاهة للعلماء. الدين سماحة ودعوة وصحة. وعموما مسألة الاعتداءات والقتل خاطئة ويرفضها الإسلام. لأن القاتل هنا يتنكف لنفسه وليس لغيره. وإن كان من وجهة نظري أنه يشار على الدين لأن شخصا معيناً أساء للإسلام أو المسلم. والمفروض أن يترك الأمر لله الذي يحاسب العباد ويقض منهن.

● في جاني الصدام الدائر بين الجماعات الدينية وأجهزة الأمن هناك صدام آخر بينها وبين المؤسسات الدينية في الدولة. فهل من مخرج لهذا الصدام؟  
- الجماعات ترى أن الفتوى أو شيخ الأزهر أو علماء الأوقاف يعملون كعصاة للسلطة أو الحكام وتايهون للحكم المخالف للشرع من وجهة نظرهم. ومن هنا فإنهم يعتبرون أن الفتوى وشيخ الأزهر وهم الأوقاف خطفون دينيا وتشريعيا لأنهم يفلتون على نظام الدولة المخالف للدين.

● ما رأيك الشخصي في هذا الأمر؟  
- إذا كان هناك بعض الأحكام في الشريعة تطبق الآن في مصر وأحكام أخرى لا تطبق فإن الأحكام غير المتعلقة يمكن أن تطبق من دون عنف وتحل المسألة. أما الخلاف مع الفتوى أو العلماء فلن يحل القضية. ليس لدينا سلطان عليهم أو وسيلة لكي نوجههم.

● ما رأيك في التنازل الحزبي في مصر؟  
- لم انضم إلى أي حزب. وبالتالي لا أعرف الحكم.

● هل تتخشي الجماعات الدينية لتجاوز مع الطمانين؟

- فصل السياسة عن الدين مسألة خاطئة. الإنسان يجب أن يعيش حياته كلها لله بحكمها وسياسيتها ومعاملاته السياسية. لا بد أن تكون طيحا لنهج الله. الذي صلى الله عليه وسلم كانت كل سياساته خاصة بمنهج الله. العلمانيون لا يعرفون بذلك.

● هل يمكن أن يتقابل الطمانين وأعضاء الجماعات عند تلة التنازل؟

- لن يحدث. لأن كل طرف مصمم على رأيه ويرى أنه الصواب.

● هل أنت على انتاع بضرورة قيام الدولة الإسلامية؟  
- نعم. ويجب أن يكون هذا الانتاع لدى كل مسلم. عودة للخلافة مسألة لا بد أن تحدث. هذه ستة القرون إذا لم تتحقق على يد الجيل الحالي فهناك أجيال أخرى لائمة. لائمة خلافة لا يريد الله هو الذي سيغير الناس وسيهديهم وستقام الدولة من دون عنف أو مشاحنات أو اعتداءات أو حتى جماعات عنما يتخذ الأمر الإسلامي سينتشر كل شيء.

● ما رأيك في موقف الجماعات الدينية من الأقباط؟  
- القرآن أرى أن الإيقاظ أقرب مودة للمسلمين.





## للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٢

في الوقت نفسه أرى أن البعض من أعضاء الجماعات يشاهد الفئادق الفخضة التي يقيم فيها السباح فيقول لديه شعور بالفتنة فهو يشعر أن السباح يتمتع في مصر في الوقت الذي يعاني هو ويعيش محروما من أشياء كثيرة. كل هذا يترك أثرا نفسية لدى الجماعات الدينية

● هناك اتهامات توجه للجماعات الدينية بتلقي دعم مالي من الخارج عما رايتك

- لا أعلم لي بهذا الأمر ولا اعتقد أن شخصا يهمل أن يحصل على أموال لحارة بدمه. والتنظيمات التي تتلقى هذه الأموال هي تنظيمات معادية لنظام الحكم فقط ولا يمكن التعميم على كل الجماعات الدينية التي غالبا ما تعتمد على التمويل الذاتي.

● هل سيستمر التطرف بعد التعميمات التي أشادت على القوات كالكفة

- على رغم أنني استبعدت من هذه التعميمات لأنني كنت أقرا بأنني لم ولن أقمي لأي جماعة دينية ولم أمارس العنف ولن أمارسه إلا أنني أرى أن التعميمات ستزيد من حدة المواجهة للجماعة الدينية في الماضي كانت تركز نشاطها في تعليم الناس الصلاة والعبادات وأصول الإسلام من دون أي اعتراض من جانب أجهزة الأمن تساعد الأمر وتثبت بعض الجماعات استخدام القوة فاشتعلت المواجهة واعتلقت عدد من الأفراد وكل من يعتقل كان يعرف أنه سيخرج بعد فترة محددة ما دام لم يشارك في أحداث معينة وبالتالي أن يتحول لديه دوافع انتقامية. لكن بعد تشديد العقوبات ستزيد المواجهة لأن أي شخص ينتمي لجماعة يتم اعتقاله بعد أن يقوم فرد آخر في جماعته بارتكاب أعمال عنف سيغاوم السلطات عند اعتقاله وربما يتحول الأمر إلى قتال فالمقاومة ستفقد العنف ويمكن أن يكون هناك حل أفضل.

● ما هو ؟

- لا بد من التفكير في اتجاهات الجماعات الدينية ومعتقداتها وحل بعض مشاكل أفرادها الاجتماعية التي هي في الأساس مشاكل الشباب في مصر عموما. يجب أن ننسى ما مضى وننظر إلى المستقبل الشرطه يجب أن تتعامل مع من ينتسب إلى الجماعات معاملة غير خاملة لأنهم لو وجدوا لينا سيلينون أما التحدي والظهور فيولدان طاقة انتقامية وعراضة.

موتحب العنف نتيجة لعيشهم في باقية. ويؤمنون بمبدأ الشار ويسيطر عليهم العنف ويطلب عليهم شعور بأن أجهزة الأمن لن تتركهم وشأنهم فيصنع الصراع ويشهد الصدام. والتدليل على ذلك أن أي أحداث تنشأ في مناطق أخرى تنتهي سريريا بعد ساعات أو أيام قليلة. ولكن في الصعيد تستمر شهورا

● هل يمكن أن تصل الاختلافات بين الجماعات الدينية بعضها البعض إلى حد الاقتتال كما حدث أكثر من مرة - الاختلافات الفكرية هي الأساس هناك جماعة تعتقد في شيء وجماعة أخرى تعتقد في شيء آخر وتحدث للصدامات. وكثيرا ما كان سبب الصدامات التي تحدث بين جماعة دينية وجماعة أخرى فإن الجماعة بأن أحد أعضاء الجماعة الأخرى يعمل ممرضا لأجهزة الأمن وبالتالي فهو مخطيء من وجهة نظره فيقوم الصراع.

● لماذا يصل الخلاف إلى حد القتل

- ربما يكون هناك خطوات أخرى سر بها الخلاف قبل أن يصل إلى مرحلة القتل لكننا نعرف من خلال الصحف بحوادث القتل لأنه الفعل الكبير. وعموما إن تبادل الاعتداءات بين الجماعات يساهم فيها ويعود بالخسائر على الجميع.

● هل يمكن أن يؤدي التطرف الإسلامي إلى تطرف مسيحي مواز

- مسألة الصدام أساسا بين الطرفين خطا. والمخطيء دائما هو المبادئ بالاعتداء والطرف الذي يرد أيضا مخطيء. واستمرار الصراع بين الطرفين يشجع المسيحيين على التطرف أيضا.

● انتهت الجماعات الدينية بالاعتداء على السباح والنايك الأتري في الصعيد. فما وجهة نظر في قديم السباح إلى مصر ؟

- السباحة تحلق بخلا عصر يفيد في تحقيق التنمية. لكن مظهر السباح الذين يجوبون الشوارع والمناطق السباحية وهم يرتدون ملابس خفيفة مشير ويقابل بالفقر من جانب المواطنين. المسألة هنا مسألة أخلاقيات. لا اعتراض على السباحة كمصدر للدخل مادام السباح يحترم تقاليدنا وديننا. أيضا السباح يريد الخمر والقوة ونفوره له رغم أنه جاء إلى مصر لكي يشاهد معالها وليس لكي يشرب الخمر.

● وهل هذا مبرر للاعتداء على السباح

- مسألة الاعتداءات خاطئة ولا يقرها أحد. لكني





## الحياة في سجن طره تحاور المتهمين بالتطرف (٤ من ٤)

# اسماعيل عبد الحميد : الوضع في الصعيد تحول الى ثأر شخصي

□ القاهرة -  
من محمد صلاح الدين

استحوذ تنظيم «التاجون من النار» على اهتمام الصحف ووسائل الاعلام المصرية عقب ثلاث محاولات للاعتقال بافئادها التنظيمية قام خلالها بإطلاق الرصاص على وزيرى الداخلية السابقين حسن ابو باشا والنبوي اسماعيل والصحافي مكرم محمد احمد. ويؤكد اسماعيل عبد الحميد، الذي يقضي حالياً منذ عام ١٩٨٧ عقوبة السجن لمدة سبع سنوات، انه لم يكن هناك تنظيم يجعل هذا الاسم والأمر مجرد خمسة افراد تبثوا عمليات الاعتقال والقاسوا بالتخطيط لها وتولوا تنفيذها تخرج عبد الحميد من كلية الصيدلة وكان يعمل في إحدى شركات القطاع العام قبل تحوله السجن. عمره الآن ٢٠ سنة وانهم بالتسدر على احد اعضاء التنظيم.

● ما هي الأفكار التي كان يقوم عليها تنظيم «التاجون من النار» - لم يكن هناك تنظيم، فبقينا لم تكن للتنظيم مبرر ولكن سببها المتهمون في القضية بعد ذلك «التاجون من النار» على رغم ان من تولوا عملية اغتيال السلاخ وتنفيذ حوادث الاعتقال لحسن ابو باشا ومكرم محمد احمد والنبوي اسماعيل كانوا خمسة افراد فقط وبالي افراد الذين اطلق عليهم صفة تنظيم، اسموا بالايواء او المستتر، او دفع اموال الأشخاص الآخرين من بين الذين تولوا تنفيذ المحاولات، ولا أعلم من أطلق اسم «التاجون من النار» وسبغت ذلك الاسم اول مرة في التحقيقات التي جرت معي معروفة جهات الأمن.

● ان ما هي الأفكار التي يؤمن بها الأشخاص الخمسة الذين تولوا عمليات الاعتقال -

علاقاتي بهم بدأت بعد انتهاء العمليات تماماً وكل جهات الأمن ولتأنيبه والحكمة تعرف ذلك.

● وكيف بدأت علاقتك بهم - كنت أعيش في القاهرة واملكت بيتاً في محافظة المنوفية. ولجنت في احد العمال لكي يقوم بدفع منزلي فاجبرت واحداً وتولى عمليته الدعاء واتضح لي انه يسبني عبدالنعم الذي اطلق النار على حسن ابو باشا. عندما جاء لي لم اكن اعرف شخصيته او هويته سوى انه شخص مقيد مظلي. والحقيقة انه عندما كنت في عن صفته بعملية ابو باشا واعترف لي بتفاصيلها لم افيع عنه وتركته مستغنياً في منزلي بالمنوفية.

● لماذا - لا اعرف، ربما تعاطفت معه، ربما بدافع الاحراج او رغبتني في معاملته معاملة طيبة.

● وكيف تم القبض عليك - لم يقبض علي. بارت بسببهم نفسي لجهات الأمن بعد ان علمت ان الشرطة ألقت القبض على يسري في منزلي بالمنوفية، وقتها كنت في القاهرة.

● من خلال تعاملك مع المتهمين ووجودك معهم في قفس انهم واحد، ما الفارق بين انكارهم وبين انكار باقي الجماعات القبية

- قد تكون خلافات جوهرية او شخصية، ووجود هذا العدد الكبير من الجماعات يعود الى وقوع خلافات بين اعضاء الجماعة الواحدة، وعلى سبيل المثال الجماعة (ط) لها نظام معين ويرأسها امير محدد ولها تسلسل في الدرجات والامارة ونائب الامارة، ثم يحدث خلاف تنظيمي داخلها فيخرج صلب للخلاف ويكون لنفسه جماعة ويسمي جماعته باسم مختلف حتى لا يعد ذلك اعترافاً منه بالجماعة التي خرج عنها. هناك بالطبع أشخاص يقومون بتكوين جماعات تحمل اسماءهم، وجهة نظري ان الامر في هذه الحالة يبعث عن «المنظرة والحركات».

كما بالنسبة للخلافات الفكرية فلنا سبغ مثلاً ان «الشوقيين» كفروا

الدكتور عمر عبدالرحمن وبالي اعضاء «الجهاد»، وما داموا كفروا لم اصبح لا يصح ان ينضموا تحت لوائهم فانشأوا جماعة «الشوقيين».

● ولماذا كفروا عمر عبدالرحمن ومن معه -

لنا عشت في السجن مع مجموعة كبيرة من اعضاء هذه التنظيمات. ومن كثرة الكلام والاختلاف، والحوار معهم لا تستطيع ان تصل الى شيء محدد حول افكارهم بالتحديد. هناك خلاف كبير بين ما يقولونه وما يفعلونه، واكثر مثال اعضاء الجهاد لا يفرزون الجيش والشرطة والحكومة او العاملين فيها. ويسألون ان كل هؤلاء افسدة ويسلمون. في الوقت نفسه يسعي بعض اعضاء الجهاد لقتل بعض من هؤلاء الناس. صحيح انهم في بعض الاحيان يقسمون هذه التصرفات تفسيرات اخرى مثل الرد على الظلم او التعذيب لكن عموماً ما يقولونه يختلف عما يفعلونه. هناك تنظيم اخر اسمه تكفير التكفير، ويعتبر ان كل الناس خارج التنظيم من الكفار، لماذا لانهم كفروا اعضاء التنظيم وبالتالي فهم كفروا المسلمين، لأن فهم كفار. مسألة «ملخطة»، وتدعو للضد في بعض الاحيان.

● وما رأي الجماعات القبية في المشاكل التي يعاني منها المجتمع -

هذه مهمة الحكومة وليست مهمة الجماعات. الحكومة تحكم ومن المفروض ان تتولي المناقشة هذه القضايا وابجاد حلول لها. وليس لدى الجماعات الفرصة الثقافية لكي تناقش هذه المسائل او حتى مجرد طرح ارائها. على العكس هناك قطاع عريض من الكفار والعلماء في مصر يرون ان المشاكل الاجتماعية هي السبب الرئيسي في وجود الجماعات الدينية وتو سططها، وان الوازع الديني ليس هو الاساس اديهم. هذه وجهة نظر شاب يتخرج في الجامعة ولا يجد فرصة عمل او فرصة الزواج ويعجز عن توفير سكن له ثم يدب.





## الحياة اللدنية

المصدر :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ نوفمبر

● والجهات التي يشهد التطورين على السبيل، ما هو موقفها؟  
المقصود بهذه الجهات هو الحكومة والتأثير على الاقتصاد وبالتالي فشل الحكومة في إدارة الدولة، مع احتفاظي بموجهة نظري في أن الدولة يجب أن تكون أكثر احتراماً في تعاملها مع السبيل لصالحها أولاً  
● كيد -  
- إذا نعتت إلى إسرائيل سائحاً هناك أماكن معينة لا بد للسائح أن يرتدي فيها ملابس معينة السبيل يرتدون الثوب وهم يزورون المساجد الأثرية، إذا بلغنا السائح بتعليمات تفيد بقواعد معينة عليه اتباعها سيحترماً العالم ولن تثار السبيل. أنا مع تشجيع السبيل لكن لا أوافق على ضياع الدين، الله هو الذي يزيق الجميع، هل نرضى أن نحصل على رزق يخرجه الله، يجب وضع ضوابط وأرض احترام الدين والتقاليد.  
● هل افادت تجربة السبيل؟  
- كثيراً... استفدت من التعامل مع أعضاء الجماعات خارج من السجن وليس لي علاقة بأي جماعة وليس هذا خوفاً مني ولكنه الإسلام أنا أرفض الفكرهم وأسلوبهم صحيح أنني أختلف مع الدولة في أمور كثيرة ولكني مجرد فرد، ماذا يفعل اسماعيل عبدالمجيد في مواجهة الدولة؟

العلماء إذا وجدوا عند الجماعات أفكاراً صحيحة لا ترضى عنها الحكومة يعلمون ذلك ويحذرون من هذه الأفكار سليمة، أما في سبيل الحوار في اتجاه واحد فلا فائدة  
● ما هو تطبيق على الأوضاع في الصعيد؟

- الأحداث هناك بدأت، عامة، لكن الأمور تحولت إلى فرد شخصي بين الجماعات والفرد الشرطة اسمع أن بعض الضباط يتفقون مع الجماعات الدينية لأنها اغتالت أحد زملائهم وبالتالي نفوذ الجماعة بالرد... وهذا

صحيح بدأت الأحداث بنوع من الضعف لكنه كان بسيطاً ومحدوداً، ونتيجة مواجهة الحكومة لها بالضعف تحول الأمر إلى ما يشبهه للفرد الشخصي، كل فرد يريد أن ينفذ بشاره من الآخر.

وشرخ استعان لدى أعضاء الجماعات بأن رجال الشرطة هم أعدائهم ولدى الشرطة من الجماعات العدو الأول لهم الحكومة هي الأولى في ذلك وقادرة على أن تفعل أكثر مما يحدث بكثير، لكن إذا أخذت الأمور بطريقة بسيطة وراعت انسانية أعضاء الجماعات استمدت نتائج طيبة جداً.

● لكن الجماعات تهاجم الديانات الأخرى أيضاً؟

- وجهة نظري أن الجماعات تقصد إخراج الحكومة حتى تتفاهد، وتكسب من حدوث فتنة طائفية، الحكومة أمام الجماعة هي العدو الأول

● ما هو موقف من أصحاب الأفكار الطائفية؟

- العلماني يفصل بين الدين والدولة، هو حر في إرائه، يفصل كما يريد، يقول أنه لا يوجد شيء اسمه حكم إسلامي، القول له كلامك غير صحيح، يوجد حكم إسلامي أمرنا الله به، من يقول أن القرآن نزل لكي توضع لأصناف في حجرات، الصالحون، أو في السبيل خرج من المنهج الذي أنزل الله، القرآن نزل لكي يحكم الناس به.

● في هذه الحالة هل تقاتل الطائفة؟  
- في كل الأحوال أنا لا أقاتل مطلقاً، أفرح لقعود سبيلهم، هذا صحيح.

● ربح سكان العالم لا دين لهم، هل تقاتلهم؟

- منهج القتل مرفوض ويؤثر تأثيراً سلبياً جداً على صورة الجماعات الدينية ويجعل رد فعل الحكومة عنيفاً.

التي أصغر جماعة يجد له العمل ومصلحة أموالاً، وحتى تعامله معاملة طيبة وشهرة منه فهي أدم، لا تفتن أن الجماعات الدينية لديها الفرصة لكي تصدر عن إرائها

● لماذا لا تلجأ إلى الأحزاب وتعتبر عن إرائها من خلال نشاطها وصحفيها؟

- التفسير القوي بلج من أجل لتساء حزب، لكن الحكومة ترفض

● تذكر السبيل الديني يمارس نشاطاً من خلال حزب، العمل وصحيفة

- الأخوان يلجأون إلى السبيل الخلفي، لماذا لا تترك الحكومة نكل من يريد عمل حزب الحرية لكي يقيم حزباً، من وجهة نظري أن هذا سيكون أفضل كثيراً، ماذا ستفعل الجماعات في الأحزاب أو حتى صحف ناطقة باسم كل جماعة، سيملأون أن الدولة

كافرة ولا تطبق شريعة الله، وماذا سيحدث من جراء هذا؟ لا شيء على الإطلاق، ما يكتب في جريدة، الشعب، التي يصدرها حزب العمل لم يؤثر على أحد، الجماعات الدينية ليس لديها كوارث لكي تغد السياسات التي يفتنهم بها، عملية الحكم أكثر بكثير من قدرات الجماعات الدينية، أنا أوافق الجماعات في أن الحكم قائم على غير ما أول الله، ولست الحكم الموجود، حكم بشرع الله عندئذ يستنهي المشاكل فوراً.

● هل يمكن للصارح طلاء الدين وأعضاء الجماعات الدينية أن يخلق حال من الهدوء ويحل مشاكل التطرف؟

- ما يكتبه الصحافة في مصر وتبثه وسائل الإعلام جعل الناس لا ينفقون في شيء سلباً أم إيجاباً، وجهة نظري أن العناية التي تولوها

الحكومة واللقاءات التي يعقدها وزير الأوقاف والمفتي وعلماء الدين كلها مجرد أداء واجب، الفكرة صحيحة

لكن التنفيذ لم يعد يؤثر، ما أراه أن الجماعات الدينية تسير في طريق

وكل جهود الحكومة تسير في طريق آخر تماماً، والدليل أن لقاءات العلماء وأعضاء الجماعات تكررت كثيراً ولم تحقق شيئاً، لا بد أن تبحث الحكومة

عن طريق آخر لعلاج التطرف إذا كان الأمر يهمها، وأظن أن الأوضاع استباحت في درجة يهم الدولة أن تتعاملها.

● ما هي اقتراحاتك في هذا الحال؟

- لا بد من توافر الإخلاص لدى الجميع بداية من رئيس الدولة وفقائهم على الأمور معه وحتى

أصغر شخص، يجلسون جميعاً مع الجماعات يتحاورون حواراً حقيقياً في وجود علماء قاندين على أن يكون الحوار ديموقراطياً وحرراً، بمعنى أن







### الناجون من النار

وسياسية وفنية من تخصصوا في مواجهة جماعات التطرف  
الذي كما أوضحوا ان ايديولوجيتهم تقوم على انهم الفرقة  
الناجية الوحيدة من النار وخدموا هدف التحرك في الجهاد  
وممارسة العنف ورخص الهجرة خارج المدينة  
وكشفت أجهزة الأمن للمرة الأولى عن قائمة الاعتقال التي  
ضمنت: صفوت جمال الدين ومحمد عبدالفتاح ومحسن  
حفظي ومحمد مرسى وفرح فودة وفريد شوقي ويسرا وإيلي  
علوي وإليسة وفاروق الفخضلاوي وبور الشريف وفيفي عبده  
وسحر حمدي وعاشم فؤاد وأحمد رشدي وزكي بدر  
وتظل جلسات محاكمة المتهمين لعمليات عنف أخرى  
قائدا المتهمين الذين اتخذوا مواقف عدائية من المحاكمة  
بالتفاف ضدها واتسحاب محاميهم وانتهامهم الموساد  
الإسرائيلي بتدبير هذه العمليات  
وفي بحث اعده الأزهر الشريف عن فكر «الناجون من  
النار» جاء فيه «ان المتهمين يأخذون ميادنتهم ويضعون خططهم  
من كتاب «النهج الحركي في الإسلام» ويتبادل الرسائل التي  
تدعو إلى الجهاد وأن أميرهم مجدي الصفدي اختاروه عن  
طريق كشوري وتدور أفكارهم حول تكفير المجتمع المصري»  
وشنت المحكمة ضد المتهمين الـ ٢٢ في القضية حملة  
كبيرة ضد أفعالهم الاجرامية وافكارهم الشاذة وطالبت هيئة  
المحكمة بضرورة اصدار احكام ضدهم بالاعدام وأثناء  
للمحاكمة حصلت اعتداءات على قوات الحراسة وصدرت  
احكام بضمهم بالحبس ستة أشهر وصدرت الاحكام النهائية  
بالمؤبد والسجن ما بين ١٥ عاما والبراءة  
واسماعيل عبدالحاميد محمد جعفر صدر ضده حكم  
بالإدانة والسجن لمدة سبع سنوات. وجاء في حيثيات الحكم  
أنه قام بالنشر وإيلاء المنهم القهار بسري عبدالنعم العصور  
القيادي بالتنظيم الذي قاد السيارة في محاولة اغتيال حسن  
أبو باشا وأطلق النيران على مكرم محمد لحد أنه كان يعلم  
أنه هارب من العدالة ولم يبلغه عن ذلك بسري عبدالنعم  
يعتزم الهرب من القاهرة والأقامة عند اسماعيل عبدالحاميد  
لأنه مكان مثالي في الاختفاء حتى تم القبض عليه

■ ارتبط تنظيم «الناجون من النار» بثلاث محاولات  
لاعتقال تعرض لها اثنتان من وزراء الداخلية هما حسن أبو  
باشا والسري اسماعيل والثالثة كانت من نصيب نقيب  
الصحامين مكرم محمد أحمد وأحدثت الرصاصات التي  
انطلقت على الثلاثة هزة أمية خطيرة وتحولاً رئيسياً في عملية  
مواجهة جماعات العنف السياسي. وعلى أثر المحاولات  
الثلاث قامت أجهزة الأمن وعلماء الدين وأجهزة الإعلام  
المصرية بالتحفة الشاملة ضد التطرف والأرهاب فأبدا علماء  
في الدين والأزهر الشريف وفي مقدمهم محمد الفرافي  
ويوسف البدي وقادة جماعة الإخوان المسلمين الذين رفضوا  
منطق الحوار بالرصاص وسياسة الأمر الواقع وكانت هذه  
الرصاصات بمثابة رسالة أن العنف قائم واستخدام طرق  
جديدة تتمثل في اخراج ضوئة الرشاشات من زجاج  
السيارات وإطلاق البيراز في وضع النهار وفي الأماكن  
الزخمة (باب اللوق - شارع التحرير - شارع جامعة الدول  
العربية)

خلال التحقيقات التي تولتها النيابة العامة في القضية  
التي أطلق عليها قضية «الاعتقالات السياسية» كشف للفتاب  
عن تنظيم الاعتقالات وعن عناصر لم يسبق للقبض عليها من  
قبل لنشاطها الإجرامي وعن اختراقات المتهمين للمرة الأولى في  
صفوف السياسة، وعن دور كل من محمد كامل عبدالقوي  
وبسري عبدالنعم علي ومجدي زينهم الصفدي وعادل  
موسى الذين أعدوا عمليات الاغتيال وضغطوا لها وأحضروا  
الأسلحة لتنفيذها، إلى أمين عبدالله جمعة الذي ضبطت ممتلكات  
أثناء قيامه بسرقة لوجية معدنية من إحدى سيارات القوات  
المسلحة خلال الاعتقالات التي أبلى بها بسري عبدالمكرم  
أمام النيابة العامة ذكر أن التنظيم أعد مخططاً لاغتيال موسى  
صبري وعلى الراعي وصالح منتصر وفرح فودة ولتيس  
منتصر وأنه شارك في إطلاق النيران على مكرم محمد  
أحمد. واعترف محمد كامل له إطلاق النيران على حسن أبو  
باشا. وكشفت التحقيقات للمرة الأولى عما يبسري قائمة  
الاعتقالات التي ضمت الأولى منها ٢٥ شخصية صحافية





## القضاء الإداري يقر منع مواطن من السفر بعد أن شكل تنظيما باسم الجماعة «المنعزلة شعوريا» الإسكندرية - علاء رياض :

قضت محكمة القضاء الإداري بالإسكندرية بتأييد قرار وزير الداخلية بإخراج اسم أحد المواطنين ضمن قائمة المتنوعين من السفر إلى الخارج لقيامه بتشكيل جماعة أطلق عليها اسم الجماعة «المنعزلة شعوريا» . وتحتفظ بعض الأفكار المنعزلة تمثلت في تكفير الحكم والمجتمع بدعوى أنهم لا يطبقون أحكام الشريعة الإسلامية واستنحت دماغهم وأموالهم وأرضهم وحرمت الصلاة في المساجد .

وإن جاء في أسباب الحكم الذي صدر برئاسة المستشار الدكتور محمد عطية أن حرية الانتقال من مكان إلى آخر ، مكفولة دستوريا ولكن الترخيص أو عدم الترخيص للأفراد بالسفر إلى خارج البلاد من الأمور المنعزلة لتقدير الإدارة حسبما تراه مطلقا والصالح العام وللدولة حق مراقبة سلوك رعاياها داخل البلاد وخارجها وأن تتخذ الإجراءات الكفيلة بمنع أي انحراف في ذلك السلوك :



المصدر: الأهرام المسائي



للتنشر والخد مات الصحفية والهملو مات التاريخ: ١٩٩٢/١١/٢٢

# كاتبى مع الأرهاب

كنت طالبا متفوقا استغل ابن

خالى المتطرف فقري

وأقنعنى بتكفير أسرتى وعلمنى

السرقه والقتل والتزوير !





## المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

الفر وطيش الشيبان واصدقاء السوء بدهون في طريق الهلاك الذي عجزت عن العودة منه : هكذا بدأ سيد المجلس المحلي بطييوم والذاتي ربة منزل ، في ٩ انشاء انما اوسطهم لم احظ بنصيب كاف من الاهتمام والرعاية من الذي فكرت كل اهتمامي في الدراسة واستطعت الالتحاق بمعهد المعلمين وكلفت احلامي وطموحاتي لتتوق حدود بشواي بل لتتوق حدود محفلة القيوم كلها ولكن الحلة الاجتماعية حالت دون ذلك .  
عندما بلغت عاشر الثامن عشر تقرب مني ابن خال علي عبد الوهاب ٣٠ سنة امير احدى الجماعات المنبذة عن جماعة الجهاد وهو سكرتير مدرسة بقرية ابو شنب بطييوم وبدا في تشجيعي بفكر جديدكم اسمعها من قبل ولكنها وجدت بداخل هوى

الحقيقية من الصالح بعد قيام كل من خالد عبد الحميد واشرف عبد الله باطلاق الفكر عليه ونجحت مهمتنا ولما يتسلم المشغولات الى امير الجماعة ولم يقسم علينا اية مبلغ مالية واخبرنا ان اماننا شغلا كثيرا في الايام القادمة .  
ولم يرسم خطة لاختيالي الرائد طريق نصر المسئول من مكانة النشاط المدني بملحات امن الدولة

فوق الخفكة وصدنا سيرته وهي فونكس لونها ابيض وحينما يوم اغتيله وطريق الهرب بعد تنفيذ الصفات وتصالف عديم مروره فضلت الضقة وبدانا في التفرق وكل منا يعود من طريق حسب اوامر امير الجماعة والذات عودتي الفت الشرطة القبض علي .

وفي التفرقة قل سيد عبد الرزاق ارجوكم لنفخوا زوجتي الحامل من امير الجماعة الذي اصطحبها وعرب مع زوجها قبل وصول سيرة الشرطة لانه سوف يتزوجها ويضمها لزوجتيه انما مستعد لتفعل اي عاقل من الجرائم التي ارتكبتها ولكن زوجتي وطفي ايس لها نيب واكد المنهم في اخر حديثه ان زوجته لم تنوط في اي اصيل ضد القانون والمسلول الاول الذي يجب القبض عليه هو امير الجماعة الهارب الفضي سوف يستطيع تجنيده ١٠٠٠ شخص بلا حتى بسلطوبه وحجته القوية واشاف اذا كان الله يغير دعواتي لشعوتي الوحيدة هي اللهم هذا الامير ملك سوق

الاهم من نعية اخرى تحلق نيلة امن الدولة العليا في التهم الست الموجبة للمتطرف بعد ان الفت اجيزة الامن القبض عليه على طريق مسطر وهو في طريقه للاشتراك في اغتيال احد ضباط امن الدولة باني

وكذلك سرقت كارتونها خاصا باحد معاهد اللغات بالقاهرة وكان ذلك بناء على امر مباشر من امير الجماعة وفي شهر رمضان قبل الماضي ١٩٩١ وضع امير الجماعة خطة السطو الصلح على محل مجوهرات الاخوة الثلاثة وكان دورى هو اطلاق النار من كتيبة كراهب القارة بكشورخ وتأمين عملية الهروب وبعد نجاح المهمة عرفت ان هذه العملية بداية الضياع الحقيقي وعرف امير الجماعة ميدا دخل فلم باعطاني ١٥ الاف جنيه وبنقلته اليه لمتناه ٥ الاف جنيه نصيبني من العملية واغفل في لثاء صرعا ١٦ سنة اسمها شيلاء مصولي هربت من اهلها بالحلة بعدما اعتنقت مبادئ الجماعة وارتدت الثياب وتم الترافف في شقة بالاسيرية يقبع فيها امير الجماعة وزوجته ويصوت مزوج بالام قائل اللهم انما مجرد شاب مخدوع كنت اداة في يد امير الجماعة بعدما سلطني اراحتي وشيب في طردي من المنزل وزوجتي وفتح في شقته فلم امك سوى الطاعة العمياء لاوامره بعدما تورعت ولم استطع التوبة واضطريت لاستكمال الطريق

حلفت للفتوى للفتوى ووكذا سيد عبد الرزاق انه كان يجلس في منزله باقنهار ويتبرع على الضفوفو بلسان واحيا كان يذهب الى الصحراء للتدريب على اطلاق النار ويكوب الدراجات البخارية ويصف امير الجماعة هو الذي ينفق علي لنا وزوجتي وفي الايام الاخيرة كان الامير زعلنا وخلف للفتوى لرجة اننا كنا نأجل اللحوم مرة كل ١٥ يوما وعندما عاقبته قل هذه الاسوال نحن مسئولون عنها امام الله وهي خاصة بشراء السلاح .  
وذات يوم جاء امير الجماعة وامرنا بتنفيذ خطة للاستيلاء على حليبة مصوغات خاصة بجواهرجي اسمه البيا لهوى وكان دورى هو خطف

وحيا في المفطرة للخروج من حزام الفر وتكررت هذه الافكار على العودة الاسلام الى سلق عهده ولابد من بناء دولة اسلامية قوية والفتنى ابن خال بان هذه الدولة تحتاج الى تمويل لذلك اهل دم الكفار واليهود والابطاح واستباح اموالهم لشراء الاسلحة والذخيرة لافتيه بعض الشخصيات الهمة وقب نظام الحكم .

واضاف ان الفكر هذه الجماعة صرت في مدى سريان النار في الهشيم وامتد بها ويدات في التمتع فيها حتى جاحى امير الجماعة واخبرني بضرورة تكبير والدائ واشتلي اذا لم يعوخوا الى الاسلام الصحيح واعتناق مبادئ الجماعة ولم افتر فيما قل له ذهبت وحاولت معهم وعندما رفضوا لم اجد املي سوى تكبيرهم ارضاء لامير الجماعة الذي علمنا طاعة العمياء

بداية النهاية وبعد دقائق من الصمت يقول سيد بعد هذه الواقعة طرطني والذي من الشقة ولوجعت بترجيب وسعادة من اعضاء الجماعة بهذا الخبر والفت في غرفة مفروشة وبدا احد اعضاء الجماعة يدناي على سرقة الدراجات وبعضها يدناي في سرقة الدراجات البخارية وعندما نجحنا في هذه السرقات ابر امير الجماعة نقل النشاط الى القاهرة واستلكر شقة مفروشة بقرنتون واخبرنا بضرورة التدريب في صرب المنبر وعكس تعلم رياضة الدفاع من الفنس وحسد لنا لعبة .  
« الكفوفو »

وكان علي عبد الوهاب امير الجماعة هو المسئول عن تدريينا على الرماية واختار منطقة صحراوية بطريق مصر اليوم الصحراوي لهذه المهمة وكنا نذهب في المساء الى مركز شيبان للتدريب على لعبة الكفوف وهناك سرقت محفلة تقود احد الشيبان وزورت بطلة ووضعت صورتي عليها







## المصدر : الأهرام المسائي

النشر والتأخذ من الصحف والمعلومات

التاريخ : ٢٢ من شهر ١٩٩٢

محموعة بخريطة للمنطقة والطرق  
الأمنية إليها والخارجة منها  
كبيرة من البطاقات المصورة  
والعدة للتزوير وأضال المتهم في  
اعتراقه أنه شارك في الإعداد  
والتمهيد لاعتقال للمهم محمد  
عوض عبد السلام مأمور سجن  
الاستقبال بطرء والاشتراك مع خذاف  
عبد الحميد وأشرف عبد الله في  
سرقة حقيبة عمدة إيليا فهمي وبها  
٢,٥ كيلو جرام مشغولات ذهبية  
بعد إطلاق ٣ أسيرة نارية عليه  
بالخفاقة وتم ضبط الفواتير  
والحقيبة

واعترف بحيازة المتفجرات  
للمضبوطة بشقته لإستخدامها في  
أعمال إرهابية والاشتراك مع آخرين  
في المصطو المسلح على محل  
مصوغات مطمش بالخفاقة وقتل  
صاحب المحل والعمل الموجود به  
والإستيلاء على ١٢ كيلو جراما  
مشفولات ذهبية

زعميل وكسفت التحقيقات هي  
اشتراكه في حوادث المصطو المسلح  
على جواهرجي الزينتون ومحل  
مجهورات الخفاقة ومحاولة اغتيال  
مأمور سجن الاستقبال بطرء في شهر  
يوليو الماضي وبمواجهة المتهم بهذه  
المعلومات انهار واعترف بصحتها  
وأضاف أنه كان في مهمة اغتيال  
الرائد طارق نصر المسئول عن  
محاكمة النشاط البيئي بمباحث  
أمن الدولة فرع أبو زعبل بالخفاقة  
وكان معه في تنفيذ المهمة وليد عبد  
الله ١٩ سنة طلب من الفيوم  
وتصالح عدم توجيه الضابط لمرآته  
في الموعد المحدد فلما الإنصراف  
على أن يعودا في اليوم التالي  
وأضاف أن زعميله وليد تمكن من  
الهرب حيث كان يستقل سيارة  
أخرى ولما التحقيقات أمير  
الجماعة

أرشد المتهم عن مسكنه بمنطقة  
الأسيرة بالزينتون حيث يقيم مع  
زوجته وأمير الجماعة وزوجتيه  
ولوجهة قوة من أمن الدولة والإمن  
العام لثنتين أن الشرطة باسم نجم  
الدين عبد المليم محمد بطلة  
شخصية رقم ٦٠٤٠٨٠ المطرية  
وثنتين أنها مسروقة ومبلغ يسرقها  
وبتفتيش المسكن عثر به على  
المضبوطات التالية :

١٢ كيلو جراما متفجرات من مادة  
الجلجائيت شميدة الانفجار عبارة  
عن ١٢ لفافه كل منها كيلو جرام  
وهي تكفي لنسف كوبرى كبير  
والثنتين شرائها بـ ١٠ آلاف جنيه  
للمسكوب خاص بالمتنقى الآلية  
بالحلي الصنع خاص بتحميد  
الإعداد من على بعد وأصلبتها بدقة  
بالإضافة لمسجة حديدية  
بعض فواتير بيع مصوغات  
ذهبية خاصة بمحل المجنى عليه  
عمدة إيليا فهمي صاحب محل  
جواهرجي بالخفاقة  
بعض الرسوم والكروكية بخط  
المتهم وزملائه الخاصة ببعض  
الاشتباهات ومسكن بعض  
الشخصيات الهامة بالقاهرة





المصدر : **أخبار**

المصدر :

٢٠٢٢

التاريخ :

للنشر والتدريس في المدارس والجامعات

### إنفجار عبوة ناسفة

### بجوار مسجد الرحمة

### ببؤلاق الدكرور

انفجرت في الرابعة والربع من بعد ظهر أمس عبوة ناسفة بجوار مسجد الرحمة ببؤلاق الدكرور، أحدثت توباً هائلاً وحطمت ستائر بعض المحلات القريبة التي تتلصق بجدارها ولم تحدث خسائر في الأرواح. وقد انتقل إلى هناك رجال المعمل الجنائي ورجال مباحث الجيزة الذين بدأوا تحريكاتهم للتوصل إلى الذين وضعوا هذه العبوة وتقبض عليهم.





## ٢ منقبات يشاركن في أعمال إرهابية واخفاء المتطرفين

ارتداء النقاب بقصد التخفي وخلعه عند استطلاع المواقع

لقت سلطات الأمن القبض على ٣ سيدات ضمن التنظيم الارهابي بالقليوبية . تتصدرن في رى المنقبات . واتسطن النيران في نوادي الفيديو . ومحلات الكوافير بعين شمس . فضلا عن قيامهن باخفاء بعض اعضاء التنظيم . الذين يرتكبون جرائم . عن طريق استئجار شقق . وغرف باسمنهن بغرض تشغيل السلطات .

وكانت مديرية أمن القليوبية . خلال عمليات التشيط والتصدى . لضبط باقي اعضاء التنظيم الارهابي . وامير الجماعة هناك . قد

اكدت بان سيدة مطلقة . اسمها ه سماسم عبدالفتاح عبدالرحيم ابوالعلاء . مشهورة باسم سلمية وعمرها ٢٢ سنة . تتابع بعين شمس . من ضمن افراد التنظيم الارهابي . وانها تتستر في النقاب لتنفذ المخططات المتطرفة .

وتكرت مصادر مديرية القليوبية لندوبة الاهرام مثال القصرى . ان سماسم تتلقى الاوامر من اعداء التنظيم . واسمها عشرى محمد ابراهيم ٢٦ سنة . نجار . محبوس على نمة احدى قضايا أمن الدولة .

الثاء زيارتها له بالسجون . واتضح انها ضمت للتنظيم سيدتين منقبتين . هما : سيدة محمد جاد الزب . ١٨ سنة . ومخطوبة لاحد المحتالين في

قضايا تقجير المنشآت السياحية . والاخرى سيدة موزوق ٢٥ سنة . زوجة موظف بشركة سياحة . وام ثلاثه اطفال .

وقد اعترفت بارتداء النقاب بقصد التخفي ثم تخلعه عند استطلاع المواقع المستهدفة . واتنن ينقذن لوامر امير الجماعة عن طريق بعض المسجونين . ويأتين اشطن النيران في أربعة محلات منها محل موبيليا . و٣ سيارات . وه اندية فيديو . ومحل

كوافير للسيدات . بالحياء عين شمس . والزيتون وشبرا . واعتبرت بان سماسم . هي التي تمدن بالاموال . لانها ميسورة الحال .





### انفجار عبوة ناسفة داخل

### مسجد الرحمة، ببلاتق الذكور

كتب - صلاح الديري

انفجرت عبوة ناسفة داخل  
مسجد الرحمة ببلاتق الذكور أثناء  
قيام متطرفين بالبحث بها تمكن  
المتطرفون من الهرب ولم يسفر الحادث  
عن ضحايا انتقل إلى مسجد الرحمة  
ضباط مباحث أمن الدولة وقاموا  
بمعاينة آثار انفجار العبوة أكد شهود  
العيان قيام شابين بنقل عبوات مجهولة  
إلى المسجد رجع رجال المباحث أصابة  
أحد المتطرفين في الحادث







□ في حادث انفجار عبوة مسجد بولاق الدكرور :

## القبض على ١٢ من المشتبه فيهم وضبط جميع المتطرفين بالمحجرات

لقت ملاحقة الجيزة القبض على ١٢ متطرفا بمنطقة بولاق الدكرور من المشتبه في تورطهم في انفجار العبوة الناسفة داخل زاوية مسجد الرحمة مساء أمس الأول ويجري الآن استجوابهم لتحديد شخصية المتطرفين الذين شوهدوا يهربان عقب الانفجار وملاحقتهما بالدماء .

كما تمكنت أجهزة الأمن بقنا من ضبط ٧ متطرفين ببلدة المحجرات من العناصر الخطيرة المطلوب القبض عليهم منذ فترة لتورطهم في بعض الأحداث الإرهابية ، الأخيرة وهم : صابر عوض عبدالله وفنقي سيد محمود والشويبي محمود احمد وسقوط الأمين أبوالمجد وحسن محمد وصبري عيد محمود وذلك أثناء حملات التشييد التي قامت بها لقرية المحجرات حيث كان المتطرفون الستة مختبئين داخل زراعت القصب المجاورة للقرية

وإذ لك مصدر أممي انه بضبط هؤلاء يكون قد تم القبض على جميع المتطرفين بالمحجرات ، هذا الإرهابيين الهاربين ، داروي محمد إبراهيم وعبد الهادي الصغير المتهمين في حادث إطلاق الرصاص على أتوبيس السياحيين الألمان .

وإذ لك مصدر أممي مسئول بأن أجهزة الأمن قد عثرت داخل المسجد بمنطقة ترعة زنين على ١٤ برطمانا فارغا معدة لتعبئتها بالمواد المتفجرة بالإضافة لكرتونة كبيرة مملوءة بالبنيم والمسابير والرطط صغير الحجم لاستخدامه في تصنيع العبوات المتفجرة ، كما عثرت أجهزة الأمن على ١٧ إطار سيارات قديمة لاستخدامها في أعمال بعض المقاتلين أو لقف قوات الشرطة بها وهي مشتملة عند مهاجمتهم لإرتكار المتطرفين .

وأضاف المصدر أن التدميريات الأمنية أكدت أن هناك اثنين من المتطرفين من الخطرين كانوا موجودين داخل المسجد لحظة الانفجار ، حيث يقومان بتصنيع وإعداد العبوات الناسفة لأعضاء التنظيم لاستخدامها في ارتكاب مزيد من عملياتهم الإرهابية ، وأنهما كانا يقومان بتعبئة فوارغ « البرطمانات » بالمواد المتفجرة والبارود وقد شاهد القدر أن تنفجر فيهما أول عبوة وأحدثت دويًا هائلا وسط المسجد المصاط بالمحجرات السكنية ، وقد أصيب أحد المتطرفين بالصاعية في يده حسب رواية الشهود ، بينما كان الآخر يجري معه وملاحقته بمنطقة بالدماء ثم اختفيا عن الأنظار ، وسط حشد من سكان المنطقة الذين لم يتمكنوا من الإمساك بهما .





المصدر : الوكيل

التاريخ : ١٩٩٢ / ١١ / ٢٤

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

## معاناة انفجار مسجد الرحمة ببولاق الدكرور بارود و «مسامير» وطلقات «كاشفة» بداخله

كتب - صلاح الديبركي وشادية السيد

اجرت ندبة بولاق الدكرور معاناة  
لمسجد الرحمة عقب انفجار عبوة ناسفة  
بدخله مساء امس الاول تبين من  
معاناة اسفلة العطار رئيس النيابة ان  
مساحة المسجد ٤٠ مترا وعثر على  
برطلان زجاجي متناثر داخل المسجد  
كما عثرت النيابة على كرتونة بداخلها  
برطلان اخر يحتوي على خليط من  
البارود والزلزلة كما عثر على بعض  
المرطبات الفارغة وعلبة كرتون  
بداخلها مسامير وطلقات صوت كاشفة.  
عثرت النيابة على عدد من التشكيل  
والكراتيس دون بها بعض الاسماء  
والارصعة وانه شهود العيان في  
تحقيقات النيابة . انهم سمعوا صوت  
انفجار داخل المسجد ووجدوا الباب  
مقفلا من الخارج وشاهدوا شابين  
احدهما ملتحج يحاول الهروب وقرر  
الشهود ان ملابس الشابين كانت ملطخة  
بالدماء ولذا بالفرار تبين من معاناة  
النيابة وجود آثار دماء داخل المسجد  
ودورة المياه امر اسفلة العطار يتدب  
خبراء المحلل الجنائي لفحص  
المضبوطات واثار الدمار وشنت أجهزة  
الامن حملات واسعة لتسليم الأشخاص  
المدممة اسفلهم بالاوراق المضبوطة





## ■ في الحملة المضادة للإرهاب :

# القنصلية على ١٥ قنبلة يدوية و٢٠٠٠ كيلو جرام متفجرات القبض على مسئول التنظيم الإرهابي بأسوان

واصلت أجهزة الأمن مواجهتها الشاملة لعناصر التطرف والإرهاب بمختلف المحافظات ، حيث ضبطت أجهزة أمن قنا فجر أمس ١٥ قنبلة يدوية ، انتاج المصانع الحربية ، داخل كثرة مدفونة بمسكن أحد قيادات الجناح العسكري للإرهابيين ببلدة الحميدات بقنا .

وصرح مصدر أمنى مسئول لمريد صبحى مندوب ، الأهرام ، بأنه قد تم ضبط هذه القنابل بعد عملية استجواب للمتهم عبد الحميد الزقمان وهو من العناصر الخطرة الذى تلقى القبض عليه داخل شقة مفروشة بسوهاج منذ شهرين مع يدوى مخلوف ، حمام ، وهو امير الجماعات المتطرفة بقنا ، حيث ارشد عن هذه المتفجرات - التى كان يخفيها داخل مسكنه لاستخدامها في عمليات إرهابية جديدة . وقد سبق لهذا المتهم أن اشترك في لقاء عيوات ناسفة على اتوبيس كان يقل مجموعة من السائحين الفرنسيين بقنا في أغسطس الماضى .

كما ألقت أجهزة أمن أسوان القبض أمس على مسئول التنظيم

المتطرفة بقنا ، حيث ارشد عن هذه المتفجرات - التى كان يخفيها داخل مسكنه لاستخدامها في عمليات إرهابية جديدة . وقد سبق لهذا المتهم أن اشترك في لقاء عيوات ناسفة على اتوبيس كان يقل مجموعة من السائحين الفرنسيين بقنا في أغسطس الماضى .

ومن تالعة أخرى تمكن فريق بحث من أجهزة الأمن العام وأمن الدولة وأمن القاهرة من القبض على ثلاثة إرهابيين هاربين منذ عام ٩٠ عقب اعتدائهم بالشرب على مقدم الشرطة رفعت الشافعى بمنطقة عين شمس وأصابته بإصابات مختلفة وكثافت سيارة الشرطة وهم : محمد عبد الخالق إبراهيم وخالد حمدان إبراهيم السيد ومحمد مدحت عطية وشهيرة محمد تيجر ، طالب معهد فنى تجارى ، وكانت محكمة أمن الدولة العليا بالقاهرة قد قضت في ١٨ نوفمبر الحالى بمعاقبتهم بالسجن لمدة ٢ سنوات مع الشغل لكل منهم .

وصرح اللواء حلمي الفقى مساعد الوزير للأمن العام بأن عملية ضبط هؤلاء الإرهابيين تؤكد أن أى إرهابى هارب لن يفلت من العقاب .





# عروس البحر ...

## مرعبة ! لماذا تفضل

خفافيش الظلام  
الاختباء بمدينة  
الاسكندرية ؟

والشروع من حبله . فالتاسع  
الاحتياج سوى بطلة تطليق  
شخصية وكثير من هؤلاء  
الارهابيين يحصلون على بطاقات  
مؤونة وغير سليمة . لما عن دور  
المواطنين في مساعدة الشرطة .  
فيأتي في مرتبة غيلة في الاممية في  
العملية الامنية . ولا تجل هذا  
ببوضوح . عندما تملأ المواطنون  
مع احد جنود الامن في ضبط احد  
الارهابيين في حشد الاعتداء على  
الانوبيس السياسي بقنا والغلبس  
عليه . وكذلك لعب الامال دورا هاما  
في تعريف للشرطة بمكان الارهابي  
حسن محلة بدران حيث لاحظوا  
تردد بعض المسكن على المنزل وان

تحركاتهم تحيطها بعض الرية  
فلم مراقبة المنزل وبين ان سكتة  
هو الارهابي الهارب من احد  
القضايا المنظورة امام القضاء  
المصري . ولقد الغلبس عليه  
اصاب ضلعي الشرطة باصابع  
بلغة ويمتلي الخسة .

ويرجع مدير امن الاسكندرية  
اسباب لجوء هؤلاء الارهابيين  
للمدينة لوجود عدد كبير من الشقاق  
المروضة والمخلة معظم اوقات  
السة . بالإضافة لوجود عدد  
كبير من العرب والقرى الريفية  
بجسم المحافظة المختلفة وبها تكثر  
النازل الريفية المخلة بالمقيطن  
والتي يسهل الهرب عن طريقها .

الوجه القليل ليس شيئا مستحد  
لو بجديد . فهي متعلق معروف  
عنها دائما القنور والمصيبة ..  
ويظن مطرو الشغب هناك انه  
يلتصمهم عن المنطقة فهم يبتعدون  
عن الشبهات او يفتلون عن اعين  
الشرطة . فينتجون الى العواصم  
الكبرى كقاهرة والاسكندرية  
كشدة الهروبهم . ويوجدون  
بالاسكن المتطرفة والشالية  
والمتنشرة على مستوى المحافظة  
بعدها سواء بالمناطق الريفية او  
الصلحية والمجمعات العمرانية  
الجديدة . حيث يعملون  
ويتعايشون في هذه المجمعات دون  
ان يلصقهم احد . لهم غير ملحين .

ويرتدون للباس العادية .  
ويصعد البعض الاسكندرية  
ايضا . والكلام مدير الامن لوجود  
متنقلين هامين بها هما : الجناء  
البحري والاطل . ولان دور بارز  
في كل منهما حيث يتم فحص كافة  
القامدين من وال المطار او الميناء .  
وكل من يحاول السفر - سواء  
بجوازات مؤونة او تقيرية مشكوك  
في صلاتها - يتم إيقافه على الفور  
ويحال للتحقيق .

مطالقات مؤونة !  
ويضيف اللواء حسن عبيد :  
اننا يجب ان نلحظ في الحسبان  
ايضا المدير البري بمنطقة الحدود  
الغربية بالعلوم وسهولة الدخول

الاسكندرية - من علاء  
رياض وناصر جويوة :

الاسكندرية المدينة الهلثة  
عروس البحر . التي يقصدها تكثر  
من ٢ مليون مواطن صيف كل عام  
للاستمتاع بيوها وبهرها . التي  
تضم عدة الاف من الشقق للطلقة  
طوال الشتاء .. شهدت الاسابيع  
الماضية احداثا عنيفة كان اخرها  
حادث ضبط ٦ ارهابيين في اوكار  
بغراف المدينة . واسفر احدا عن  
اصابة اثنين من ضباط الشرطة  
احدهما في حالة حرجة للغاية .. كما  
تمكنت قوات الامن من ضبط ٤ من  
الارهابيين الذين شاركوا في ارتكاب  
حادث الاعتداء على انوبيس  
السياح الالمان بمحطة قنا لوانك  
هذا الشهر .. كما تشهد سلطات  
القضاء العسكري بالمدينة قضيتين  
يبلغ عدد المتهمين فيهما ٤٨ من  
اعضاء تنظيمات الجهاد والملاحين  
من المقتسمان .

فما هو سر اجتذاب الاسكندرية  
للارهابيين للاختباء بها ؟  
المسائل طرح هذا السؤال على  
القضاة الامنية بالمدينة . فكتلت  
اجابتهم على النحو التالي :

ممتازان هامين  
يعمل اللواء حسن عبيد مساعد  
وزير الداخلية ومدير امن  
الاسكندرية : ان القنور في مناطق







للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١ - ١٩٩٢

وهن السيلحة هي مراكب بخير  
ونلحة ومن للاحة انتماها في الفترة  
الآخيرة خاصة سيلحة المؤنرات .  
والشرطة على اتم الاستعداد لآراء  
مورها . وكل مكلف به من واجبات  
والقزامات . مهما شكل ذلك من عبء  
عليها .. ويقول العقيد عفيفي كفل  
بالبحث الجنائي : أن الاسكندرية  
بمطبخها مدينة منسقة بالاضافة  
لوجود اماكن ثقافية وذات طبيعة  
ريحية يسهل الإختباء بها خاصة في  
الحقول المحيطة بها .

أما اللواء عبد مكد مدير ادارة  
البحث الجنائي بمديرية امن  
الاسكندرية فيقول : أن أجهزة  
الشرطة بالاسكندرية بكلفة ونقوم  
بمحلات تفتيش مستمرة بجميع  
أحياء المحافظة . ولكم أن شعب  
الاسكندرية بكله متعاون  
وسعاون مع رجال الشرطة والامن .  
لأنه يند الأرهف . لذلك يبلغ عن  
وجود أي اعراب يصفون للمحافظة  
من المحافظات الأخرى وخاصة من  
محافظات الصعيد . كما أن جميع  
الضائق المروشة والامكن القاذية  
بسرقة الاسكندرية والقبرى  
الصمراوية يغرب الاسكندرية تم  
وضعها بالكامل تحت سيطرة الامن





## الامن المصري والعمليّة الصعبة

# ملاحقة المتطرفين في مصر

تحقيق اعده: عبد الطيف النواوي

وشار لفيه من القاهرة:  
أمين الصياد وعادل عبد العليم  
ومن اسبوط وقنا: احمد علي

شهدت مصر موجة من العنف منذ اغتيال الرئيس السادات. ولكن الأجهزة الأمنية كانت قادرة على احتواء هذه الموجات العنيفة. ويشير المسوّولون في مصر الى انه لولا الديمقراطية ما عرف العالم شيئاً عن تلك الاحداث التي يسعى البعض الى تضخيمها. وشهدت مصر خاصة صعيدها موجة جديدة.





## للنشر والذخ مات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

١٩٩٢

إذا كان صحيحاً أن أجهزة الأمن المصرية مثقلة بتهوم عديدة في السيطرة على بؤر العنف التي يخلقها التناحر السياسي والفقر، فإن هناك اتهامات عديدة يوجهها البعض إلى ممارسات الأمن القاسية في مواجهة تلك البؤر. لكن وزير الداخلية المصري يرد بقوله ماذا نفعل إزاء من يطلقون الرصاص علينا؟ هل نقابلهم بالأحضان؟ في حين يقول علماء الاجتماع أن ما يحدث في مصر الآن أمر طبيعي حدث مثله في كل المجتمعات التي شهدت تحولات من مرحلة إلى أخرى ومن عقيدة سياسية إلى عقيدة أخرى. ومصر الآن تمر بمرحلة تحول ديمقراطي وإصلاح اقتصادي

لكن بعض أحزاب المعارضة في مصر تقول إن أجهزة الأمن متهمه بتفريخ أجيال تعتمد على العنف من خلال الممارسات القاسية، الأمر الذي دفع منظمات حقوق الإنسان إلى التنديد بما يحدث، حتى سمع وزير الداخلية لوفد منظمة حقوق الإنسان بتقصد بعض السجون المصرية للاطلاع على ما ترتده هذه الأحزاب وجماعات الإسلام السياسي وفي الوقت نفسه يرصد المركز القومي للبحوث الجنائية في مصر تطور الجريمة السياسية، التي بدأت بالعنف الطائفي في الصعيد وبعض مناطق القاهرة المزدهمة، وأصبحت شبه يومية، تتزامن مع عمليات اعتداء على رجال الشرطة، ومؤخراً بدأت بعض العمليات ضد السياح الأجانب بإطلاق الرصاص عليهم وعلى الحافلات التي تحملهم من القاهرة إلى أماكن الآثار في صعيد مصر.

وفي مصر يتساءل علماء الاجتماع: لماذا لا تظهر جماعات العنف السياسي في المناطق الريفية كمصر الجديدة ومدينة نصر والزمالك؟ ولماذا أصبحت المناطق الفقيرة المكتظة بالسكان هي بؤرة العنف؟ والأجابه كما يقولون البطالة، واختفاء الطبقة المتوسطة مما دفع البعض إلى أن يجد في العنف ضالته لتحقيق أحلامه وأماله المكبوتة. وعندما عجزت أجهزة الدولة

والخوف والقلق يسيطران على أكثر من ٨ ملايين مصري يعمل نوبهم في صناعة السياحة بعد أربعة حوادث تعرضت لها حافلات في صعيد مصر، في حين تعتمد حياة تلك الأسر على الدخل من السياحة. والسائح بطبعه حساس تجاه الأمن. وإذا فقد أمنه وطنيته هرب، وزاد طابور البطالة الذي تعاني منه مصر

المسؤولون في مصر يقولون أن هناك دولا تغذي العنف ويتهمون إيران والسودان تحديداً. لكن النخبة المثقفة تعتقد أنه بالإضافة إلى ذلك لا بد من مواجهة المشاكل بجدية أكثر ولا تعلقها في رقاب الآخرين، لأن بعض الممارسات الخاطئة تؤجج الجمر الرافد في قاع المجتمع، فلا إيران أو غيرها قادر على اختراق أمن المجتمع إذا توافرت لديه المناعة. المجلة، رصدت الوضع الأمني والحوادث الأخيرة التي شهدتها مصر والتقت بمختلف الأطراف

عنما سلكنا اللواء يحيى البهنساي محافظ قنا عن أسباب العنف في محافظته، قال بصراحة: معظم الذين قاموا بعمليات ارهابية ليسوا من المحافظة لكنهم وصلوا إليها عبر المطارات ووزراعات القصب فأرغن من الملاحقات الأمنية التوالى عليهم في محافظات المنيا واسيوط. واستطرد قائلاً أن العنف بشكل عام في الصعيد يبدأ من الثأر ويتتهي بالارهاب الذي يرتدي مسوحاً عقائدية:

عن التعامل مع هؤلاء، لم يكن امامها سوى اللجوء الى جهاز الأمن الذي لم يجد وسيلة مؤثرة سوى التصدي.

## التحديات

المواجهات المستمرة بين جماعات العنف والأمن والمجتمع أخذت في التنامي وتغيير وتحديث تكتيكها واستراتيجيتها بصورة جعلت بعض الأجهزة التنفيذية والرقابية تلقي على عاتق الأمن مسؤوليات جسيمة لوضع حد نهائي لمواجهة هذا التحدي. وقد وصلت إلى حد الاتهام بالقصور وعدم استخدام الشدة والصرامة مع هذه الجماعات، الأمر الذي أدى إلى استفحال الموقف. وكشف وزير الداخلية المسؤول عن المواجهة كل اوراقه وطلب مشاركة الجميع في مكافحة التطرف باعتبارها مسؤولية كل مواطن.

وقد تمثلت التحديات التي واجهت الأمن المصري في الآتي  
□ قنامي خطيري في تشكيل الجماعات الدينية المتطرفة حيث وصل عددها وفق آخر احصاء رسمي صدر مؤخراً حوالي اثنين وسبعين جماعة موزعة على كافة انحاء البلاد وتتوزع ما بين العلنية والسرية والعنف والتحرك السلمي والتعددية واعداد الميليشيات المسلحة.





## للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٩٢

□ بروز ظاهرة الصراع الدامي بين الجماعات الدينية والأمن مما أسفر عن سقوط ضحايا بين الطرفين ما بين قتل وجرح.

□ رواج الأسلحة غير المرخصة وتهريبها عبر الحدود إلى الجماعات المتطرفة بالإضافة إلى القنابل اليدوية والأسلحة المحلية والمفرنعات.

□ حدوث ظاهرة خطيرة تمثلت في انخراط المجرمين الخطرين في صفوف الجماعات الدينية مما أعطى نوعاً جديداً في التحدي نتيجة هذا التحالف غير المعلن والذي كان من أهم مظاهره بروز جرائم وحوادث السطو المسلح على محلات الذهب والسرقة بالاكراه والاستيلاء على الخزائن الحديدية.

□ تركيز الجماعات المتطرفة على عمليات الإغتيال السياسي لأتباع وجودها على الساحة السياسية، وإعداد

قوائم الإغتيال التي تضم بعض كبار المسؤولين والشخصيات العامة والهاممة وضباط أمن الدولة والمفكرين والفنانين وعلماء الأهر ورجال الدين الإسلامي والمسيحي.

□ عودة أولئك الذين قاتلوا بجانب المجاهدين الأفغان مسلحين بعقيدة قتالية مناهضة للنظام القائم وتدريب راق على جميع أنواع الأسلحة وحرب العصابات والشوارع وايدولوجية تتمثل في المواجهة بالعنف والإغتيال.

□ استهداف منشآت الشرطة وكبار المسؤولين في الأمن في عمليات العنف والإغتيال.

□ هروب قادة التنظيمات العسكرية للجهاد الإسلامي أكثر من مرة أوقع الأمن في مأزق جديد يتمثل في الخطأ والأهمال الجسيم من حراسة هذه العناصر.

□ ظهور بؤر للمتطرف في المدن الجديدة والحزام السكاني الجديد حول القاهرة وبين سكان العشش والخيام وبعض محافظات الصعيد ومواجهة الأمن لها بما يشبه الحملات اليومية النهارية والليلية.

□ ظهور وسائل جديدة لارتكاب الجريمة السياسية على غرار تجربة الحرس «الثوري» الإيراني والمنتملة في استخدام الأسلحة الأتوماتيكية والدراجات البخارية واستعمال بطاقات هوية ووثائق رسمية مزورة.

□ قيام الجماعات الدينية باستثمار الام الجماهير وتوظيف مشكلاتهم لصالح حركتهم ومنها المشكلة الاقتصادية والزلازل الأخير وتحريضها ضد الحكومة والمطالبة بإسقاطها.

ومع تصاعد عمليات العنف عقدت جلسات خاصة للبرلمان المصري لمناقشة التدهور الخطير في الأمن والتصعيد من جانب جماعات العنف الأمر الذي وصل فيه إلى إعلان حظر التجول في أسبوع وارتفاع عدد القتلى والجرحى والمعتقلين وفي تصريحات ألقى بها اللواء إبراهيم محرم مساعد أول وزير الداخلية أمام لجنة الدفاع والأمن القومي لمجلس الشعب أوضح خلالها زيادة حجم ميزانية الشرطة خلال السنة الخمسية الجديدة ٩٧ - ١٩٩٧.

كما رفضت وزارة الداخلية من خلال دراسة تقدمت بها للمجالس القومية المتخصصة إلغاء عقوبتي الإعدام والجلد واستمرارهما كنوع من الردع.







## للنشر والخد مات الصحفية والاعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

وفي ضوء ذلك اقرت ادارة التخطيط والمتابعة بإشراف قيادات وزارة الداخلية خطة أمنية عاجلة للعمل على تصفية بذر التطرف الديني وتمتعت في الآتي:

● المواجهة الشاملة مع الجماعات المتطرفة والتركيز في عمليات الضبط والاعتقال على كل من قيادات الجماعات. وأعضاء الميليشيات العسكرية ومنوبي الاتصال بين قيادات الجماعات والمستويات الأدنى فيها

● الهاريون من احكام قضائية واخرى محل التحقيق. كذلك القيام بحملات منظمة على الماندين من أفغانستان الذين عادوا الى البلاد عبر الحدود الجنوبية مع السودان وتمركزوا في بعض محافظات الصعيد ومنها أسبوط وقنا والفيوم. وضبط عدد كبير من عتاة الاجرام الجنائي الذين تحالفوا مع الجماعات الدينية وهم القانون على التزوير والتزييف واعداد البطاقات وجوازات السفر المزورة، والمشاركين في حوادث السطو المسلح والسروقة بالاكراه.

ايضا أعلن المسؤولين رفضهم احوار بكافة اشكاله مع الجماعات المتطرفة بصورة مباشرة او غير ذلك ورفض اعلان اي شروط او اعلان رسمي عنهم او باسمهم ومواجهة كل مظاهر حركتهم بالقانون والاعتقال

وخاصة عمليات اصدار البيانات الرسمية التي تحمل اسمهم وشعارهم والتعامل مع وكالات الأنباء ومكاتب الصحافة الأجنبية.

لا سبيل سوى العنف

وقد أكد وزير الداخلية محمد عبد الحليم موسى ان خطة المواجهة مع الجماعات الدينية تتضمن بالعنف والشدّة وأنه لا هودة ولين وحوار مع جماعات تحمل الرشاش والموتوف، وان عدد المعتقلين السياسيين (في ١٩٩٢/٢/٢٢) بلغ ٦٠٨ من بينهم ٤٨٧ مستطرفاً و١٠٠ ملانقية ٩٥ جنسيات اجنبية اما المعتقلون الجنائيون فبلغوا ٤٤٥ في جرائم المخدرات والأموال العامة

وعد ايام من تنفيذ هذه الخطة الأمنية العاجلة نجحت أجهزة الأمن من جني بعض ثمار النجاح. وذلك عندما كشف النقاب عن بعض التنظيمات

د. عمر عبد الرحمن  
أفتى من أمريكا  
بضرب السياحة

الدينية الجديدة والتحالفات والتنسيق الجبهوي مع التنظيمات الاخرى ومنها الجهاد وتقسيماته ومسمياته الجديدة (الجماعة الاسلامية - الجهاد الجديد - التكفير الجديد - الشرقيون - الزير) وضبط عدد كبير من الهاريون واعضاء الأمن العسكري والمطلوبين في قضايا أمن الدولة، محل التحقيق والصادرة ضدهم احكام.

كما كشفت أجهزة الأمن عن مؤامرة لاغتيال كبار المسؤولين في الحكم وبعض الشخصيات العامة والهامة وفق قائمة للاغتيال ومخطط احكام اعداده في الخارج.





## النشر والخد مات الصحفية والهلعو مات

التاريخ :

١٩٩٢ - ١ - ١

### ■ نجاح لم يكتمل

ووسط النجاحات التي حققها الأمن المصري خلال بضعة شهور برزت بعض المتغيرات الجديدة التي اظهرت ان النجاح في المواجهة لم يتحقق فقد ظهر ما يسمى «تنظيم ثوا» افغانستان» وهو التنظيم الذي يضم مجموعة من العائدين من

افغانستان برئاسة هاني يوسف الشاذلي والمتهم الحادي عشر في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب. وقد كشفت التحقيقات التي تولتها نيابة أمن الدولة العليا وتمت في سرية تامة خلال شهر اغسطس (آب) عن بعض الأمور التي تعد على درجة كبيرة من السرية تمثلت في الآتي:

- التنظيم تم اعداده بمباركة من ايران والسودان.
- ان اعضائه الذين تم اعتقالهم والهاربين تم تدريبهم في معسكرات الارهاب (٢٨ معسكراً) في السودان.
- ان خطة التنظيم تمثل في قلب نظام الحكم بالقوة بالاستعانة بقوى خارجية.
- ان اعضائه تم تدريبهم على درجة كبيرة من الاستعداد القتالي والأعمال الانتحارية الخاصة بالاغتيال والشف.
- ان قائد هذا التنظيم لا يزال هارباً وهو احمد شوقي الاسلامبولي شقيق خالد الاسلامبولي الذي اتهم باغتيال الرئيس السادات في ١٠/٦/١٩٨١.
- إضافة الى ذلك بدأ تنفيذ مخطط لضرب صناعة السياحة المصرية

في مقتل عن طريق اعداد عمليات عنف ضد افواج وسيارات وبواخر السياحة وتحمل تلك العمليات من الترشق بالرصاص اي قتل واصابة السياح الاجانب والمرافقين المصريين وارتباط عمليات الاعتداء بتصريحات من المسؤولين الاعلاميين في تنظيمات المتطرفين بتصعيد هذه العمليات لاجبار الحكومة على رفع الحصار عن اسبوط والاخراج عن المعتقلين من اعضاء الجماعات الدينية.

### ■ التصفية المتبادلة

خلقت هذه الأحداث تساؤلات كثيرة في شأن السياسة الأمنية للتيبة ضد المتطرفين في مصر. وقد جاءت هذه التساؤلات اثر اعلان الجماعة الاسلامية المخطور نشاطها انها نفذت حادث الهجوم على الاوتوبيس السياحي ردا على تصرفات الشرطة في اسبوط وقتنا. فبينهم انصار هذه الجماعات الشرطة باتت اعاد أسلوب التصفية الجسدية ضد عناصر الجهاد. ويدللون على ذلك بمسئلة عديدة اخرها قتل ٧ من قيادات الجماعة داخل شقة بمدينة متعباد في اسبوط قبل اشهر قليلة. ويشيرون





الى ان عام ١٩٩٠ شهد ٥٣ مواجهة بين الطرفين، قتل فيها ٢٧ متطرفاً، مقابل ١٠ من الشرطة، وفي عام ١٩٩١ سجلت ٥٥ مواجهة قتل فيها ٢٩ متطرفاً و ٨ من رجال الشرطة، ومنذ بداية العام الحالي ١٩٩٢ حدثت أكثر من ٤٠ مواجهة بين الجانبين قتل فيها حوالي ٣٠ من المتطرفين و ١٥ من الشرطة

ويرد على ذلك اللواء عبد الوهاب الهلالي مدير أمن اسيوط (أحدى محافظات مصر التي يتركز فيها المتطرفون) والمعروف بتشدده تجاه هذه العناصر: «انتي أواجه عدوا لديه المدافع الرشاشة والكلاشنكوف والمولوتوف، فليس عندي تقاهم في هذا الموضوع، فثلك الأقاويل تريدنا العناصر التي تريد تخريب البلد، ما ننب رجال الشرطة الذين يقومون بعملهم وأداء واجبهم في تفكيك المخططين ومنازلتهم؟

وبضيف: لن اتف متفجراً وأبنائي يترقبون دماً. هذه الجماعات لا يصلح معها الحوار، وهذه سياسة ثابتة لوزارة الداخلية، فلا مكان للمتطرف على أرض اسيوط، والأهالي متجاوبون مع الشرطة في محاولة القضاء على هذه الفئة الضالة

ويقول اللواء محمود عنتري مدير أمن قنا انه ليس صحيحاً ان الشرطة لديها اوامر بالطلاق النار، وكل ما يهمنا منع هذه الجماعات من ممارسة نشاطها المحظور. لماذا يضربون رجال الشرطة، والأبرياء من المواطنين؟ منعت ندواتهم في المساجد أو القاء المحاضرات والدروس... كل شيء مخالف منعت في قنا، فالمساجد ليست اوكراراً لبث سموم التطرف، ولا لوضع خطط الاغتيالات، انها بنيت لعبادة الله فقط، وانهم يقتالون رجال الشرطة، فكيف تتصرف كمسؤولين عن هؤلاء الضحايا؟ ان عناصر الجهاد تحاول فرض سيطرتها على محافظات الصعيد بشتى الطرق، وهو ما ستواجهه أجهزة الأمن بكل قوة وحسم.

وقد نفى محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية المصري ما ذكر عن التصفيات الجسدية، وقال: «نحن لا نوصفي احداً ولا نغذيه، فلا نقبل تخريب عقل مواطن، فكيف نقبل بقتله، ومن الذي سيتحمل وزره؟ انهم لا يدعون الى الاسلام بل يرهبون الناس، ويحاولون فرض سيطرتهم على المحافظات، من اجل الوصول للحكم».

وفي اجابته عن سؤال وجهه اليه صفوت عبد الفتي المتهم الثاني باغتيال الحبيب، خلال شهادة التوزير امام المحكمة، عن قتل ١٠٠ شاب من الجماعات، قال عبد الحليم موسى: هؤلاء الشباب كانوا يقابلون الضباط بالمولوتوف والمدافع والبنائق الآلية، فهل نقابلهم بالأحضان؟

بينما يشير اللواء مجدي اليسويني، مدير أمن الفيوم الى ان التهديدات المستمرة من جانب المتطرفين بتصفية رجال الشرطة، لن

ترهنا بهما كانت نتائجها، فنحن على استعداد لمواجهة الخارجين على القانون، ولدينا كافة الوسائل لتنفيذ اهدافنا لحماية الدولة واعادة الهيبة اليها، فنحن لا نوصفي احداً الا في حالة قيام هذه العناصر بالطلاق الرصاص على الشرطة، ويكفي ان هذه العناصر اغتالت القدم احمد علاء الدين مسؤول أمن الدولة بالفيوم، بحجة قيامه بمتابعة نشاطهم، والتصفية الجسدية لعدد من الموقوفين تحت ستار عملهم كمرشدين لأجهزة الأمن ■





البابا  
شنودة:

## المطرفون يريدون «فرقة» والحكومة غير متعصبة

البابا شنودة الثالث قال تعليقا على ما يحدث في بيروت: ان هناك احداثا مؤسفة تقع في بيروت وهو امر لا ينكره احد، انما كل ما نقوله ان الجناة اشخاص ليسوا على مستوى المسؤولية لا من الناحية الدينية ولا من الناحية الادارية. فالحكومة المصرية في حد ذاتها معتدلة جدا وغير متعصبة وتبحث عن كل الوسائل التي تتخذ الناس من الجريمة وتغادها. لكن احيانا هؤلاء الناس كلما بهذا الموقف يفتعلون «فرقة» من مكان اخر لكي يثبتوا انهم موجودون على طريقة نحن هنا. هؤلاء الناس لا يبالون بشيء، كل ما يريدونه هو الوصول الى غرض معين ولو بالجريمة، ربما في بعض الاحيان يكون قتل بعض الاقباط جزءا من مجاهدة الدولة لكي يشعروا الناس بعدم الاستقرار والامن، ولكنني اعتقد ان الحكومة المصرية جادة جدا في تعقب هؤلاء الناس بليل انهم استصبروا بعض التعديلات في القوانين الجنائية لكي تساعد البوليس اكثر في تعقب هؤلاء والقبض عليهم ومحاسبتهم.







## أبرز المصادمات بين الأمن وجماعات العنف الديني

- ١٨/٥/١٩٨٨ : عبد الله وسفرة سلاحه.
- ٢/٥/١٩٩٠ : مقتل ١٦ من الجماعات
- ٧/١٢/١٩٨٩ : الضباط ٥ ومطربين.
- ١٦/١٢/١٩٨٩ : محاولة اغتيال وزير الداخلية
- ١٠/١٠/١٩٩٠ : زكي بدر.
- ١٠/١٠/١٩٩٠ : اغتيال الدكتور رفعت المحجوب
- ٢٨/٥/١٩٩٠ : ومجموعة الحرس من الضباط
- ٢٨/٥/١٩٩٠ : والجنود.
- ٣/١١/١٩٨٩ : مهاجمة سيارة أمن مركزي في
- ١٩/٤/١٩٨٩ : قنا بالبنازير واصابة ٣ ضباط.
- ١٩/٧/١٩٩٠ : ضباط.
- ٢٠/٨/١٩٩٠ : قتل مساعد شرطي في الصعيد.
- ٢٨/١٠/١٩٩٠ : ضبط مجموعة ارهابية لاغتيال
- ٣٠/٩/١٩٩٠ : ضباط الشرطة في شوارع القاهرة.
- ٢٩/١٠/١٩٩٠ : ضابط تنظيم يضم ٩٠ فردا
- ٢٨/١٠/١٩٩٠ : ضمن عملياته لاغتيال ضباط الشرطة.
- ٣١/١٠/١٩٩٠ : معركة بين الشرطة والمطربين
- ٣١/١٠/١٩٩٠ : بالسيف والمطوى في اسبوط.
- ٣١/١٠/١٩٩١ : عام ١٩٩١
- ٢٩/١٠/١٩٩١ : سجلت ٥٥ مواجهة قتل فيها
- ٢٩/١٠/١٩٩١ : مطربا ٨ من رجال الشرطة.
- ٢٩/١٠/١٩٩١ : عام ١٩٩٢ حتى الآن
- ٢٩/١٠/١٩٩١ : حدثت أكثر من ٤٠ مواجهة بين
- ٢٩/١٠/١٩٩١ : ائجين قتل فيها حوالي ٣٠
- ٢٩/١٠/١٩٩١ : من المطربين
- ٢٩/١٠/١٩٩١ : و١٥ من الشرطة.
- ١٨/٥/١٩٨٨ : ٧٨ جريحا في اشتباكات بين
- ١٤/٥/١٩٨٨ : البوليس والمطربين في السويس.
- ١٤/٥/١٩٨٨ : اشتباكات بين الأمن والجماعة
- ٩/١١/١٩٨٨ : الإسلامية في عين شمس.
- ١١/١٢/١٩٨٨ : الاعتداء على شرطيين سريين
- ١١/١٢/١٩٨٨ : والملازم اول محمد حسن طلحة
- ١١/١٢/١٩٨٨ : في مركز طهطا في سوهاج.
- ١٩/٤/١٩٨٩ : اغتيال المقدم عصام شمس في
- ١٩/٤/١٩٨٩ : منطقة عين شمس
- ١٩/٤/١٩٨٩ : ضبط ٣٧ من المطربين في
- ٢٤/١/١٩٩٠ : اعتداءات على الشرطة في
- ٢٤/١/١٩٩٠ : القويوم
- ٢٤/١/١٩٩٠ : القبض على ١١ في حوادث
- ٢٤/١/١٩٩٠ : الاعتداء على الشرطة في
- ٢٩/١/١٩٩٠ : اسبوط.
- ٢٩/١/١٩٩٠ : محاولة اغتيال اللواء محمد
- ٢٨/٧/١٩٩٠ : عصام الدين في شارع الزهر.
- ٢٨/٧/١٩٩٠ : اطلاق النيران على رجال
- ٣١/١٠/١٩٩٠ : الشرطة في المعادي واصابة
- ٣١/١٠/١٩٩٠ : جنديين.
- ٣١/١٠/١٩٩١ : محاولة اغتيال المقدم رفعت
- ٢٩/١٠/١٩٩١ : الشافعي في عين شمس بالقاء
- ٢٩/١٠/١٩٩١ : قنبلة على سيارته وضبط ٢٠
- ٢٩/١٠/١٩٩١ : من المطربين.
- ٢٩/١٠/١٩٩١ : مصادمات دامية بين الجماعات
- ٢٩/١٠/١٩٩١ : الدينية والشرطة في السويس.
- ٢٩/١٠/١٩٩١ : مقتل مساعد الشرطة احمد بن





المصدر : المجلة

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

## حول المواجهة

● تقرير اضني اكسد ان  
خسائر الشرطة المصرية خلال  
الأعوام الثلاثة الماضية التي  
شهدت فورة الجساعات  
الاسلامية تعدت ١٠٠ قتل  
وجريح خلال ما يزيد على ١٢٠  
مواجهة أمنية مع الإرهابيين،  
والتقرير اشار الى ان غالبية  
خسائر للشرطة المصرية من  
الخفراء وجنود الحراسة وأقلها  
على مستوى الضباط.

● صفوت عبد الغني المتهم  
الأول في قضية اغتيال  
المصنوب نكر اسام وزير  
الداخلية اللواء عبد الحليم  
موسى ان أكثر من ١٠٠ شاب  
قتلوا على مستوى الجمهورية  
في عهد وزير الداخلية الحالي.  
ورد عليه الوزير بان هؤلاء  
الشباب يواجهونهم بالسلاح  
فهل نقابلهم بالأحضان؟

● قدرت خسائر مصر  
نتيجة حوادث الإرهاب خلال  
الشهرين الماضيين بـ ١٥٠  
مليون دولار من الخسائر  
للحجوزات السياحية والاتفاق  
المتوقع نتيجة ٧ حوادث إرهاب  
وقتل من السياح الأجانب في  
جنوب البلاد.

● أكثر من ٢٠٠ شخص  
اعتقلتهم قوات الأمن من قرية  
الحجيرات التي ينتمي إليها  
ثلاثة من المتهمين الخمسة  
بتنفيذ الهجوم على الأوتوبيس  
السياحي بقنا.









الأهرام، لمساتي

المصدر :

للتشر والخد مات الصحفية والهلو مات

التاريخ :

١٩٩٢ ٢

## القبض على ١٦ متطرفا ينفى يوسف حاولوا إغارة المواطنين ضد الشرطة حراسة مشددة على الحدود المصرية السودانية لمنع هروب المتطرفين

في إطار توجيهات السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية بتجهيز خط الحراسات المتحركة التي تقوم بها الوحدات الأمنية والشرطة المصرية في المخرج القلبي لجنوب السودان في بنى سويف القبض على ١٦ متطرفا من عناصر تنظيم الجهاد عندما حاولوا التسلل لدولة بنسعيد ، الشنكر ، بمدينة بنى سويف للتحديد بما وصلوه بفسطاط الشرطة لهم . وفي تصريحات خاصة ، للأهرام المسائي ، قال اللواء يسرى شكري مدير أمن بنى سويف : أنه إثر تلقي معلومات حول مرور هؤلاء المتطرفين ولقائه القلبي بين المواطنين وتعرضهم للهجمات الشريرة بحجة أنها تنسج الدعوة إلى الإسلام ، تم تطويق الجسر الذي القوا به دخولهم وتم القبض عليهم جميعا . وقد أصدر وزير الداخلية قرارا فوريا باحتجازهم .

ومن ناحية أخرى تجرى حاليا عمليات أمنية واسعة النطاق بمحافظات الوجه القبلي للقبض على بقايا المتطرفين بها مع بداية فصل الشتاء الذي يشهد إقبالا سياحيا مكثفا خاصة بالأفصر وأسوان وقد تم نشر عناصر شرطة مطروقة على الطرق الرئيسية التي تربط بين محافظات الصعيد بدءا من الفيوم وحتى أسوان . وصرح مصدر أمني مسئول بخدمه عبد الباري مندوب الأهرام المسائي بأنه لا زالت معلومات مؤكدة حول حركة أعداد كبيرة من عناصر تنظيم الجهاد وحرصها على الحدود البرية إلى السودان ، وقد تم فرض حراسة مشددة على مراكز الحدود الرئيسية والحدود الجبلية غير المشروكة رسميا بالاستعمارة بطرق الجبلية .



عبد الحليم موسى □





المصدر : السياسة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٩

# ضغط إرهابي أمر

تسللوا من السودان ومعهم ٢,٥  
طن من المتفجرات و ٥٠ قطعة  
سلاح إلى





المصدر : **المسألة**

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والهملومات

التاريخ : ٢ ١٩٩٢

### كتبت - إقتصار النمر :

تمكنت أجهزة الأمن من ضبط ٣٤ من الإرهابيين والمشتبه فيهم بأسوان .. وتبين أنهم تسلموا من السودان عبر الحدود إلى داخل الأراضي المصرية لارتكاب أعمال تخريبية وإرهابية في مصر .. ضبطت قوات الشرطة معهم طنين ونصف الطن من المتفجرات بالإضافة إلى ٣ بنادق آلية و ٥٠ قطعة سلاح إلى من مختلف الأنواع .

كان اللواء حسين توفيق مساعد وزير الداخلية ومدير أمن اسوان قد قام بحملة تفتيشية شملت كافة اتحاء المحافظة لضبط العناصر المشتبه في انتمائها إلى الجماعات الإرهابية والذين تسلموا عبر الحدود مع السودان .  
تمكنت الحملة التي قادها مدير الأمن ونايبه اللواء سمير غلاب من ضبط ٣ إرهابيين وحوارثهم البنادق الآلية .. و ١٥ من المحكوم عليهم في جنابات و ١٦ من المشتبه في انتمائهم للجماعات الإرهابية وذلك وفقا لفتاوى الاشتباه رقم ١١٠ لعام ١٩٨٠ .  
تضخ ان المتفجرات المضبوطة مع هذه العناصر يتم تصنيعها سحيا وتسمى بالبارود البلدى وتستخدم في تلجير المحاجر وارتكاب الاعمال الإرهابية .  
وقد اُحيل جميع المضيوطين إلى النيابة العامة حيث تولت التحقيق لكشف المصادر التي امنتهم بالاموال لشراء الأسلحة والمتفجرات المضبوطة .



## مدير الأمن العام : لماذا هاجر المتطرفون الصفيدي ؟



● اللواء حليى العلى

جنتانية في مصر ابوقت .. كما في الجريمة الجماعية  
قد يكون الدافع إليها الجريمة السياسية أيضا ..

### تطبيقات وزير الداخلية

ومن هنا كانت تعليمات السيد محمد عبد العظيم  
موسى وزير الداخلية ان يعمل جهاز مباحث أمن  
الدولة ولجهزة الأمن العام والمباحث الجنتانية  
كطريق واحد .. لجمع وراء الجريمة وتطبيقها  
ولضبط مرتكبها ..

وبفضل هذه التطبيقات الجديدة وتفعيل وتفعيل  
أسلوب العمل شهدت البلاد خلال الآونة الأخيرة  
ضبط العديد من القضايا .. وبدا من ان كل دور  
الشرطة متفهم الجريمة بعد وقوعها وضبط  
مرتكبها .. اصبح الآن عليها المباشرة والمباشرة ..  
وقد يكون عليها سبيلًا على ارتكاب الجريمة .. وهذا  
فعلا ما اتبع في الأيام الأخيرة .. فلم يكن دور  
الشرطة البحث عن مرتكبى الحوادث بل كان  
البحث شاملا لجميع العناصر المتخفية والمتطرفة في  
وقت واحد .. وهذا يسر عمليات الضبط الأخيرة  
التي شملت سقوط مجموعات جنتية ينفذ  
فرادها الآن امام النيابة العامة للتحقيق معهم ..  
وسقوط أيضا ٥٩ شاعا نضلوا في البلاد عن طريق

معلى صورة الأمن العام الآن ؟ ..  
ومعلى نتائج جهود رجال الأمن في تتبع  
الارهابيين الذين وصفهم اللواء حليى  
الطلى مساعد وزير الداخلية ومدير  
الأمن العام بانهم ينساقون واحدا  
وراء الآخر ؟ ومعلى قصة التمويل  
الخارجى الذى يصل إلى الجماعات  
يهدف تدعيم نشاطهم في محاولة للتأثير  
على استقرار مصر ؟

ان خريطة لمواجهة لهذه العناصر  
المتطرفة شملت مختلف محافظات مصر  
ولعبت محافظات الصعيد قطبًا بعد ان  
هاجر الارهابيون لمن كثر في  
محاولات باقصة للهروب من ايدي رجال  
الشرطة الذين يطنون مع صباح كل  
يوم للقبض على مجموعات منهم ..  
وتلك هي النهاية !

من الواضح ان خريطة الأمن العام في مصر قد  
تغيرت تماما سواء في القتال او للمخسوف او في  
مفهومها او في اسلوبها .. فقد تقرر ان الاهتمام  
بالجريمة السياسية لابد وان يسرع جنبا إلى جنب  
مع الاهتمام بالجريمة الجنتانية خاصة بعد ان  
لوحظ ان الارتباط بينهما اصبح وثيقا ولم يعد  
مستقلا كما كان في السنوات السابقة ..

او بمعنى اخر كانت الجريمة السياسية هدفها  
الغرض السياسى دون اللجوء إلى ارتكاب جريمة  
جنتانية .. وكان العكس صحيحا ايضا فقد كانت  
الجريمة الجنتانية منفصلة تماما عن الجريمة  
السياسية .. وكانت قوات الأمن المختصة بمواجهة  
الجريمة السياسية او التمدى لها هي قوات أمن  
الدولة .. في الوقت الذى نجد فيه ان قوات الأمن  
المختصة بمواجهة الجريمة الجنتانية هي المباحث  
الجنتانية بمختلف فروعها وتخصصاتها ..

ولكن الصورة الآن تغيرت كثيرا فقد لوحظ ان  
الجريمة السياسية تحتاج إلى ارتكاب جريمة





## • رانت بطرس

من الطوارئ والخناجر في صحراء بادة دروا ..  
وبغيرها كثير جدا .

وباول اللواء حلمي الطفي : لقد كتبت اعتراضات تلك المنصر تكليفهم دعما من الدول الخارجية وعلى رأسها إيران بهدف زعزعة استقرار البلاد وتخريب منشأتها .. واضلوا بأنه عندما يتأخر الدعم عليهم يضطرون إلى ارتكاب حوادث سرقة داخلية وانهم ركبوا نشاطهم على سرقة محلات الذهب لسهولة الحصول على أموال كبيرة من كل حث .. وقد كشف الإلهي سيد عبدالرازق الذي ضبطته سلطات الليبية عن وقلع طائرة أثناء التحطيق معه فقد اعترف بأن هناك مخططا لاختطاف بعض الشخصيات وتجنيز بعض المنشآت والقسم الشرطة . كما عثر معه على رسوم كروكية لبعض الكبارى المستهدفة واسماء بعض الشخصيات الهامة . وبعض ليدات الشرطة .. وبتفتيش وكر هذا الإلهي عثر على ١٢ كيلوجراما من مادة الجليجيت شديدة الانفجار كانت مخصصة لنسف الكبارى بها !!

### إمدادات الأسلحة والأسلحة

وسطرت التحقيقات عن كشف الطريق الذي يسلكه بعض هذه المنصر في تسالها إلى داخل البلاد عن طريق السودان .. لقد تبين أن القادم من السودان يسلك طريق وادي حلفا إلى بحيرة المد الواقعة جنوب المد المال بحوالى مائة كيلو متر ثم يسلك مدلتا جبلية وطرقا صحراوية وعرة إلى أن يصل إلى طريق وادي خريبط أو جرف صحن .. ومنه يتجه إلى صحراء دروا .  
ويبدو أنه من خلال هذا الطريق تصل إمدادات الأسلحة والموال . فقد تقرر إخضاع هذا الطريق وغيره للسيطرة الأمنية التامة لقطع الطريق على هذه المصالحات التي تخصصت في تهريب الموال والأسلحة .

ليبيا والسودان بقصد القيام بأعمال تخريبية بعد إخضاعهم لتدريبات مكثفة واداءهم بقتل والسلاح .

ويشير اللواء حلمي الطفي مساعد أول وزير الداخلية ومدير الأمن العام سبب التآمر بعض الوقت في ضبط المتهمين في بعض القضايا فيقول : أنه لوحظ أن أغلب المتهمين المطلوب ضبطهم في القضايا من المنصر غير المعروفة .. وأن كثيرا منهم لا يحمل بطاقة أو هوية تحدد شخصيته .. بل إن من عدات أهل الصعيد خاصة في المناطق المتطرفة عدم قيد اسماء أولادهم أو استخراج شهادات ميلاد لهم .. وأن أغلبهم لا يعمل .. حتى إذا عمل فيعمل لا من مواضعة لا ترقى بأصداقها إلى درجة المعروفة .. كإلهي الخضر والظلمة السريجة أو ما شابه ذلك !!

### جبهه رجال الأمن

ويضيف اللواء حلمي الطفي مدير الأمن العام فيقول إن المنصر التي ترتكب مثل هذه الجرائم اكتشفت جهود الأمن وكيف تركزت على صعيد مصر نظرا لولوح الغلب مؤثر التطرف داخله فبدأت توجه على المحاولات الأخرى الهادئة .. وليس أهل على صدق هذا الكلام من ضبطنا لـ ٨٧ شخصا هربوا من صعيد مصر حيث لجأوا إلى الغريش عاصمة شمال سيناء بسبب الهدوء التام ويعدم نفعنا عن التطرف .. ثم ضبط هؤلاء متسعين وسط أهل مخالفة لا يطعنون عنهم شيئا !!

ويخرج اللواء حلمي الطفي رجل الأمن العام ورقة من درج من مكتبه تقول سطورها : إن عمليات ضبط تلك المنصر تتوالى بشكل يومي .. فضلا ثم ضبط ١٥ إلهيا في قنا خلال الحملات التي قام بها رجال امن قنا . كما تم ضبط ٥٠٠ مدافع رشاش كانت في حوزتهم .. وإلى نفس الوقت سقط في ليبيا ١٠ إلهيين جدد كان في حوزتهم ٥ عوات ناسقة .. وسقط اللورقة تقول أيضا أنه تم القبض على ٦ إلهيين في وكر باسوان .. كما توصلت القوات هناك إلى مظرة داخلها ٦ قتيل مولوتوف ومجموعة







# من هنا يبدأ التطرف : المساجد الأهلية

• كيف يتم تجنيد الجماعات للشباب  
المسلم في الزوايا والمساجد الصغيرة ؟  
• الأسلحة البيضاء هي لغة  
حوار المتطرفين مع المصلين !

علماء الإسلام : لولى الأمر حق هدم  
المسجد إذا انحرف عن رسالته  
تحقيق خاص لأمر ساعة يكتبه : حسن سلام

• يبلغ عدد المساجد الحكومية في مصر ثلاثة عشر ألف مسجد ، بينما يتضاعف هذا الرقم لأكثر من أربع مرات بالنسبة للمساجد الأهلية التي وصل عددها ستمائة ألف مسجد انتشرت بصورة عضوائية في كل مكان بالمحافظات والمدن والقرى .. ودخلت البيرومات ، وأعلى الأسطح ، وفي الأسواق ، وعلى أرعات الطريق .. وهذا التحليل الخاص الذي نشره ، آخر ساعة ، عن المساجد الأهلية ليس دعوة لايقاف بمثلها بقدر ما يدعو لترشيدها ليخرج داخل بعضها ، وخاصة بعد أن تحولت إلى معامل ، لتفريخ التطرف وتجنس بها أعضاء الجماعات الإسلامية المتطرفة للتخطيط لغرض مذهبهم الفكرية بأساليب محددة !!

• كيف يجري تجنيد الشباب لصفوفهم داخل هذه المساجد ؟ .. وماهي صور انحرافات الجماعات في المساجد الأهلية ؟ .. وكيف اتخذوا هذا النوع من المساجد ليوافق خلفية مشروعات استثمارية ، وجمع التبرعات ، والاستيلاء على أراضي الغير للفضاء بالقوة ؟ .. وماذا عن ظاهرة إنشاء الزوايا ، لسلال العمارات بعد أن يتحليل أصحابها للحصول على تراخيص البناء من المجالس المحلية بدلا من وزارة الأوقاف ؟ والأخطر من كل هذا أين الدور الرقابي على المساجد الأهلية لحماية المصلين من ترويع هذه الجماعات والتي وصلت للتشاك بالأيدي واستخدام الأسلحة البيضاء داخل بيوت الله الآمنة ؟





٢ ديسمبر ١٩٩٢

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

الأحداث لوزارة الأوقاف فضحت هذا المسجد  
الاهل - واستراح الناس منه !

### الأسلحة الجبهية لغة المتطرفون

وإلى مسجد الجمعية الشرعية بأسبوط اعان  
خطيب المسجد ومن معه من الجماعات المتطرفة بأن  
مصافحة النساء حرام . وبأن الصلاة في المساجد  
التي بها أبواب حرام أيضا . وبدأ المتطرفون  
يتسلطون عن صفة هذه الأحكام التي يطلقها  
المتطرفون . واعتنوا أنفسهم لمثل هذه الفتاوى التي  
لا تتناسب مع ظروف هذا العصر . لكن المتطرفين  
اشتبكوا معهم مشهورين الجنازير والطاوي للاجبار  
على اعتناق مذاهبهم الفكري الذي يتناقض ما الله  
الناس وعرفوه . وتناقصت هيبة الخلق مع غطرسة  
الجماعات . ولم يسلم هذا المسجد التابع للجمعية  
الشرعية إلا بعد ضمه لوزارة الأوقاف !  
إن نملاج الانحرافات التي يمرسها فحشاء  
الإسلام من أصحاب الفكر المتطرف كثيرة جدا  
ومتعقدة . لكنها في نفس الوقت تنذر بظاهرة  
جديدة مفرقة . وهي أن الرابطين بالحدس في  
المساجد . الأهلية . القترامية الأطراف على ربيع  
لرض مصر !

من داخل المساجد الأهلية . بلذات . والتي  
يبلغ مجموعها مئتين ألف مسجد يزغ نجوم  
التطرف الديني .. تحت عاية الدين وينشط دعاة  
الفتنة في تجنيد الشباب لحظيرة الأرهاف بين  
جدران المساجد الأهلية أو مساجد . القطاع  
الخاص . كما تصفها العامة من الشعب . وبعد  
سيطرة الجماعات الإسلامية في هذه الفئوعة من  
المساجد خططوا بدلتها لاغتيل الشخصيات . وطبع  
للنشورات . وتنفذ العمليات الأرمينية  
ومخزن للأسلحة البيضاء !!

### المسجد الأهلية مظهر التطرف

ووراء كل جماعة متطرفة مسجد اهل كان بمثابة  
أكبر . مهيبة . فشيئا الإسلام الذي يقصد  
المسجد لإداء الصلاة وتلبية الحاجة . ويمجد أن  
يتنكب من صلاته ويستعد للتصرف سريعا  
ما يجد جاره . المتطرف . في الصف والذي ( قصد  
عن صه ) اختار ليحيته الجديدة بأن يجلس  
بجواره ويهيس إليه بالانصراف لأن هناك أمور  
هامة سيتم مناقشتها في العروس الدينية التي تعقب  
الصلاة . حيث ينتظره الكلام الجميل للمسلم في  
القراء قيرات الجماعات الذين وجدوا في أنفسهم  
القوة على الفتوى وتوسع الأحكام أكثر من غيرهم  
من رجال الدين الذين تم تأهيلهم لهذه المهمة دينيا  
وعلميا بالفتاوى والمعاهد الأزهرية . ويواصل نجم  
التطرف مخططة لاستخراج الضحية الجديد في  
مصيده بأن يفسره بالجنة وتضيها إذا اتهمه .

● الظاهرة اللافتة للانتباه في السنوات  
الأخيرة أن المساجد الأهلية صارت مسرحا للمف  
الذي تمارسه الجماعات المتطرفة - خصوصا في  
الصعيد وإلى أسبوط بالتحديد - وحتى لا تكون  
مبالغين في هذا الوصف فإننا نحدد . بالأسماء .  
بعض المساجد الأهلية التي حدثت بها معارك  
دموية مؤسفة لبطفها أعضاء لجماعات تسمى  
نفسها . إسلامية . وهي في حقيقتها عمليات  
شوقية وسطحية وإخوانية وجهلية . ولواتها  
الجنازير . و . المسج . و . من للفرز . .  
لاجبار المسلمين على اعتناق مذاهبهم الفكرية  
بالقوة

● في مسجد اهد يعين شمس الترحم احد  
المتطرفين تسلمه مجموعة من التباع . الغير .  
ليخطف الجمعة . وحاول عرض بعض الآراء  
الشفقة التي لا تتفق مع فكر المسلمين . ومن هذه  
الآراء تحريم . التصوير . وقته حرام . حرام .  
وبعد انتهاء الصلاة استنكر جموع المسلمين مثل  
هذه الفئوعة من الفتاوى . الخاصة . . ولكن  
المتطرف واغوانه اصرروا على موقفهم بأن التصوير  
حرام . وتواصل المتطرفون

● إذا عتزم تفتون بأن التصوير حرام .. فلماذا  
سحتم لانفسكم بالتصوير لاستخراج بطلانكم  
الشخصية . وجوزات السفر ؟  
وهنا أصاب المتطرفين كصمت الحائر . ولم  
يجدوا لجة شافية سوى الاشتيك مع المسلمين  
واستخدام العنف داخل صحن المسجد الذي عتبه  
الفتوى والفوقلية . ولحق رواد بيت الله منهم  
تحت سيطرة فئة لا يستطيعون التكلم معهم .  
ولجأوا إلى استدعاء الشرطة لحملتهم . ووصل  
الامر إلى وزارة الأوقاف فوضعت يدعا على المسجد  
وشتمه لبقى مسلحها . وبعد ذلك لم تلبا هذه  
الفئوعة من الجماعات إلى ارتيك هذا المسجد بعد  
ضمه للأوقاف !

● في مسجد ناصر . بيني سوف . بدأ خطيب  
الجمعة من أصحاب الفكر المتطرف يفرش على  
الناس تحريم سماع الأغاني ومشاهدة الافلام  
وبرامج التلفزيون . وكان هناك حوار بين المسلمين  
وبين . شلة . هذا الخطيب وسارهم :  
● ملقا تتولون في الإنصار الذين استقبلوا  
الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) في الهجرة بكلمات  
مبهجة خالدة ( طلع البدر علينا من ثنيات  
الوداع ) ؟  
الريبة أنهم استنكروا ذلك . وقالوا إن هذا لم  
يحدث . وهم بذلك نسوا أمرا معلوما عند الصفيح  
والكعب . وهنا دب خلاف بينهم وترى المتطرفون  
بالإنشائين الذين اختلوا معهم . ولم يحل الأزمة  
سوى حضور الأمن والشرطة . ووصلت هذه





وبعد كل هذه التجاوزات والانحرافات الخطيرة التي تجرى بين لروقة المسجد الاعلى .. من المسئول عن كل ذلك .. أين وزارة الأوقاف ؟

التعليق بالمسئول الأول عن « المسجد » ،

مصر - فضيلة الشيخ منصور الرفاعي عبيد -

وعلى وزارة الأوقاف ، انه يعترف بأن عد المسجد الحكومية في مصر ١٣ ألف مسجد ، بينما بلغ عدد المسجد الاعلى ٦٠ ألف مسجد !

### أين رقبة الأوقاف ؟

ويتحدث فضيلته عن الدور الرقابي لوزارة الأوقاف على هذه المسجد الاعلى بكل صراحة :  
القرار الجمهوري الصادر سنة ١٩٦٠ رقم ١٧٥ يعطي وزارة الأوقاف الحق في الاشراف والهيمنة على كل مسجد يقام على أرض مصر ، وهذا الاشراف يتمثل في تحديد القبلية ، الخطبة ، وموجود في المسجد من كتب .. وخلافه ، وعلى ذلك فإن « للتفتيش » دور على المسجد بين الحين والحين ليتأكدوا من كل ما قيل ، وكذلك مرور طلبة الخليفة صلوات الجماعة ، والتجاهات الخطيب ومدى انضباطه في التعليم الاسلامي ، وشرح للتعليم والقيم الدينية الصحيحة ، لضمان صحة صلاة الجماعة واشياد الكلمة التي تظل ، وعلاوة على التفتيش ، هناك اسلوبان لاحكام الرقابة على المسجد ، الاعلى :

#### ● إعانات الشعائر :

تمنح من وزارة الأوقاف كل شهر لشخص واحد أو لشخصين من الفقهاء على امر المسجد والمواظبين على حضور الصلاة ، وهذا المبلغ الذي يتقاضونه وان كان قليلا فإن الذي يتقاضاه يتنقل للأوقاف ما يجري في المسجد ، وما يتم في سلطته ..

#### ● خطباء الكتلة :

وهم علماء يمتيزون بمعرفة العلوم الدينية ويعملون في جهات غير الأوقاف ، هؤلاء يحصلون على مكافأة شهرية ، كاجر امتثال ، ويقومون بداءة الشعائر ويخطفون الخطبة .

وبالنسبة لتجاوزات الجماعات المنحرفة في المسجد الاعلى يقول الشيخ منصور الرفاعي عبيد مدير عام المسجد بوزارة الأوقاف :

— لابد ان نعترف ان هناك مساجد كثيرة لا تستطيع خطبتها ، وهذه تكون تحت يد بعض الفئات اصحاب الفكر المنحرف لينشرون من على المنابر الكفرهم ، ويبثون اراسم في المسلمين ، ونحن نرى بين الحين والآخر عددا من المساجد يخرج منها بعض المنحرفين ، لكنها لاتمثل

وبالعز وجعبيها إذا خلله ، ثم يدعووا لوصلة رؤوسهم الدينية اليومية ، والسماع لخطبة الجمعة الاسبوعية ولا تمنع من تلبية دعوة لخدمهم لتناول العشاء في منزله حيث يجد باقي اعضاء الجماعة في انتظاره ويتم تجنيده ، وهكذا بدأت القصة بان تحول المسجد الاملى إلى « مصيدة » اجتذاب الشبب الذين يدخلونه لتلبية الصلاة ، فيخرجون منه وقد انخرطوا كأعضاء في جماعة شوفية أو إخوانية أو جهادية أو سلفية متطرفة تنصب الدعاء للدولة ، وتخدم ما لعله الله . بعد ان تمتز رؤوسهم الصغيرة بهذه المنعفات التي لتحول مرور الزمن إلى خطب ومظاهرات تغذي مصالحهم الشخصية تحت عباءة الدين .

### أجواب فضيلة الاستاذ

هكذا ببساطة شديدة يتم تجنيد شعبنا المسلم إلى صفوف المنحرف داخل جدران للمسجد الاعلى التي تدعم فيها رقبة الدولة ، والغريب فعلا ان هؤلاء ، الصبية ، يمانعون بارتخاس الاسفل في السوق الاسلامي ، حيث ينشط الانتهازيون في استئجار الدين لتحقيق مكاسب مالية تحقق عوائد مالية افسد من عوائد تجارة السلاح والخدرات ، والسبيل إلى ذلك يبدأ بفكرة بناء مسجد اهل كيب خلفي لمشروعات استثمارية اخرى ، ولا يلبس بعد ذلك من انشاء مستشفى أو مستشفى خيري ، أو تكوين صيدلية ، أو إقامة مشغل بلا خراب ، وهكذا تتحول فكرة للمسجد الاملى إلى مشروع استثماري طمر يروج له هؤلاء الصبية ، الصغار ، الذين تم تجنيدهم بالكلام للمصالح والجنة الموعودة لخدمة الاسلامين ، الكبار ، والأعجب بعد ذلك كله ان ترى في الطريق العام شايئا ملتحيا في ريمان شيا به مرتديا لوجه الأبيض الفصيح ، ممسكا بيده اليمنى دفتر تذاكر ، واليسرى لكيسة على ميكرفون صغير صارخا ياعلى صوته : ثبروا أبناء مسجد !

والفئات المنحرف ايضا ان هذه النوعية من الاسلاميين ، تسللت إلى مجالس ادارات كل من المساجد ، وعندما تتعرض للمساجد ، بينها يحدث الاشتباك داخل المسجد ، واخر ما تعرض له مسجد (خادم بن الوليد بميدان الكويت ) ان كان له ثلاثة مجالس ادارات في وقت واحد ، مجلس ادارة لجمعية تنمية المجتمع ، والذاتي للجنة الزكاة ، والفئات للجمع نفسه ، وكل مجلس من مجالس الإدارة الثلاثة بحث المواطنين على التبرع ، ووصل الامر إلى الخلاف التكل بين هذه المجالس !





٢ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والهلعو مات

● في مسجد للجمعية الشرعية بشرح الساحة  
بمليدين ضوا بالقوة قطعة أرض إلى المسجد  
فتمتكت صاحبها لوزارة الأوقاف التي أمرت بإزالة  
التمدد . لما علمت مصلحة الأرض بقرار الوزارة  
قلت سابقتر بالأرض ه تعالى ما دمتم اعترفتم  
بالحق وأقرتم ببدء إلى أصحابه .

### زاوية في القبر

وبالمناسبة لمسة إنشاء الزوايا لسل العمارات  
والجود للفقراء وقيادات الجماعات الإسلامية  
للحصول على إذن من المجلس المحلية بدلا من  
الأوقاف . يقول فضيلة الشيخ منصور الرفاعي  
عبيد :

— المفروض أن يكون هناك تنسيق بين الحكيمات  
والأوقاف عند التخطيط لبناء مسجد أو زاوية  
أو جامع ليكون هناك توزيع جغرافي يتناسب مع  
السكان عدا . والزوايا تترك ولا تجمع . وتضعف  
جبهة الإسلام والمسلمين . ونحن لا نستطيع أن  
نضع بناء الزوايا ، لأننا نرجو أن يفهم كل من  
يبنى هذه الزوايا أنها تبني للمسلمات الخس

قط . لما عند صلاة الجمعة فيجب أن تغلق هذه  
الزوايا ويتوجه الناس إلى المسجد الكبير ليتحقق  
الفرض من صلاة الجمعة بالمسجد بها اجتماع كبير  
عدد من المسلمين في هذا الوقت .

وعن المفروضات الاستثنائية التي تبني فوق  
المسجد الأهلية يقول :

— هذه النمط أصبحت الآن متعددة . ووزارة  
الأوقاف بصدد وضع لائحة تحدد . تسيرة . لهذه  
الخدمات . وتنظيم عمليات الإيراد والمائد !!  
إن الحل الأمثل للقضاء على تجزؤات المساجد  
الأهلية أن تكون جميع المساجد ( تابعة ) لوزارة  
الأوقاف . لما هي الصعوبات التي تواجه تحقيق  
ذلك ؟

يقول الشيخ منصور الرفاعي عبيد - مدير عام  
المساجد :

— التخطيط التي علينا تعطينا ضم  
٤٠٠ مسجد سنويا . لكن الدكتور محمد علي  
محبوب - وزير الأوقاف راع الرقم في العام الماضي  
إلى ١٠٠٠ مسجد . وهو يسعى الآن لتعزيز بند  
إعانات الضم ليصل إلى عشرة آلاف مسجد  
سنويا . لأن مسألة ضم مسجد أهل لوزارة  
الأوقاف مكلفة جدا . لا يعلم البعض أن ضم

خمس آلاف مسجد يحتاج لحوالا ثلاثين مليون  
جنيه في السنة من ليجور عمل . ومؤننين . ومقسي  
شعائر وأتمه . علاوة على تكليف الإنارة والصيانة  
والقيام . بالإضافة إلى الترميمات والقرش سنويا .  
كل جامع أهل ينضم إلى وزارة الأوقاف يحتاج لأكثر  
من ستة آلاف جنيه سنويا !

الغالبية . ولكننا دائما نتدارك الوفاق بعد أن  
نمقتدعهم . ومع ذلك ملا تقل سوى أن نهيب  
بكل انسان علم عنده فكرة على المساء أن ينضم إلى  
وكب العلماء حتى نتمكن من أداء المهمة في جميع  
المساجد بحيث تصبح تحت رحمة . المتطرفين . !  
لأن الفكر الإسلامي فكر وسط يدعو إلى  
المساحة . واللين والعلمة بالاحسان . فكونا ليس  
فيه طرف ..

### شكوى المسلمين

وهناك عدد من المساجد الأهلية وصلت عنها  
شكوى متعددة لحالات فرض الأفكار المتطرفة على

المسلمين فحركات وزارة الأوقاف وضعت يدها على  
هذه المساجد ..

ولكن هؤلاء المتطرفين إذا أخذنا منهم المسجد  
يلجأون إلى الزوايا ، التي تحت العمارات ..  
يجتمعون فيها . ويتفانون الزاء . وهم في سبيل  
ذلك يفرشون على الجمهور الذي يصل معهم أن  
يكون على شاكلتهم . . . لذلك نود من صاحب كل  
عقل نخته . زاوية . أن يتخذ الاحتياطات اللازمة  
والتي تتكفص في استدعاء خطيب من وزارة  
الأوقاف ونحن أن نتفكر عن كلبية طلبة  
أو اختيار خطيب كلفه ذي فكر معتدل من طرفه .  
ولا ينضم أبدا بهذه الجماعات التي تلصق عليه  
اللائح الاجتماعي العام !

وبالمناسبة لرد على فكر الجماعات الذي يحدث  
الاستيلاء على أي أرض طهارة تحت حجة بناء  
مسجد . يقول مدير عام مساجد مصر :

— هذا فكر خاطيء لأن المسجد يجب أن يبنى  
على فرض متبرع بها صاحبها ولم تؤخذ منه  
عنة . . لأن القاعدة الشرعية أن الصلاة لا تجوز  
على الأرض المقتضية . ونحن إذا ما وضعنا يدها  
على أي أرض حتى ولو من ملك الدولة ولما عليها  
مسجدا فإنها تكون مفتوحة . والصلاة عليها  
لا تجوز . لذلك نقول لهؤلاء استمضوا صاحب  
الأرض ولا تلغوها بالقوة لأن الله طيب لا يقبل  
إلا طيبا ..

ويحدد مسئلة نمط لا يفرض هذه الأراضي  
المقتضية بحجة بناء مساجد عليها :

● قطعة أرض بشرح الظاهر مبين .  
اعتمدها المتطرفون والتموا عليها مسجدا سلحته  
٤٠٠ متر . ولكن مصلحة الأرض الحقيقية  
استنكرت هذا الاستيلاء وأصررت على عدم التبرع  
بالأرض فأصدرت وزارة الأوقاف موقفا على إزالة  
المسجد لأن الأرض في هذه الحالة مفتوحة .  
والصلاة على الأرض للمقتضية لا تجوز . وقد قيل  
المسجد بالقول !







# آخر ساعة

المصدر :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

٢٩٩٢

## عن علي الأخر

يقول العالم الإسلامي الدكتور مصطفى غلوش  
المسجد في الإسلام هو تعال . يُعبد فيها رب  
الملائكة . ليس هناك مسجد أهلية ولا حكومية في  
المفهوم الإسلامي . ولكن هناك مسجد لوظيفتها  
الحقيقية كما أرادها الإسلام . ومسجد آخرى  
انحرفت ( لئلا الشجيد ) عن هذه الوظيفة .  
للتعبير هنا هو الالتزام بمنهج الإسلام .

وعندئذ ننظر فيما يقال في المسجد . إن كانت  
الدعوة إلى الله في المسجد على بصيرة وتدعو إلى  
الآن والسلام والطهارة وتحقق منهج الإسلام  
مع الله والإنسان وللجميع . ويتحول المسجد إلى  
خليفة جامعة لكل المسلمين للمسلمين والمؤمنين  
والعصاة والمؤمنين . لكل جاء يغسل ذنوبه

وهناك صورة أخرى للمسجد يجب أن تتطابق  
حيثما نجد أن المسجد قد نُقِرَ . عليه إزاء رسالة  
البري عنها المجتمع والفقير الإسلامي المعتدل  
والتي كانت في الماضي . وبقيت في طيات التاريخ لأن  
الأمم الإسلامية للفتنة في هي جسم غريب عليها .  
للاعتدال هو جوهر الإسلام . والوصفية هي  
روحه :

وتحب أن تشير إلى أن هناك مسجدا قد انشأه في  
عهد الرسول ( صل الله عليه وسلم ) ليؤدي وظيفة  
للتخمس وحدة المجتمع والمدين . فما كان من الرسول  
( صل الله عليه وسلم ) إلا أن دهمه . وهذا هو  
المعروف بالفتنة الواقعة بدم مسجد ( الفرس ) !  
إذا وجدنا مسجدا قد انحرف عن رسالته فإن ولى  
الأمر يجب عليه ( في هذه الحالة ) أن يتدخل ليعيد  
للمسجد الوظيفة التي انشأه من أجلها . فلو  
فرضنا أن مسجدا . ما . قد انحرف فيه ( خطيب  
الجمعة ) فيجب على ولى الأمر أن يغير هذا  
الخطيب بأى وسيلة يراها لأن الإسلام جعل  
الخطيب والإمام في أى مسجد هو نائب عن ولى  
الأمر . مثل . وكيل النيابة . في أى موقع هو نائب  
عن ( النائب العام ) !

ومن هنا جاءت الأحكام الشرعية المعترف بها في  
الفتنة الإسلامية أنه لا يجوز أن يؤم إمام مسجد  
ما الناس في حشرة . الإمام الأكبر . أو ولى  
الأمر . . . ولا يتكلم إلا إذا قدمه . فالأمانة الشرعية  
مروءة ولا تجوز الإساءة الكبرى .

ومن هنا نؤكد أن ( ولى الأمر ) أن يغير أى إمام  
أو خطيب يرى أنه قد خرج عن : الجادة . !!  
● ولى النهاية تبقى كلمة :

رغم انحرافات هذا النوع من المسجد عن  
أهدافها فإن هناك العديد من المسجد الأهلية تؤدي  
رسالتها في صحت . وبلا أى تحريف !

وبالنسبة لمشكلة نفس الدعوة والأئمة  
والخطباء :

نحن في حاجة إلى فرعين فلك إمام . والدعوة  
لا نقن علينا بأى شيء في سبيل الدعوة . فقد  
عينت خريجي ١٩٩٢ الأزهريين للعمل بالمسجد .  
ومع ذلك فإن العدد الذي يصدر القرار بتعيينه  
قرابة خمسة آلاف . يتسلم العمل منهم ثلاثة آلاف  
فقط . والباقيون يتجهون إلى أعمال أخرى والمضيق  
للعمل بالمسجد !

## مطلوب إفتاء في المسجد

وعن تصحيح الوضع الحال للمسجد الأهلية  
طلب الدكتور محمد سيد طنطاوى - مفتى  
الجمهورية بأن تكون جميع المسجد تكمة لوزارة  
الأوقاف . ويجب أن يكون في معظم المسجد  
المنتشرة في أنحاء الجمهورية العلماء الفقهاء الذين

يحصنون عرض تعليم دينهم بطريقة سليمة تفتح  
العقول وتنمي الأخلاق . ويجب أن يقدم هؤلاء  
العلماء الناس الذين خلاصا ميرا من الفهم العميق  
والفكر السليم . وبما يوجب حكم يقصد من ورائه  
تبليغ كلمة الله بدون إفراط أو تفريط . وبدون  
انحراف عن الحق والعدل . ويجب أن يظل  
الجدد . وأن يحفظ العمل حساسا يجعله لا يعود  
إلى الأعمال أو السلبية :

ورأى آخر من أحد كبار علماء الأزهر ( طلب عدم  
ذكر اسمه ) بالنسبة لتعالج مشاكل المسجد  
الأهلية . أنه لابد من السيطرة عليها بطهروم  
الرفقية الدينية والأمنية مما جنى إلى جنب .  
ويجب أن تكون القيادات الأمنية في التفتيش  
الزائرة بهذا النوع من المسجد تتمتع بحس مدنى  
كبير . والدليل على صحة هذا الرأي بأن محافظة  
الفيوم كانت وكرا لعدد كبير من المتطرفين لعدد  
مساجدها الأهلية وليرزها مسجد « الشهداء »  
الذي يملكه الدكتور عمر عبد الرحمن ( مفتى  
تعليم الجهاد ) . لأن أصبحت الفيوم مدينة مملكة  
تدعى .. هل تسمح عنها أى تجاوزات كما كانت  
تسمح من قبل . والسبب في هذا الهدوء أن اللواء  
محمد عبد الحليم موسى اخذت بمقتضى مديرا جديدا  
لأن الفيوم يدمج بحسبة مدينية مطوقة إلى جانب  
خيرته الأمنية العالية وهو ( اللواء مجدى  
بسيونى )

والدكتور مصطفى غلوش - استاذ المقيدة  
واللغة بكلية أصول الدين جامعة الأزهر له رؤية  
جديدة بالنسبة لوقف المسجد هتى تنحرف عن  
رسالتها . إذ يبيع للشرع لوى الأمر للتدخل ليعيد  
هذا المسجد الذي انحرف لرسالته حتى لو أدى  
الأمر إلى دهمه !!





## قوات الشرطة تطارد جماعة التبليغ والدعوة

كتب / عبدالرشيد احمد

باتت قوات الشرطة بمداهمة قرية جلال الشراعية والتحتمت مسجد  
الجمعية الشرعية بالقرية بحثا عن افراد جماعة التبليغ الذين نزحوا الى  
القرية لمدة ثلاثة ايام .

وقام الرائد محمود سليم بتوجيه تحذير شديد اللهجة الى فضيلة  
الشيخ موسى مصطفى امام المسجد الذي يستقبل دائما في مسجده رجال  
التبليغ الذين يدعون الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة

وعلى هذا تكون الحكومة ناصبت كل من يدعون الى الاسلام الهداء  
حتى جماعة التبليغ والدعوة .

من ناحية اخرى داهمت قوات الامن المنجحة بالصلاح مزينة ملك  
التي تابعة للقرية بملوى بحثا عن عناصر عارضة في حقول القصب الكثيفة  
المجاورة لمزينة ملك مركز ملوى الى اطلاق حملتها لتصلية العناصر  
الاسلامية الهاربة من ديروط .



الجمهورية

المصدر :



١٩٩٢ م

التاريخ :

للنشر والذمات الصحفية والاعلومات

الجمهورية  
في  
رحله  
بمحافظة

مرشحة

للتطرف

تصديق :  
جمال كمال  
محمد عبد المجيد  
تصوير :  
ممتاز السمرى

الاسكندرية ..

مقرر أم ممر للإرهاب؟

مدير الأمن

ان نسمح للتطرف بالاستقرار..





## والحكاية مجرد ترانزيت

مدير البحث الجنائي

العلاقات العامة لابن، السيد.. السبب

د. دعبس

المساعدة الجند

أصيبوا بخيبة أمل في الاسكندرية

منذ شهرين ضبطت بالاسكندرية أكبر تنظيمات الجهاد والجماعات المنشقة عنها تضم ١٦ فردا من مختلف محافظات الصعيد ومن الاسكندرية نفسها كانوا يخططون لضرب الموسم السياحي بالاسكندرية ومنذ أيام ضبطت بالاسكندرية أيضاً المتهمون الهاربون الذين شاركوا في حادث الانفيس السياحي بالقنا ... ثم عملية القبض على المتهم حين شحاته بدران بحرية البحر بالمنزلة ، والتي أصيب خلالها ضابط شرطة برتبة مقدم وتلقب □ هل أصبحت الاسكندرية بموقعها وتاريخها وبحرها وهدونها وبساطتها وتفتحها وطيبة أهلها بؤرة جديدة للتطرف والصف والارهاب ، القادم من القاهرة الكبرى وصعيد مصر ؟ □ هل أصبحت الاسكندرية وكراً وملجأً آمناً للمتطرفين والارهابيين يهربون إليه بعد تنفيذ عملياتهم في محافظات تبعدها مئات الكيلومترات ؟ □ هل أصبحت الاسكندرية بمينائها وبحرها الواسع ومتفحفاً إلى ثوبها محطة ترانزيت ، إما لهروب المتهمين في جرائم التتطرف والتمرد لخارج البلاد بعد تنفيذ عملياتهم أم لوصول ارهابيين جدد من الخارج لتنفيذ أعمال جديدة في مختلف محافظات مصر ؟

«الجمهورية» - على مدى الأيام الماضية - ذهبت للاسكندرية جاسمة مصر الثانية تبحث عن إجابة لهذه التساؤلات

□ الترحلة للاسكندرية بدأت بداية مشهورة في القطار السريع بالعربة التكتوية الدرجة الأولى - فبعد وصول القطار لمحطة بنها أحاط بعض الرجال - يبدو على مظهرهم أنهم من الشرطة المرينين بشاب لا يتجاوز عمره ١٥ عاماً يرتدي قميصاً وسويت من الجلد - كان يجلس في مؤخرة العربة ويخفن بشراة استفسروا منه عن سبب سفره للاسكندرية وهل يحمل بطاقة أم لا . وفي لحظات تم تفتيشه وكانت المفاجأة انه يحمل بطاقة طوان ٩٠ ملى دخل المويرر الجلد

□ إيه دي ياولد ؟

- معرفش

يعني إيه متعرفش ؟

- ده واحد لما شافتم رماها وجرى

من الواحد ده ؟

- لا أعرفه

- ولت لفتها ليه ؟
- أنا وجتها جنبى وبس ؟
- وحطيتها في حوزةك ليه ؟
- معرفش
- أنت رايح فين ؟
- اسكندرية عند اقربى
- فين ؟
- لا أعرف
- معك بطاقة أو كارتية مدرسة ؟
- لايرد
- القلوس اللي معاك دى متين ؟
- لايرد

استمر الحوار على هذا المنوال اسئلة من رجال الشرطة وصمت من جانب الشاب . وفي محطة طنطا صعد ضابط شرطة برتبة مقدم - وضابط برتبة مدني أخذوا يتحاوران مع الولد بصوت خافت إلى أن تزلوا جميعاً في منتهور !!







## وبدا حديث الارهاب

سيطرت حادثة الوليد الصغير والطليحة على ركاب العربة الثانية بالقطار . وكانت فرصة للحدث عن الارهاب والتطرف ، بداية بحادث المقدم محمود كامل والتقيب على غاطر التلحين أصبوا عند القبض على المتهم حين شجاعتهم بدران وكيف قل حين شجاعتهم هاربا أكثر من ٢٠ يوما بالاسكندرية ولم يبلغ أحد عنه رغم ان اسمه أعلن بالصحف أكثر من مرة كمتهم في قضية المحاكمة العسكرية بالاسكندرية

وتطرق الحديث والحوار لى المتهمين الهاربين الأربعة في حادث الاتوبيس السياحي بقتا وكيف وصلوا من قنا للصارفة دون ان يراهم أحد أقاموا بعسارة مواطن مسيحي دون ان يعرفهم أهالي منطقة المعهد البنوي وجماعات الجهاد ، والجماعات المنشقة عنها وكيف ظهرت بالاسكندرية هذه الأيام .. صحيح ان الاسكندرية بها جماعات إسلامية في أبو قيسر والأملوش .. ولكنها لم تصل لمرحلة التنظيم والعنف

تسببت اسباب ماحدثت في الاسكندرية في تصور ركاب العربة الثانية بقطار الاسكندرية لمربع بعضهم أرجح مايجت لفتح الحدود بين مصر وليبيا . والبعض الآخر فليس بالمسؤولية على المهاجرين والوافدين للمدينة الذين لا يعرفونهم والبعض الثالث قال : الاسكندرية لاختلفت عن محافظات مصر لماذا الاندماش والتعجب ؟؟

في الاسكندرية الجو العام والحديث لا يختلف عما دار في لقطار .. باستثناء ظاهرة زيادة وتنتشر دوريات الشرطة بعد الملترة مساء على جميع أطراف

وضواحي الاسكندرية ، خاصة المناطق القبلية . سيارات الشرطة توقف جميع سيارات الاجرة والميكروباص وبعض السيارات الملوكي . كما يقولون تتقلب كل الركاب خاصة الغرباء

## مدبر الأمن يتكلم

●● اللواء حسن هيديو مساعد وزير الداخلية ومدير أمن الاسكندرية حمل منذ التسميات حكمدارا لمنبرية أمن بسيوط ثم بمديرية أمن القاهرة ، ثم مديرا لأمن الدقهلية . يشرح تصوره لعلالة الخطف والتطرف بالاسكندرية قلنا :

- الاسكندرية بموقعها وطبيعتها ، وتفتحها على العالم الخارجي من خلال البحر والميناء - لاتملك أرضية صالحة لتعود التطرف والارهاب فيها .. فرغم انها العاصمة الثانية لمصر ، إلا ان العمران يغطي فيها فقط حوالي ١٠٠ كيلومتر مربع تضم مدينة الاسكندرية وضواحيها التمت و ٢٥٠ من مساحتها تغطيها مياه بحر مريوط

والاسكندرية كما يقول اللواء عبيدو تبدو للبعض محافظة كبيرة . لكنها في الحقيقة أصغر ممايتصوره أحد ثم ان موقع ومناخ الاسكندرية وطبيعة سطحها أثر على نشاط السكان . من الصناعة والزراعة والصيد والتجارة الداخلية والخارجية وأعمال الشحن والتفريغ والتنقل البحري والبري والسياحة والخدمات المختلفة لذلك تعتبر الاسكندرية أقل

المحافظات بطلاة . وهو مايجبر في تصور مدير الأمن فضل كثير من جماعات الجهاد في الاستقرار بها أو تجنيد أبنائها

## لماذا يأتون إليها

والاسكندرية رغم ذلك كما يقول مدير أمنها لديها من العوامل التي تجعل البعض . خاصة الجماعات الإسلامية . يتصور أنها وكر آمن ومحطة توافدت لها بعدا عن أماكن تواجداتها وأقامتها وأماكن ارتكاب جرائمها

فبالاسكندرية . تأتي كبر محافظة مصر ، ويتوهم البعض ان هناك صعوبة في السيطرة الأمنية عليها .. وهي تضم منفذين كبيرين للسفر خارج مصر . هما مطار التزمه والميناء .

والميناء ، بمروره . كما يقول اللواء حسن هيديو . بحجمه وطبيعته يجعل البعض يتصور إمكانية الهروب أو الاختفاء فيه فالميناء يضم ٥٦ بوابة تبدأ من الجمرات حتى المغيلة .. وهناك عشرات من شركات التوريدات والأشغال البحرية والتوكيلات الخاصة تمتد على عمالة هامشية من السفن أن يدخل فيها أي فرد ملابم قادرا على العمل .

والاسكندرية - أيضا - كما يشير مدير الأمن . تتميز المنطق الأخير الواسع لدخول الأراضي النيلية بموجب إجراءات عابئة لا تختلف عن إجراءات التنقل بين محافظات مصر .. ثم ان سكانها - في كثير منهم - خليط من مختلف المحافظات المحيطة ومحافظات الصعيد لتوافر فرص العمل فيها والتي من خلالها يمكن أن يتحرك أي فرد ولايجد غربا عنها .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ١٩٩٢

### العلاقات القبلية

● ● اللواء صام مقد مدير المباحث الجنائية بالاسكندرية توصل في الشهور الماضية ، ومن خلال متابعتها لضحايا التطرف والأرهاب بالاسكندرية ، لعلاقة ربط محاولة تحويل الاسكندرية لوكور ومحطة ترانزيت للمتطرفين والأرهابيين من خلال المهاجرين والوافدين بمحافظات الصعيد وبين علاقاتهم الاسرية والعائلية والعرقية والعصبية بالاسكندرية - كما يقول إن كانت تضم خليطا من مختلف المحافظات فغالبيتها المهاجرين والوافدين إليها من محافظات الصعيد بوجه عام .. ورغم تصهرهم منذ ضغوط بالمتنوع السكندري إلا أنهم مازالوا يحتفظون بكثير من عاداتهم وتقاليدهم وارتباطهم بمحافظاتهم وتراثهم الاجتماعي المتعارف عليه مع بلدانهم .. دون أن يعرفوا إن كانوا مرتكني جرائم أم لا .. والمشكلة ليست في أبناء محافظات الصعيد الذين استقروا بالاسكندرية منذ سنوات بعيدة .. ولكن في حال الترحيل الذين يحضرون من محافظاتهم إلى قلاصهم وأقاربهم بالاسكندرية ويتوالى عليهم دراية كاملة بالاسكندرية وأماكن الإقامة والإسواء وفرص الصلة المتوفرة بها .

والتحليلات الأخيرة في قضايا تنظيم الجهاد بالاسكندرية التي تنظرها المحكمة العسكرية العليا .. والتحقيقات مع المتهمين الاربعة - كما يقول اللواء صام مقد - شارت إلى أن لهم بالفضل

أقارب وبلديات بالاسكندرية أو ضمن عائلات لها فروع بالاسكندرية أو لهم حلوا بالاسكندرية كصالح ترحيل منذ سنوات وأصبحوا يعرفونها جيدا وتربطهم علاقات كثيرة بالاسكندرية

### هل تتحول إلى بؤرة

□ هل يمكن أن تصبح الهجرة الوافدة من صعيد مصر للاسكندرية سببا في تحويلها لبؤرة تطرف وإرهاب أو وكور وترانزيت ؟

● ● هذا سؤال حمله «الجمهورية» إلى :

الدكتور يسرى دعبس الأستاذ بكلية الآداب جامعة الاسكندرية والحاصل على الدكتوراه في الأنثروبولوجيا الاقتصادية قال :

- الهجرة الوافدة للاسكندرية من مختلف المحافظات بدأت منذ الخمسينات وترافقت في منتصف السبعينات وبقلت ذروتها في سنوات الانفتاح لعدة أسباب أولها انخفاض معدل النمو الطبيعي للسكان الأصليين الاسكندرانية وهجرتهم إما للول الأجنبي أو العربية وتوافر فرص العمل في المنشاء والصناعات والشركات والمقاولات والانشطة الحرفية المرتبطة بالمنشاء وهي كثيرة ، بالإضافة لارتفاع الأجور إذا فوجئت بمشاكلها في محافظات المهاجرين الأصلية

لكن الملاحظ كما يقول الدكتور دعبس - أن معظم المهاجرين من الوجهة القبلية منذ قديمهم للاسكندرية من الخمسينات ، كانوا في فئات صرية تتراوح بين ٢٠ و ٣٥ سنة .. أي فئات قادرة على العمل وجدت بالاسكندرية فرص العمل التي تناسب مهنهم فطن سبيل المثال ، عمل لبناء ترة وجهينة والصومعة والمراغة والبنيا ونوب وتصام والموشا والرباطية في المناء والمصار بينما أبناء شغول ودوير عاد في تجارة الأخشاب والأفران وسوق الخضار بينما الوافدون من المنوفية والدقهلية والبحيرة والغربية كموظفين وفي الديوان والجيش وصيد الأسماك - وعمل أبناء المجتمع الأصليين كموظفين وفي المجال التجارية والاصال الحرفية وسواها

وجود أقارب من نفس بلد المهاجرين والوافدين - كما يقول الدكتور دعبس - كان من أهم عوامل تشجيع الهجرة للاسكندرية خاصة لأبناء الوجهة القبلية لوجود أقارب وبلديات فطن لمعظم المهاجرين الجدد الذين عرفوا الكثير وكانوا على دراية كاملة بالمجتمع وكانت لديهم نوافذ عقلية وعرقية وعصبية تشجع اقاربهم الهجرة .

### طبقة جديدة

ويضيف الدكتور دعبس : إن الاسكندرية شهدت نمو طبقة جديدة ذات حجم كبير من التازحين والمهاجرين من محافظات الصعيد بدأت تحتل مكانة بارزة وسط أفراد المجتمع الأصلي نتيجة لقيامهم بة الاقتصادية وتجارية .. إن

إن بعضهم حقق ثراء كبيرا منذ هجرته بشراء عقارات وقطع مشاريع ومحلات تجارية . الأمر الذي دفع الكثيرين منهم لجلب أعداد كبيرة من بلدانهم للعمل بالاسكندرية حتى تزايد عددهم بشكل لم يكن حصرا .

لكن بعض التكدرات كما يقول الدكتور دعبس أشارت إلى أن المهاجرين والوافدين تضاعفت أعدادهم عن السكان الأصليين .. فطن سبيل المثال منطقة الورديان ومينا البصل تعتبر من أكثر مناطق تواجد الوافدين ووصل عددهم إلى ٤٠٠ ألف نسمة بينما لايزيد عدد السكان الأصليين فيها عن ١٦٠ ألف نسمة .

### المصدومون

والمشكلة كما يقول الدكتور يسرى دعبس ليست في المهاجرين الذين استقروا منذ سنوات بعيدة ولكنها بدأت منذ الثمانينات وتمثلت في الهجرة المؤقتة للذين لا تستمر فترات تواجدهم بالاسكندرية أكثر من سنة ويمتثلون ٢٠٪ من إجمالي السكان .. وهؤلاء عندما حضروا كان في أذهانهم بلبائهم الذين حققوا الكثير في الاسكندرية ولكنهم يصلون بخيبة أمل . ففرص الصلة الآن غير التي كانت متوفرة في بداية الثمانينات وهناك ارتفاع في الاسعار

وتكس سكتي ، الأمر الذي يجعلهم يحاولون إيلامهم بعد فشلهم في التكيف مع العادات والتقاليد والأوضاع الجديدة وهؤلاء يشكلون خطورة كبيرة في عودتهم مرة ثانية للاسكندرية .





### الاستعمانة بالأقارب

الصورة على أرض الواقع في بعض ضواحي الاسكندرية لمت ، وبالتحديد على المنتزه والصفارة والجمرسك والميناء والورديان والعلمرية والخلوة تنطق وتختلف قليلا مع مائلاسه المسؤولين الامنيون بالاسكندرية ومائلاسه الدكتور يسرى دهيس .

لمنى البوابه الرئيسيه للميناء القري بالاسكندرية عشرات من مكاتب الشحن والتفريغ والتوكيلات البحرية والنقل ، وجلس امامها وحولها مئات من أبناء محافظات الصعيد خاصة اسيوط وسوهاج وقنا والمنيا من مختلف الاعمار ، دخلوا عن زويهم لتقريدى ، وارتكوا البطولون والقميص ، ولا يمنع من وجود الصنوبر فوق القميص وكل واحد منهم يمسك بغطاف - كما يقول : نحن فى انتظار الرزق .

●●● لحد اصحاب تلك المكاتب - من جهينة - شريك فى لحدى شركات الملاحة والتوكيلات يقول : نظام العمل بالميناء والاسكندرية صوماً بالعرض حلونا كلبناء للصعيد من مختلف المحافظات ، الاستعمانة بالمعارف والاقارب والبلديات .. لمكاتب الشحن والتوكيلات تقدم قوائم بأسماء العاملين لديها لاستخراج تصاريح الدخول .. والمكاتب تعتبر ضامنة لهؤلاء العمال ولهذا يفضل البلديات والاقارب .. وفى بعض المواسم تضطر للاستعمانة بعمال من البلديات لهم اقدر على العمل فى مثل هذه الظروف فالأفريسون أولسى بالمرسوف ، وزيقتا فى ملقنا ؟

فالميناء يعمل فيه - على الأقل - ٧٠ ألف عامل من مختلف محافظات الصعيد لهم اقارب وعائلات بالاسكندرية واستقروا فيها منذ أكثر من ٣٠ سنة .

●●● الصورة فى سوق السمن والفاكهة تختلف كثيرا عن الميناء أوتجمعات المصار (لا فى اختلاف المحافظات .. نفس الأسلوب ، المعلم الكبير ، وجلب بلدياته وأقاربه للعمل ويوفر لهم وسائل المواصلات والاعاشة والإيوامع فى عمل أى فرد من أبناء الصعيد فالمهم أن يكون لديه بطاقة شخصية .

●●● الصورة بعينا عن أماكن العمل والرزق تختلف كثيرا حيث الإقاسه والاعاشة فالمناطق الصراية بأحياء الاسكندرية ضيقة للغاية فكان لابد من الإقاسه من امتداد الضواحي فالمناطق القبلية من الصفارة شرقا حتى سيدى بشر غربا انتشرت فيها العزب لاقامة لبناء الصعايدة الذين استقروا منذ سنوات وأقاموا فى عزب لنفسا والمرسوة وسيدى ليوطينان والبحر للمنازل فيها لاختلاف عن منازلهم فى محافظتهم الاصلية عبارة عن دور واحد .. عائلات بالكامل من اسيوط وسوهاج انتقلت إلى الاسكندرية ومع استقرارها بدأت نفس العادات والتقاليد ، فالبسات تخرج من المدارس بعد الابتدائية والابناء يوزنون مهن أبائهم .

أما المناطق التى تعلل على البحر حتى جرم السكة الحديد - خاصة الصفارة فتحوط إلى منازل كبيرة يسكن فيها حادة صال الترحيل والعمالة الموسمية بمعدل ١٥ فى شقة واحدة وتلك الصالة تسكن أيضا فى القري الصحراوية ويحجار القري السياحية بالساحل الشمالى وهؤلاء - كما يقول اللواء صاى ممد مدير البحث الجنائى - وتحركون فلايزو انهم غرباء فتكك المجتمعات الجديدة أصبحت كلها غرباء ومن السهل الاختفاء بينها .



المصدر: الوفاء



٢٠ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

# الارهاب في الصعيد

## الوجه الآخر..

## لفشل الحكومة

أهملت الحكومة

الصعيد

فانتشرت البطالة

وظهر العنف

والارهاب

٧٠٪ من الميزانية  
للوهمه الجريه  
والفتات  
للوهمه القباى







الموقف

المصدر

٢٠١٢

التاريخ

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

علماء

الاجتماع

الصعيدى

متدين بطبيعته

لكنه عرف  
العنف  
عندما شعر  
بالتحقير  
من شأته!

تحقيق

سامى صبرى

خضعت ضحية الإرهاب والتطرف في مصر عن وجه  
آخر لها ظل سنوات طويلة بعيدا عن عين  
حكومتنا وهو أعمال صعيد مصر ونسبته من على  
خريطة المشروعات والأنشطة والخدمات والتنمية  
المحلية حتى أصبح مصدرا لتصدير العنف  
والإرهاب ووكرا للجماعات المتطرفة وكل الأحداث  
الأخيرة تشهد بذلك . فمعظمها كل بالقوة القبل  
وذلك القاتنين بها وفوارها . فلماذا أصبح  
الصعيد بهذه الحالة المتساوية . ومن الذي توصل  
لبناءد الى هذه الدرجة من التوتر والغليان . هل  
هو الفقر أو التخلف أم العادات والتقاليد أم  
المواجهة الأمنية أم نسيان الحكومة لهذا المجتمع  
وعملها عنه بخططها التنموية . واستحواذ الوجه  
البحرى على نصيب الأسد منها . الأمر الذى شعر  
معه ابن الصعيد . بالذونية . الذى جعلته يلجأ  
للدين ويتخذ منه سترا لتوجيه ضربه ضد  
المجتمع الذى ظلمه وميز بينه وبين أخيه الذى  
يتمتع بميزات كثيرة في الوجه البحرى خرم هو  
منها

خبراء الإدارة المحلية واستفزة الاجتماع ورجال  
الامن اكدوا ان هناك عوامل عديدة واسيافا مختلفة  
شملت المجتمع الصعيدى الى هذه الحالة  
التراجيمية . فما زال هذا المجتمع محل السخرية  
والزريقة . على طريقة النكتة والفكسة وعلى طريقة  
مرة واحد صعيدى من طريفنا . وما زال هذا  
المجتمع متهم بالقسوة و . الجلالة . وعدم الفهم  
السريع أو التكيف . وأخيرا أصبح متهمًا رغم اسمه  
بتصدير الإرهاب فعلا عن هذا الجو . المنس  
والحرور والمهل اليس هذا الإقمال والحرمن هو  
الوجه الآخر للإرهاب وتطور . بسطوى . ومنلت  
قبله ويعدده في صعيد مصر ( ١ )





اعظم التضاريس عند الالف السنين .  
تعدت الى الخطا الذى وقعت فيه منذ  
سنوات طوال . ومزالت اجزائها  
تعتبرهم ، ناس من وراء التاريخ ، كما  
تركتهم لجهة الدولة غريبة للمكة  
والقضايا والسخرية في وسائل الاعلام  
على طريقه . مرة واحد سعيدى ، وان  
كانت تطورت في الايام الاخيرة  
 واصبحت . مرة واحدة من  
بليديا . الى هذا يعتبر استقاراً  
ومعالة لا انسانية لولا ان اطف الى  
ذلك القلوب الطبيعية بلغة السوء  
واحاطهم بالجميل والصحارى والتي  
جعلت حياتهم تنسم بالعرف والعصاة  
و، الجلالة . بجيش القضاة  
والنقاد الاجتماعية البائدة والتي  
جعلت من صغيرهم في سن الخامسة  
يجيد حمل السلاح والدفع الرشاش  
لأخذ بالار واستقام او الباع عن  
كرامته او حياية حصوله من الخط .  
والعصايت المسلحة . التي شلت  
اجزة الشرطة والقوانين واجراءات  
القضايا البيئية الخفية في ردها او  
مواجهتها .

### فساد الادارة المحلية

ومن واقع خبرته بإدارة المحلية  
ومراقبته لخطوة التنمية والمحافظات  
ترجم عبدالفتاح الدالى رئيس لجنة  
الحكم المحل بمجلس الشعب سبيلها  
التفسيرات الاجتماعية السبيلة الى واقع  
وقال ان اهل الصعيد ليس وليد هذه  
الحظفة ولكن يدا يظفر وبصورة  
ملحوظة منذ بداية الثورة . فلي  
الخصميات بظلت الحكاية في مجتمع  
الصعيد ان تقيم فيه مصانع الحديد  
والصلب رغم ان هذه الخدمات تم  
اعتقالها في اسوان والواحات . واقلت  
الصنع في حلوان فدمرت حلوان ولولتها  
بعد ان كانت مشي عليها وحرمت  
الصعيد من هذا الصنع الذى تقوم  
عليه مصانع تصنيع اخرى كانت  
جديدة بان تقلل المجتمع الصعيدى الى  
نقطة حشرية جيدة . وكما تنوع منذ  
يده العمل بخطط الخصمة ان يجد  
الصعيد . الوجه القليل . حظه ما حظ  
او حتى نصف حظ الوجه البحرى من  
المشروعات ولكن للأسف . والعيب  
يرجع لنظام الادارة المحلية عندما  
النظام بصورة المحلية يمثل قيذا على  
التنمية الحديثة في الصعيد ويجرى  
معا . وعندما يحاول بعض المحللين  
الاتلاق والتغير من هذا القلوب  
وسرعان ما يفسدون بالسلطة المركزية  
الهيمنة على كل شيء . ففى التي تخطط  
وهي التي تمنح الأموال وهي التي تامر  
وتعطي أشارة البدء في أى مشروع  
ويقتصر دور المحافظ او المستول

بفرادة في ميزانها المحافظ . انتصح لنا من محافظات الوجه البحرى  
مجمله تستحوذ على أكثر من ٧٠٪ من محافظات القاهرة الكبرى وحدها  
تستحوذ على حوالى ٥٠٪ من هذه المسبة . والباقى . المحافظات  
الوجه القليل . كما تبين لنا ان الوجه البحرى ومحافظاته يفوز بسبب الإسد

في مشروعات كل خطة خصمية في جميع  
المجالات في الصناعية . الزراعة  
التشبيح . والرياضية والثقافة  
والتعليم . هذا بجانب استحوذ الوجه  
البحرى على معظم القدرات والكفاءات  
الادارية كما تعتبر الدولة المجتمع  
المغصوب عليهم . الا ان كفاءة . بل  
والاغرب من ذلك ورغم تفضي موجه  
العنف في الصعيد وازدياد الجرائم  
فيه . ورغم ان القوسط انتعاش عليه  
امنيا في مصر يؤكد ان كل ٢٢٦ موطنا  
يضمهم رجل شرطة نجد هذا الرقم  
يرتفع في الوجه القليل ليصل الى ألف  
موظف لكل رجل شرطة (١٢٠) فلفاداة  
انن مفكوسة . امنيا وتخطيطيا  
واقصديا واجتماعيا

### العمل شديد

كل شيء اسود . امام ابن الصعيد  
بطاقة . فلي . جهل . سخرية . عدم  
اعتماد من الدولة . وهذا انقسم هذا  
المجتمع الى فرق وقبائل وعصبيات  
ولهذا يشاهد مجمل ابناءه مغفلين  
وعبر مغفلين واميين الى المدن  
الحضرية في الوجه البحرى . فهد  
المدن هي الجنة الموعودة بالتمسك عليه  
رغم ماالى هذه الرحلة من لقاء وعناء  
فلى هذه المدن اثنى الصعيدى استانا  
آخر . فقد اثنى ليعمل اى عمل وائى  
مهنة . فلى هذه المدن ليعرفه او يراه  
الجار او الجد او العم او الخال . و  
هذه المدن يجد المصانع والورش  
والمحلات . وان لم يجد هذا او ذاك  
يربح نفسه . من اول الطريق ويتجه  
الى قرية قول او كشرى او ورن  
لليانصيب او بيع الملابس . السكند  
هان . او الاشياء . الاغليات . في  
الشوارع والميادين لكي يجد . في نهاية  
العام او منتصفه الى اهلته القراء  
المدنين بالصعيد . يبال او تلى  
يستبدل القشة المظن يطالب الاحمر  
والخرسنة او يكمل نصف دينه  
وبغيرها من الأشياء التى لو جلس  
سنوات طوالا في بدهم بالصعيد ينقلها  
محلقها او حلق ردها .  
● ولكن ما عالة كل هذا بالارهاب  
والتطرف وترتكز في الصعيد . وهل  
الجنوب في اى دولة هذا يكون متخلفا  
او معذرا للفق .  
الدكتور احمد المجدوب استاذ علم  
الاجتماع يؤكد ان الجنوب ليس دائما  
متخلفا وليس ذلك شرطا . فاحمل  
الاتحاد السوفيتى معهم . والجنوب  
مزدهر . ولكن لتوقع الجغرافيا ويون  
شك تأثيرا في حياة البشر وخاصة اذا





١٩٩٢

## النشر والخذ مات الصفية والمعلو مات التاريخ :

بالمجاهد المحل على رصد المراتبة المركزية كل عام ويصدر خفايتها وسودها في ورق ومن خلال عمل بالحكم المحل تآكلت فعلا ان الصعيد محروم فعلا من مميزات كثيرة ووصلت فيه التنمية الى اثني معدلها وهذا سلاح ذو حدين خطيرين اولهما انتشار الفقر والبطالة والاحسب بعدم الاسماء وبالقابل ظهور الجرائم والارهاب ووسائل الانتقام وتخليهما تحميل اعباء جديدة على مدن حضرية عن طريق الهجرة المستمرة من هذا المجتمع المقدم مما ادّى الى زيادة المشاكل والتكسر السكاني العشوائي متعلما يحدث الآن في القاصيرة والاسكندرية ويستمر الحال فعلا ورغم ان العنف لم يكون مطلوب في مواجهة الارباب او التطرف ولكن المواجهة الحقيقية يجب ان تكون بخطط تنموية حقيقية تخلق فرص عمل وتعمل هذا المواطن الصعيدي . ينشر بادبيته وعدم التفرقة بينه وبين ابن الوجه الحرجي في الحقوق والازايما وفرض الفصل والتعليم وبالتالي ينشر بالعدالة الاجنابية الحقيقية التي سودها يهتز عرض المجتمع وهذا ماحدث .

ورغم اتفاق اللواء يحيى البهنساي محافظ لما على فقر وتختلف بعض محافظات الصعيد وجرماتها لكثير من مميزات الوجه الحرجي في السنوات السابقة إلا انه يوك ان النظرة لهذا المجتمع بدأت تتغير وبدا فعلا الاهتمام به ورعايته وبدا البحث عن سبل ووسائل لتسهيله في المصالح والمشروعات وتعليمه في الجامعات والكليات والمعاهد فالأرهاب هو التطرف ليس في دم الصعيدي بل في هذا المجتمع يكره التطرف ومقدير للعافية ولكن طبيعة الحياة القاسية في هذا المجتمع واعتماده فقط على الزراعة ومع ازدياد الكثافة السكانية وازدياد نسبة التعليم بدأت تطلعت هؤلاء تظهر وبدوا في التفكير والبحث عن طرق الاستفادة بطائفيهم . وهذه هي المعادلة الصعبة التي يواجهها اي محافظة يتولى زمام اي محافظة والوجه القابل حاليا فالأرهاب في الصعيد ليس سببه نقص الرعاية او نقص المصالح او المشروعات او نقص خطط التنمية فقط وانما ترجع اسبابه لعوامل أخرى عديدة تأتي في مقدمتها علة العنف والثار وحمل السلاح من الصفر وطويلة في فقر وتختلف وسيطرة الإنكسالية . على الدولة او الحكومة على

ويؤيد في ذلك اللواء بسري نشار مدير من مدي سويت ويعمل المهد في علاج الحدود ذات جبرية في العائد ليس سمها الشرطة في مناج تقيس أجهزة الأمن وانما سمها المصالح والوجه القليل بمسحة علة مشاكسة عديدة وناتي في مقدمتها البطالة والفقر الناتج عن عدم التوسع في المشروعات الصناعية او الزراعية واصحابها على بعض مشروعات خاصة لا تتسويح هذا الداء الكبير من العمالة الذي يفرض هذا المجتمع سموا هذا خطا على مله احوالات الفردية نفسها الامر الذي يدفعه لاجد حقه يبدو او يمارس او يتكلم في الرضا في بعض الاحوال فالدولة الطبيعية نوع من الظلم واسميا في مجتمع متبع بعبادات وتقليد نهض كثيرا بالكرامة وصيانة الحقوق والحفاظ عليها والثار والاستقام اذا قد شيا منها كل هذه الاسباب ساعدت على نمو ظاهرة العنف والتدريج غير العاصر عليها فاعطى ليل للحياة وهم النار يحرق في عرقه وعندما عبت يجد انواعا عديدة من السلاح اسمه بل يجد نادر لايعترف بالمؤلفين او القانون او الشرطة فعلا ان يفعل عندما يكبر طبيعي عندما يخرجه من حله او يجد نفسه مظلوما شبيك للسلاح وللمدعيه وهي ليست ضعيفة عليه فله حملها سقرا وبالتالي هما حاولت الاجرة الاسمية استئصال هذه المعاديه فلن تستطيع في يود ولبلة لايها مظالمه مؤرونة وزاد من التمس او التفتيش بها الحالة الاقتصادية السيئة التي يعيشها هذا المجتمع واصبحت مسئول الاس امل منهم صعبة مجتمع يتحارب بالسلاح الا ان صعب الترويض او الاضاع وسبب يعجز من فقر وبطالة وطموحات مقبوضة ومحبطة . وثمن منحوظ في المرافق والخدمات والاستشغل ثم مطرانة محدودة لرجال الشرطة لانهم بالاعاءة العقائد على عقائده ومرتبات متدنية جعلت الكثيرين يتركزون هذه الجهة والبحث عن غيرها في كل اقل عدم العمل ينشر مقبوضة او عندما استعداد للتضحية

عقول الكثير منه . وهذا ما جعلني اضعه في الحصيل منذ ان توليت المحافظة بعد صرحت ان هذا المجتمع يحتاج الى توعية تعتمد على المصالح ومكافحة الحجة بالخدمة عززت للسباب في التشارج وفي الجاير وفي الجامعة واستقلت من قربه لآخر . وكل هذا هو اقتلاع بذرة العنف وعادة الاخذ ملانر وخاصة في القرى التي برمت هذه العادة التي تعتبر من وجهة نظري المستط الفوق لوجبة العنف في الصعيد وبعد ان ربيت التحول الحضري الذي احدثته بعض اصحاب للمجتمع الصناعي . وضع خطة لتعدد من المشروعات الصغيرة والمتوسطة وجعلنا دراسات الجدوى له بل وضمننا للتشجيع طريقة العمل بها وعرضناها بشروط مبسطة ولكن لانسف لم نجد امحالا شديدا عليها كما كنا نتمنى فلو انظر اصبح انكساليا للعبة على الدولة والحكومة

فمازال المجتمع الصعيدي عند الرغبة من العمل الحر او الخاص فالبسالة امن ليست فصورا في الخطط وانما تحتاج لتغيير المفاهيم الاقتصادية والاجتماعية لهؤلاء وهذا ليس دور الادارة المحلية وحدها وانما جميع الاجهزة الاخرى ( التعليم والوقاية

والاشر والنفقة ) ويطلب اللواء البهنساي بتكاتف اجهزة الدولة للتفويض بالصعيد الاقتصادي واجتماعيا وثقافيا ومثاقبة ابناءه بمجملات التوعية المستمرة للقضاء على ظاهرة العنف التي ورثها هذا المجتمع لما عن جد بحكم الطبيعة والظروف القاسية





## ضبط : متطرفين

### هاريين بكوم امبو

ضبطت اجهزة امن اسوان :  
متطرفين هاريين في حوادث تعدى على  
ثمة مساجد وهم : يوسف حجاج  
اسماعيل ومحمد عمر محمد وصالح  
لحمد شمندي وشرف عبدالدايم .

صرح اللواء حسين توفيق مدير امن  
اسوان انه تم ضبط المتهمين في حملة  
على قرية قواعي بمدينة كوم امبو وام  
بشر معهم على اية اسلحة او قتال .







## التطرف يعيش في الصعيد ..



يقول احمد جابر - مدرس مقيم بالقاهرة وهو من اسبوط :

.. التطرف في اعتقادي سببه ، ضعف تسليح رجال الشرطة واعتصامهم على الاسلحة البدائية في الوقت الذي تعرف فيه ان للمقاتلات تلك الاسلحة قوية ، كما ان الخفراء ينهبون للموتل نهرا ولا يستفيدون القام بهمهم الاسنية المطلوبة منهم . ولجهزة الشرطة لا تستخدم سوى سيارات قيمة لا تستطيع السير في الطبيعة للوعرة . فهل يصحق لحد ان ضباط الشرطة في الدنيا ماثلوا يمتدون على الجبل .. في التجول بالقوى ليلا . كما ان الخفراء انفسهم ليس لديهم وعى يعطهم بالقومون التطرف . ويتعلمون بمنطقة القرابة فيخشون الابلاغ عن المتطرفين او القبض عليهم الا للضرورة القصوى . فلي قرية السواحة قام لحد للخفراء بتسليم سلاحه للسلطات الموجود في دوار القعدة . واوجنا يانه له سائر إلى ابونابى . وبطبيعة القوات الصعيدية ينتزع للصعيدية عن العمل في مهنة . الخفير . الى جانب ضعف القرابات مما يخلق دائما قويا للهجرة الى الخارج وعدم قيام الخفراء بدورهم المطلوب منهم .

● محمد علية - طبيب مقيم في عين شمس ومن قنا :

.. قصور الخدمات على الاندية الرياضية جعل شباب الصعيد . يبحثون عن وسائل للتنشيط وقضاء لوقات الفراغ بالاضافة إلى اقصاء الشباب بنوع من التفرقة غير مفهومة الاسباب بالمقارنة بشباب المدن في الوجه البحري فالمستشفيات لا يوجد بها خدمات صحية عالية . لدرجة ان بعض

●● الجنوب - منذ الفراعنة هو النهر الذى لربوت من عبقرياته مصر ذهباً وحضارة ورجالا لكثرت صلابة من جراح ومصاعب سبعة آلاف سنة . فما الذى حدث وجعل الصعيد مرتعا خصبا وسلاحا سهلا للابايدى الخفية التى تنعم بالجبل مستترة برداء الدين طارحة لنا عناليد التطرف والارهاب بدلا من عناليد الذهب ؟ وما الذى جعل رعاة الانار وحملاتها يتحولون إلى متعربين عليها ؟ وما الذى جعل هؤلاء الكرماء المثلمين والمتسعة قلوبهم لاحتواء القرباء اقبه يفريان يملأون الوادى الاخضر رصاصا وقنابل مولوتوف لاقتضى على المسلحين الامنيين ١٢ .. الصعيدية وحدهم من مكترئين وفنانين وجنود حضارة يقومون لنا توصيف الداء وروشتة

●● العلاج !!





ان الرجولة تعنى القدرة على حمل السلاح وبينما استطاع المتطرفون طوال السنوات الماضية زرع مفاهيم الجهاد ، فقد تحول معنى حمل السلاح من قتل شخص معذ إلى قتل شخص يمثل الدولة لا يكون مؤلفا اميريا ، لما بقضية السلاح لفتيش في للصعيد يعتقدون ان الاجانب ينتشرون للفسق والعادات السيئة وهذا ما استغفلت منه جماعات الارهاب ..

● عتذر حسين - معهد فني تجارى بفروضة من قنا :

- الارهاب يعيش في بلاد للصعيد وينمو بسبب المفاهيم التربوية الخاطئة التى تقوم بها الامهات ، فكل من لم يتكن نصيبين من التعليم ، ويقتلوا الذين يزرعون بذور العدوانية في نفوس اطفالهم ، فيكبرون ويتحولون إلى مجرمين صغار . فهل يصح لعد ان طلب للثقلية للعلمة الذى تجهزه ايضا ليقوم به استلاء عندما يحول منه من ارتكاب خطا ما - هذا ما يحدث في قنا !!

● ويقول لعدد للجبهى كلب قصة شلب من سواح :

- البيعة في الصعيد هي السبب في خلق شخص متطرف . فحدث ابنه من وقرى الصعيد تشب على الحياة ونحن نشاهد الجيل تحيط بفراتنا ونجوعنا من كل جانب ، اتها تلك نطق على صوبتنا وعلى افكارنا عتبر ونحن نعتقد ان الحياة الاجتماعية او الفكرية محدودة جدا ولا تسمح لشخص وجهات النظر المختلفة ، ولانهم ان تكون الحقائق داخلها تسمية ، ولكننا نعتقد ان هناك دائما وجهة نظر واحدة تسير الحياة ،

والصعب العكر ويعتمد اعتمادا كليا في تلكات حيلته على ملجئ عليه من ملال ملهى بعد تسليمه الجمعيات الزراعية كل هذه المحاصيل ، وهو علاه قليل لايسوى المجهود ، مما يخلق نوعا من عدم الرضا بما يحدث ، فتكون كلفته وجوارته كلها متركزة على الفشب والاستماع إلى ميقوله المتطرفون الذين يلق فيما يقولونه باعتباره انه كلام الله فانفس في اسبوط أصبحت لديهم خبرات قيمة جعلتهم يرون ان كل من يطلق لحيته صديق في قوله وعمله حتى ان تجمل لمواشي اطلقوا لحاهم والمزارعين والحرايين بحثا وراء هذه الثقة التى لايجتنى بها سواهم ..

● تاجى قور - تجار خبروات من الفيوم :

- بسبب شيق الرزق سار الرجل إلى الاسكندرية والقاهرة لفتح له جندا من بالينا منذ ٤٠ سنة وفتح الله علينا للعلمة نبالى في الصعيد الفقى ؟ وهذا ما جعل الاولاد يكبرون بدون واقية مباشرة من الآباء الفلبين . فكانوا ضحايا للمتطرفين ، وانا عن نفسي ، لا الق في كلام هؤلاء الذين دخلوا مجال التجارة بخللاق للحيمة ، ويبيعهم لقالى من التجار الآخرين ورغم هذا انا لنى لقلب للحكومة بالتركيز على بلاد الصعيد وان تحطيا حلقا كمالا مثل باقى المحافظات فى الوجه البحرى .

● خلف عبد اللطيف مظهر بكلفة النهضة من المنيا :

- نكتشر لقتناء الاسلحة للثقلية هو السبب في ارتفاع نسبة الجريمة للثقلية ، فالفشب للصعيدى تتم تربيته على مفهوم

المتشبهات لخلق ابوابها الساحة الساحة مساء فلو دخل احد الشباب هذه المتشبهات يخرج نالها على ما راء فيها ويصبيه الاحساس بالاضطرب ، فيشعر بعدم الاهتمام من جانب الدولة ، فيكون فريسة سهلة للجماعات الدينية التى تستغل الضعف الثقافى لهؤلاء في نشر الاراء التى تبعد عن الدين تماما .

● هانى سعد - طالب بكلفة دار العلوم من سواح :

- اراء الجماعات المتطرفة كلها تركزى الايمان بالقبيليات بعيدا عن العمل ، ولذلك فان شباب المتخرجين من المدارس الفنية هم الذين يسهل استغلالهم لانهم حصلوا على شهادةهم منذ سنوات عديدة ولم يحصلوا على وثائق او ارس عمل في الحكومة وهو هدف متاصل في نفوس للصعيد ، الوثقلية الاميرية .

وتقوم الجماعات المتطرفة بالدخول إلى هؤلاء من وبف الهداية والفتوى ، وان السبيل الوحيد للاستقرار هو تكرار الادعية والانسوص التى يقولونها عند دخول البيت او الخروج منه وهكذا ، فهو يعيش في دوامة تكرار هذه الادعية فينسى حياته الشخصية ، ويلوب في هذه الجماعات التى تعطيه احساسا بامنيته من خلال فكرة فرصة للزعامة الدينية والقيادة لمتشبهات من الشباب للمتلحين ..

● لعدد رافى ديلوم زراعة من اسبوط ويسكن في القطرية :

- الإصلاح الزراعى اصبح سيلا مستظا على رالب الفلاحين حيث ان الفلاح يزرع محاصيل الفصح والفلول الصويا والفلان





المنصب الديني والذي نما في تربة للفشل  
للمراسي والحياتي والمستقبل الممتم  
محووا الى المنظر الارهابي ..  
● طمعت فتاوى غفان تشكيلي من  
المنيا ..

... فلما تنتظر من الراد ولما وعاشوا في  
بيئة لا تحترم الفن فيخرج معظمهم وهم  
لا يملكون القدرة على التذوق الجمالي للنس  
فقط لجوانب الفنون المختلفة . ولكن أيضا  
للحياة بمختلف أشكالها وجوانبها وإنعدام  
هذه الرؤية الجمالية يدفع الأفراد الى  
الإلتصاف بالثقافة فقط بجوانب الروحية  
وإهمال الجانب الاصيل والعريق في  
العلاقات الروحية والتعامل مع الحياة  
بمفرازات الأسسوية ويظهر هذا في صورة  
عكسية تماما . فزاد في التمسك القديم  
والتمسك الديني للمبلغ فيه .

● جابر لطفي مدرس من المنيا :  
- في الصعيد هناك استهانة بعملية  
القتل . فالمصيدي الجوع يريد ان يقتل  
ليحصل على ثاره . وهو أيضا مضطر للقتل  
لمحاكاة للمسلقة على شرفه . والرجل الحقيقي  
من وجهة نظر الصعيدية يريد على الأمانة  
ليس بالكلام أو بالتظاهر ولكن بالدم . وما  
لاثر ما يجتر إهانة في رأي الصعيدية .  
وهذه الاستهانة بعملية القتل يمكنها ان  
تعمل اي شخص سوى إلى مجرم في  
مطلق . وتوقع الشباب للطريق الذي  
يظهرون فيه قوتهم الجنسية واستهانتهم  
بمعتقداتهم على التكلم .. كنوع من  
استعراض القوي ليس كثر . وبطريقة  
لايات الذات عندما تختل الطرق الشرعية  
والسليمة لايات الذات والتفوق ..  
● محمود عبد المصمود طلب من لسقوط  
يقول :

- للشباب يحاول البحث عن دور فيحد  
لانتشار التعليم الجسدي وتزايد البطالة بين  
خريجي الجامعات والاحساس بالقتل في  
تكوين أسرة والاحساس بضيق المستقبل  
نتيجة لعدم استيعاب فرص العمل في داخل  
مصر أو خارجها في الدول العربية لهذا الكم  
الهائل من الخريجين كل هذه الأسباب دعت  
للشباب للبحث عن دور ولكن بعيدا عن  
المجالات الشرعية . ففي هذا الجو كل من  
الطبيعي ان يعتقد الشباب ان الانتصاف  
تحت لواء التطرف هو الانتصاف تحت لواء  
الدين . وأنه بواسطة الدين قد .. يجد  
الشباب الدور الذي يستطيع القيام به حتى  
ولو كان دورا انتحريا وبدون هدف ومن



وذلك فلما نزل بعد ذلك وبشدة ان تتر  
بان وجهة القتل هذه يعني ان تكون  
خلفته ..

● لمجد غزى - شاعر من سوهاج .  
- اعتقد ان وراء انتشار التطرف في  
الصعيد أزمة في الوعي سلطت نوعية  
الثقافة والبيئة . والانشاء . في اطلاق  
نفسها بشكل كبير . فل هذه الولاة  
صنعت في النهاية عوالم ليس لديها  
استعداد إلا للقول وجهة نظر واحدة وهي  
بالطبع ليست وجهة النظر المقبولة عاكيا .  
ولكنها وجهة النظر التي يستطيع الفرد من  
خلالها لقاء اللوم على الابتعاد عن الدين .  
وهم بالطبع لا يصدقون الدين الصحيح .  
ولكن الذين في عيونهم له هيئة غريبة يمكن  
ان تجعل في حياتها التمسك والاعمال  
المدونية . والصورة المظلمة للتشدد في  
كل شيء اعتقادا خاطئا منهم بان كل التشدد  
هو نوع من المثالية المنشودة ..

● محمود عبد الحميد السنطى - طبيب  
من هنا يقول :

- الكثير من القاتل العربية هاجرت منذ  
زمن طويل من مصر الى الجزيرة واستوطنت  
في جنوب مصر هذه القبائل تنتم - كعظم  
قبائل العرب - بالتمسك لنفسها واكثرها  
ومعها الديني وقد نالت هذا التمسك  
الذي سكن الصعيد . فاصبح من  
الخصائص المتأصلة فيهم . ويشهد  
الأزمة الاقتصادية وبطالة الشباب وتكثر  
من الزواج وتكوين الأسرة ثم بعض  
الصعوبات التي يواجهها بعض الطلبة في  
الدراسة خاصة في المرحلة الجامعية . مع  
كل هذه الأسباب فتألى التمسك الذي  
انتقل من التمسك لالصل العربي إلى





الاختراق الخارجي وجد هذه الأرض قوية خصبة لزرع ما يبتغيه ..  
 ● وعن دور أبناء الصعيد من الفنانين في مواجهة ذلك بشكل فردى أو من خلال المؤسسات يقول عفيف الخبب :  
 - لو كانت هناك أشكال تنظيمية كان يصبح هنا .. لأنها مستحضرة للتغيير .. فلأن التبدد وإن يكون به جانب ثقافى ، والمتابع لحركة الصعيد للجدة يجد أن الأعلام كثيرة تناولت هذه الظاهرة وأسبغها . وممارسة الفن ذاته لمواجهة لهذا التطرف لكن إن يلف الفنانون إلقاء الخطب فهذا ليس دورهم ، دورنا منصب على الوجدان وصولا للمعال .. وللأسف الشديد هناك محاولة لتعطيل دور الفن لا أدري لمصلحة من مع إن هناك تمردا ومحاولة مضللة وجادة في الصعيد والمسرح والرواية والشعر والإغنية لتقديم

غير فكثير . فلهذه أسلحة التعليم بأى دور ، وأى عمل ، اعتقاد بأن هذا سيؤدي لله والمصلحة أن هناك الأفراد وتنشيطات تترك هذه النقاط من الضعف في تكوين مجتمعاتنا لذلك فهي تحسن مستفادها ..

● محمد السيد متولى من قنا ويعمل بالمسيلة يقول :

- إنتشار المسيلة في الصعيد القوي للفرق الشاسع بين حياة المصريين في الوجهة القبايلي وبين حياة المصباح . ثم جاءت أصول المسيلة لتحفز مجموعة من الشباب من مرحلة متينة معينة على استغلال كافة الإمكانيات المتاحة أمامهم في التمتع بمباهج الحياة المختلفة ودون تحمل في محاولة لتقليد المصباح . فكان للتطرف البدنى هو النتيجة العكسية لسوء هذه المجموعة من الشباب .

● مراد الشنوبلى تاجر :

- بحكم أننى صعيدى من أسبوط قانا

## □ المشتقون من منزلون من واقع الصعيد

شارك في التغطية

خالد اسماعيل  
غادة عبد المنعم  
محمد العسيري

أمره أن هناك بعض الممن ويغض أنواع التجارة يحتكرها لثوة من المسيحيين . وهذا يستغل بعض المسلمين وهو ما يستغله المتطرفون في الدعاية للتطرف والإرهاب الدينى كذلك يستغلون شغلات مختلفون حول مختلفات تسمى الشرع بين شباب وشابات من البيوتات وهم يدركون جيدا أنهم يلعبون على الوتر الحساس فى التحكم فى الأرقام وبعض جوانب الحياة والشرع مما تكرر ما يراه الصعيدى وكثيرا ما يلعب حيلته وعذولته وبهذه الطريقة يضمن المتطرفون تعاطف الشعب معهم . ولكن لأنه أن أساليب المتطرفين والإرهابيين بدأت تتكشف وكثير الناس في الصعيد ضد التطرف والإرهاب .

تقديم على الروح

● ويؤكد المخرج عفيف الخبب أن سوماج أن هناك محاولات للاختراق من الخارج لا يمكن تجاهلها . لذا ما أضفنا أننا نتعامل مشكلة ما بعد أسبوط قانا من حيث الخدمات وكأنها ليست كلمة لمصر في جانب صعوبة مناخ الوجهة القبايلي والمصعوبة الحياتية التي تكسب أبناء هذه المناطق نوعا ما من الحدة في تناولهم للأمور . لذا كان الصعيد مرتعا للفن من قبل والمتطرف الآن . فى جيلنا كانت هناك فترة التخلي عن التعليم مما ساعد على نقى الجيل بكافة صورته ولما جاء







اللقوى وهو احد أبناء الصعيد أيضاً :  
- الصعيد أكثر تحرفاً لأنه أكثر فقراً  
وازدحاماً ويعدا عن مراكز الحضارة . كما  
أنه أكثر تقبلاً لثقافة أى أجنبي أو لوجهات  
داخل العملية الصعيدية . فمجنون دالما  
ملائم على مستوى الوجدان والقرية  
والانتماء . ربما كان ذلك مبروراً منهم أكثر  
قرباً من خط الاستواء ... وهذه السهولة  
للمصالحبة للتفكير عن أهل الجنوب خاصة  
وانهم يأنفون الأمور على عاتقها بدون  
تحجيم تجعل للشباب وهم ما بين ١٦ و ٢٠  
سنة ومن ذوي المؤهلات المتوسطة  
يقابلون أية أفكار بسهولة .. خاصة مع عدم  
وجود منهج تحليلي يحكم هذه العمليات  
المنطقية . فما بالك إذا طرقتها باسم الدين .  
وإذا كنا نرى دور التكليفين كركن  
لشعاع حضارى فإن التكليفين لا يلقى  
لهمك أجهزة ومؤسسات دورها أكثر أهمية .  
لأن هناك نقصاً شديداً في مناح كالتعليم

ودور العرض السينمائى والمسرح مع  
غياب برامج الأحزاب في هذه الأمان .  
ولا أبلغ إذا قلت أنه لا طريق أمام ذلك  
الشباب النصف جائع والنصف أبل في  
المستقبل في مثل ذلك الوادى الخفيف  
المحصور بين جبلين سوى الفكر بما  
ندعوه إليه .. فلو كانت هناك سينما مثل  
سينما السليكات أو أفلام جادة مثل الأرض  
المزيمية ، الجوسطجى ، رد القبي .  
المسلمات . ما نرد شيئاً للصعيد على  
السينما وانهموها بالفكر .. ولو أن هناك  
مسرحاً جاداً كسرح صلاح عبد الصبور .  
نعمان عشور . على سالم . نظفى الخولى .  
ويوسف فريس . ما اعتدى صبية على  
فرقة مسرحية . نالحة بقرية في سموط .  
وما يحدث الآن هو أننا بدون أن ندرى  
نستخرج هذا العنف بتركنا لمسرح وسينما  
المقاولات .. وقد انشغل في مسلسل مهالة  
والدرويش الذى يجرى تصويره حالياً  
الى هذه الظاهرة والى العيون الشائع ما بين  
حياة الجنوبي الذى لا يحظى إلا باليسير  
من وسائل التعليم والإعلام والترفيه وأين  
الزمالك الذى يتناق فى أيلة واحدة مبلغا .  
ربما يعول أسرة يكملها ولادة ستة فى  
لصعيد .. هذا التشدد لابد وأن يجعل أبناء  
الصعيد أكثر استمداً لتبني مولوات  
الأرهابيين . فكمهم بالمستقبل الجديد هو

ما هو مختلف ووجود الاثنين في حد ذاته  
من وجهة نظرى هو مقاومة شرسية  
لمحاولات التعتيم على الروح ويجب ألا  
تتمدد في مهاجمة فتاتنا باعتبارهم  
الحفاظ علىل بحجة أنهم ترفعوا عن القيام  
بمورهم في الرد على المتطرفين بشكل فيه  
الى حد ما هروب عن مواجهة الأسباب  
الغالبية لهذه الظاهرة .

● والشاعر سمير عبدالباقى له جلور  
لسيوطية وهو يرجع أسباب التطرف في  
الصعيد الى نفس الختمات والعزلة ملين  
المتطرفين الواقع على اكتظاظ عيب التثوير  
ولبناء هذه المناطق ويشيف :

.. ولا ننسى دور القليلة والعشوائية في  
جنوب مصر إضافة لتسليم الزراعة  
والإهم والموالفة الإنسانية غير الكلية  
فهي بمعزل عن معالجات أخرى فكرية  
وإجتماعية للمواجهة الإنسانية مع  
المصاعيد المعروفة بحدودهم ربما دفع  
لزيد من العنف ويكرر ما حدث في ديروط  
: ولا نكر أن الكيداء معزولين لكنني في  
الوقت ذاته اتساع عن دور وزارة الثقافة  
والشعب الكتب في هذه القارى والنجوع .  
وعن دور الأحزاب أيضاً . فجميعنا لا يخفى  
عليه أننا انشغلنا بالتفكير ولم نأخذ أبناء  
هذه المدن لية خدمة .. وقد تساهلنا ونحن  
في سيوط مع مصطلها حول الأسباب التى  
تضعنا نحن الأبناء من الوصول الى الناس  
المعنيين بصمت العمليات الانقلابية التى  
تذهب الى هناك عدة ما تكلم في مكان  
محدود بمجلس المدينة أو قصر الثقافة .  
وكانت ليلية الرجل والتمية جدا وهي أنه  
يرحب بالجميع لكن يشغل على المسألة في  
حلجة إلى الاهتمام بالأجهزة الانقلابية لا  
المنطقين وحدهم . فارتأت بيوت الثقافة  
هناك خالوة . ويكفى أن تعرف أن ميزانية  
بيت ثقافة في سيوط تساوى ميزانية بيت  
ثقافة في القنوبية فكيف يذهب مخرج  
مسرحى الى هناك ؟ بالتأكيد سيوفر على  
نفسه التيب ويذهب لمكان قريب ويتخلص  
من ضعف الامكثات هناك والمصعوبات التى  
سلولجيه بلا طائل .. انهم في حلجة الى  
معارض الكتب وفي حلجة أكثر الى أن  
تتصل مع الظاهرة بجيدة لا يشغل  
منظري !

التكليفين وحده لا يكفى

● ويشيف الكتب محمد جلال عبد





الذي يزرع داخلهم الحقد بدماء والقيس على رثاء البندقية للتمرد على المجتمع نهائية .. ولأنسى أن دولا وجهات خارجية تحضو لانهان هؤلاء المصيبة بما يشعل نار الطرطوف وعلينا نحن حضو امفتهم باليدل الذي يصنفونه .. فلذا لم نستطع ان نقتنعهم بشرعية حيلنا ، وبحقيقة نحيثنا سكنون نحن المننيين في حقهم وفي حق انفسنا ..

#### المطارد

● اما ابن سواهج الشايع حسن طيب فيختلف مع سابقه ويرى ان الطرطوف لم يرتبط بالصعيد اجتماعيا بينما ارتبط جغرافيا بطبيعته وكونه يقع بين هضبتين تسمح بالتجارة والعمل النديء وابتعدت من يرتكبون هذه الاعمال عن المطالب .. وقيل الازهاب كما يقول حسن طيب - كل المطارد ويشيف :

- طبيعة الانسان الصعيدى وتكوينه الروحي بعيدة عن الازهاب ، فالصعيدى انسان يحمل كل الخصائص المبدعة للانسان المصرى وقد نال دائما نصيبا عن كل التشوهات ومعتمدا مفكرتنا من ابتلاعه ، ولا يحمل الصعيد ايدا بين جوانحه عناصر ارمائية متوارثة بل ان كليتة الصغيبية تسمح بعكس ذلك تماما ، والصعيدى اذا ما وجد حولا جنزية لمشاكل الطرطوف فيكون ابتلاء اول النابتين كمال هذه الاكثر . وعلى الحكومة ان تراعى احساس الصعيدى برجولته في علاجها للمشكلة .





## القبض على متطرف هارب بالمطرية

### وضبط أسلحة وذخائر ومفرقات بوكره

كتب : هشام الزينى

تمكنت فجر اس مباحث القاهرة بالاشتراك مع مباحث وزارة الداخلية من القبض على عضو قيادي بالتنظيمات المتطرفة استلجر شقة بشوارع الصفا بحرب الحصن بالمطرية وعثر بداخلها على كمية من الأسلحة والذخائر. وكانت أجهزة الأمن قد تلقت معلومات بأن المتطرف واسمه عزت احمد عطفي ٢٢ سنة - عامل بمحل دولجن « هارب - من القضيوية عقب عمليات سرقة محلات الذهب والخانكة والخصوص واستراكه فيها كما أكتت المعلومات ان المتطرف من بلدة الديار محافظة القليوبية وأنه يستغل أعضاء التنظيمات المتطرفة الهاربين من المتهمين في عدة قضايا ارامية ضد الشرطة والأشواج السياحية وهاجمت قوات الأمن الشقة وتمكنت من القبض على المتطرف وعثر داخل الشقة على طينجة برتا وكمية من الأسلحة والذخائر و١٢ كورة تنس معبأة بالبارود والمسامير تستخدم كقنابل و٧ طب مسامير وشرائط كاسيت وأوراق وكتب دينية.





# الأهرام

المصدر :

1992

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإسكندرية - حنان حسن :

ملأ اسم مدينة الإسكندرية مؤخرًا على ساحة الأحداث .. خاصة بعد أن تم القبض فيها على المجموعة الزمالية الكهنة في حادث الأتوبيس السباقي بقلا .. وسرعان ما تطورت الأحداث وأخذت صورة أكثر عتفا عندما هاجمت قوات الأمن بالإسكندرية ومرا لعدد الزماليين الذي أطلق رصاصات الفرس ، فتسبب ضابطون ثوري احدهما مؤخرًا .. أحداث سريعة ومتلاحقة وغير متتادة في هذه المدينة الأصيلة .. مما يشير العديد من علامات

لما فيها يخس الزماليين الذين لم يقبل منهم الأسبوع قبل القبض لله لولا للإسكندرية كصفة مؤلقة في مجال العمل وسوق الزكاة ونظهم ال ذلك وجود أعداد كبيرة من مؤلفي صحيف مصر بالديتة من لول العمل علوة على وجود الأقارب والأصدقاء الذين ساهوا بحياة الألفة سواء لديهم أو العمل لهم في شغل شريفة مع مؤلفي الرص

ويطيف المصدر الأمسي القلا .. هذا بالإضافة أن قرب الإسكندرية من المصود وسهولة هجر علة السطور .. حيث نلوم هؤلاء الزماليين بانه ينضمهم الهروب

الاستفهام والذهنية وحول ذلك الاختيار الشريب .. حمل الأهرام اسلمى تلك الاستفسارات وطرحها على قيادات الأمن بالإسكندرية في محاولة جادة للبحث عن اجابة حقيقية عليها .. ففي البداية يقول مصدر أمنى مسئول ان مشكلة الجماعات المتطرفة مشكلة قديمة على مستوى الجمهورية وليس الإسكندرية فقط .. فالإسكندرية بها جماعات ولا ننكر ذلك ولكن ننظرا للمتابع الهديء الذي تقسم به الإسكندرية فإن نشاط هذه الجماعات لا ينقسم بالمعنف . اولافا . ويعتبر اسلوبهم محصورا في إلقاء الخطب بالمسجد . والدعوة لاكثر غير سوية

## هل أصبحت الإسكندرية كراة الارهابيين









خارج البلاد بهذه الطريقة وخاصة ان مرور منقذ السليم يتم بالبطاقة الشخصية لقد ولهم باع طويل في عمليات تزوير البطاقات الشخصية وتغيير الاسم والمهنة .. كما انهم اعتقدوا خطأ ايضا منهم غير معروفين لاجهزة الأمن بالاستندرية ولأنها مدينة تعتبر الى حد ما كبيرة وسهل الاختفاء فيها .. ولكن الحقيقة ان جهود اجهزة الأمن لم تتوان في تعقب وشيط تلك الجماعات عن طريق تباعد المعلومات المتوافرة عن هذه العناصر الهاربة ورصدها .. عن طريق كافة الاجهزة الاسنية على مستوى الجمهورية .. وهناك دافع هام جدا دفع هؤلاء الى الهروب

للاستندرية بلذات وهو حجم الانشطة الكبيرة بالندية وخاصة بالمسجل الشمال والقرى الكثيرة التي يقضي به فهي في حاجة الى ايد عملة ضخمة وبهذا من الممكن ان يهرب اليها هؤلاء المنطرون بفرض العمل وكذلك الاقامة صيفا وشتاء بعيدا عن اعين اجهزة الأمن .. وعن لجوء هذه العناصر الى تاجير الشقق المفروشة يقول .. بالطبع لا يوجد اسمهم سوى الاختفاء ويقف عمل داخل الشقق المفروشة لأن كافة المرافق على مستوى المحافظة مرصودة لدى اجهزة الأمن وهناك حصر بها حيث لا يمكن النزول بها الا بعد اذليت الشخصية والإطلاع على البطاقة

الشخصية والبيانات الخاصة بلنزير .. وعن مواجهة هذه العناصر المتطرفة يقول .. المصدر الاسني مطلوب الآن وفي تلك الفترة تضاعف جميع جهود الاجهزة التنفيذية والدينية والأحزاب السياسية لمواجهة فكر هذه الجماعات وتحجيم دورها لأن المواجهة الاسنية تعتبر آخر مراحل المواجهة لهذا الفكر المتطرف .. فلابد ان يقوم الأزهر الشريف بدوره في مواجهة الفكر بالفكر وتنفيذ الدعوات التي تروجها هذه الجماعات ويختتم حديثه قائلا .. وإلى النهاية لابد ان نقول ونؤكد بان هناك دورا لا يقل أهمية عن دور

الاجهزة الاسنية وهو دور المواطن والذي لا ننكر جهوده في تمام القبض على هؤلاء الإرهابيين لقد تجلت صورة الحب واضحة بين المواطن والشرطة .. لذلك لابد ان يكون له دور ايجابي في التصدي لهذه الجماعات المتطرفة والوقوف لها وامامها عند فرض سيطرتها على المسجد والزوايا الصغيرة بالإحياء الشعبية .. انها بؤر لنشر الفكر لاید من التصدي لها والإبلاغ عن أي مظاهر غير طبيعية لحركة هذه العناصر .. واعتقد انه دور اساسي لا يقل أهمية عن دورها .. فهو دور تكميل لمهنتنا نحن كاجهزة شرطة في القضاء على هذه العناصر ..





## عضو في الجماعات المتطرفة مباحا .. وخراي في المساء سرق ١/٢ مليون جنيه من ٥٠ شقة

الشرطة بالجزيرة . انضم الى احدى الجماعات

المتطرفة بالجزيرة .  
اعد العميد محمود وجدي مدير  
المباحث خطة لضبطه اشرف عليها  
العميد علاء مقلد حيث دلت تحريات  
العميد محمود الكليوبي مفتش المباحث  
بالشراف العميد السيد فريد رئيس  
المباحث ان المتهم يمارس نشاطه في  
سرقه الشقق ليلا ..

تمكن المقدم انور سميد رئيس  
مباحث قسم بركات ومعاوناه التقيان  
ياسر معوض حجازي ونيل بدر الاني  
من القبض عليه واعترف بسرقة ٥٠  
شقة بالقاهرة والجزيرة في ٦ شهور  
بلغت حصيلتها ١/٢ مليون جنيه .

كتب : رشاد كامل

سقطه الشيخ ابو العلا .. في شبقة  
مباحث القاهرة .. سبق حبسه ٤٠ مرة  
وحس يهرب من مراقبة الشرطة انضم  
للجماعات المتطرفة بالجزيرة وقام بتربية  
لحميه وارادى الجباب الابيض ليمنع  
الناس في الصباح وفي المساء يلتزم  
للشقق ويسرق محتوياتها .. سرق  
نصف مليون جنيه من ٥٠ شقة  
بالقاهرة والجزيرة في ٦ شهور .  
علمت المباحث ان احمد ابو  
العلا ( ٤٢ سنة ) المسجل خطر  
سرقات مساكن والسابق حبسه في ٤٠  
قضية سرقة والتهارب من مراقبة



الشيخ ابو العلا







### ضبط ارماني بالمطرية يحمل اسلحة وذخائر

ضبطت الشرطة الارمني احمد  
عليوى ( سبق اعتقاله ) بمسكنه بعرب  
الجمين بالمطرية وقد اخفى بشقة  
طبنجة بروتا و١٧ طلقة حية وكبس من  
اللاستيك معلوا بالمسامير والبارود ..  
كما انه تم ضبط مجموعة من الكتب  
والادواق والمضمرات ضد نظام  
الحكم





صباح :  
١٢

# لا مكان عندنا .. للإرهاب والتطرف انتقام مع الشباب بمنتهى الواقعية والبعد عن الشعارات

بناء أسوان لا يعرفون التطرف أو الإرهاب .. ورغم تواجد جماعات دينية ولكن لم يظهر منها أي فعل عدائي أو عسكري ضد منشأة أو سياح .. بعض وسائل الإعلام الأجنبية في الخارج شجنت صورة « العنف » رغم أن كل الحوادث التي وقعت لم تتجاوز ٩ حالات منها ٦ بدون إصابات و ٣ بسبب « وحادث واحد فقط ماتت بسببه السائحة الألمانية .. في الوقت الذي تناست فيه وسائل الإعلام حالات العنف المفرطة في الخارج .

هذا بدأ للقاء صلاح مصباح محافظ أسوان حينه معي . والذي أتت خلال اللقاءات تمت معه في مواقع متعددة على مدى ٤ أيام .. وعلمنا أسبلة تفسيراً لاختفاء حالات العنف والإرهاب في محافظته بوجه قتلنا :

- الطبع الهاديء القسام هو سمة أهل أسوان ، والسياحة بالنسبة لهم تشكل مورداً رئيسياً في حياتهم تتقلب مازالت رسالة لديهم .. ألاب يمتنع بسلوك

أهل أسوان .. طيبون

يحافظون على السيادة

لأنهم مسؤولون







المتبرزة بالقرنلان والتعام مبالقات  
المسارات والدرجات . سباحة المصافات  
الطويلة في التزل مع الرياضات المائية

وهناك مسطح بحيرة ناصر الذي يصلح  
للمسابقات العالمية للبيوت والفراع هذا  
بالاضافة للمهرجانات الفنية وباختصار  
اسوان تستع لجميع المجالات والانشطة  
السباحة الموجودة في العالم .. وتعلم  
حرارة الصييف ليست عائلنا  
فاخصيات الاشغال في يوليو واغسطس  
Z٧٥ في درجة حرارة ٥٥ والسجل

لتسويق الجيد ووزير السياحة فريد  
سلطان ولذلك يجب تشجيع القطاع  
الخاص في الاتعام هذه المجالات الجديدة  
وزيادة ثقافة الافندية .. وتسهيل  
الوصول على الاراضي وقامة المنشآت  
السباحية .

### اسوان الجديدة

\* وعن الجديد سياحا بضيف محافظ  
اسوان :

- التطسيط لاسوان الجديدة في الغرب ..  
وهو نموذج سياحي مصري فريد في  
نوعه بالاشتراك مع هيئة التطسيط  
الصراى .. والحدث الجديد امتداد  
السباحة التيلية لتصل ٦ ماعاد لم يصل  
اليها المسبح حتى الان لاصوبة  
مواصلاتها وكان قد تم اطلاقها في بناء  
السد العالي في الجنوب . ولكن الان  
سيدخلها المنتج من تجاويرن الاول  
بواسطة البواخر العائمة والثاني من  
ابوسمبل .. هذا يزد تصف لية للسائح

ايضا تم التتظ على مشكلة نقص  
المراسي التيلية ، وقد وافق الدكتور  
يوسف والى هذا الاسوع على امتداد  
كورنيش النيل شمالا لمسافة ٣ كيلو  
مترات بعرض ١٠٠ متر . حيث تقام  
مراسي جديدة ورصيف للمشاة وتركة  
بالبحر « البويه » للتحطير مع جزيرة  
خضراء تم تراك للدرجات ونهرين  
للمسارات ثم منشآت سياحية مع اقامة  
تسقي يوصل للمراسي .. ولتن تزل  
المسحلات الخضراء عن ٢٧٥ مع شفق  
به حدائق وجراجات للمسارات .  
عومما السباحة صناعة طامنا هناك  
معلومات وتطهيا فترا تعيد نتاج .

### الخزان .. والكويرى الجديد

ينتقل الحديث مع المحافظ للواء صلاح  
مصباح لمنطقة ما فتر موخرأ حول  
خزان اسوان .. فجييب قلنا :

اطمنك .. الخزان لم يهرم ولم يشوخ  
فهو بنيان راسخ ومتحمل تماما  
ووجود السد العالي حماه من ضغط الماء  
، وهو يحتاج كل فترة دورية للعتان  
والصيانة ومعدات الصيانة تحد من  
حركة المرور عليه حيث تصل طاقاتها  
Z٥٠ . لذلك يحدث الاختلال المرورى  
على جسم الخزان . وهناك بدائل تم  
اعدادها للقضاء على هذا الاختلال  
وتحويلها حتى لا يحدث اى اختلال كان من  
الضرورى التفكير في الفسة كويرى جديد  
ان تشاء هذا الكويرى لا يبنى فى  
كفاءة الخزان قد تخفضت  
مشروعات النظافة والسياحة

\* .....

لا توجد مشاكل نظافة بالمعنى الملهوم  
ولكن لا استطيع القول ان كل المدن او  
عص المدينة بهذه النظافة ، واكد هناك  
تركيز على الواجبة الامامية والمناطق  
السباحية وليس بالادارة وحدها تنظم  
نظافة الشارع والحارة ولكن المطلوب  
تضافر كافة الجهود ولحل المشكلة

جريا فلما شوطا مناسبا في التعاون  
مع وكالة التعاون الامانية وتم الاقتراب  
من حلها من منظور بينى بوضع مشروع  
كامل لنظافة اسوان ، ويساهم الجانب  
الامانى في هذا المشروع بـ ١٠ ملايين  
مارك .. والتنفيذ والتطسيط يتم في وقت  
واحد توفيرأ لعامل الوقت .

\* .....

السباحة في اسوان غنية بالامكانيات  
والمقومات ، ولكنها غير مستفلة  
استغلال الامثل ، ويرجع ذلك الى ان  
استخدامها مكن للغاية .. فحسب اسوان  
من المساح لا يتجاوز ١.٩ ثولة .. اى انه  
يبنى بها ليلتين فقط . وهو لا يستل  
المردود المناسب لتلك الامكانيات

وزيادة هذه الطاقة يتطلب فتح مجالات  
جديدة للسباحة لان معظمها سباحة  
ثقافية هي التاريخ والاثار .. والجديد هو  
سباحة المؤتمرات . السباحة العلاجية  
سباحة السفارى وتسلق الجبال . سباحة  
المحميات فهذا محمية « وادى العلاقى »

الابوية ، والقبيلة والمشرية لها احترامها  
واعتبارها الصغير يحترم الكبير .  
ومعروف ان الفرد نتاج بيئته .. خصاتها  
تؤثر فيه ، وتحلبى ايضا ان اسوان  
محاطة بطويلة وسير فيها نهر النيل  
لا بد ان يأخذ اهلها من استقامته الخلق ،  
ومن صطاء النيل يكون صطاءهم ..

### الشمن مساطعة

يمضى محافظ اسوان في « شاعرية »  
محلا : الشمن هنا مساطعة ودرجة  
الحرارة عالية . مطوعها يعطى وضوح  
روية لذلك ناسها لا تحب التعتيم . لابد ان  
تكون واضحا معهم . وهم بشر زراعتهم  
الترابية القصب والتخيل ومن يزرع  
التخيل يجد شموخها فهو معتز بنفسه ،  
ومن يزرع القصب يتأثر بجلوته .. ذلك  
ان تجد بين اهلها ارهايا او متعصبا ..  
خاصة وان الارهاب يتسارع مع  
مصلحهم ويضرب اقتصادهم وكل من  
يضره الارهاب او القنطرف يولجيه  
ويعالجه .. واهل اسوان قلوبهم بنودة  
والخراج من دائره حياتهم .

### الشباب .. ودائره القنطرف

\* كيف تكون مواجه القنطرف .. خاصة  
عندما نريد ان نهد شيئا عن دائرت ؟  
- بالمعاجة ولوس بالمولجيه .. وهذا  
يتطلب منهم خصلص الشباب والقوفه  
النسبية والاجتماعية ، والاسلوب الامثل  
والتعامل معه . ويجب ان تلجا في كلامنا  
معه الى الواجبة والبعد عن الشعارات .  
بعد ذلك نتالع قضية الائتعام .. وهو  
يتعلق للشباب عندما يشعر ان له دورا  
ويشعر باهمية هذا الدور . ويكون امنا  
على يومه مطمنا على غده والشباب  
سريع الحكم على الامور .. وهو سرية  
الاتعمال . هذه هي طبيعة السبولوجية  
والنفسية فن حينان ان نغلبها  
بالاستماع والصبر الى ان يفرغ كل  
شئته ، ثم نبدأ التعامل معه بمنطق  
هادى . فنند متجده وبين لك ويصل .  
وهذا هو الهدف ان يكون شبيئا دور  
ويكون « السوت » بالنسبة له  
« استمرا » حتى ولو من خلال مصكر  
عمل يصل داخله ويتقضى عنه اجرا  
والاعلام هنا له دور هام . لان روية  
الشباب لمستقبله يجب ان تكون امته  
خاصة في ظل المرحلة الهامة التي نمر  
بها . وهو الامر الذي يتطلب اعداا جيدا  
لشأننا منذ بداية تكوينه .





المسارعة

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

1992

٨

التاريخ :

## ساعة الإسعاف والساري والمقات وسن العمل ام الساعات في ممتعا

حوار

احمد رجائي

**الباب المفتوح .. والباب المغلوق**  
\* اخيرا اسأل لقواء صلاح مصباح محافظ اسوان .. وضابط المشاة الذي تخرج عام ٥٩ ليشارك في جميع معارك الجيش المصري باستثناء حرب اليمن .. وكان قائد كتيبة في الجيش الثالث الميداني في السويس .. ثم محافظا للبحر الأحمر .. ومنها لمحافظة اسوان .. بعد كل هذه التجارب المصيبة .. ما هي فلسفتك واسلوبك في العمل ؟

يجب قلنا : الله يكون في عون قتاس الذي يوشقوا معانا !! فلما مومن ان تنظيم الوقت نصف للتجارب مع التخطيط العلمي .. اثير العمل بدلا من يراى .. اسير عليه ولا يسير على .. بساطة اكثر نفعنا مع الزمن بمنطق الزمن :

منتظم ومتجدد وللحظة التي تمر لا تعود لذا يجب ألا تخلف عن روح العصر رؤية وفكرنا مع المراجعة والتقييم وتحليل العمل الذي لابد ان يتم من خلال خطة عمل شهرية من خطة سنوية تتحول الى خطة اسبوعية شخصيا فرقا بين الباب المفتوح الذي يضمن لكل مژدة ولقائل المحافظ طبقا لتتالم الوقت ، وبين الباب المغلوق اي ولقد يدخل ويخرج في اي وقت لانه غير ممكن لفترة عمل بهذا الاسلوب

\* . . ؟

- نحن نتمتع بالانار . ولكن دعو من يدخل اليها ان يدق القنطر في عيون الاجداد لمسيود نظره حجاب : لماذا اقم يا احادي تخلف عن ركاب اسجادي !! بناء عليه مطلوب من الجميع تحويلها الى نظرة رضا وصولا الى نظرة اعجاب بالانفتاح على روح العصر والانتماء الى مصر وان نتحول لشعوب منتجة بدلا من مستهلكة











Biblioteca Medica



0304944